

ألف حديث في المؤمن

تأليف
الشيخ هادي النجفي



مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة



بسم الله الرحمن الرحیم

الف حديث فى مومن

كاتب:

هادى نجفى

نشرت فى الطباعة:

موسسه النشر الاسلامى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الف حدیث فی مومن

اشاره

ألف حدث فی المؤمن

تألیف: الشیخ هادی النجفی

الموضوع: حدیث

طبع و نشر: مؤسسه النشر الإسلامی

الطبعه الاولی ۱۴۱۶

-ص.۳۳۶

المطبوع: ۱۰۰۰ نسخه

التاریخ: شوّال ۱۴۱۶ ه

ص: ۱

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله واهب الايمان والهدايه ، والصلاه على المصطفى محمد منقذ العباد من الضلاله والغوايه ، وعلى أهل بيت العصمه والدرايه ، واللعنه الدائمه على أعدائهم أجمعين .

وبعد ، فإن الحديث عن المؤمن حديث عن الكمال والرشاد ، حديث عن الاستقامه والسداد ، حديث عن العبوديه لله الحق والانقياد ، حديث عن الانسانيه المتألقه ، حديث عن الفطره المنمقه ، حديث عن السلم والمحبه ، حديث عن العطف والرحمه ، وبكلمه واحده هو حديث عن الخط النبوى الرشيد والمسار الولوى السديد .

وهو كذلك حديث عن رفض الاصنام والالهه المزيفه ، حديث عن الكفر بالطاغوت والابالسه المرجفه ، حديث عن كبح الهوى وإذ لال النفس الاماره ، حديث عن حاكميه العقل فى كل حركه من حركات الانسان وكل إشاره ، إنه حديث عن انتصار الحق على الباطل ، وانتصار الرحمن على الشيطان ، وانتصار العقل على الهوى ، وانتصار المثل العليا على المثل السفلى ، وبكلمه واحده انتصار الفضيله على الرذيله ، وأعظم به من انتصار .

نعم ، الايمان يعنى الحياه " استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم " والمؤمن هو الحى وإن عراه الموت ، ومن سواه ميت وإن وصف بالحياه .

ولكن الايمان على مراتب ودرجات كما أن الكفر على منازل ودركات .

والترقع فى المراقى الايمـانيه منوط بالتحلى بأخلاق الله وتعاليم الثقلين والتخليى عن الرذائل وسـمات الشـياطين ، شـياطين الانس والجن ، أعذانا الله منهم فى الدارين .

والكتـاب الماثل بين يـديك - عزيزنا القارئ - يرسم لك صوره نورانيه للمؤمن القـدوه ، مقتبسه من ألف حـديث من أحاديث أهل بيت العصمه والطهاره ، مظهر الايمان الاتم صلوات الله عليهم أجمعين .

وقد بذل سـماحه حجه الاسـلام الشيخ هادى النجفى دامت تأييداته جهودا مضنيه فى إعداده وترتيبه وتخريجه وتبويبه ، جزاه الله خير الجزاء .

وتثمينا لجهوده ومساعيه وخـدمه للمؤمنين ، قامت المؤسـسه بطبع هذا الكتاب ونشـره وإخراجه بهذه الصوره الانيقه ، سائله الله له ولها ولجميع الاخوه المؤمنين الثبات على القول الثابت فى الحياه الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ، إنه خير مؤيد ومنه السداد .

مؤسسه النشر الاسلامى التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه

ص: ۴

الأهداء

قـد ابتـدأت هـذه الرساله بأسـمك وقد ختمت باسـمك وأنت أمير المؤمنين ، فإليك يا سـيدى ومولاى وإمامى يا أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلواتالمصـلين عليك ، اهـدى رسالتى هـذه وهيى بضاعتى المزجاه ، فأوف لنا الكيل وتصـدق علينا ، إن الله يجزى المتصدقين .

الراجى قبولك المؤلف

ص: ۵

ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنه ولا يظلمون نقيرا .

سوره النساء / ۱۲۴ .

تقدیم

بسم الله الرحمن الرحیم

بقلم آیه الله الحاج الشیخ مهدی مجد الاسلام النجفی

الحمد لله رب العالمین والصلاه والسلام علی رسول الله محمد المصطفی وآله الامجاد .

قال الله تعالی فی سوره الحجرات : (قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا أسلمنا ولما یدخل الایمان فی قلوبکم وان تطیعوا الله ورسوله لایلتکم من اعمالکم شیئا إن الله غفور رحیم) .

هذه الایه الشریفه وان نزلت بإجماع من المفسرین فی قوم من بنی اسد اتوا النبی صلی الله علیه وآله وسلم فی سنه جدبه واظهروا الاسلام ولم یکونوا مؤمنین فی السر ، إنما کانوا یطلبون الصدقه وکانوا یقولون له صلی الله علیه وآله وسلم : اتیناک بالاثقال والعیال ولم نقاتلککما قاتلک بنو فلان ، یریدون الصدقه ویمنون . (۱) .

وعن ابن عباس رضی الله عنهما أن نفرا من بنی اسد قدموا المدینه فی سنه

۱- ۱ . ان شئت راجع فی هذا المجال إلی تفاسیر الخاصه نحو مجمع البیان ۲ / ذیل الایه الشریفه من الطبع الحجری والصافی / ۶۳۰ من الطبع الحجری وکنز الدقائق ۹ / ۶۱۸ ومنهج الصادقین ۸ / ۴۳۱ والی تفاسیر العامه نحو : الکشاف ۴ / ۳۷۷ والبیضاوی / ۴۰۷ من الطبع الحجری وتفسیر الفخر الرازی ۲۸ / ۱۴۰ .

جدبه فاظهورا الشـهاده وأفسدوا طرق المدينه بالعذرات وإغلوا أسـعارها وهم يغدون ويرحون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسـلم ويقولون : أتتك العرب بأنفسها على ظهور رواحلها وجئناک بالاثقال والذراری يريدون الصدقه ويمنون عليه فنزلت . (۱)
.

ولكن يظهر من الايه الشريفه الفرق بين الاسلام والايمان ، وان الاسلام هو اقرار بالشهادتين : الاولى : الشهاده بالتوحيد .

والثانيه : الشهاده بالرساله ونبوه نبينا صلى الله عليه وآله وسلم .

ولهذا الاسـلام آثار وأحكام : منها : حرمه دمن من نطق به واحترام ماله وطهارته وجواز تنكاحه وحليه ذبيحه وجرى التوارث فی حقه ووجوب تجهيزه إن مـات ، والاسـلام تم بالاقرار فهو من عمل اللسان وهی من الجوارح ، وأما الايمان وهو التصـديق وعقد القلب والاعتقاد الراسخ على هاتين الشـهادتين وغيرهما من العقائد الدينيه الاسـلاميه ، فالايمان من عمل القلب وهی من الجوانح . (۲)

ولذا روی أنس عن النبی صلى الله عليه وآله وسلم قال : الاسلام علانيه والايمان فی القلب وأشار إلى صدره . (۳) .

وعلى هـذا يمنكـن ان يكـون المسـلم فی شـک وريب فی بعض معتقـداته ولكن المـؤمن يقين فی ذلـک فالنسـبه بينهمـا عمـوم وخصوص مطلق ، كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن .

وبهذا المعنی وردت عده من الروايات وإليک نص خمسه من صحاحها :

۱- ۱ . الكشاف ۴ / ۳۷۷ .

۲- ۲ . ولتفصيل تعريف الايمان راجع إلى تفسير مجد البيان فی تفسير القرآن / ۴۰۵ للعلامه الجد قدس سره .

۳- ۳ . مجمع البيان ۲ / ذيل الايه الشريفه من سوره الحجرات من الطبع الحجری .

۱ – منها : صحيحه جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه عليه السلام عن قول الله (عزوجل) : (قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلما ولما يدخل الايمان فی قلوبكم) فقال لی : إلا ترى أن الايمان غير الاسلام (۱) .

۲ – ومنها : حسنه أو معتبره حمران بن اعين عن أبی جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : الاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما فی القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبه فی المسجد والمسجد ليس فی الكعبه وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله (عزوجل) : (قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان فی قلوبكم) فقول الله أصدق القول .

الحديث . (۲) .

۳ – ومنها : صحيحه سليمان بن خالد عن أبی جعفر عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : يا سليمان أتدری من المسلم ؟ قلت : جعلت فداك أنها أعلم قال : المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه ، ثم قال : وتدری من المؤمن ؟ قال : قلت : أنت أعلم ، قال : المومن من ائتمنه المسلمون على أموالهم وأنفسهم والمسلمحرام على المسلم أن يخذله أو يظلمه أو يدفعه دفعه تعنته (۳) .

أقول : وهذه الصحيحه تبين الفرق الماهوی بين المؤمن والمسلم ۴ – ومنها : موثقه سماعه قال : قلت لابی عبد الله عليه السلام : أخبرنی عن الاسلام والايمان أهما مختلفان ؟ فقال : إن الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان ، فقلت : فصفهما لی فقال : الاسلام شهاده أن لا إلاه إلا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعه الناس والايمان الهدى وما يثبت فی القلوب من صفه الاسلام وما ظهر من

۱– ۱ . الكافی ۲ / ۲۴ ح ۳ .
۲– ۲ . الكافی ۲ / ۲۶ ح ۵ .
۳– ۳ . الكافی ۲ / ۲۳۳ ح ۱۲ .

ظ العمل (به) والایمان أرفع من الاسـلام بدرجه إن الایمان یشارک الاسـلام فی الظاهر والاسلام لا یشارک الایمان فی الباطن وإن اجتمعا فی القول والصفه . (۱) .

۵ – ومنها : موثقه اخری لسـماعه قال : سألته عن الایمان والاسـلام قلت له : أفرق بین الاسلام والایمان ؟ قال : فأضرب لک مثلا قـال : قلت : أورد ذلـک قـال : مثـل الایمـان والاسـلام مثل الکعبه الحرام من الحرم قـد یکون فی الحرم ولایکون فی الکعبه ولا یکون فی الکعبه حتی یکون فی الحرم ، وقد یکون مسلما ولا یکون مؤمنا ولا یکون مؤمنا حتی یکون مسلما .

قال : قلت : فیخرج من الایمان شئ ؟ قال : نعم (قلت) فیصیره إلی ماذا ؟ قال : إلی الاسلام أو الکفر . (۲) .

أقول : لا بأس بالاضمار فی هذه الموثقه لان مضمرها سماعه بن مهران .

هذا .

ولکن للایمان معنی آخر ورد فی روایتنا وهو معرفه هذا الامر یعنی الولایهوالامامه لامیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام وأولاده المعصومین علیهم السلام وهذا الامر شرط صحه جمیع العبادات ومن الضروری عندنا " بطلان العباده بدون ولایه الائمه علیهم لسـلام واعتقاد امامتهم " ونقل صاحب الوسائل تحت هذا العنوان عده من الروایات تبلغ عددها التاسع عشر وقال فی ختام بابها : " الاحادیث فی ذلک کثیره جدا " (۳) .

واستدرک علیه صاحب مستدرک الوسائل وجاء بست وستین حدیثا (۴) .

ثم جمعها فی جامع أحادیث الشیعه وجاء بست وسبعین حدیثا مع حذف بعضها (۵) .

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۲۵ ح ۱ .
۲- ۲ . الکافی ۲ / ۲۸ ح ۲ .
۳- ۳ . وسائل الشیعه ۱ / ۱۲۵ من طبع آل البیت .
۴- ۴ . مستدرک الوسائل ۱ / ۱۴۹ من طبع آل البیت .
۵- ۵ . جامع أحادیث الشعه ۱ / ۴۲۶ .

فیکون الروایات متواتره اجمالا بل معنی وإلیک نص خمسه من صحاحها : ١ – منها : صحیحه محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول : کل من دان الله عزوجل بعباده یجهد فیها نفسه ولا إمام له من الله فسعیه غیر مقبول وهو ضال متحیر والله شانئ لاعماله – إلی أن قال – وإن مات علی هذه الحال مات میته کفر ونفاق ، واعلم یا محمد أن أئمه الجور واتباعهم لمعزولون عن دین الله قد صلوا وأصلوا فأعمالهم التی یعملونها کرماد اشتدت به الریح فی یوم عاصف لا یقدرون مما کسبوا علی شئ ذلک هو الضلال البعید (١) .

٢ – ومنها : صحیحه زراره عن أبی جعفر علیه السلام قال : بنی الاسلام علی خمسهأشیاء علی الصلاه والزکاه والحج والصوم والولایه ، قال زراره فقلت : وأی شئ من ذلک أفضل ؟ فقال : الولایه أفضل لانها مفتاحهن والوالی هو الدلیل علیهن – إلی أن قال – ذوره الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشیاء ورضی الرحمن الطاعه للامام بعد معرفته ، أما لو أن رجلا قام لیله وصام نهاره وتصدق بجمیع ماله وحج جمیع دهره ولم یعرف ولایه ولی الله فیوالیه ، ویکون جمیع أعماله بدلالته إلیه ما کان له علی الله حق فی ثوابه ولاکان من أهل الایمان . (٢) .

أقول : تقطع صاحب الوسائل هذا الحدیث فجعل القطعه الاولی منها فی الباب ١ والثانیه منها فی الباب ٢٩ من أبواب مقدمه العبادات .

٣ – ومنها : صحیحه عبد الحمید بن أبی العلاء عن أبی عبد الله علیه السلام – فی حدیث – قال : والله لو أن إبلیس سجد لله بعد المعصیه والتکبر عمر الدنیا ما نفعه .

ذلک ولا قبله الله عزوجل ، وما لم یسجد لادم کما أمره الله عزوجل أن یسجد له ، وکذلک هذه الامه العاصیه المفتونه بعد نبیها صلی الله علیه وآله وسلم وبعد ترکهم الامام الذی نصبه .

١– ١ . وسائل الشیعه ١ / ١١٨ ح ١ – باب ٢٩ – من أبواب مقدمه العبادات .
٢– ٢ . وسائل الشیعه ١ / ١٣ ح ٢ و ١ / ١١٩ ح ٢ .

نبیهم صلی الله علیه وسلم لهم ، فلن یقبل الله لهم عملا۔ ولن یرفع لهم حسنه حتی یأتوا الله من حیث أمرهم ویتلوا الامام الذی أمروا بولایته ویدخلوا من الباب الذی فتحه الله ورسوله لهم (۱) .

۴ – ومنها : صحیحه جابر عن أبی جعفر علیه السلام – فی حدیث – قال : من لا یعرف الله وما یعرف الامام منا أهل البیت ، فإنما یعرف ویعبد غیر الله هکذا والله ضلالا . (۲) .

۵ – ومنها : صحیحه مرازم عن الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام قال قال رسولالله صلی الله علیه واله وسلم : ما بال اقوام من امتی إذا ذکر عندهم إبراهیم وآل إبراهیم إستبشرت قلوبهم وتهللت وجوههم ، وإذا ذکرت وأهل بیتی إشمأزت قلوبهم وکحلت وجوههم ، والذی بعثنی بالحق نبیا لو أن رجلا لقی الله بعلم سبعین نبیا ثم لم یأت بولایه ولی الامر من أهل البیت ما قبل الله منه صرفا ولا عدلا (۳) .

أقول : یمکن بالتحلیل إرجاع هذا الایمان بالمعنی الثانی إلی الایمان بالمعنی الاول کما لا یخفی علی أهله ومن الواضح أن الایمان مقول بالتشکیک بمعنیه .

وبالجمله الایمان فی روایتنا یطلق غالبا بهذا المعنی الثانی والمؤمن هو الذی آمن بالولایه وله مختصات .

وقد ألف عده من أصحابنا حول المؤمن ومختصاته ومن أحسن ما صنف فی هذا الموضوع کتاب " ألف حدیث فی المؤمن " من مؤلفا خیر خلف لخیر سلف .

قره عینی وولدی البار العلامه المحقق والمصنف المکثر حجه الاسلام الحاج الشیخ هادی النجفی کان الله له وجعل مستقبل أمره خیرا من ماضیه ، فإنه أفاد وأجاد وجاء بما هو فوق ما یراد فلله أجره وعلیه دره .

۱– ۱ . وسائل الشیعه ۱ / ۱۱۹ ح ۵ .
۲– ۲ . وسائل الشیعه ۱ / ۱۲۰ ح ۶ .
۳– ۳ . جامع أحادیث الشیعه ۱ / ۴۳۸ ح ۳۳ .

وقد كتبنا هذه السطور بإلتماس منه والمرجو أن لا ينسانى من صالح دعواته عند مظان الاجابه حيا وميتا كما لا أنساه إن شاء الله تعالى .

وقد تمت هذه المقدمه فى يوم الثلاثاء العشرين من ثانى الجمادين ، يوم ولاده سيدتنا ومولاتنا ام أئمه المؤمنين فاطمه الزهراء سلام الله عليه وزرقنا الله شفاعتها فى الدارين من عام ۱۴۱۶ فى بلدتنا اصفهان صانها الله تعالى عنالحدثان على يد العبد الحاج الشيخ مهدى مجد الاسلام النجفى والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا .

الصدوق بسند صحيح عن أبى عبد الله عليه السلام قال : (المؤمن أعظم حرمه من الكعبه) .

الخصال ١ / ٢٧ .

هذا الكتاب / الحديث ٤٨٥

ص: ١٤

التمهید

تمهید : الحمد لله رب العالمین الذی لا إله الا هو الملک القدوس السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار المتکبر ، والصلاه والسلام علی رسول الله مبلغ الایمان وعلی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب وأولاده أئمه المؤمنین .

أما بعد لما رأیت کثره الروایات الوارده فیی عنوان المؤمن فأحببت انفراد بعضها فی رساله مستقله ، وقد جمعتها وسمیتها ب (ألف حدیث فی المؤمن) .

علما منی بأن جمع من الأصحاب طاب الله ثراهم وجعل الجنه مثواهم تقدموا منی فی هذا الموضوع نحو : ۱ - الحسین بن سعید الأهوازی ، من ثقات أصحاب الرضا والجواد والهادی علیهم السلام فی کتابه الشهیر (المؤمن) .

۲ - الحسین بن عبید الله السعدی أبو عبد الله .

له کتب صحیحه الحدیث منها : المؤمن والمسلم .

۳ - أبو جعفر محمد بن الحسن بن الصفار القمی والمتوفی بها عام ۲۹۰ ه .

صنف کتابه المؤمن .

۴ - أحمد بن محمد بن الحسین بن الحسن بن دؤل القمیی المتوفی عام۳۵۰ ه .

فی کتابه المؤمن .

ولکن وصل الینا من هذه الکتب ، کتاب الحسین بن سعید الاهوازی فقط .

عملی فی الکتاب

علمی فی الکتاب : جعلت الأحادیث الوارده فی موضوع واحد تحت عنوان ، ثم رتبت لا ـ لعناوین علی حروف المعجم ، وقد ابتدأت فی : کل عنوان غالبا بالأحادیث الوارده فی کتاب الکافی لثقه الأسلام الکلینی ، ثم کتب الصدوق ، ثم المفید ، ثم الشیخ الطوسی ، ثم من یلی بعدهم علی ترتیب الزمنی .

لکون کتب هذه الاربعه علی نحو الجامع غالبا – قدس الله اسرارهم – .

ثم تعرضت لأخبار الوارده فی کتب الحسین بن سعید الأهوازی والأسکافی والصفار والحمیری ومحمد بن محمد الأشعث فی کتابه الجعفریات ، والعیاشی فی تفسیره ، وعلی بن إبراهیم القمی فی تقسیره وغیرها .

واستفدت کثیرا من الجوامع المتأخره أیضا نحو الوافی للمحدث الفیض الکاشانی المتوفی سنه ۱۰۹۱ ه ، وبحار الأنوار لشیخ الاسلام العلامه المجلسی المتوفی عام ۱۱۱۰ ه ، ووسائل الشیعه للشیخ المحدث الفقیه الحر العامی المتوفی سنه ۱۱۰۴ ه ، ومستدرک الوسائل للشیخ المحدث الحاج المیرزا حسین النوری المتوفی عام ۱۳۲۰ ه ، وجامع أحادیث الشیعه الذی الف تحت اشراف السید الفقیه المرجع الحاج آقا حسین الطباطبائی البروجردی المتوفی عام ۱۳۸۱ ه ، قدس الله أسرارهم .

وذکرت اسانید الروایات واحترزت من تقطیع الاحادیث غالبا ، لان فی حذف السند وتقطیع الحدیث ما لا یخفی علی المحقق المتتبع .

وقد لاحظت سند الروایات ، ونبهت علی صحاحها وموثقها ومعتبرها .

وفی ذیل الروایات شرحت اللغات المشکله أو المعانی الدقیقه بقدر الوسع والطاقه ، والعلم عند الله تعالی .

وإذا کانت الروایات الوارده فی عنوان کثیره ذکرت عشره منها غالبا ، ثم فی ختام العنوان نبهت القارئ المتتبع إلی مظان وجود الروایات لتسهیل رجوعه

ص: ۱۶

إليها إن شاء .

وذكرت مصادر الروايات فى ذيل الصفحات حيث أكثر المصاد ذات طبعات متعدده تعرضت لطبعه التى نقلت منها فى آخر الرساله تحت عنوان مصادر الكتاب .

وعلمت هذا الكتاب وحيدا ومن دون الاستفاده من الوسائل الحديثه نحو الكامبيوتر .

سند المؤلف إلى الروايات المذكوره

: لا يخفى على من القى السمع وهو شهيد ، إنى أروى هذا الأحاديث بطرق مختلفه معنعنه من المشايخ العظام إلى أرباب الكتب وقد ذكرت مشايخى واجازاتى فى كتابى (طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول عليهما السلام) .

منهم : المرجع الفقيد فقيه اهل البيت عليهما السلام المرحوم آيه الله العظمى الحاج السيد محمد رضا الموسوى الگلپايگانى قدس سره المتوفى فى عام ١۴١۴ ه‍ ق .

ومنهم : الرجالى الكبير والمرجع الفقيه المرحوم آيه الله العظمى السيد شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى المتوفى فى عام ١۴١١ ه‍ .

ق .

طاب الله ثراه .

ومنهم المرجع الفقيه آيه الله العظمى المرحوم الحاج الشيخ محمد على الاراكى قدس سره المتوفى فى عام ١۴١۵ ه‍ ، ق .

ومنهم : الرجالى المحقق والفقيه المتطلع آيه الله الحاج الشيخ محمد تقيالتسترى (الشيخ) مد ظله العالى (١) صاحب قاموس الرجال .

عن السيدين السندين الگلپايگانى والمرعشى قدس سرهما عن جدنا العلامه آيه الله العظمى أبى المجد الشيخ محمد الرضا النجفى الاصفهانى قدس سره المتوفى ١٣۶٢ ه‍ ق صاحب وقايه الاذهان ونقد فلسفه دارون المطبوعين عن شيخه المحدث

١- ١ . قد وافاه الاجل فى ذى الحجه الحرام عام ١۴١۵ وكان رضى الله عنه من توابع العصر وفرائد ا

النوری المتوفی سنه ۱۳۲۰ صاحب مستدرک الوسائل .

(حیلوله) : وعن الشیخ الاراکی عن شیخه الواحد الحاج الشیخ عباس القمی المتوفی عام ۱۳۵۹ صاحب المؤلفات الکثیره النافعه الرایجه عن شیخه النوری .

(حیلوله) : وعن الشیخ التستری عن شیخه العلامه الشیخ آغا بزرک الطهرانی ، المتوفی عام ۱۳۸۹ صاحب الذریعه وطبقات أعلام الشیعه عن المحدث النوری .

المحدث النوری عن الشیخ مرتضی الأنصاری ، عن المولی أحمد النراقی ، عن السید مهدی الطباطبائی بحر العلوم ، عن الفرید البهبهانی ، عن والده محمد أکمل ، عن العلامه محمد باقر المجلسی ، عن والده المولی محمد تقی المجلسی ، عن الشیخ بهاء الدین العاملی ، عن والده الشیخ حسین بن عبد الصمد ، عن الشیخ زین الدین الشهید الثانی ، عن الشیخ علی بن عبد العالی المیسی ، عن سمیه الشیخ علی بن عبد العالی الکرکی المحقق الثانی ، عن الشیخ الثقه المعتمر ملحق الأحفاد بالأجداد علی بن هلال الجزائری ، عن الشیخ أحمد بن فهد الحلی ، عن الشیخ علی بن خازن عن الشیخ الشهید محمد بن مکی المعروف بالشهید الأول عن فخر الدین محمد ، عن والده آیه الله العلامه حسن بن یوسف بن المطهر الحلی ، عن خاله أبی القاسم جعفر بن حسن الحلی المحقق الاول ، عن الشیخ حسن بن الدربی ، عن الشیخ محمد بن علی بن شهر آشوب ، عن جده شهر آشوب عنالشیخ محمد بن أبی الحسن الطوسی شیخ الطائفه المحققه .

حیلوله : وعن المحقق الاول ، عن السید شمس الدین فخار بن معد الموسوی ، عن الشیخ سدید الدین شاذان بن جبرئیل القمی ، عن العماد الطبری عن الشیخ أبی علی ابن الشیخ الطوسی ، عن والده شیخ الطائفه الشیخ الطوسی .

الشیخ الطوسی عن الشیخ محمد بن محمد بن النعمان العکبری البغدادی الملقب بالشیخ المفید ، عن محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی الشیخ الصدوق .

وطريق الشيخ الطوسى إلى محمد بن يعقوب الكلينى صحيح ، لان الشيخ يروى عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن الكلينى صاحب الكافى قدس سرهم .

والسند من الشيخ الطوسى والشيخ الصدوق والكينى وغيرهم إلى الائمه المعصومين عليهم السلام مذكور فى متن الكتاب .

وفى الختام يجب على أن أنبه على أن المؤمن فى روايتنا يطلق على من قبل وخضع لولايه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام وأولاده المعصومين عليهما السلام ، وهم الائمه الاثنا عشر .

سلام الله عليهم أجمعين .

جعلنى الله تعالى وایاکم من المؤمنين بهم ، ورزقنى الله وایاکم زيارتهم وشفاعتهم فى الدنيا والاخره ، والحمد لله أولا وآخرا وظاهر وباطنا ، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين .

اصفهان - اول ربيع المولود ۱۴۱۵ هادى النجفى

ص: ۱۹

الف حديثفى المؤمن

ص: ۲۱

ألف حديث فى المؤمن

١ – أأقنع من نفسى بأن يقال هذا أمير المؤمنين ؟

١ / ١ – الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب انه قال : ألا وإن لكل مأموم إماما ، يقتدى به ويستضئ بنور علمه ، ألا وإن إمامكم قد أكتفى من دنياه بطمزريه ومن طعمه بقرصيه .

ألا وإنكم لا تقدرون على ذلك ، ولكن أعينونى بورع واجتهاد ، وعفه وسداد .

فوالله ما كنزت من دنياكم تبرا ، ولا ـ أدخرت من غنائمها وفرا ، ولا أعددت لبالى ثوبى طمرا ، ولا حزت من أرضها شبرا ، ولا أخذت منه إلا ـ كقوت أتان دبره ، ولهى فى عينى أوهى وأهون من عفصه مقره بلى كانت فى أيدينا فدك من كل ما أظلته السماء ، فشحت عليها نفوس قوم ، وسخت عنها نفوس قوم آخرين ، ونعم الحكم الله وما أصنع بفدك وغير فدك ، والنفس مظانها فى غد جدث تنقطع فى ظلمته آثارها ، وتغيب أخبارها ، وحفره لو زيد فى فسحتها ، وأوسعت يدا حافرها ، لأضغطها الحجر والمدر ، وسد فرجها التراب المتراكم ، وإنما هى نفسى أروضها بالتقوى لتأتى آمنه يوم الخوف الأكبر ، وتثبت على جوانب المزلق .

ولو شئت لاهتديت الطريق ، إلى مصفى هذا العسل ، ولباب هذا القمح ، ونسائج هذا القز .

ولكن هيات أن يغلبنى هواى ، ويقودنى جشعى إلى تخير الأـطعمه – ولعل بالحجاز أو اليمامه من لا طمع له فى القرص ، ولا عهد له بالشبع – أو أبيت مبطانا وحولى بطون غرثى واكباد حرى ، أو أكون كما قال القائل : وحسبك داء أن تبيت ببطنه

وحولك أكباد تحن إلى القد

أأقنع من نفسی بأن یقال : هذا أمیر المؤمنین ، ولا أشارکهم فیی مکاره الدهر ، أو أکون أسوه لهم فی جشوبه العیش ! فما خلقت لیشغلنی أکل الطیبات ، کالبهیمه المربوطه ، همها علفها ، أو المرسله شغلها تقممها ، تکترش من أعلافها ، وتلهو عما یراد بها ، أو أترک سدی ، أو أهمل عابثا ، أو أجر حبل الضلاله ، أو أعتسف طریق المتاهه ! وکأنی بقائلکم یقول : (إذا کان هذا قوت أبن أبی طالب ، فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران ، ومنازله الشجعان) .

ألا وإن الشجره البریه أصلب عودا ، والرواتع الخضره أرق جلودا ، والنابتات العذیه أقوی وقودا ، وأبطا خمودا ؟ وأنا من رسول الله کالضوء من الضوء ، والذراع من العضد .

والله لو تظاهرت العرب علی قتالی لما ولیت عنها ، ولو أمکنت الفرص من رقابها لسارعت إلیها .

وساجهد فی أن أطهر الأرض من هذا الشخص المعکوس ، والجسم المرکوس ، حتی تخرج المدره من بین حب الحصید (1) .

۲ – أمؤمنون أنتم ؟

: ۲ / ۱ – الصدوق ، عن أبیه ، عن محمد بن یحیی ، عن أبی سعید الادمی ، عن الحسن بن محبوب ، عن علی بن رئاب ، عن الحسن بن زیاد العطار قال : قلت لأبی عبد الله علیه السلام : إنهم یقولون لنا : أمؤمنون أنتم ؟ فنقول : نعم إن شاء الله تعالی ، فیقولون : ألیس المؤمنون فی الجنه ؟ فنقول بلی ، فیقولون : أفأنتم فی الجنه ؟ فإذا نظرنا إلی أنفسنا ضعفنا وانکسرنا عن الجواب .

قال فقال : إذا قالوا لکم : أمؤمنون أنتم ؟ فقولوا نعم إن شاء الله .

قال : قلت : وإنهم یقولون : إنما استثنیتم لأنکم شکاک .

قال : فقالوا : والله ما نحن بشکاک ولکنا استثنینا کما قال الله عزوجل : (لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنین) (2) وهو یعلم أنهم یدخلونه أولا ، وقد سمی الله عزوجل المؤمنین بالعمل الصالح (مؤمنین) ولم یسم من رکب الکبائر وما وعد الله عزوجل علیه النار فی قرآن ولا أثر ولا تسمهم بالایمان بعد ذلک الفعل . (3)

اقول : الروایه من حیث السند صحیحه .

۱– ۱ . نهج البلاغه / ۴۱۷ کتاب ۴۵ .

۲– ۲ . سوره الفتح : ۲۷ .

۳– ۳ . معانی الاخبار : ۴۱۳ ح ۱۰۵ ونقل عنه ذیلها فی وسائل الشیعه ۱۱ : ۲۵۱ و ۱۵ : ۳۱۷ طبع آل الب

۳ – إبتلاء المؤمن

إبتلاء المؤمن على قدر إيمانه

۳ / ۱ – محمـد بن يعقوب الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن بن أبي عمير ، عن هاشم بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه ، والبلاء ما يختبر ويمتحن من خير أو شر والمراد بالامثل : الافضل ، والادنى الى الخير والاعلى فالاعلى في الرتبه والمنزله ، والاشبه في المقام .

ولما قد ابتلي المؤمن كثيرا اخرجنا في هذا العنوان عما هو المرام في الكتاب .

۴ / ۲ – الكليني ، عن محمـد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام البلاء وما يخص الله عزوجل به المؤمنين ، فقال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من أشد الناس بلاء في الدنيا ؟ فقال : النبيون ثم الامثل فالامثل ، ويبتلى المؤمن بعد على قدر إيمانه ، وحسن عمله ، فمن صح إيمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف إيمانه وضعف عمله قل بلاؤه (۲) أقول الروايه صحيحه ، وسخف أيمانه أي خف إيمانه .

۵ / ۳ – الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن ابن محبوب ، عن سماعه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن في كتاب علي عليه السلام : أن أشد الناس بلاء النبيون ، ثم الوصيون ، ثم الأمثل فالأمثل ، وإنما يبتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنه ، فمنصح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه ، وذلك أن الله عزوجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبه لكافر ، ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه ، وإن البلاء

۱– ۱ . الكافي : ج ۲ ص ۲۵۲ ح ۱ و ۲ ونقل عنه في الوافي ج ۵ ص ۷۶۳

۲– ۲ . الكافي : ج ۲ ص ۲۵۲ ح ۱ و ۲ ونقل عنه في الوافي ج ۵ ص ۷۶۳

أسرع إلى المؤمن التقى من المطر إلى قرار الأرض (١) .

اقول : الروايه من حيث السند موثقه .

والمراد بكتاب على عليه السلام : كتاب من املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط أمير المؤمنين على عليه السلام ، وكان يحفظ عند الائمه عليهم السلام فيقرؤون منه على أصحابهم ويستندون إليه .

وقال المحدث الكاشانى فى بيان المراد من قوله عليه السلام (وذلك أن الله تعالى .

) ما نصه : (دفع لما يتوهم أن المؤمن لكرامته على الله تعالى كان ينبغى أن لا يبتلى أو يكون بلاؤه أقل من غيره ، وتوجيه أن المؤمن لما كان محل ثوابه الاخره دون الدنيا فينبغى أن لا يكون له فى الدنيا إلا ما يوجب الثواب فى الاخره .

وكلما كان البلاء فى الدنيا أعظم كان الثواب فى الاخره أعظم ، فينبغى أن يكون بلاؤه فى الدنيا أشد) .

٦ / ۴ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن على بن الحكم عن زكريا بن الحر عن جابر بن يزيد ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : إنما يبتلى المؤمن فى الدنيا على قدر دينه - أو قال - : على حسب دينه (٢) .

٧ / ۵ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن أبى عبد الله ، عن بعض أصحابه ، عن محمد بن المثنى الحضرمى ، عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إنما المؤمن بمنزله كفه الميزان ، كلما زيد فى ايمانه زيد فى بلائه (٣) .

٨ / ۶ - أبو على محمد بن همام الاسكافى رفعه إلى على بن أبى حمزه ، عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال : المؤمن مثل كفتى الميزان ، كلما زيد فى ايمانه زيدفى بلائه (۴) .

٩ / ٧ - الاسكافى رفعه إلى أبى سعيد الخدرى : أنه وضع يده على رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه حمى فوجدها من فوق اللحاف فقال : ما أشدها عليك يا

١- ١ . الكافى ٢ : ٢۵٩ ح ٢٩ ونقل عنه فى الوافى ۵ : ٧۶۴ .
٢- ٢ . الكافى : ج ٢ ص ٢۵٣ ح ٩ و ١٠ ونقل عنه فى الوافى : ج ۵ ص ٧۶۴ .
٣- ٣ . الكافى : ج ٢ ص ٢۵٣ ح ٩ و ١٠ ونقل عنه فى الوافى : ج ۵ ص ٧۶۴ .
۴- ۴ . التمحيص / ٣١ ح ٨

رسول الله ؟ قال : إنا كذلك يشتد علينا البلاء ويضعف لنا الأجر .

قال يا رسول الله أى الناس أشد بلاء ؟ قال : الأنبياء ، قال : ثم من ؟ قال : ثم الصالحون إن كان أحدهم ليبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءه ، إن كان أحدهم ليبتلى بالقمل حتى يقتله ، وإن كان أحدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح أحدكم بالرخاء (1) .

10 / 8 – الصدوق ، حدثنا حمزه بن محمد بن أحمد العلوى رضى الله عنه قال : أخبرنا أحمد بن محمد الكوفى قال : حدثنا عبيد الله بن حمدون ، قال : حدثنا الحسين بن نصر ، قال : حدثنا خالد بن حصين ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن ، عن أبيه ، عن على بن الحسين ، عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مازلت أنا ومن كان قبلى من النبيين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا ، ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله عزوجل له من يؤذيه ليأجره على ذلك .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ما زلت مظلوما منذ ولدتنيى امى حتى ان كان عقيل ليصيبه رمد فيقول : لا تذرونى حتى تذروا عليا فيذرونى وما بى من رمد .(2)

11 / 9 – المفيد ، عن محمد بن محمد بن طاهر الموسوى ، عن ابن عقده ، عن يحيى بن زكريا ، عن محمد بن سنان ، عن أحمد بن سليمان القمى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن كان النبى من الأنبياء ليبتلى بالجوع حتى يموت جوعا وإنكان النبى من الأنبياء ليبتلى بالعطش حتى يموت عطشا ، وإن كان النبى من الأنبياء ليبتلى بالعراء حتى يموت عريانا ، وإن كان النبى من الأنبياء ليبتلى بالسقم والأمراض حتى تتلفه ، وإن كان النبى ليأتى قومه فيقوم فيهم يأمرهم بطاعه الله ، ويدعوهم الى توحيد الله ، وما معه مبيت ليله فما يتركونه يفرغ من كلامه ولا ـ يستمعون إليه حتى يقتلوه ، وانما يبتلى الله تبارك وتعالى عباده على قدر منازلهم عنده (3) .

1- 1 . التمحيص / 34 ح 23 .
2- 2 . علل الشرائع / 44 ونقل عنه فى بحار الانوار / 64 / 228 .
3- 3 . الامالى / 39 المجلس الخامس الرقم 6 ونقل عنه فى بحار الانوار / 64 / 235

من أحبه الله ابتلاه

۱۲ / ۱ – محمد بن يعقوب الكليني ، عن محمد بن يحيي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن زيد الشحام ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما أحب الله قوما إلا ابتلاهم (۱) .

۱۳ / ۲ – الكليني ، عن محمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن الوليد بن علاء ، عن حماد ، عن أبيه ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا ، فإذا دعاه قال : لبيك عبدى لئن عجلت لك ما سألت إنى على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك فهو خير لك (۲) .

أقول : غته بالبلاء اى غمسه فى البلاء .

وثجه بالبلاء أى صبه عليه وأسال .

۱۴ / ۳ – الكليني ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عنأحمد بن عبيد ، عن الحسين بن علوان ، عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال – وعنده سدير – : إن الله إذا أحب عبدا غته بالبلاء غتا ، وإنا وإياكم يا سدير لنصبح به ونمسى (۳) .

۱۵ / ۴ – الكليني ، عن محمد بن يحيي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن زيد الزراد ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن عظيم البلاء يكفأ به عظيم الجزاء ، فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء ، فمن رضى فله عند الله الرضا ، ومن سخط البلاء فله عند الله السخط (۴) .

۱– ۱ . الكافى : ج ۲ ص ۲۵۲ ح ۳ ونقل عنه فى الوافى : ۵ ص ۷۶۵ .
۲– ۲ . الكافى : ج ۲ ص ۲۵۳ ح ۷ ونقل عنه فى الوافى : ۵ ص ۷۶۵ .
۳– ۳ . الكافى : ج ۲ ص ۲۵۳ ح ۶ ونقل عنه فى الوافى : ۵ ص ۷۶۵ .
۴– ۴ . الكافى : ج ۲ ص ۲۵۳ ح ۸ ونقل عنه فى الوافى : ۵ ص ۷۶۶

أقول الروايه من حيث السند معتبره ١٦ / ٥ – الكليني ، عن عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بن محبوب عن ابن رئاب ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن لله عزوجل عبادا في الأرض من خالص عباده ، ما ينزل من السماء تحفه الى الأرض إلا صرفها عنهم إلى غيرهم ولا بليه إلا صرفها إليهم (١) .

١٧ / ٦ – الصدوق عن ابن وليد ، عن الرضا ، عن العباس بن معروف ، عن ابن محبوب ، عن ابن رئاب ، عن محمد بن قيس قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ملكان هبطا من السماء فالتقيا في الهواء فقال أحدهما لصاحبه : فيما هبطت ؟ قال : بعثني الله عزوجل الى بحر إيل أحشر سمكه إلى جبار من الجبابره اشتهى عليه سمكه في ذلك البحر ، فأمرني أن أحشر الى الصياد سمكه البحر حتى يأخذها له ، ليبلغ الله عزوجل الكافر : غايه مناه في كفره ، قال الاخر لصاحبه : ففيما بعثتأنت ؟ قال بعثني الله عزوجل في اعجب من الذي بعثك فيه ، بعثني الى عبده المؤمن الصائم القائم المعروف دعائه وصومه في السماء لاكفي قدره التي طبخها لأفطاره ، ليبلغ الله في المؤمن من الغايه في اختبار ايمانه (٢) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه ومتنها عند التأمل واضح .

١٨ / ٧ – المفيد ، عن أحمد الوليد ، عن أبيه ، عن الصفار ، عن ابن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن ابن عطيه ، عن ابن فرقد ، عن أبيي عبد الله عليه السلام قال : إن فيما ناجى الله به موسى بن عمران أن : يا موسى ما خلقت خلقا هو أحب إلى من عبدى المؤمن ، وإني إنما ابتليته لما هو خير له ، وأنا أعلم بما يصلح عبدى فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي ، وليرضى بقضائي ، أكتبه في الصديقين عندى إذا عمل بما

١- ١ . الكافي : ج ٢ ص ٢٥٣ ح ٥ ونقل عنه في الوافي : ٥ ص ٧۶۶

٢- ٢ . علل الشرائع / ۴۶۵ ج ١۶ ونقل عنه في بحار الانوار / ۶۴ / ٢٢٩ .

يرضيني وأطاع أمري (۱) .

اقول : الروايه من حيث السند صحيحه ومتنها واضح .

۱۹ / ۸ – صاحب جامع الاخبار رفعه الى الباقر علیه السلام أنه قال : يا بنى من كتم بلاء ابتلى به من الناس ، وشكى ذلك إلى الله عزوجل كان حقا على الله أن يعافيه من ذلك البلاء ، قال علیه السلام : يبتلى المرؤ على قدر حبه (۲) .

۲۰ / ۹ – السيد الرضى رفعه الى أمير المؤمنين علیه السلام أنه قال علیه السلام وقد توفى سهل بن حنيف الأنصارى بالكوفه بعد مرجعه معه من صفين ، وكان أحب الناس إليه : (لو أحبنى جبل لتهافت) .

قال الرضى : معنى ذلك أن المحنه تغلظ عليه فتسرع المصائب إليه ، ولا يفعل ذلك الا بالأتقياء الأبرار المصطفين الأخيار ، وهذا مثل قوله علیه السلام : (من أحبنا أهل البيت فليستعد للفقر جلبابا) .

وقد يؤول ذلك على معنى آخر ليس هذا موضعذكره (۳) .

وقال ابن أبى الحديد فى شرحه : (فد ثبت أن النبى صلى الله علیه وآله قال : لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا المنافق ، وقد ثبت أن النبى صلى الله علیه وآله قال : إن البلوى أسرع إلى المؤمن من الماء إلى الحدور ، هاتان المقدمتان يلزمهما نتيجه صادقه هى أنه علیه السلام موضع ذكره (۴) .

أقول : قال العلامه المجلسى قدس سره بعد نقل مقال ابن أبى الحديد : (وفيه تأمل) .

ثم نقل من ابن ميثم البحرانى والقطب الراوندى (رحمه الله عليهما) معانى اخر فى ذيل هذا الكلام فراجع بحار أنواره إن شئت .

۱– ۱ . أمالى المفيد / ۹۳ المجلس الحادى عشر الرقم ۲ ونقل عنه فى بحار الانوار ۶۴ ، ۲۳۵ .

۲– ۲ . جامع الاخبار ، ۳۱۱ ونقل عنه فى بحار الانوار / ۶۴ / ۲۳۶ .

۳– ۳ . نهج البلاغه / ۴۸۸ الحكم الرقم (۱۱۲ و ۱۱۱) ونقل عنه فى بحار الانوار / ۶۴ / ۲۳۶ .

۴– ۴ . شرح نهج ابلاغه ۴ / ۲۸۹ طبع

شده إبتلاء المؤمن

۲۱ / ۱ – الحسين بن سعيد الأهوازى رفعه إلى زراره أنه قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : فى قضاء الله عزوجل كل خير للمؤمن (۱) .

۲۲ / ۲ – عنه ، عن سعد بن طريف قال : كنت عند أبى جعفر عليه السلام فجاء جميل الأزرق فدخل عليه قال : فذكروا بلايا الشيعه وما يصيبهم ، فقال أبو جعفر عليه السلام : إن اناسا أتوا على بن الحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس فذكروا لهما نحوا مما ذكرتم قال : فأتيا الحسين بن على عليهما السلام فذكرا له ذلك ، فقال الحسين عليه السلام : والله البلاء والفقر والقتل أسرع إلى من أحبنا من ركض البراذين ومن السيل إلى صمره ، قلت : وما الصمره ؟ قال : منتهاه ، ولو لا أن تكونوا كذلك لرأينا أنكم لستم منا (۲) .

۲۳ / ۳ – عنه عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنالشياطين أكثر على المؤمن من الزنابير على اللحم (۳) .

۲۴ / ۴ – وعنه عن أبى عبد الله عليه السلام قال : فيما أوحى الله الى موسى أن : يا موسى ما خلقت خلقا أحب إلى من عبدى المؤمن ، وأنى انما ابتليه لما هو خير له ، وأعطيه لما هو خير له ، وأزوى عنه لما هو خير له ، وأنا أعلم بما يصلح عليه عبدى ، فليصبر على بلائى ، وليرض بقضائى ، وليشكر نعمائى ، أكتبه فى الصديقين عندى ، إذا عمل برضائى وأطاع أمرى (۴) .

۲۵ / ۵ – وعنه ، عن ابى جعفر عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى إذا كان من أمره أن يكرم عبدا وله عنده ذنب ابتلاه بالسقم ، فإن لم يفعل ابتلاه بالحاجه ، فإن هو لم يفعل شدد عليه الموت ، وإذا كان من أمره أن يهين عبدا وله عنده حسنه أصح

۱– ۱ . المؤمن / ص ۱۵ ح ۱ .
۲– ۲ . المؤمن / ص ۱۵ ح ۴ .
۳– ۳ . المؤمن / ص ۱۶ ح ۶ .
۴– ۴ . المؤمن / ص ۱۷ ح ۹

بدنه ، فإن هو لم يفعل وسع فى معيشته ، فإن لم يفعل هون عليه الموت (١)

٢٦ / ٦ - وعنه ، عن أبى حمزه قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله عزوجل أخذ ميثاق المؤمن على بلايا أربع (الاولى) ، أيسرها عليه : مؤمن مثله يحسده ، والثانيه : منافق يقفو أثره ، والثالثه : شيطان يعرض له يفتنه ويضله ، والرابعه : كافر بالذى ئمن به يرى جهاده جهادا ، فما بقاء المؤمن بعد هذا (٢) ؟ !

اقول : ونقل الكلينى بسنده الصحيح من أبى حمزه الثمالى مثله فى المعنى وقريب منه فى اللقط (٣) .

ونقل نظيره بسند صحيح فى الكافى ٢ / ٢٥١ ونظيره أيضا هاتان الروايتان :

- الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر ، عن داود بن سرحان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أربع لا يخلومنهن المؤمن أو واحده منهن : مؤمن يحسده وهو أشد هون عليه ومنافق يقفو أثره ، أو عدو يجاهد ، أو شيطان يغويه (٢) .

- الصدوق حدثنا أبى رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب ، عن على بن أسباط ، عن مالكك ، عن مسمع بن مالكك ، عن سماعه ، عن ابى عبد الله عليه السلام أنه قال : يا سماعه لا ينفكك المؤمن من خصال أربع : من جار يؤذيه ، وشيطان يغويه ، ومنافق يقفو أثره ، ومؤمن يحسده ، ثم قال : يا سماعه ، أما إنه أشدهم عليه ، قلت : كيف ذاكك ؟ قال : إنه يقول فيه القول فيصدق عليه (٣) .

٢٧ / ٧ - وعنه ، عن يزيد بن خليفه ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : ما قضى الله

١- ١ . المؤمن / ١٨ ح ١١ (٢) المؤمن / ٢١ ح ٢٠ . ٣ . الكافى / ٢ / ٢٤٩ ح ٢ .
٢- ٤ . الكافى / ٢ / ٢٥٠ ح ٤ .
٣- ٥ . الخصال / ١ / ٢٢٩ الرقم ٧٠ ونقل عنه فى بحار الانوار / ٦٥ / ٢٢٤

تبارك وتعالى لمؤمن (من) إلا جعل له الخيره فيما قضى (۱)

۲۸ / ۸ – وعنه ، عن ، أبى عبـد الله عليه السـلام قال : إن الله يـذود المؤمن عما يكره مما يشـتهى كما يذود الرجل البعير عن إبله ليس منها (۲) .

۲۹ / ۹ – وعنه عن ابى عبـد الله عليه السـلام قال : إن الرب ليتعاهـد المؤمن فما يمر به أربعون صـباحا إلا تعاهـده إما بمرض فى جسده وإما بمصيبه فى أهله وماله أو بمصيبه من مصائب الدنيا ليأجره الله عليه (۳) .

۳۰ / ۱۰ – وعنه ، عن أبى عبد الله عليه السـلام قال : ما فلت المؤمن من واحده من ثلاث ، أو جمعت عليه الثلاثه : أن يكون معه من يغلق عليه باب فى داره ، أو جار يؤذيه أو من فى طريقه الى حوائجه (يؤذيه) .

ولو أن مؤمنا على قله جبللبعث الله شيطانا يؤذيه ، ويجعل الله له من ايمانه أنسا (۴) .

اقول : ونظيره فيى الكافى بسند موثق . (۵)

۳۱ / ۱۱ – وعنه ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله عزوجل : يا دنيا مرى على عبدى المؤمن بأنواع البلايا وما هو فيه من أمر دنياه ، وضيقى عليه فى معيشته ، ولا تحولى له فيسكن اليك (۶) .

۳۲ / ۱۲ – وعنه ، عن الصـباح بن سيابه ، قال : قلت لأبى عبد الله عليه السلام : ما أصاب المؤمن من بلاء فبذنب ؟ قال : لا ولكن ليسمع أنينه وشكواه ودعاؤه الذى يكتب له بالحسنات ، وتحط عنه السيئات وتدخر له يوم القيامه . (۷)

۳۳ / ۱۳ – وعنه ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله

۱– ۱ . المؤمن / ۲۲ ح ۲۴
۲– ۲ . المؤمن / ۲۲ ح ۲۵ .
۳– ۳ . المؤمن / ۲۲ ح ۲۶ .
۴– ۴ . المؤمن ۲۳ ح ۲۹ .
۵– ۵ . الكافى ۲ / ۲۴۹
۶– ۶ . المؤمن / ۲۴ ح ۳۳ ولكن فى بحار الانوار ۷۲ / ۵۲ ح ۷۳ تحلولى بدل لا تحلو لى .
۷– ۷ . المؤمن / ۲۴ ح ۳۴

عزوجل : إن من عبادى المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعه والصحه فى البدن ، فأبلوهم بالغنى والسعه والصحه فى البدن فيصلح لهم أمر دينهم .

وقال : إن من العباد لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقه والمسكنه والسقم فى أبدانهم ، فأبلوهم بالفقر والفاقه والمسكنه والسقم فى أبدانهم فيصلح لهم امر دينهم (۱) .

۳۴ / ۱۴ - وعنه ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن الحواريين شكوا الى عيسى ما يلقون من الناس وشدتهم عليهم ، فقال : إن المؤمنين لم يزالوا مبغضين ، وإيمانهم كحبه القمح ما أحلى مذاقها ، وأكثر عذابها (۲) .

۳۵ / ۱۵ - وعنه ، وعن أبى جعفر عليه السلام قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : عجبا للمؤمن ، إن الله لا يقضى قضاء إلا كان خيرا له ، فإن ابتلى صبر وإن اعطى شكر (۲) .

۳۶ / ۱۶ - وعنه ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : إن الله عزوجل يعطى الدنيا من يحب ويبغض ، ولا يعطى الاخره إلا من أحب ، وإن المؤمن ليسأل الرب موضع سوط فى الدنيا فلا يعطيه اياه ، ويسأله الاخره فيعطيه ما شاء ، ويعطى الكافر فى الدنيا ما شاء ويسأل فى الاخره موضع سوط فلا يعطيه إياه (۳) .

۳۷ / ۱۷ - وعنه عن أبى عبد الله عليه السلام : قال : ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال : ألا تسألونى عما ضحكت ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : عجبت للمرء المسلم أنه ليس من قضاء يقضيه الله له إلا كان خيرا له فى عاقبه أمره (۴) .

۳۸ / ۱۸ - أبو على محمد بن همام الاسكافى رفعه إلى أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال : لو أن مؤمنا على لوح لقيض الله له منافقا يؤذيه (۵) .

۱- ۱ . المؤمن / ۲۴ ح ۳۷ . ۱ . المؤمن / ۲۶ ح ۴۱ .
۲- ۳ . المؤمن / ۲۷ ح ۴۶ .
۳- ۴ . المؤمن / ۲۷ ح ۴۷ .
۴- ۵ . المؤمن / ۲۷ ح ۴۹ .
۵- ۶ . التمحيص / ۳۰ ح ۳

۳۹ / ۱۹ – الاسكافى رفعه إلى اسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله صلى الله عليه واله وسلم : ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن إلا وله جار يؤذيه ولو أن مؤمنا فى جزيره من جزائر البحر لا بعث الله من يؤذيه (۱) .

أقول : ونقله نظيره منه مسندا فى الكافى : وهى هذه : – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن على بنالحكم ، عن أبى أيوب ، عن أسحاق بن عمار ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : ما كان فيما مضى ولا فيما بقيى ولا فيما انتم فيه مؤمن إلا وله جار يؤذيه (۲) .

أقول : الروايه منحيث السند صحيحه إن كان المراد بأبى أيوب أبراهيم بن عثمان أو ابن عيسى أبو أيوب الخزاز كما هو الظاهر بقرينه روايه على بن الحكم عنه ، ونظيرها هذه الروايه : – الكلينى ، عن على بن إبراهيم عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن معاويه بن عمار ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ما كان ولا يكون إلى أن تقوم الساعه مؤمن إلا جار يؤذيه (۳) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۴۰ / ۲۰ – الاسكافى رفعه إلى طلحه بن زيد عن أبى عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الله جعل المؤمنين فى دار الدنيا غرضا لعدوهم (۴) أقول : ونقله بسنده فى الكافى (۵) .

۴۱ / ۲۱ – الاسكافى رفعه إلى عبد الله بن مبارك قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : إذا أضيف البلاء إلى البلاء كان من البلاء عافيه (۶) .

۴۲ / ۲۲ – الاسكافى رفعه أبى عبد الله عليه السلام قال : إن أصابكم تمحيص

۱- ۱ . التمحيص / ۳۰ ح ۴ .
۲- ۲ . الكافى ۲ / ۲۵۱ ح ۱۲ .
۳- ۳ . الكافى ۲ / ۲۵۲ ح ۱۳ .
۴- ۴ . التمحيص / ۳۲ ح ۹ .
۵- ۵ . الكافى / ۲ / ۲۵۰ .
۶- ۶ . التمحيص / ۳۲ ح ۱۴

فصبروا فإن الله يبتلى المؤمين ولم يزل إخوانكم قليلا ألا وإن أقل المحشر المؤمنون (۱) .

۴۳ / ۲۳ - الاسكافى رفعه إلى أبى الحسن الأحمسى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليتعهد عبده المؤمن بأنواع البلاء كما يتعهد أهل البيت سيدهم بطرف الطعام .

ثم قال : ويقول الله جل جلاله : وعزتى وجلاليی وعظمتى وبهائى إنى لأحمى وليى أن اعطيه فى دار الدنيا شيئا يشغله عن ذكرى حتى يدعونى فأسمع صوته .

وإنى لأعطى الكافر منيته حتى لا يدعونى فأسمع صوته بغضا له (۲) .

۴۴ / ۲۴ - الاسكافى رفعه إلى أبى يسار ، رواه عن أبى جعفر عليه السلام قال : إذا ابتلى المؤمن كان كفاره له لما مضى من ذنوبه ، ويستغيث فيما بقى (۳) .

۴۵ / ۲ ۵ - الاسكافى رفعه يونس ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أكل ما يشتهى ولبس ما يشتهى لم ينظر الله إليه حتى ينزع أو يترك (۴) .

۴۶ / ۲۶ - الاسكافى رفعه إلى جابر : أن النبى صلى الله عليه وآله قال : مثل المؤمن مثل السنبله تخر مره وتستقيم اخرى ، ومثل الكافر مثل الأرزه لا يزال مستقيما (۵) .

۴۷ / ۲۷ - الاسكافى رفعه إلى عمار بن مروان عن بعض ولد أبى عبد الله عليه السلام أنه لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا ابلاء نعمه والرخاء مصيبه (۶) .

۴۸ / ۲۸ - الاسكافى رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : ساعات المؤمن ساعات كفارات (۷) .

۱- ۱ . التمحيص / ۳۳ ح ۱۵ .
۲- ۲ . التمحيص / ۳۳ ح ۱۷ .
۳- ۳ . التمحيص / ۳۳ ح ۱۸ .
۴- ۴ . التمحيص / ۳۴ ح ۲۱ .
۵- ۵ . التمحيص / ۳۴ ح ۲۲ .
۶- ۶ . التمحيص / ۳۴ ح ۲۴ .
۷- ۷ . التمحيص / ۳۵ ح ۲۹

۴۹ / ۲۹ - الكلينى ، عن عـده من أصـحابنا ، عن سـهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن عمرو بن شـمر عن جابر ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا مات المؤمن خلى على جيرانه من الشياطين عدد ربيعه ومضر كانوا مشتغلين به (۱) .

۵۰ / ۳۰ - الكلينى ، عن عده من أصـحابنا ، عن أحمد بن أبى عبد الله ، عن ابيه ، عن إبراهيم بن محمد الاشـعرى ، عن عبيد بن زراره ، قال : سمعت أبا عبد الله يقول : إن المؤمن من الله عزوجل لبأقصل مكان - ثلاثا - إنه ليبتليه بالبلاء ، ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك (۲) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۵۱ / ۳۳ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سـنان ، عن يونس بن رباط قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن أهل الحق لم يزالوا منذ كانوا فى شده أما إن ذلك الى مده قليله وعافيه طويله (۳) .

۵۲ / ۳۱ - الصـدوق حدثنا بن المتوكل قدس سـره قال : حدثنا بن جعفر الحميرى ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبى عبد الله الجـامورانى ، عن الحسن بن أبى حمزه ، عن أبيه ، عن أبى عبـد الله عليه السـلام قال : لو أن مؤمنا كان فى قله جبل لبعث الله عزوجل من يؤذيه ليأجره على ذلك (۴) .

۵۲ / ۳۳ - الشـخ الطوسـى ، عن الحسـين بن محمـد الغضـائرى ، عن أبو محمـد هـارون بن موسـى ، عن محمـد بن همام ، عن الحسـين بن أحمـد المـالكى ، عن محمـد ابن عيسـى اليقطينى ، عن يحيى بن زكريـا ، عن داود بن كثير بن أبى خالـد الرقيقال : حدثنا أبو عبد الله عليه السلام قال : قال رسول صلى الله عليه واله : قال : الله عزوجل : لولا أنى

۱- ۱ . الكافى / ۲ / ۲۵۱ .

۲- ۲ . الكافى / ۲ / ۲۵۴ .

۳- ۳ . الكافى / ۲ / ۲۵۵ .

۴- ۴ . علل الشرائع ۴۴ ونقل عنه فى بحار الانوار ۶۴ /

أستحی من عبـدی المؤمن مـا ترکت علیه خرقه یتواری بها ، وإذا أکملت له الایمان ابتلیته بضـعف فی قوته ، وقله فی رزقه فإن جزع أعـدت علیه ، و = ن صبر باهیت به ملائکتی ، ألا وقد جعلت علیا علما للناس ، فمن تبیعه کان هادیا ، ومن ترکه کان ضالا ، لا یحبه إلا مؤمن ، ولا یبغضه إلا منافق (۱) .

لا خیر فیمن لا یبتلی

۵۴ / ۱ – الکلینی عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن حسین بن نعیم الصـحاف ، عن ذریـح المحاربی ، عن أبی عبد الله علیه السـلام قال : کان علی بن الحسین علیهما السـلام یقول : إنی لأکره للرجل أن یعافی فی الدنیا فلا یصیبه شئ ، من المصائب (۲) .

أقول : الروایه صحیحه سندا .

۵۵ / ۲ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن أبی عبد الله ، عن نوح بن شعیب ، عن أبی داود المسترق رفعه قال : قال أبو عبد الله علیه السـلام : دعی النبی صـلی الله علیه وآله إلی طعام ، فلما دخل منزل الرجل نظر الی دجاجه فوق حائط قد باضت فتقع الـبیضه علی وتـد فی حائـذ فثبتت علیه ولم تسـقط ولم تنکسـر ، فتعجب النـبی صـلی الله علیه وآله منهـا ، فقـال له الرجـل : أعجبت من هذه البیضه فوالذی بعثک بالحق ما رزئت شـیئا قط (قال) فنهض رسول الله صلی الله علیه وآله ولم یأکل من طعامه شیئا ، وقال : من لم یرزأ فما لله فیه من حاجه (۳) .

أقول : الرزء : المصیبه .

۵۶ / ۳ – الکلینی ، عن ، عده من أصحابنا ، عن أحمد بن أبی عبد الله ، عن علی

۱– ۱ . امالی الشیخ المجلسی الحادی عشر ۶۰ / ۳۵ الرقم ۶۱۳ ونقل عنه فی بحار الانوار ۶۴ / ۲۲۶

۲– ۲ . الکافی / ۲ / ۲۵۶ ح ۱۹ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۶۷ .

۳– ۳ . الکافی / ۲ / ۲۵۶ ح ۲۰ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۶۷

ابن الحکم ، عن أبان بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن عبد الله وأبی بصیر ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم : لا حاجه لله فیمن لیس له فی ماله وبدنه نصیب (۱) .

أقول : السند صحیح علی ما ذکرناه ، وأما فی المطبوع من الکافی خلط کما ظهر للمتتبع ، ویؤید ما نقلناه النسخه المخطوطه من الکافی الشریف المصححه عند المشایخ الموجوده عندنا بحمد الله تعالی والمنه ، وفی المخطوطه السند هکذا : (عنه (أی عن احمد بن أبی عبد الله البرقی) عن علی بن الحکم ، عن ابان بن عثمان ، عن عبد الرحمن وأبی بصیر ، عن أبی عبد الله علیه السلام) .

۵۷ / ۴ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعده بن صدقه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله یوما لأصحابه : ملعون کل مال لا یزکی ، ملعون کل جسد لا یزکی ولو فی کل أربعین یوما مره ، فقیل : یا رسول الله أما زکاه المال فقد عرفناها فما زکاه الاجساد ؟ فقال لهم : أن تصاب بآفه قال : فتغیرت وجوه الذین سمعوا ذلک منه ، فلما رآهم قد تغیرت ألوانهم قال لهم : أتدرون ما عنیت بقولی ؟ قالوا : لا یا رسول الله ، قال : بلی الرجل یخدش الخدشه وینکب النکبه ویعثر العثره ویمرض المرضه ویشاک الشوکه وما أشبه هذا حتی ذکر فی حدیثه اختلاج العین (۲) .

أقول : الروایه من حیث السند معتبره وینکب النکبه : أن یقع رجله علی حجاره ونحوها ، أو یسقط علی وجهه ، أو أصابته بلیه خفیه من بلایا الدهر .

یشاکالشوکه یقال : شاکته الشوکه تشوکه وشیکه إذا دخلت فی جسده شوکه .

الکرامه علی الله إنما هی بالابتلاء

۵۸ / ۱ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عمن

۱– ۱ . الکافی ۲ / ۲۵۶ ح ۲۱ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۶۸ .

۲– ۲ . الکافی ۲ / ۲۵۸ ح ۲۶ ونقل عنه فی الوافی ۵ / .

رواه ، عن الحلبی ، عن أبی عبـد الله علیه السـلام قال : إن المؤمن لیکرم علی الله حتی لو سأله الجنه بما فیها أعطاه ذلک من غیر أن ینتقص من ملکه شـیئا ، وإن الکافر لیهون علی الله حتی لو سأله الدنیا بما فیها أعطاه ذلک من غیر أن ینتقص من ملکه شـیئا ، وإن الله لیتعاهد عبده المؤمن بالبلاء کما یتعاهد الغائب أهله بالطرف ، وإنه لیحمیه الدنیا کما یحمی الطبیب المریض (۱) .

أقول : الطرف جمع طرفه ، وهی ما یستطرف أی یستملح .

۵۹ / ۲ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن بعض أصحابه ، عن الحسین بن المختار ، عن أبی اسامه ، عن حمران عن أبی جعفر علیه السـلام قال : إن الله عزوجل لیتعاهـد المؤمن بالبلاء کما یتعاهد الرجل أهله بالهدیه من الغیبه ، ویحمیه الدنیا کما یحمی الطبیب المریض (۲) .

أقول : یحمیه الدنیا أی یمنعه الدنیا حمی المریض ما یضره ، منعه إیاه ، فاحتمی وتحمی امتنع .

۶۰ / ۳ – الکلینی ، عن محمـد بن یحیی ، عن أحمـد بن محمـد بن عیسـی ، عن ابن فضال ، عن علی بن عقبه ، عن سـلیمان بن خالد ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إنه لیکون للعبد منزله عند الله فما ینالها إلا باحدی خلصتین : إما بذهان ماله أو ببلیه فی جسده (۳) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه ومتنها واضحه .

۶۱ / ۴ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عنعلی بن الحکم ، عن فضیل بن عثمان ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن فی الجنه منزله

۱– ۱ . الکافی ۲ / ۲۵۸ ح ۲۸ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۶۹ .
۲– ۲ . الکافی ۲ / ۲۵۵ ح ۱۷ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۶۹ .
۳– ۳ . الکافی ۲ / ۲۵۷ ح ۲۳ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۶۹

لا يبلغها عبدا الا بالبتلاء فی جسده (۱) .

أقول الروايه صحيحه الاءسناد .

۶۲ / ۵ - الكلينی عن عده من أصـحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن محمد الاشـعری ، عن عبد الله بن أبی يعفور قال : شكوت الی أبی عبد الله عليه السلام ما ألقی من الاوجاع - وكان مسقما فقال : لی يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من الأجر فی المصائب لتمنی أنه قرض بالمقاريض (۲) .

أقول : رجال السند كلهم ثقات إلا أبا يحيی الحناط ، لأن فيه كلام وإن كان جلالته وتشيعه مما لا يخفی .

وأما - كان مسقاما - من كلام أبی يحيی ، وضمير كان عائد إلی عبد الله ، المسقام بالكسر الكثير السقم والمرض .

۶۳ / ۶ - الكلينی ، عـن علی بـن إبراهيم ، عن أبيه عن ابن أبی عمير ، عن حسـين بن عثمـان ، عن بـد الله بن مسـكان ، عن أبی بصـير ، عن أبی عبـد الله عليه السـلام قال : قال رسول الله صـلی الله عليه وآله : مثل المؤمن كمثل خامه الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا ، وكذلك المؤمن تكفئه الأوجاع والأمراض ، ومثل المنافق كمثل الأرزبه المسـتقيمه التی لا يصيبها شئ حتی يأتيه الموت فيقصفه قصفا (۳) .

أقول : الروايه صحيحه السند وفی هامش الكافی المطبوع ، خامه الزرع : أول ما نبت علی ساق . تكفئها الرياح بالهمزه أی تقلبها . الأرزبه بتقديم المهمله وتشديد الباء الموحده : عصيه من حديد . القصف : الكسر . قصف الشئ : كسره الشئ انكسر .

۶۴ / ۷ - الكلينی ، عن محمد بن يحيی ، عن ابن فضال ، عن مثنی الحناط ، عن

۱- ۱ . الكافی ۲ / ۲۵۵ ح ۱۴ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۷۰ .

۲- ۲ . الكافی ۲ / ۲۵۵ ح ونقل هنه فی الوافی / ۵ / ۷۷۰

۳- ۳ . الكافی ۲ / ۲۵۷ ح ۲۵ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۷۰

أبی اسامه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال الله عزوجل : لولا أن یجد عبدی المؤمن فی قلبه لعصبت رأس الکافر بعصابه حدید لا یصدع رأسه أبدا (۱) .

قال المحدث الکاشانی : (یعنی لولا مخافه انکسار قلب المؤمن بوجده علی ما یراه علی الکافر من العافیه المستمره لقویت رأس الکافر حتی لا یصدع أبدا) .

۶۵ / ۸ – مؤلف جامع الأخبار رفعه إلی أمیر المؤمنین علی علیه السلام أنه قال : إن البلاء للظالم أدب ، وللمؤمن امتحان ، وللأنبیاء درجه ، وللأولیاء کرامه (۲) .

ما یبتلی به المؤمن و ما لا یبتلی به

۶۶ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن محمد بن الحسین ، عن صفوان ، عن معاویه بن عمار ، عن ناجیه قال : قلت لأبی جعفر علیه السلام : إن المغیره یقول : إن المؤمن لا یبتلی بالجذام ولا بالبرص ولا بکذا ولا بکذا ؟ فقال : إن کان لغافلا عن صاحب یاسین إنه کان مکنعا .

ثم رد أصابعه .

فقال : کأنی أنظر إلی تکنیعه أتاهم فأنذرهم ، ثم عاد إلیهم من الغد فقتلوه ، ثم قال : إن المؤمن یبتلی بکل بلیه ویموت بکل میته إلا أنه لا یقتل نفسه (۳) .

أقول : الروایه حسنه سندا وقال فی الوافی : (صاحب یاسین هو حبیب بن اسرائیل النجار رضی الله عنه ، وهو الذی جاء من أقصی المدینه یسعی ، وکان ممن آمن بنبینا وبینهما ستمائه سنه ، وعن النبی صلی الله علیه وسلم : سباق الامم ثلاثه لم یکفروا بالله طرفه عین علی بن أبی طالب وصاحب یاسین ومؤمن آل فرعون .

وفی روایه هم الصدیقون وعلی أفضلهم . والمکنع بتشدید النون المفتوحه : أشل الید أو مقطوعها وفی بعض النسخ بالتاء المثناه من فوق وهو من رجعت

۱– ۱ . الکافی ۲ / ۲۵۷ ح ۲۴ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۷۰ .

۲– ۲ . جامع الاخبار ۳۱۰ ونقل عنه فی بحار النوار ۶۴ / ۲۳۵ .

۳– ۳ . الکافی ۲ / ۲۵۴ ح ۱۲ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۷۵

أصابعه إلى كفه وظهرت مفاصل أصول الأصابع ورد أصابعه عليه السلام يؤيد النسخه الثانيه إذ لا رد فی الأشل والأقطع) .

۶۷ / ۲ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن على بن الحكم ، عن مالك بن عطيه ، عن يونس بن عمار قال : قلت لأبى عبد الله عليه السلام : إن هذا الذى ظهر بوجهى يزعم الناس أن الله لم يبتل به عبدا فيه حاجه .

قال فقال لى : لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا – ويمد يديه – ويقول : (يا قوم اتبعوا المرسلين) .

ثم قال لى : إذا كان الثلث الأخير من الليل فى أوله فتوض وقم الى صلاتک التى تصليها فإذا كنت فى السجده الأخيره من الركعتين الأولیين فقل وأنت ساجد : (يا على يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطى الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطنى من خير الدنيا والاخره ما انت أهله ، واصرف عنى من شر الدنيا والاخره ما أنت أهله ، وأذهب عنى بهذا الوجع – وتسميه – فإنه قد غاظينى وأحزننى) وألح فى الدعاء . قال : فما وصلت إلى الكوفه حتى أذهب الله به عنى كله (۱) .

قال المحدث الكاشانى رحمه الله : (مؤمن آل فرعون اسمه شمعان أو حبيب أو خربيل (بتقديم المعجمه) أو حزبيل (بتقديم المهمله) ولا منافاه بين هذا الحديث والحديث السابق ، لجواز كونهما معا مكنعين أو كان أحدهما مكتعا والاخر مكنعا إلا أن قوله فيى آخر الحديث (يا قوم اتبعوا المرسلين) يفيد أن المكنع أو المكتع صاحب ياسين ، لأن هذا القول من كلماته على ما حكى الله عنه وكان المرسلون يومئذ ثلاثه كما قال الله عزوجل : إذ ارسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنابثالث (۲) .

وأما مؤمن آل فرعون فانما كان قوله (يا قوم اتبعونى أهدكم سبيل الرشاد)

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۲۵۹ ح ۳۰ ونقل صدره عنه فى الوافى ۵ / ۷۷۶

۲- ۲ . سوره يس

فی جمله کلمات أخر ، وفی تفسیر علی بن إبراهیم أنه کان مجذوما مکتعا وهو الذقد عقفت أصابعه ، وکان یشیر بیدیه المعقوفتین ویقول : (یا قوم اتبعونی أهدکم سبیل الرشاد) والعقف بالمهمله والقاف : العطف .) .

أقول : وللعلامه المجلسی رحمه الله توضیح لهذا الحدیث فی بحار الأنوار فراجعه إن شئت (۱) .

۶۸ / ۳ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن عبد الله بن المغیره ، عن محمد بن یحیی الخثعمی ، عن محمد بن بهلول العبدی قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول : لم یؤمن الله المؤمن من هزاهز ولکنه آمنه من العمی فیها والشقاء فی الاخره (۲)

قال فی الوافی : (الهزاهز : تحریک البلایا والحروب الناس ، والمراد بالعمی : عمی القلب قال الله عزوجل : (إنها لا تعمی الأبصار ولکن تعمی القلوب التی فی الصدور) وأما عمی البصر فهی مکرمه . روی الصدوق رحمه الله فی الخصال بإسناده عن أبی جعفر علیه السلام أنه قال : إذا أحب الله عبدا نظر إلیه فإذا نظر إلیه أتحفه بواحده من ثلاث إما صلاع وإما عمی وإما رمد) .

۶۹ / ۴ - الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن عثمان النوا ، عمن ذکره عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن الله عزوجل یبتلی المؤمن بکل بلیه ویمیته بکل میته ولا یبتلیه بذهاب عقله ، أما تری أیوب کیف سلط إبلیس علی ماله وعلی ولده وعلی أهله وعلی کل شئ منه ، ولم یسلط علیعقله ترک له لیوحد الله به (۳) .

۷۰ / ۵ - الکلینی ، عن أبی علی الأشعری ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن

۱- ۱ . بحار الانوار ۶۴ / (۲۲۳ - ۲۲۵) من طبع بیروت .
۲- ۲ . الکافی ۲ / ۲۵۵ ح ۱۸ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۷۶ .
۳- ۳ . الکافی ۲ / ۲۵۶ ح ۱۲ و ۳ : ص ۱۱۲ ح ۱۰ ونقل عنه فی الوافی ۵ /

فضال ، عن ابن بكير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أيبتلى المؤمن بالجذام والبرص وأشباه هذا ؟ قال : فقال : وهل كتب البلاء إلا على المؤمن (۱) .

أقول : الروايه موثقه من حيث السند ومتنها واضح .

۷۱ / ۶ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير عن غير واحد عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قيل له فى العذاب إذا نزل بقوم يصيب المؤمنين ؟ قال نعم ولكن يخلصون بعده (۲) .

أقول : الروايه معتبره سندا لدخول ثقه واحد فى غير واحد من مشايخ ابن أبى عمير ، وأما بعده لعل المراد به بعد الموت .

۷۲ / ۷ – الصدوق باسناده ، عن مسعده بن صدقه الربعى ، عن جعفر بن محمدز عن أبيه عليهما السلام قال : قيل له : ما بال المؤمن أحد شئ ؟ فقال : لأن عز القرآن فى قلبه ومحض الايمان فى صدره ، وهو عبد مطيع لله ولسوله مصدق . قيل له : فما بال المؤمن قد يكون أشح شئ ؟ قال : لأنه يكسب الرزق من حله ومطلب الحلال عزيز ، فلا يحب أن يفارقه شيئه لما يعلم من عز مطلبه ، وإن هو سخت نفسه لم يضعه إلا فى موضعه .

قيل : فما بال المؤمن قد يكون أنكح شئ ؟ قال : لحفظه فرجه عن فروج لا تحل له ، ولكيلا تميل به شهوته هكذا ولا هكذا ، فإذا ظفر بالحلال اكتفى به واستغنى به عن غيره . وقال عليه السلام : إن قوه المؤمن فى قلبه ألا ترون أنكم تجدونه ضعيف البدن نحيف الجسم وهو يقوم الليل ويصوم النهار (۳) .

أقول : سند الشيخ الصدوق الى مسعده بن صدقه صحيح ومسعده معتبر على الأقوى ، فالسند معتبر .

۷۳ / ۸ – الصدوق قال حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۲۵۸ ح ۲۷ ونقل عنه فى الوافى ۵ / ۷۷۷ .

۲– ۲ . الكافى ۲ / ۲۴۷ ح ۳ ونقل عنه فى الوافى ۵ / ۷۷۷ .

۳– ۳ . الفقيه ۳ / ۵۶۰ الرقم ۴۹۲۴ ونقل عنه فى الوافى ۵ / ۷۸۳

ابن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن زيد الشحام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما ابتلى المؤمن بشئ أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها ، قيل : وما هن ؟ قال : المواساه فى ذات يده بالله ، والأنصاف من نفسه ، وذكر الله كثيرا ، أما إنى لا أقول لكم (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر) ولكن ذكر الله عندما أحل له وذكر الله عندما حرم عليه (١) .

۷۴ / ۹ – الصدوق باسناده عن أبى عبد الله عليه السلام قال : البرص شبه اللعنه ، لا يكون فينا ولا فى ذريتنا ولا فى شيعتنا (٢) .

۷۵ / ۱۰ – الصدوق باسناده ، عن معاويه بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن لم يؤمن المؤمن من البلايا فى الدنيا ، ولكن آمنه من العمى فى الاخره ومن الشقاء ، يعنى عمى البصر (٣) .

أقول : الظاهر تفسير الشقاء بعمى البصر من الرواى وهو فى غير محله .

۷۶ / ۱۱ – الصدوق باسناده ، عن الرضا عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما كان وما يكون الى يوم القيامه مؤمن إلا وله جار يؤذيه (۴) .

۷۷ / ۱۲ – الصدوق ، عن أبيه عن سعد ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاويه بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الصاعقه لا تصيب المؤمن ، فقال له رجل : فإنا قد رأينا فلانا يصلى فى المسجد الحرام فأصابته فقال أبوعبد الله عليه السلام إنه كان يرمى حمام الحرم (۵) .

وبهذ الاسناد قال : الصاعقه تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب ذاكرا .

أقول : سند الروايه صحيح .

۱– ۱ . الخصال / ۱۲۸ ح ۱۳۰ .
۲– ۲ . صفاه الشيعه : ص ۱۸۰ ونقل عنه فى بحار الانوار ۶۴ / ۲۰۰ منو طبع بيروت .
۳– ۳ . صفاه الشيعه : ص ۱۸۰ ونقل عنه فى بحار الانوار ۶۴ / ۲۰۰ منو طبع بيروت .
۴– ۴ . عيون اخبار الرضا عليه السلام ۲ / ۳۳ ح ۵۹ ونقل عنه فى بحار الانوار ۶۴ / ۲۲۶ .
۵– ۵ . علل الشرائع / ۴۶۲ ونقل عنه فى بحار الانوار ۶۴ / ۲۲۸

۷۸ / ۱۳ – الصدوق قال حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال : حدثنا على بن الحكم ، عن عبد الله بن جندب ، عن سفيان بن سمط قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أراد الله تعالى بعبد خيرا فأذنب دنبا تبعه بنقمه ويذكره الاستغفار ، وإذا أراد الله تعالى بعبد شرا فأذنب ذنبا تبعه بنعمه لينسيه الاستغفار ويتمادى به وهو قول الله تعالى : سنستدرجهم من حيث لا يعلمون (۱) بالنعم عند المعاصى (۲) .

۷۹ / ۱۴ – الحميرى ، عن محمد بن الوليد ، عن عبد الله بن بكير ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أيبتلى المؤمن بالجذام والبرص وأشباه هذا ؟ قال : وهل كتب البلاء إلا على المؤمن ؟ ! (۳) .

مدح الصبر والرضا بالبلاء

۸۰ / ۱ – أبو على محمد بن همان الاسكافى ، رفعه إلى أبى بصير ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن إلا وهو مبتلى ببلاء ، منتظر به ما هو أشد منه ، فإن صبر على البليه التى هو فيها عافاه الله من البلاء الذى ينتظر به ، وإن لم يصبر وجزع نزل به من البلاء المنتظر أبدا حتى يحسن صبره وعزاؤه (۴) .

۸۱ / ۲ – الاسكافى رفعه إلى أبى حمزه الثمالى عن أبى عبد الله عليه السلام قال : منابتلى من شيعتنا فصبر عليه كان له أجر ألف شهيد (۵) .

۸۲ / ۳ – الاسكافى قال : روى أحمد بن محمد البرقى فى كتاب الكبير ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قد عجز من لم يعد لكل بلاء صبرا ، ولكل نعمه شكرا ، ولكل عسر يسرا . اصبر نفسك عند كل بليه ورزيه فى ولد أو فى مال فإن الله إنما يفيض

۱– ۱ . سور الاعراف / ۱۸۲ وسوره القلم / ۴۴ .

۲– ۲ . علل الشرائع / ۵۶۱ ونقل عنه فى بحار الانوار ۶۴ / ۲۲۹ .

۳– ۳ . قرب الاسناد / ۸۱ ونقل عنه فى بحار الانوار ۶۴ / ۲۲۵ .

۴– ۴ . التمحيص / ۵۹ ح ۱۲۱ .

۵– ۵ . التمحيص : ص ۵۹ ح ۱۲۵

جاريته وهبته ليبلوا شكرك وصبرك (۱) .

۸۳ / ۴ – وعنه ، عن أبی بصیر ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن الله أنعم علی قوم فلم یشکروا فصارت علیهم وبالا ، وابتلی قوما بالمصائب فصبروا فصارت علیهم نعمه (۲) .

۸۴ / ۵ – الاسکافی رفعه الی علی بن الحسین زین العابدین علیه السلام انه قال : من صبر ورضی عن الله فیما قضی علیه فیما أحب وکره لم یقض الله علیه فیما أحب أو کره إلا ما هو خیر له (۳) .

۸۵ / ۶ – الاسکافی رفعه إلی سلیمان بن جعفر الجعفری عن أبی الحسن الرضا عن أبیه عن آبائه علیهم السلام أنه قال : رفع الی رسول الله صلی الله علیه وآله قوم فی بعض غزواته فقال : من القوم ؟ قالوا : مؤمنون یا رسول الله قال : ما بلغ من إیمانکم ؟ قالوا : الصبر عند البلاء والشکر عند الرخاء والرضا بالقضاء . فقال (رسول الله صلی الله علیه وآله) : حلماء علماء کادوا من الفقه أن یکونوا أنبیاء ، إن کنتم کماتقولون فلا تبنوا مالا تسکنون ، ولا تجمعوا ما لا تأکلون ، واتقوا الله الذی إلیه ترجعون (۴) .

۸۶ / ۷ – الاسکافی رفعه إلی أبی جعفر علیه السلام أنه قال : أحق من خلق الله بالتسلیم لما قضی الله من عرف الله ومن رضی بالقضاء أتی علیه القضاء وعظم علیه أجره ، ومن سخط القضاء مضی علیه القضاء وأحبط الله أجره (۵) .

۸۷ / ۸ – الاسکافی رفعه إلی جابر قال : قلت لأبی جعفر علیه السلام : ما الصبر الجمیل ؟ قال : ذلک صبر لیس فیه شکوی إلی أحد من الناس ، الحدیث (۶) .

۸۸ / ۹ – الاسکافی رفعه إلی ربعی بن عبد الله ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن

۱– ۱ . التلخیص / ۶۰ ح ۱۲۷ .
۲– ۲ . التلخیص / ۶۰ ح ۱۲۸ .
۳– ۳ . التلخیص / ۶۰ ح ۱۳۲ .
۴– ۴ . التلخیص / ۶۱ ح ۱۳۷
۵– ۵ . التلخیص / ۶۲ ح ۱۴۱ .
۶– ۶ . التلخیص / ۶۳ ح ۱۳۴

الصبر والبلاء ليستبقان الى المؤمن فيأتيه البلاء وهو صبور ، وإن الجزع والبلاء ليستبقان الى الكافر فيأتيه البلاء وهو جزوع (١) .

٨٩ / ١٠ - الاسكافى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إن للنكبات غايات لا بد أن ينتهى إليها ، فإذا أحكم على أحدكم لها فليطأطئ لها ويصير حتى تجوز ، فإن اعمال الحيله فيها عند إقبالها زائد فى مكروهها (٢) .

٩٠ / ١١ - وكان يقول (أمير المؤمنين عليه السلام) : الصبر من الايمان بمنزله الرأس من الجسد ، فمن لا صبر له لا إيمان له (٣) .

٩١ / ١٢ - وكان يقول (أمير المؤمنين عليه السلام) : الصبر ثلاثه : الصبر على المصيبه والصبر على الطاعه والصبر على المعصيه (٤) .

٩٢ / ١٣ - الاسكافى رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : الصبر صبران : الصبر على البلاء حسن جميل ، وأفضل منه الصبر على المحارم (٥) .

٩٣ / ١٤ - الاسكافى رفعه إلى سيف بن عميره قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اتقوا الله واصبروا فإنه من لم يصبر أهلكه الجزع ، وإنما هلاكه فى الجزع أنه إذا جزع لم يؤجر (٦) .

٩٤ / ١٥ - مؤلف جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين على عليه السلام أنه قال : الجزع عند البلاء تمام المحنه (٧) .

٩٥ / ١٦ - مؤلف جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : من ابتلى فصبر واعطى فشكر وظلم فغفر وظلم فاستغفر قالوا : ما باله ؟ قال : اولئك لهم الأمن وهم مهتدون (٨) .

١- ١ . التلخيص / ٦٣ ح ١٤٤ .

٢- ٢ . التلخيص / ٦٤ ح ١٤٧ .

٣- ٣ . التلخيص / ٦٤ ح ١٤٨ .

٤- ٤ . التلخيص / ٦٤ ح ١٤٩ .

٥- ٥ . التلخيص / ٦٤ ح ١٥٠ .

٦- ٦ . التلخيص / ٦٤ ح ١٥١ .

٧- ٧ . جامع الاخبار / ٣٠٩ و ٣١٧ ونقل عنه فى بحار الانوار ٦٤ ح ٢٣٥ .

٨- ٨ . جامع الاخبار / ٣١٠ ونقل عنه فى بحار الانوار ٦٤ /

المعافين من البلاء

۹۶ / ۱ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه وعده من أصحابنا ، عن سهلبن زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام : إن الله عزوجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنه برحمته ، تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا (۱) .

أقول : السند حسن ، إن كان كذلك ، لأن المراد بابن القداح هو عبد الرحمن بن أبي عبد الله ميمون البصري الثقه وأما إن كان في السند القداح كما نقله صاحب الوافي فهو ميمون القداح إمامي مجهول فالسند غير معتبر ، ولكن الظاهر سقوط ابن من قلم صاحب الوافي قدس سره لوجوده في نسخ الكافي ومنها نسختنا المخطوطه ، والعلم عند الله .

وفي النهايه الضنائن : الخصائص واحد ضنيه فعليه بمعنى مفعوله من الضن وهو ما تختصه وتضن به .

أي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك .

۹۷ / ۲ - الكليني ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الله عزوجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء ، خلقهم في عافيه وأحياهم في عافيه وأماتهم في عافيه وأدخلهم الجنه في عافيه (۲) .

أقول : الروايه من حيث السند موثقه ومتنها واضح .

۹۸ / ۳ - الكليني ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعا ، عن ابن محبوب (وغيره) ، عن أبي حمزه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عزوجل ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافيه ويرزقهم في عافيه ويميتهم في عافيه ويبعثهم في عافيه ويسكنهم الجنه في عافيه (۳) .

۱- ۱ . الكافي ۲ / ۴۶۲ ح ۳ ونقل عنه في الوافي ۵ / ۷۷۲ .
۲- ۲ . الكافي ۲ / ۴۶۲ ح ۲ ونقل عنه في الوافي ۵ / ۷۷۴ .
۳- ۳ . الكافي ۲ / ۴۶۲ ح ۱ ونقل عنه في الوافي ۵ / ۷۷۴

أقول : الظاهر أن المراد بأبی حمزه فی السند أبو حمزه الثمالی وهو ثابت بنأبی صفیه دینار ، الثقه الجلیل فالروایه صحیحه ، ولکن الحسن بن محبوب نقل بلا واسطه عن أبی حمزه الثمالی غیر معلوم بل معلوم العدم کما تنظر فی ذلک شیخنا البهائی .

وعلی هذا فی السند سقط ، وأما متن الروایه واضح .

وقال الفیض : (فی بعض النسخ هکذا : إن لله عبادا بعدهم عن البلاء) .

وفی نسختنا المخطوطه ، هکذا : (إن لله عبادا بعدهم عن ضنائن یضن بهم عن البلاء) وبعد ما کتبنا عدم صحه نقل ابن محبوب بلا واسطه من أبی حمزه وجدنا بعد أیام فی هامش نسختنا المخطوطه من الکافی الشریف هکذا مکتوبه : (فی روایه الحسن بن محبوب عن أبی حمزه الثمالی نظر کما لا یخفی ، فإن الحسن بن محبوب توفی سنه أربع وعشرین ومائتین ، وکان عمره خمسا وسبعین سنه کما قاله العلامه فی الخلاصه وغیره ، ووفاه أبی حمزه فی سنه خمس ومائه کما قاله النجاشی فکیف یروی عنه الحسن بن محبوب ، والی هذا ینظر قوله الکشی : إن اصحابنا یتهمون أن الحسن بن محبوب فی أبی حمزه) .

أقول : الظاهر والله العالم هذه الاسطر صدر من قلم شیخنا البهائی قدس سره کما نقلنا تنظره فی ذلک آنفا ، وفی المصدر رمز لعل أشار إلیه قدس سره ولکن أجاب عن هذا المحقق الخوئی رحمه الله علیه فی «معجم رجال الحدیث» فی ترجمه أبی حمزه الثمالی و جوابه تام فراجعه إن شئت (۱) .

۴ – اتهام المؤمن

: ۹۹ / ۱ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن حماد بن عیسی ، عن إبراهیم بن عمر الیمانی ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إذا اتهم المؤمن أخاه انماث

۱– ۱ . معجم رجال الحدیث ۳ / ۲۹

الایمان من قلبه کما ینماث الملح فی الماء (۱) .

أقول : الروایه صحیحه سندا المراد بانماث أی اختلط وذاب .

۱۰۰ / ۲ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابه ، عن الحسین بن حازم ، عن حسین بن عمر بن یزید ، عن أبیه قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول : من اتهم اخاه فی دینه فلا حرمه بینهما ومن عامل أخاه بمثل ما عامل به الناس فهو بریئ مما ینتحل (۲) .

۱۰۱ / ۳ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبیه ، عمن حدثه ، عن الحسین بن المختار ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال أمیر المؤمنین علیه السلام فی کلام له : ضع أمر أخیک علی أحسنه حتی یأتیک ما یغلبک منه ، ولا تضنن بکلمه خرجت من أخیک سوءا وأنت تجد لها فی الخیر محملا (۳) .

۵ – اجابه المؤمن

: ۱۰۲ / ۱ – البرقی ، عن ابن فضال ، عن ثعلبه ، عن عبد الأعلی ، عن ابن خنیس ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : من الحقوق الواجبات للمؤمن علی المؤمن أن یجیب دعوته (۴) .

۱۰۳ / ۲ – البرقی ، عن ابن مهران عن ابن عمیره عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبی جعفر علیه السلام قال : کان رسول الله صلی الله علیه وآله یجیب الدعوه (۵) .

۱۰۴ / ۳ – البرقی ، عن علی بن الحکم ، عن المثنی الحناط ، عن اسحاق بن یزید ومعاویه بن أبی زیاد ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : من حق المسلم أن یجیبه

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۳۶۱ .
۲- ۲ . الکافی ۲ / ۳۶۱ .
۳- ۳ . الکافی ۲ / ۳۶۲ .
۴- ۴ . المحاسن / ۴۱۰ ونقل عنه فی بحار الانوار ۷۲ / ۴۴۷ .
۵- ۵ . المحاسن ۴۱۰ ونقل عنه فی بحار الانوار .۷۲ /

إذا دعاه (١) .

١٠٥ / ٤ - البرقی عن ابن محبوب ، عن عمرو بن أبی المقدام ، عن جابر عن أبی جعفر علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : أوصی الشاهد من امتی والغائب أن یجیب دعوه المسلم ولو علی خمسه أمیال ، فإن ذلک من الدین (٢) .

١٠٦ / ٥ - البرقی ، عن ابن محبوب ، عن إبراهیم الکرخی قال : قال أبو عبد الله علیه السلام قال رسول الله صلی الله علیه وآله : لو أن مؤمنا دعانی إلی ذراع شاه لأجبته ، وکان ذلک من الدین ، أبی الله لی زی المشرکین والمنافقین وطعامهم (٣) .

١٠٧ / ٦ - البرقی ، عن ابن محبوب ، عن إبراهیم الکرخی قال : قال أبو عبد الله علیه السلام قال رسول الله صلی الله علیه وآله : لو دعیت إلی ذراع شاه لأجبت (٤) .

١٠٨ / ٧ - البرقی ، عن بعض أصحابنا رفعه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : من أعجز العجز رجل دعاه أخوه ألی طعام فترکه (من غیر عله) (٥) .

١٠٩ / ٨ - الصدوق ، عن الخلیل عن أحمد السجزی قال أخبرنا أبو العباس الثقفی قال حدثنا محمد بن الصباح قال : أخبرنا جدیر عن أبی إسحاق الشیبانی ، عن أشعث بن أبی الشعثاء المحاربی ، عن معاویه بن سوید بن مقرک ، عن البراء بن عازب قال نهی رسول الله صلی الله علیه وآله عن سبع وأمر بسبع : نهانا أن نتختم بالذهب ، وعن الشرب فی آنیه الذهب والفضه وقال : من شرب فیها فی الدنیا لم یشرب فیها فی الاخره ، وعن رکوب المیاثر ، وعن لبس القسی ، وعن لبس الحریر والدیباج والاستبرق ، وأمرنا علیه السلام باتباع الجنائز ، وعیاده المریض ، وتسمیت العاطس ، ونصره المظلوم ، وإفشاء السلام ، وإجابه الداعی ، وإبرار القسم (٦) .

ص: ٥٣

١- ١ . المحاسن / ٤١٠ ونقل عنه فی بحار الانوار ٧٢ / ٤٤٧ .

٢- ٢ . المحاسن / ٤١١ ونقل عنه فی بحار الانوار ٧٢ / ٤٤٧ .

٣- ٣ . المحاسن ٤١١ ونقل عنه فی بحار الانوار ٧٢ / ٤٤٨ .

٤- ٤ . المحاسن ٤١١ ونقل عنه فی بحار الانوار ٧٢ / ٤٤٨ .

٥- ٥ . المحاسن ٤١١ ونقل عنه فی بحار الانوار ٧٢ / ٤٤٨ .

٦- ٦ . الخصال ٢ / ٣٤٠ ونقل عنه فی بحار الانوار ٧٢ / ٤٤٦

قال الخليل بن احمد : لعل الصواب إبرار المقسم .

أقول : يأتى روايه الصدوق قدس سره فيها فى عنوان (حق المؤمن) إن شاء الله تعالى .

۱۱۰ / ۹ – الحميرى عن السندى بن محمد عن أبى البخترى ، عن أبى عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثه من الجفاء ، أن يصحب الرجل الرجل فلا يسأله عن اسمه وكنيته ، وأن يدعى الرجل إلى طعام فلا يجيب أو يجيب فلا يأكل ومواقعه الرجل أهله قبل الملاعبه (۱) .

۱۱۱ / ۱۰ – الراوندى رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله إنه قال : من لا يجب الدعوه فقد عصى الله ورسوله ، ويكره إجابه من يشهد وليمته الأغنياء دون الفقراء (۲) .

أقول : يكره الاجابه الى طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو . وفى هذا المجال راجع الى كتاب مولانا أمير المؤمنين عليه صلوات المصلين إلى عثمان بن حنيف الانصارى وكان عامله على البصره وفيه مطالب كثيره غنيه عن التوصيف وقد مر من بعضه فى العنوان الاول (۳) .

۶ – اجتماع المؤمنين

: ۱۱۲ / ۱ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عن ابن فضال ، عن ابن مسكان ، عن ميسر ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : قال لى : أتخلون وتتحدثون وتقولن ما شئتم ؟ فقلت : إى والله إنا لنخلو ونتحدث ونقل ما شئنا ، فقال : أما والله لوددت أنى معكم فى بعض تلك المواطن ، أما والله إنى لاحب ريحكم وأرواحكم وإنكم على دين الله ودين ملائكته ، فأعينوا بورع

۱– ۱ . قرب الاسناد / ۷۴ ونقل عنه فى بحار الانوار ۷۲ / ۴۴۷ .

۲– ۲ . الدعوات / ۱۴۱ ح ۳۸۵ ونقل عنه فى بحار الانوار ۷۲ / ۴۴۸ .

۳– ۳ . نهج البلاغه / ۴۱۶ كتاب ۴۵ من طبع صبحى صال

واجتهاد (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند موثقه ومتنها واضحه .

۱۱۳ / ۲ - الكلينى ، عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا ، عن على بن محمد بن سعد (سعيد خ ل - اسماعيل خ ل) عن محمد بن مسلم ، عن احمد بن زكريا ، عن محمد بن خالد بن ميمون ، عن عبد الله بن سنان ، عن غياث بن إبراهيم ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : ما اجتمع ثلاثه من المؤمنين فصاعد إلا حضر من الملائكه مثلهم ، فإن دعوا بخير أمنوا ، وإن استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم ، وإن سألوا حاجه تشفعوا الى الله وسألوه قضاها وما اجتمع ثلاثه من الجاحدين إلا حضرهم عشره أضعافهم من الشياطين ، فإن تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم ، وإذا ضحكوا ضحكوا معهم ، وإذا نالوا من أولياء الله نالوا معهم ، فمن إبتلى من المؤمنين بهم فإذا خاضوا فى ذلك فليقم ، ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه ، فإن غضب الله عزوجل لا يقوم له شئ ولعنته لا يردها شئ ، ثم قال صلوات الله عليه فإن لم - يستطع فلينكر بقلبه وليقم ، ولو حلب شاه أو فواق ناقه (۲) .

أقول : أى زمان اجتماع المؤمنين أو الجاحدين ولو بقدر حلب شاه أو فواق ناقه .

وهو ما بين الحلبتين من الراحه وتضم فاؤه ويفتح كما فى النهايه .

۱۱۴ / ۳ - الكلينى ، بهذا الأسناد ، عن محمد بن سليمان ، عن محمد بن محفوظ ، عن أبى المغرا قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ليس شئ أنكى لأبليس وجنوده من زياره الاخوان فى الله بعضهم لبعض .

قال : وإن المؤمنينيلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا أهل البيت فلا يبقى على وجه إبليس مضغه لحم إلا تخدد ، حتى أن روحه لتستغيث من شده ما يجد من الألم ، فتحس

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۱۸۷ ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعه ۱۶ / ۳۲ .

۲- ۲ . الكافى ۲ / ۱۸۷ وتقل عنه فى جاهع أحاديث الشيعه ۱۶ / ۳۴

ملائكه السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب إلا لعنه ، فيقع خاسئا حسيرا مدحورا (۱) .

أقول : وفى مخطوطتنا من الكافى ضبط (انكالا من ابليس) بعنوان نسخه بدل وضبط شده كما كتبناه ، ولكن فى المطبوعه (شده) ولعل الصحيح هو الاول .

وأما أنكى : يقال نكيت فى العدو أنكى نكايه فأنا ناك ، إذ أكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك كما فى النهايه .

والمضغه : القطعه من اللحم قدر ما يمضغه كما فى النهايه أيضا .

وتخدد : تخدد لحمه ، هزل ونقص ، المتخدد : المهزول .

خاسئا : خسأت الكلب خسأ : طردته حسيرا : أعيا وتعب ، حسر إذا وهو حسير كما فى النهايه .

مدحورا : الدحر والدحور : الطرد والأبعاد .

۱۱۵ / ۴ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبه عن يزيد بن عبد الملك عن أبى عبد الله عليه السلام قال : تزاوروا فإن فيي زيارتكم إحياء لقلوبكم وذكرا لأحاديثنا ، وأحاديثنا تعطف بعضكم على بعض ، فإن أخذتم بها رشدتم ونجوتم ، وإن تركتموها ظلتم وهلكتم ، فخذوا بها وأنا بنجاتكم زعيم (۲) .

۱۱۶ / ۵ - الصدوق فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام : يا على ثلاث فرحات للمؤمن فى الدنيا : لقاء الأخوان ، وتفطير الصائم ، والتهجد من آخر الليل . (۳)

۱۱۷ / ۶ - الصدوق رفعه الى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : تجلسون وتحدثون ؟قال : قلت : نعم ، جعلت فداك .

قال : تلك المجالس احبها ، فأحيوا أمرنا يا فضيل ، فرحم الله من أحيا أمرنا يا فضيل ، من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عينه مثل

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۱۸۸ ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعه ۱۶ / ۳۵ .
۲- ۲ . الكافى ۲ / ۱۸۶ ونقل عنه فى جامع احاديث الشيعه ۱۶ / ۳۶ .
۳- ۳ . الفقيه ۴ / ۳۶۰ ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعه ۱۶ / ۳۲

جناح الذباب غفر الله ذنوبه ، ولو كانت أكثر من زيد البحر (۱)

أقول ونقلها الصدوق بسند لا بأس به فی ثواب الاعمال : ص ۲۲۲ ۱۱۸ / ۷ - الصدوق رفعه إلی أبی جعفر الثانی علیه السلام : قال أحیا ذکرنا .

قلت : ما إحیاء ذکرکم ؟ قال : التلاقی والتذاکر عند اهل الثبات (۲) .

۱۱۹ / ۸ - الصدوق رفعه إلی شعیب العقرقوفی قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول لا صحابه وأنا حاضر : اتقوا الله وکونوا إخوانا برره متحابین فی الله متواصلین متراحمین ، تزاوروا وتلاقوا وتذاکروا أمرنا وأحیوه (۳) .

۱۲۰ / ۹ - الطوسی ، عن المفید ، عن أبی القاسم جعفر بن محمد ، عن أبیه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بکر بن محمد ، عن أبی عبد الله علیه السلام ، قال : سمعته یقول لخیثمه : یا خیثمه ، اقرئ موالینا السلام وأوصهم بتقوی الله العظیم ، وأن یشهد أحیاؤهم جنائز موتاهم ، وأن یتلاقوا فی بیوتهم ، فإن لقیاهم حیاه أمرنا .

قال : ثم رفع یده فقال : رحم الله من أحیا أمرنا (۴) .

أقول : الروایه من حیث السند لا بأس بها والمراد بصددها : سمع بکر بن محمد ، عن أبی عبد الله علیه السلام أنه یقول .

۷ - إجلال ذی الشیبه المؤمن

: ۱۲۱ / ۱ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عنأبیه ، عن أبی نهشل ، عن عبد الله بن سنان قال : قال لی أبو عبد الله علیه السلام : من إجلال الله عزوجل إجلال المؤمن ذی الشیبه ، ومن أکرم مؤمنا فبکرامه الله بدأ ،

۱- ۱ . مصادقه الاخوان / ۳۲ ونقل عنه فی جامع أحادیث الشیعه ۱۶ / ۳۳

۲- ۲ . مصادقه الاخوان / ۳۴ ونقل عنه فی جامع أحادیث الشیعه ۱۶ / ۳۳

۳- ۳ . مصادقه الاخوان / ۳۴ ونقل عنه فی جامع احادیث الشیعه ۱۶ / ۳۴

۴- ۴ . أمالی الطوسی المجلس الخامس ح ۳۱ / ۱۳۵ الرقم ۲۱

ومن إستخف بمؤمن ذى شيبه أرسل الله إليه من يستخف به قبل موته (۱) .

۱۲۲ / ۲ - الكلينى عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق ، عن سعدان بن مسلم عن أبى بصير وغيره ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال : من إجلال الله عزوجل إجلال ذى الشيبه المسلم (۲) .

۱۲۳ / ۳ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد وعلى بن إبراهيم ، عن أبيه جميعا عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان قال : قال لى أبو عبد الله عليه السلام : إن من إجلال الله عزوجل إجلال الشيخ الكبير (۳) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه ومتنها واضح .

۱۲۴ / ۴ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلى ، عن السكونى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله من فزع يوم القيامه (۴) .

۱۲۵ / ۵ - وبهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من وقر ذا شيبه فى الاسلام آمنه الله عزوجل من فزع يوم القيامه (۵) .

أقول : الروايتان من حيث السند معتبرتان .

۱۲۶ / ۶ - الصدوق قال : أبى رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثناسلمه بن الخطاب ، عن على بن الحسان ، عن محمد بن حماد عن أبيه ، عن محمد بن عبد الله يرفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من عرف فضل شيخ كبير فوقره لسنه آمنه الله من فزع يوم القيامه ، وقال : من تعظيم الله عزوجل إجلال ذى الشيبه المؤمن (۶) .

۱۲۷ / ۷ - الطوسى قال أخبرنا الحسين بن عبد الله بن إبراهيم قال : حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى ، قال : حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال :

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۶۵۸ .
۲- ۲ . الكافى ۲ / ۶۵۸ .
۳- ۳ . الكافى ۲ / ۶۵۸ .
۴- ۴ . الكافى ۲ / ۶۵۸ .
۵- ۵ . الكافى ۲ / ۶۵۸ .
۶- ۶ . ثواب الاعمال / ۲۲۴

حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى ، عن محمد بن خالد الطيالسى الخزاز ، عن رزيق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما رأيت شيئا أسرع الى شئ من الشيب الى المؤمن وأنه وقار للمؤمن فى الدنيا ونور ساطع يوم القيامه ، به وقر الله تعالى خليله إبراهيم عليه السلام ، فقال : ما هذا يا رب ؟ قال له : هذا وقار ، فقال : يا رب زدنى وقارا . قال أبو عبد الله عليه السلام : فمن اجلال الله اجلال شيبه المؤمن (١) .

٨ – الاحتجاب عن المؤمن

: ١٢٨ / ١ – الكلينى ، عن ابى على الاشعرى ، عن محمد بن حسان ، وعده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا ، عن محمد بن على ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال قال : أبو عبد الله عليه السلام : أيما مؤمن كان بعينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عزوجل بينه وبين الجنه سبعين ألف سور ما بين السور إلى السور مسيره ألف عام (٢) .

١٢٩ / ٢ – الكلينى ، عن على بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن أحمد بن الحسين ، عن ابيه ، عن إسماعيل بن محمد ، عن محمد بن سنان قال : كنت عند الرضا صلوات الله عليه فقال لى : يا محمد إنه كان فى زمن بنى إسرائيل أربعه نفرمن المؤمنين فأتى واحد منهم الثلاثه وهم مجتمعون فى منزل أحدهم فى مناظره بينهم ، فقرع الباب فخرج إليه الغلام فقال : أين مولاك ؟ فقال : ليس هو فى البيت ، فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه ، فقال له : من كان الذى قرع الباب قال : كان فلان فقلت له : لست فى المنزل ، فسكت ، ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم أحد منهم لرجوعه عن الباب ، وأقبلوا فى حديثهم ، فلما كان من الغد بكر إليهم الرجل فأصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعه لبعضهم ، فسلم عليهم وقال : أنا

١– ١ . امالى الطوسى المجلس التاسع والثلاثون ح / ٣٥ / ٦٩٩ الرقم ١٤٩٢ ونقل عنه فى جامع احاديث الشيعه ١٦ / ٢٣٧ .
٢– ٢ . الكافى ج ٢ ص ٣٦

معکم ؟ فقـالوا له : نعم ، ولم یعتـذروا إلیه وکان الرجل محتاجا ضـعیف الحال ، فلما کانوا فی بعض الریق إذا غمامه قـد أظلتهم فظنوا أنه مطر فبادروا ، فلما اسـتوت الغمامه علی رؤوسهم إذا مناد ینادی من جوف الغمامه أیتها النار خذیهم وأنا جبرئیل رسول الله فإذا نار من جوف الغمامه قـد اختطفت الثلاثه النفر ، وبقی الرجل مرعوبا یعجب مما نزل بالقوم ولا یـدری ما السـبب ؟ فرجع إلی المدینه ، فلقی یوشع بن نون علیه السـلام فأخبره الخبر وما رأی وما سمع ، فقال یوشع بن نون علیه السلام : أما علمت أن الله سخط علیهم بعد أن کان عنهم راضیا وذلک بفعلهم بک .

فقال وما فعلهم بی ؟ فحدثه یوشع ، فقال الرجل ، فأنا أجعلهم فی حل وأعفو عنهم قال : لو کان هذا قبل لنفعهم ، فأما الساعه فلا وعسی أن ینفعهم من بعد (۱) .

۱۳۰ / ۳ - الکلینی ، عن عده من أصـحابنا ، عن سـهل بن زیاد ، عن بکر بن صالح ، عن محمد بن سنان ، عن مفضل ، عن أبی عبد الله علیه السـلام : أیما مؤمن کان بینه وبین مؤمن حجاب ضـرب الله بینه وبین الجنه سـبعین الف سور ، غلظ کل سور مسیره ألف عام (ما بین السور إلی السور مسیره ألف عام) (۲) .

۱۳۱ / ۴ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن یحیی بن المبـارک ، عن عبـد الله بن جبله ، عن عاصم بن حمیـد ، عن أبی حمزه ، عـن أبی جعفر علیه السـلام قـال : قلت له : مـا تقـول فی مسـلما أتی مسـلما زائرا (أو طـالب حـاجه) وهـو فی منزله فأسـتأذن علیه فلم یأذن له ولم یخرج إلیه ؟ قال : یا أبا حمزه أیما مسلم أتی مسلما زائرا أو طالب حاجه وهو فی منزله فاستأذن له ولم یخرج إلیه لم یزل فی لعنه الله حتی یلتقیا ، فقلت : جعلت فداک فی لعنه الله حتی یلتقیا ؟ قال : نعم یا أبا حمزه (۳) .

۱۳۲ / ۵ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زیاد ، عن یحیی بن

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۳۶۴ .
۲- ۲ . الکافی ۲ / ۲۶۵ .
۳- ۳ . الکافی ۲ / ۲۶۵ .

المبارک ، عن عبد الله بن جبله ، عن إسحاق بن عمار قال : دخلت علی أبی عبد الله علیه السلام فنظر إلی بوجه قاطب ، فقلت : ما الذی غیرک لی ؟ قال : الذی غیرک لاخوانک ، بلغنی یا إسحاق أنک أقعدت ببابک بوابا یرد عنک فقراء الشیعه فقلت : جعلت فداک إنی خفت الشهره ، فقال : أفلاـ خفت البلیه أو ما علمت أن المؤمنین إذا التقیا فتصافحا أنزل الله عزوجل الرحمه علیهما ، فکانت تسعه وتسعین لأشدهما حبا لصاحبه ، فإذا توافقا غمرتهما الرحمه ، فإذا قعدا یتحدثان قال الحفظه بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله علیهما ، فقلت : ألیس الله عزوجل یقول : (ما یلفظ من قول إلا لدیه رقیب عتید) ؟ فقال : یا إسحاق إن کانت الحفظه لا تسمع فإن عالم السر یسمع ویری (1) .

۱۳۳ / ۶ – الصدوق ، قال أبی قدس سره قال : حدثنی سعد بن عبد الله ، عن أحمد أبی عبد الله ، عن محمد بن علی الکوفی ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله علیه السلام : إیما مؤمن کان بینه وبین مؤمن حجاب ضرب الله بینه وبین الجنه سبعین الف سور بین کل سور مسیره ألف عام (2) .

أقول : وذکره الدیملی مرسلا فی (أعلام الدین فی صفات المؤمنین) : ص ۴۰۳ .

۱۳۴ / ۷ – الصدوق ، حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال : حدثنا محمد بن یحیی العطار قاحدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب قال : حدثنا محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن یونس بن ظبیان ، عن سعد بن طریف ، عن الاصبغ بن نباته ، قال : دخل ضرار بن ضمره النهشلی علی معاویه بن أبی سفیان فقال له : صف لی علیا علیه السلام قال : أو تعفینی .

فقال : لا بل صفه لی ؟ فقال له ضرار : رحم الله علیا کان والله فینا کأحدنا یدنینا إذا أتیناه ، ویجیبنا إذا سألناه ،

۱– ۱ . الکافی ۲ / ۱۸۲ .

۲– ۲ . عقاب الاعمال / ۲۸

ویقربنا إذا زرناه ، لا یغلق له دوننا باب ، ولا یحجبنا عنه حاجب ، ونحن والله مع تقریبه لنا وقربه منا لا نکلمه لهیبته ولا نبتدیه لعظمته ، فإذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم . فقال معاویه : زدنی من صفته ، فقال ضرار : رحم الله علیا کان والله طویل السهاد ، قلیل الرقاد ، یتلو کتاب الله آناء اللیل وأطراف النهار ، ویجود الله بمهجته ویبوء إلیه بعبرته ، لا تغلق له الستور ، ولا یدخر عنا البدور ، ولا یستلین الاتکاء ، ولا یستحش الجفاء ، ولو رأیته إذ مثل فی مرحابه وقد أرخی اللیل سدوله وغارت نجومه وهو قابض علی لحیته یتململ تململ السلیم ویبکی بکاء الحزین وهو یقول : یا دنیا إلی تعرضت أم إلی تشوقت هیهات هیهات لا حاجه لی فیک ، أبنتک ثلاثا لا رجعه لیی علیک ، ثم وآه وآه لبعد السفر وقله الزاد وخشونه الطریق ، قال : فبکی معاویه وقال : حسبک یا ضرار کذلک کان والله علی ، رحم الله أبا الحسن (۱) .

۱۳۵ / ۸ - المفید رفعه إلی الصادق علیه السلام أنه قال : من صار إلی أخیه المؤمنفی حاجه أو مسلما فحجبه لم یزل فی لعنه الله إلی أن حضرته الوفاه (۲) .

أقول : الظاهر (صار) فی الحدیث تصحیف (سار) بالسین .

۱۳۶ / ۹ - ابن فهد الحلی رفعه إلی عبد المؤمن الانصاری أنه قال دخلت علی أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام وعنده محمد بن عبد الله الجعفری فتبسمت إلیه ، فقال علیه السلام : أتحبه ؟ فقلت : نعم وما أحببته إلا لکم ، فقال علیه السلام : هو أخوک والمؤمن أخ المؤمن لأبیه وامه ، ملعون ملعون من اتهم أخاه ، ملعون ملعون من غش أخاه ، ملعون ملعون من لم ینصح أخاه ، ملعون ملعون من استأثر علی أخیه ، ملعون ملعون من احتجب عن أخیه ملعون ملعون من اغتاب أخاه (۳) .

۱- ۱ . امالی الصدوق / ۴۹۹ ونقل عنه فی جامع احادیث الشیعه ۱۶ / ۲۹۹ .

۲- ۲ . الاختصاص / ۳۱ ونقل عنه فی جامع الحدیث الشیعه ۱۶ / ۲۹۶ .

۳- ۳ . عده الداعی / ۱۷۴ ونقل عنه فی جامع احادیث الشیعه ۱۶ / ۲۶۹

۹ – احتشام المؤمن

: ۱۳۷ / ۱ – الکلینی عن علی بن إبراهیم ، عن ابیه ، عن ابن عمیر ، عن جمیل بن دراج ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : المؤمن لا یحتشم من أخیه ولا یدری أیهما أعجب الذی یکلف أخاه إذا دخل أن یتکلف له أو المتکلف لأخیه (۱) .

أقول الروایه من حیث السند صحیحه ونقلها البرقی بسنده الصحیح فی المحالسن / ۴۱۴ .

۱۳۸ / ۲ – الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین علیه السلام أنه قال : إذا احتشم المؤمن أخاه فقد فارقه . (۲)

قال الرضی : یقال : حشمه وأحشمه إذا أغضبه ، وقیل : أخجله أو احتشمه :طلب ذلک له وهو مظنه مفارقته .

۱۰ – احیاء المؤمن

۱۳۹ / ۱ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عیسی ، عن سماعه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قلت له : قول الله عزوجل : من قتل نفسا بغیر نفس فکأنما قتل الناس جمیعا ومن أحیاها فکأنما أحیا الناس جمیعا (۳) ؟ قال : من أخرجها من ضلال إلی هدی فکأنما أحیاها ، ومن أخرجها من هدی الی ضلال فقد قتلها (۴)

أقول الروایه من حیث السند موثقه ومتنها تأویل للایه الشریفه کما یاتی فی الصحیحه الاتیه .

۱۴۰ / ۲ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن علی بن الحکم ، عن أبان بن عثمان ، عن فضیل بن یسار قال : قلت لأبی

۱– ۱ . الکافی ۶ / ۲۷۶ .
۲– ۲ . نهج البلاغه / ۵۵۹ حکمه ۴۸۰ .
۳– ۳ . سوره المائده / ۳۲ .
۴– ۴ . الکافی ۲ / ۲

جعفر علیه السلام قول الله عزوجل فی کتابه : ومن أحیاها فکأنما أحیا الناس جمیعا (۱) ؟ قال : من حر أو غرق . قلت : فمن أخرجها من ضلال الی هدی ؟ قال : ذاک تأویلها الاعظم (۲) .

أقول : الروایه صحیح سندا ومتنها واضح .

۱۴۱ / ۳ - الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن النضر بن سوید ، عن یحیی بن عمران الحلبی ، عن أبی خالد القماط ، عنحمران قال قلت لابی عبد الله علیه السلام : أسألک أصلحک الله .

فقال : نعم فقلت : کنت علی حال وأنا الیوم علی حال أخری وکنت أدخل الارض فأدعو الرجل والاثنین والمرأه فینقذ الله من شاء ، وأنا الیوم لاـ أدعو أحدا ؟ فقال : وما علیک أن تخلی بین الناس وبین ربهم فمن أراد الله أن یخرجه من ظلمه إلی نور أخرجه ، ثم قال : ولا علیک إن آنست من أحد خیرا أن تنبذ إلیه الشئ نبذا .

قلت : أخبرنی عن قول الله عز وجل : ومن أحیاها فکأنما أحیا الناس جمیعا (۳) قال : من حرق أو غرق ثم سکت ثم قال : تأویلها الأعظم أن : دعاها فاستجابت له (۴) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه ولتوضیح متنها راجع بحار الانوار ۷۱ / ۴۰۴ .

۱۱ - اخافه المؤمن وضربه

۱۴۲ / ۱ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن عیسی ، عن الأنصاری ، عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : من نظر إلی مؤمن نظره لیخیفه بها أخافه الله عز وجل یوم لا ظل إلا ظله (۵) .

۱- ۱ . سوره المائده / ۳۲ .

۲- ۲ . الکافی ۲ / ۲۱۰ .

۳- ۳ . سوره المائده / ۳۲

۴- ۴ . الکافی ۲ / ۲۱۱ .

۵- ۵ . الکافی ۲ / ۳۶

۱۴۳ / ۲ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن أبی إسحاق الخفاف ، عن بعض الکوفیین ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : من روع مؤمنا بسلطان لیصیبه منه مکروه فلم یصبه فهو فی النار ، ومن روع مؤمنا بسلطان لیصیبه منه مکروه فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون فی النار (۱) .

۱۴۴ / ۳ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن ابن أبی عمیر ، عن بعض أصحابه ، عن ابی عبد الله علیه السلام قال : من أعان علی مؤمن بشطر کلمه لقی الله عزوجل یوم القیامه مکتوب بین عینیه آیس من رحمتی (۲) .

۱۴۵ / ۴ – الصدوق قال : وروی ابن أبی عمیر عن غیر واحد عن أبی عبد الله علیه السلام قال : من أعان علی مؤمن بشطر کلمه جاء یوم القیامه وبین عینیه مکتوب آیس من رحمه الله (۳) .

۱۴۶ / ۵ – الصدوق قال : وفی روایه العلا عن الثمالی قال : لو أن رجلا ضرب رجلا سوطا لضربه الله سوطا من النار (۴) .

أقول : سند الصدوق الی العلاء بن رزین صحیح وأبو حمزه الثمالی ثقه ، فالروایه من حیث السند صحیحه ولکن مضمره .

۱۴۷ / ۶ – الصدوق قال : روی عبد الله بن سنان عن الثمالی عن سعید بن المسیب عن جابر بن عبد الله قال : لو أن رجلا ضرب رجلا سوطا لضربه الله سوطا من النار (۵) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه ، ولکن مضمره کالروایه السابقه .

۱۴۸ / ۷ – الصدوق قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی قال : حدثنا علی بن محمد بن عیینه قال : حدثنی أبو الحسن بکر بن

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۳۶۸ .
۲- ۲ . الکافی ۲ / ۳۶۸ .
۳- ۳ . الفقیه ۴ / ۹۴ الرقم ۵۱۵۷ .
۴- ۴ . الفقیه ۴ / ۹۳ الرقم ۵۱۵۵ .
۵- ۵ . الفقیه ۴ / ۱۷۰ الرقم ۵۳۹

احمد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن موسى بن مالك الأشح العصرى قال : حدثتنا فاطمه بنت على بن موسى عليهما السلام قالت : سمعت أبى عليا يحدث عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه وعمه زيد عن ابيهما على بن الحسين عن أبيه وعمه عن على بن أبى طالب عليه السلام قال : لا يحل لمسلم أن يروع مسلما (۱) .

أقول : السند من حيث اشتماله على فاطمه بنت على بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه الاف التحيه والثناء ، مهم ويطهر منه حضور النساء فى (المجاميع العلميه) فى ذاك الزمان وفى هذا المجال راجع الى الرساله التى كتبتها فى سالف الزمان تحت عنوان (النساء فى أصول كتبنا الرجاليه) لأثبات هذا الموضوع .

ومتن الحديث واضح والمراد بروعه أى خوفه وأفزعه .

۱۴۹ / ۸ - الصدوق قال : فى مناهى النبى صلى الله عليه وسلم : ألا ومن لطم خد مسلم أو وجهه بدد الله عظامه يوم القيامه ، وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم إلا أن يتوب (۲) .

۱۵۰ / ۹ - وفى صحيفه الرضا عليه السلام : عن الرضا عن آبائه عليه السلام قال : قال على عليه السلام : ورثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابين كتاب الله عز وجل وكتابا فى قراب سيفى قيل : يا أمير المؤمنين وما الكتاب الذى فى قراب سيفك ؟ قال : من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه فعليه لعنه الله (۳) .

۱۵۱ / ۱۰ - الشيخ أبو محمد جعفر بن احمد بن على القمى ، عن هارون بن موسى ، عن محمد بن موسى ، عن محمد بن على بن خلف ، عن موسى بن إبراهيم ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ظهر

۱- ۱ . عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲ / ۷۰ الرقم ۳۲۷ .

۲- ۲ . أمالى الصدوق / ۲۵۰ ونقل عنه فى بحار الانوار ۷۲ / ۱۴۸ .

۳- ۳ . صحيفه الرضا عليه السلام ۱۴ ونقل عنه فى بحار الانوار ۷۲ / ۱۴۹

المؤمن حمی إلا من حد (۱) .

۱۵۲ / ۱۱ – المفيد رفعه الی الصادق عليه السلام أنه قال : من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه مكروها فلم يصبه فهو فی النار ، ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروها فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون فی النار (۲) .

۱۵۳ / ۱۲ – محمد بن محمد الاشعث باسناده عن علی عليه السلام قال : قال رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم : من أشار إلی أخيه المسلم بسلاحه لعنته الملائكه حتی ينحيه عنه (۳) .

۱۵۴ / ۱۳ – مؤلف جامع الاخبار رفعه الی رسول الله صلی الله عليه وسلم أنه قال : من نظر إلی مؤمن نظره يخيفه بها أخافه الله تعالی يوم لا ظل إلا ظله ، وحشره فی صوره الذر بلحمه وجسمه وجميع أعضائه وروحه حتی يورده مورده (۴) .

۱۲ – اخبار الرجل أخاه بحبه

۱۵۵ / ۱ – الكلينی عن العده ، عن احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيی ، عن احمد بن محمد بن عيسی جميعا ، عن علی بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن أبی عبد الله عليه السلام قال : إذا أحببت رجلا فأخبره بذلك فإنه أثبت للموده بينكما (۵) .

أقول الروايه من حيث السند صحيحه .

۱۵۶ / ۲ – الكلينی عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن عمر (بن أذنيه) عن أبيه ، عن نصر بن قابوس ، قال : قال لی أبو

۱- ۱ . جامع الاحاديث / ۱۷ ونقل فی بحار الانوار ۷۲ / ۱۵۱ .
۲- ۲ . الاختصاص / ۳۸ ونقل عنه فی مستدرك الوسائل ۲ / ۱۱۱ من الطبع الحجری و ۹ / ۱۴۸ من الطبع آل البيت .
۳- ۳ . الجعفريات / ۸۳ ونقل عنه فی جامع احاديث الشيعه ۱۶ / ۳۵۸ .
۴- ۴ . جامع الاخبار / ۴۱۵ ونقل عنه فی جامع أحاديث الشيعه ۱۶ / ۳۵۷ .
۵- ۵ . الكافی ۲ / ۶۴

عبد الله عليه السلام : إذا أحببت أحدا من إخوانك فأعلمه ذلك فإن إبراهيم عليه السلام قال : (رب أرنى كيف تحيي الموتى قال : أو لم تؤمن ؟ قال : بلى ، ولكن ليطمئن قلبى) (۱) (۲) .

۱۵۷ / ۳ – البرقى ، عن يحيى بن إبراهيم بن أبى البلاد ، عن جده ، أن رجلا قال لأبى جعفر عليه السلام : ألا فأعلمه فإنه أبقى للموده وخير فى الالفه (۳) .

۱۵۸ / ۴ – البرقى عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إذا أحببت رجلا فأخبره (۴) .

أقول : الروايه صحيحه من حيث السند .

۱۵۹ / ۵ – محمد بن محمد الاشعث ، قال حدثنى موسى بن إسماعيل قال : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده على بن الحسين ، عن أبيه عن على بن أبى طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أحدكم أخاه فليعلمه فإنه أصلح لذات البين (۵) .

۱۳ – اختصاصات المؤمن

۱۶۰ / ۱ – الحسين بن سعيد روى عن زراره قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام وأنا جالس ، عن قول الله تعالى : (من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها) (۶) أيجرى لهؤلاء ممن لا يعرف منهم هذا الامر ؟ قال : إنما هى للمؤمنين خاصه (۷) .

۱۶۱ / ۱ – وعنه ، عن يعقوب بن شعيب ، قال : سمعته يقول ليس لاحد على الله ثواب على عمل إلا المؤمن (۸)

۱– ۱ . سوره البقره / ۲۶۰ .
۲– ۲ . الكافى ۲ / ۶۴۴ .
۳– ۳ . المحاسن / ۲۲۶ .
۴– ۴ . المحاسن / ۲۲۶ .
۵– ۵ . الجعفريات / ۱۹۵ .
۶– ۶ . سوره الانعام / ۱۶۰ .
۷– ۷ . المؤمن / ۲۹ .
۸– ۸ . المؤمن / ۲۹ .

۱۶۲ / ۳ – وعنه ، عن یعقوب بن شعیب ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله لکل عمل سبعمائه ضعف ، وذلک قول الله عز وجل : (یضاعف لمن یشاء) (۱) (۲) .

۱۶۳ / ۴ – وعنه ، عن یعقوب بن شعیب ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن المؤمن لیزهر نوره لأهل السماء کما تزهر نجوم السماء لأهل الارض .

وقال : إن المؤمن ولی الله یعینه ویصنع له ، ولا یقول علی الله إلا الحق ، ولا یخاف غیره .

وقال : إن المؤمنین لیلتقیان فیتصافحان فلا یزال الله علیهما مقبلا بوجهه والذنوب تتحات عن وجوههما حتی یفترقا (۳) .

أقول : نقل الدیلمی الروایتین الاخیرتین مرسلا فی کتابه : (أعلام الدین فی صفات المؤمنین) / ۴۳۸ .

۱۶۴ / ۵ – وعنه ، عن أبی عبد الله علیه السلام : إن الکافر لیدعو فی حاجته فیقول الله عز وجل : عجلوا حاجته بغضا لصوته .

وإن المؤمن لیدعو فی حاجته فیقول الله عز وجل : أخروا حاجته شوقا إلی صوته ، فإذا کان یوم القیامه قال الله عز وجل : دعوتنی فی کذا وکذا فأخرت إجابتک وثوابک کذا وکذا قال : فیتمنیالمؤمن أنه لم یستجب له دعوه فی الدنیا فیما یری من حسن الثواب (۴) .

۱۶۵ / ۶ – وعنه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن المؤمن رؤیاه جزء من سبعین جزء من النبوه ومنهم من یعطی علی الثلاث (۵) .

۱۶۶ / ۷ – وعنه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن الله إذا أحب عبدا عصمه وجعل غناه فی نفسه وجعل ثوابه بین عینیه ، وإذا أبغضه وکله إلی نفسه وجعل فقره بین عینیه (۶) .

۱- ۱ . سوره البقره / ۲۶۱ .

۲- ۲ . المؤمن / ۲۹ .

۳- ۳ . المؤمن / ۲۹ .

۴- ۴ . المؤمن / ۳۴ .

۵- ۵ . المؤمن / ۳۵ .

۶- ۶ . المؤمن / ۳

۱۶۷ / ۸ – وعنه ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : یقول الله عز وجل : ما ترددت فی شیء أنا فاعله کترددی علی قبض روح عبدی المؤمن ، لأننی أحب لقاءه وهو یکره الموت فأزویه عنه ، ولو لم یکن فی الأرض إلا مؤمن واحد لاکتفیت به عن جمیع خلقی ، وجعلت له من إیمانه أنسا لا یحتاج فیه إلی أحد (۱) .

۱۴ – اختیار قضاء حاجه المؤمن علی غیرها من القربات

۱۶۸ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن محمد بن زیاد ، عن الحکم بن أیمن ، عن صدقه الأحدب ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قضاء حاجه المؤمن خیر من عتق ألف رقبه وخیر من حملان ألف فرس فی سبیل الله (۲) .

۱۶۹ / ۲ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن محمد بن زیاد ، عنصندل ، عن ابی الصباح الکنانی قال : قال أبو عبد الله علیه السلام : لقضاء حاجه امرئ مؤمن أحب إلی (الله) من عشرین حجه کل حجه ینفق فیها صاحبها مائه ألف (۳) .

۱۷۰ / ۳ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن الحکم بن أیمن ، عن أبان بن تغلب قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول : من طاف بالبیت أسبوعا کتب الله عز وجل له سته آلاف حسنه ، ومحا عنه سته آلاف سیئه ، ورفع له سته آلاف درجه – قال : وزاد فیه إسحاق بن عمار – وقضی له سته آلاف حاجه ، قال : ثم قال : وقضاء حاجه المؤمن أفضل من طواف وطواف حتی عد عشرا (۴) .

۱۷۱ / ۴ – الصدوق قال : حدثنا أبی قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن الحسین بن سعید ، عن سهل بن زیاد الواسطی ، عن أحمد بن محمد بن ربیع ، عن محمد بن سنان ، عن أبی الأعز النحاس قال : سمعت الصادق

۱– ۱ . المؤمن / ۲۶ .

۲– ۲ . الکافی ۲ / ۱۹۳ .

۳– ۳ . الکافی ۲ / ۱۹۳ .

۴– ۴ . الکافی ۲

جعفر بن محمد علیه السلام یقول : قضاء حاجه المؤمن أفضل من ألف حجه متقبله بمناسکها وعتق ألف رقبه لوجه الله وحملان ألف فرس فی سبیل الله بسرجها ولجمها (۱) .

۱۷۲ / ۵ – الحسین بن سعید رفعه إلی أبی جعفر علیه السلام أنه قال : من قضی لأخیه المؤمن حاجه کتب الله بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سیئات ، ورفع له بها عشر درجات ، وکان عدل عشر رقاب وصوم شهر واعتکافه فی المسجدالحرام (۲) .

۱۷۳ / ۶ – وفی فقه الرضوی : روی أن من طاف بالبیت سبعه أشواط کتب الله له سته آلاف حسنه ، ومحا عنه سته آلاف سیئه ، ورفع له سته آلاف درجه ، وقضاء حاجه المؤمن أفضل من طواف وطواف حتی عد عشره (۳) .

أقول : وفی هذا المجال راجع هذه العناوین : (السعی فی حاجه المؤمن) و (قضاء حاجه المؤمن) و (المشی فی حاجه المؤمن) و (المؤمن رحمه علی المؤمن) .

۱۵ – اخلاق المؤمن

۱۷۴ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن مالک بن عطیه ، عن أبی حمزه ، عن علی بن الحسین علیهما السلام قال : من أخلاق المؤمن الانفاق علی قدر الأقتار والتوسع وانصاف الناس وإبتداؤه إیاهم بالسلام علیهم (۴) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه ، الاءقتار : ضیق المعیشه ونقلها ابن

۱- ۱ . أمالی الصدوق / ۲۲۶ – المجلس الثانی والاربعون ح ۱ .

۲- ۲ . المؤمن / ۵۰ ح ۱۲۰ .

۳- ۳ . فقه الرضا علیه السلام / ۴۵ .

۴- ۴ . الکافی ۲ / ۲۴

شعبه الحرانی مرفوعا فی الأحادیث المنقوله عن علی بن الحسین علیهما السلام فی کتابه تحف العقول / ۲۸۲ .

۱۷۵ / - الدیلمی رفعه إلی رسول الله صلی الله علیه وسلم أنه قال : خصلتان لا یجتمعان فی مؤمن البخل وسوء الخلق (۱) .

۱۶ - أخوه المؤمنین

۱۷۶ / ۱ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عیسی ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله علیه السلام : إنما المؤمنون إخوه بنو أب وام ، وإذا ضرب علی رجل منهم عرق سهر له الاخرون (۲) .

أقول : رجال السند کلهم ثقات إلا المفضل وهو أیضا معتبر ، فالروایه صارت معتبر ، وقال الفیض فی شرح الحدیث : (ارید بالأب روح الله الذی نفخ منه فی طینه المؤمن وبالأم الماء العذب والتربه الطیبه اللذین مضی شرحهما فی أوائل الکتاب (أی الوافی ویأتی انشاء الله فی کتابنا فی بحث طینه المؤمن) کما یظهر من الاخبار الاتیه لآدم وحواء کما یتبادر إلی الاذهان ، لعدم اختصاص الانتساب الیهما بالایمان) (۳) .

۱۷۷ / ۲ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبیه ، عن فضاله بن أیوب ، عن عمر بن أبان ، عن جابر الجعفی قال : تقبضت بین یدی أبی جعفر علیه السلام فقلت : جعلت فداک ربما حزنت من غیر مصیبه تصیبنی أو أمر ینزل بی ، حتی یعرف ذلک أهلی فی وجهی وصدیقی فقال : نعم یا جابر إن الله عز وجل خلق المؤمنین من طینه الجنان وأجری فیهم من ریح روحه فلذلک المؤمن أخو المؤمن لأبیه وأمه ، فإذا أصاب روحا من تلک الأرواح فی بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها (۴) .

۱- ۱ . أعلام الدین / ۱۳۱ .

۲- ۲ . الکافی ۲ / ۱۶۵ .

۳- ۳ . الوافی ۵ / ۵۵۱ .

۴- ۴ . الکافی ۲ / ۱۶۶

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه والمراد ب (تقبضت) أى حصل لى قبض وحزن ، والضمير فى روحه راجع إلى الله سبحانه .

۱۷۸ / ۳ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن على بن عقبه ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عده فيخلفه (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۱۷۹ / ۴ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد جميعا ، عن ابى محبوب ، عن على بن رئاب ، عن أبى بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد إن اشتكى شيئا منه وجد ألم ذلك فى سائر جسده وأرواحهما من روح واحده ، وإن روح المؤمن لأشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها (۲) .

أقول : الروايه صحيحه سندا وذكر المفيد فى (الاختصاص) ۳۲ نظيرها مرسلا .

۱۸۰ / ۵ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى نجران ، عن مثنى الحناط ، عن الحارث بن المغيره قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : المسلم أخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا ـ يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه (۳) .

۱۸۱ / ۶ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن حفص بن البخترى قال : كنت عند أبى عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل فقال لى : تحبه ؟ فقلت : نعم ، فقال لى : ولم لا تحبه وهو أخوك ، وشريكك فى دينك ، وعونك على عدوك ، ورزقه على غيرك (۴) .

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۱۶۶ .
۲- ۲ . الكافى ۲ / ۱۶۶ .
۳- ۳ . الكافى ۲ / ۱۶۶ .
۴- ۴ . الكافى ۲ / ۱۶۶

أقول : الروايه صحيحه من حيث السند .

۱۸۲ / ۷ - الکلینی ، عن ابی علی الأشعری ، عن الحسین بن الحسن عن محمد بن أورمه ، عن بعض أصحابه ، عن محمد بن الحسین ، عن محمد بن فضیل عن أبی حمزه ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : سمعته یقول : المؤمن أخو المؤمن لأبیه وأمه ، لأن الله عز وجل خلق المؤمنین من طینه الجنان وأجری فی صورهم من ریح الجنه فلذلک هم إخوه لأب وأم (۱) .

۱۸۳ / ۸ - الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن الحجال ، عن علی بن عقبه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن المؤمن أخو المؤمن عینه ودلیله لا یخونه ولا یظلمه ولا یغشه ولا یعده عده فیخلفه (۲) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه ، لأن المراد بالحجال : عبد الله بن محمد الاسدی مولاهم کوفی ، الحجال المزخرف أبو محمد ثقه ثقه ثبت .

وأما متنها مشترک مع الحدیث الثالث ورجال سندهما أیضا مشترک والا أن المذکور فی الثانی الحجال بدل ابن فضال ، یمکن تصحیف ابن فضال بالحجال أو بالعکس کما هو الظاهر ، والله سبحانه هو العالم .

۱۸۴ / ۹ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن ابیه ومحمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی جمیعا ، عن ابن أبی عمیر ، عن إسماعیل البصری ، عن فضیل بن یسار قال : سمعت أبا جعفر علیه السلام یقلو : إن نفرا من المسلمین خرجوا إلی سفر لهم فضلوا الطریق ، فأصابهم عطش شدید ، فتکفنوا ولزموا اصول الشجرفجاءهم شیخ وعلیه ثیاب بیض ، فقال : قوموا فلا بأس علیکم فهذا الماء ، فقاموا وشربوا وارتووا ، فقالوا : من أنت یرحمک الله ؟ فقال : أنا من الجن الذین بایعوا رسول الله صلی الله علیه وسلم إنی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول : المؤمن أخو المؤمن عینه ودلیله فلم تکونوا تضیعوا بحضرتی (۳) .

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۱۶۷ .
۲- ۲ . الکافی ۲ / ۱۶۷ .
۳- ۳ . الکافی ۲ / ۱۶۷

أقول : رجال السند كلهم ثقات الاـ إسماعيل البصرى ، لأنه مهمل ، وفى نسختنا المخطوطه من الكافى فتكفنوا كما ضبطناه وضبط فى المطبوعه والمراد به : لبسوا الكفن وتهيؤوا للموت ، وفى بعض النسخ بتقديم النون على الفاء فصار فتكنفوا ، المراد بالكنف : الجانب أى اختاروا الكنف والجانب .

والظاهر صحه الضبط الاول أى فتكفنوا بدليل ما بعده أعنى لزموا اصول الشجر ، والله العالم .

۱۸۵ / ۱۰ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعا ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعى عن فضيل بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه ومتنها واضح .

۱۸۶ / ۱۱ – الحسين بن سعيد الاهوازى رفعه الى أبى عبد الله قال : الأرواح جنود مجنده تلتقى فتتشام كما تتشام الخيل ، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ، ولو أن مؤمنا جاء الى مسجد فيه أناس كثير ليس فيهم إلا مؤمن واحد لمالت روحه إلى ذلك المؤمن حتى يجلس إليه (۲) .

۱۸۷ / ۱۲ – الحسين بن سعيد رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : لا والله لايكون المؤمن مؤمنا أبدا حتى يكون لأخيه مثل الجسد ، إذا ضرب عليه عروق واحد تداعت له سائر عروقه (۳) .

۱۸۸ / ۱۳ – الحسين بن سعيد رفعه الى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : لكل شئ

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۱۶۷ .

۲– ۲ . المؤمن / ۳۹ .

۳– ۳ . المؤمن / ۳۹

شئ يستريح إليه ، وإن المؤمن يستريح الى أخيه المؤمن كما يستريح الطير إلى شكله (۱) .

۱۸۹ / ۱۴ – الحسين بن سعيد رفعه إلى أبی عبد الله عليه السلام أنه قال : المؤمنون فی تبارهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكی تداعی له سائره بالسهر والحمی (۲) .

۱۹۰ / ۱۵ – ابن فهد الحلی رفعه إلى النبی صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما أحدث الله إخاء بين مؤمنين إلا أحدث لكل منهما درجه وعنه صلى الله عليه وسلم قال : من أستفاد أخا فی الله استفاد بيتا فی الجنه .

وروی عمرو بن شمر ، عن جابر عن أبی جعفر عليه السلام قال : إن المؤمنين المتواخيين فی الله ليكون أحدهما فی الجنه فوق الاخر بدرجه فيقول : يا رب إن صاحبی قد كان يأمرنی بطاعتک ويثبطنی عن معصيتک ويرغبنی فيما عندک ، فاجمع بينی وبينه فی هذه الدرجه ، فيجمع الله بينهما ، وإن المنافقين ليكون أحدهما أسفل من صاحبه بدرک فی النار فيقول : يا رب إن فلانا كان يأمرنی بمعصيتک ويثبطنی عن طاعتک ويزهدنی فيما عندک ولا يحذرنی لقاءک فاجمع بينی وبينه فی هذا الدرک ، فيجمع الله بينهما وتلا هذه الايه (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) (۳) (۴) .

۱۷ – اداء حقوق المؤمن من المحمديه السمحه

۱۹۱/ ۱ – الصدوق قال : حدثنا أبی رضی الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيی العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد الادمی ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن يونس بن ظبيان قال : قال (لی) أبو عبد الله عليه السلام : يا يونس اتقوا الله

۱– ۱ . المؤمن / ۳۹ .

۲– ۲ . المؤمن / ۳۹ .

۳– ۳ . سوره الزخرف / ۶۷ .

۴– ۴ . عده الداعی / ۱۷۶ ونقل عنه فی بحار الانوار ۷۱ / ۲۷۸ .

وآمنوا برسوله قال قلت : آمنا بالله وبرسوله ، فقال : المحمديه السمحه : إقام الصلاه وايتاء الزكاه وصيام شهر رمضان وحج البيت الحرام والطاعه للأمام وأداء حقوق المؤمن ، فإن من حبس حق المؤمن أقامه الله يوم القيامه خمسمائه عام على رجليه حتى يسيل من عرقه أوديه ، ثم ينادى مناد من عنـد الله جل جلاله : هـذا الظالم الـذى حبس عن الله حقه قال : فيوبخ أربعين عاما ثم يؤمر به إلى نار جهنم (١) .

١٨ – ادخال السرور على المؤمن

١٩٢ / ١ – الكلينى ، عن عـده من أصـحابنا ، عن سـهل بن زياد ومحمـد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسـى جميعا ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبى حمزه الثمالى قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سر مؤمنا فقد سرنى ، ومن سرنى فقد سر الله (٢) .

أقول : الروايه صحيحه سنده .

١٩٣ / ٢ – الكلينى ، عن عـده من أصـحابنا ، عن أحمـد بن محمد بن خالد ، عن أبيه عن رجل من أهل الكوفه يكنى أبو محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عنأبى جعفر عليه السلام قال : تبسم الرجل فى وجه أخيه حسنه ، وصرف القذى عنه حسنه ، وما عبد الله بشئ أحب إلى الله من ادخال السرور على المؤمن (٣) .

١٩٤ / ٣ – الكلينى ، عن محمـد بن يحيى ، عن أحمـد بمحمـد بن عيسـى ، عن محمد بن سـنان ، عن عبد الله بن مسـكان ، عن عبيدالله بن الوليد الوصافى قال : سـمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى عليه السلام قال : إن لى عبادا ابيحهم جنتى واحكمهم فيها قال : يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم

١- ١ . الخصال ١ / ٣٢٨ ح ٢٠ .
٢- ٢ . الكافى ٢ / ١٨٨ .
٣- ٣ . الكافى ٢ / ١٨٨ .

جنتك وتحكمهم فيها ؟ قال : من أدخل على مؤمن سرورا ثم قال : إن مؤمن كان في مملكه جبار فولع به فهرب منه إلى دار الشرك ، فنزل برجل من أهل الشرك فأظله وأرفقه وأضافه ، فلما حضره الموت أوحى إلى الله عز وجل إليه : وعزتى وجلالى لو كان لك في جنتى مسكن لأسكنتك فيها ، ولكنها محرمه على من مات بى مشركا ، ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفى النهار .

قلت : من الجنه ؟ قال : من حيث شاء الله (١) .

أقول : ولع أى استخف .

وهيديه أى أزعجيه وأفزعيه وحركيه وأصلحيه .

والظاهر فاعل قلت في آخر الحديث هو الوصافى الراوى ، وفاعل قال هو مولانا أبو جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام .

١٩٥ / ٤ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن على ، عن عبد الله بن إبراهيم ، عن على بن أبى على ، عن أبى عبد الله ، عن أبيه عن على بن الحسين صلوات الله عليهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أحب الأعمالإلى الله عز وجل إدخال السرور على المؤمنين (٢) .

١٩٦ / ٥ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال : أوحى الله عز وجل إلى داود عليه لسلام أن العبد من عبادى ليأتينى بالحسنه فابيحه جنتى فقال داود : يا رب وما تلك الحسنه ؟ قال : يدخل على عبدى المؤمن سرورا ولو بتمره ، قال داود : يا رب حق لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك (٣) .

أقول : الروايه صحيحه سندا وذكرها الصدوق بسنده فى ثواب الاعمال / ١٦٣ .

١٩٧ / ٦ - الكلنيى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن

١- ١ . الكافى ٢ / ١٨٨ .
٢- ٢ . الكافى ٢ / ١٨٩ .
٣- ٣ . الكافى ١٨٩ ٢

) أبيه ، عن خلف بن حماد ، عن مفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يرى أحدكم إذا أدخل على مؤمن سرورا أنه عليه أدخله فقط ، بل والله علينا بل والله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله (١) .

١٩٨ / ٧ - الكليني ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعا ، عن ابن ابى عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل إدخال السرور على المؤمن شبعه مسلم أو قضاء دينه (٢) .

أقول : قيل : (شبعه بفتح الشين إما بالنصب بنزع الخافض أى بشبعه أو بالرفع بتقدير هو شبعه أو بالجر بدلا أو عطف بيان للسرور ، والمراد بالمسلم هنا المؤمنوكان تبديل المؤمن به للاشعار بأنه يكفى ظاهر الايمان لذلك ، وذكرهما على المثال) .

١٩٩ / ٨ - الكليني ، عن محمد بن يحيي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن سدير الصيرفى قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام فى حديث طويل : إذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم أمامه ، كلما رأى المؤمن هولا من أهوال يوم القيامه قاله المثال : لا تفزع ولا تحزن وأبشر بالسرور والكرامه من الله عز وجل ، حتى يقف بين يدى الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنه والمثال أمامه ، فيقول له المؤمن : يرحمك الله نعم الخارج ، خرجت معى من قبرى ومازلت تبشرنى بالسرور والكرامه من الله حتى رأيت ذلك ، فيقول من أنت ؟ فيقول : أنا السرور الذى كنت أدخلت على أخيك المؤمن فى الدنيا ، خلقنى الله عز وجل منه لا بشرك (٣) .

أقول : الروايه معتبره من حيث السند ، ونقلها الصدوق بسنده عن سدير فى

١- ١ . الكافى ٢ / ١٨٩ .
٢- ٢ . الكافى ٢ / ١٨٩ .
٣- ٣ . الكافى ٢ / ١٩٠

ثواب الاعمال / ۱۸۰ ونقل جمیع الحدیث فی ثواب الاعمال / ۲۸۳ وقد نقلت عنه فی عنوان (المؤمن عند موته) فراجعها .

۲۰۰ / ۹ - الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن محمد بن أحمد ، عن السیاری ، عن محمد بن جمهور قال : کان النجاشی وهو رجل من الدهاقین عاملا علی الأهواز وفارس فقال بعض أهل عمله لأبی عبد الله علیه السلام : إن فی دیوان النجاشی علی خراجا وهو مؤمن یدین بطاعتک فإن رأیت أن تکتب لی إلیه کتابا ، قال :فکتب إلیه أبو عبد الله علیه السلام : (بسم الله الرحمن الرحیم سر أخاک یسرک الله) قال : فلما ورد الکتاب علیه دخل علیه وهو فی مجلسه ، فلما خلا ناوله الکتاب وقال : هذا کتاب أبی عبد الله علیه السلام فقبله ووضعه علی عینیه وقال له : ما حاجتک ؟ قال خراج علی فی دیوانک ، فقال له : وکم هو ؟ قال عشره آلاف درهم .

فدعا کاتبه وأمره بأدائها عنه ، ثم أخرجه منها وأمر أن یثبتها له لقابل ثم قال له سررتک ؟ فقال : نعم جعلت فداک .

ثم أمر له لمرکب وجاریه وغلام ، وأمر له بتخت ثیاب فی کل ذلک یقول له هل سررتک ؟ فیقول نعم جعلت فداک .

فکلما قال : نعم زاده حتی فرغ ، ثم قال له : احمل فرش هذا البیت الذی کنت جالسا فیه حین دفعت إلی کتاب مولای الذی ناولتنی فیه وارفع إلی حوائجک .

قال : ففعل : وخرج الرجل فصار إلی أبی عبد الله علیه السلام بعد ذلک فحدثه الرجل بالحدیث علی جهته فجعل یسر بما فعل ، فقال الرجل : یا ابن رسول الله کأنه قد سرک بما فعل بی ؟ فقال : إی والله لقد سر الله ورسوله (۱) .

أقول : التخت : وعاء یصان فیه الثیاب .

والدهقان : معرب یطلق علی رئیس القریه وعلی التاجر وعلی من له مال وعقار .

والنجاشی المذکور فی هذا الحدیث هو أبو التاسع لاحمد بن علی النجاشی صاحب الرجال المشهور .

ونقل الروایه

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۱۹۰ .

۲۰۱ / ۱۰ - الكلینی ، عن محمـد بن یحیی ، عن أحمـد بن محمـد ، عن علی بن الحكم ، عن مالك بن عطیه ، عن أبی عبد الله علیه السـلام قال : قال رسول الله صـلی الله علیه وسلم : أحب الاعمال إلی الله سرور الذی تدخله علی المؤمن تطرد عنه جوعته أو تكشف عنه كربته (۱) .

أقول : الروایه صحیحه من حیث السند ومتنها واضح .

۲۰۲ / ۱۱ - الكلینی ، عن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن الحكم بن مسـكین ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : من أدخـل علی مؤمن سـرورا خلق الله عز وجـل من ذلـک السـرور خلقـا فیلقـاه عنـد موته فیقول له : أبشـر یـاولی الله بكرامه من الله ورضوان ، ثم لاـ یزال معه حتی یـدخله قبره یلقـاه ، فیقول له مثـل ذلـک ، فإذا بعث یلقاه فیقول له مثل ، ثم لا یزال معه عنـد كل هول یبشره ویقول له مثل ذلک ، فیقول له : من أنت رحمک الله ؟ فیقول : أنا السرور الذی أدخلته علی فلان (۲) .

۲۰۳ / ۱۲ - الكلینی ، عن الحسین بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم ، عن عبد الله بن سنان قال : كان رجل عنـد أبی عبد الله علیه السـلام فقرأ هذه الایه (والذین یؤذون المؤمنین والمؤمنات بغیر ما اكتسـبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبینا) (۳) قال : فقال : أبو عبد الله علیه السـلام فما ثواب من أدخل علیه السـرور ؟ فقلت : جعلت فداک عشر حسنات فقال : إی والله ، وألف ألف حسنه (۴) .

۲۰۴ / ۱۳ - الكلینی ، عن عده من أصـحابنا ، عن سهل بن زیاد ، عن محمد بن أرومه ، عن علی بن یحیی ، عن الولید بن العلاء ، عن ابن سـنان ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : من أدخل السرور علی مؤمن فقد أدخله علی رسول الله صلی الله علیه وسلم ، ومن أدخله

ص: ۸۱

۱- ۱ . الكافی ۲ / ۱۹۱ .

۲- ۲ . الكافی ۲ / ۱۹۲ .

۳- ۳ . سوره الاحزاب / ۵۸ .

۴- ۴ . الكافی ۲ / ۱۹

على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وصل إلى الله ، وكذلك من أدخل عليه كربا (۱) .

۲۰۵ / ۱۴ – الكليني ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن إسماعيل بن منصور ، عن المفضل ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : أيما مسلم لقى مسلما فسره سره الله عز وجل (۲) .

۲۰۶ / ۱۵ – الكليني ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : من أحب الأعمال إلى الله عزوجل إدخال السرور على المؤمن : إشباع جوعته أو تنفيس كربته أو قضاء دينه (۳) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۲۰۷ / ۱۶ – الصدوق قال : حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال : حدثنى على بن الحسين السعد آبادى ، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى ، عن الحسن بن ، عن أبى حمزه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من سر أمرء مؤمنا سره الله يوم القيامه ، وقيل له : تمن على ربك ما أحببت فقد كنت تحب أن تسر أولياءه فى دار الدنيا ، فيعطى ما تمنى ويزيده الله من عنده ما لم يخطر على قلبه من نعيم الجنه (۴) .

۲۰۸ / ۱۷ – الصدوق قال : أبى رضى الله عنه قال : حدثنى سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبى عبد الله قال : حدثنى أبو محمد الغفارى ، عن لوط بن إسحاق ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من عبد يدخل على أهل بيت مؤمن سرورا إلا خلق الله له من ذلك السرور خلقا يجيئه يوم القيامه كلما مرت عليه شديده يقول : يا ولى الله لا تخف ، فيقول له : من أنت يرحمك الله ؟ فلو أن الدنيا كانت لى ما رأيتها لك شيئا .

فيقول : أنا السرور الذى أدخلت على آل فلان (۵) .

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۱۹۲ .

۲– ۲ . الكافى ۲ / ۱۹۲ .

۳– ۳ . الكافى ۲ / ۱۹۲ .

۴– ۴ . ثواب العمال / ۱۷۹

۵– ۵ . ثواب الاعمال / ۱۸

أقول : ونقلها عن لوط بن إسحاق عن ابی عبد الله فی مصادقه الاخوان / ۶۰ فی حدیث مرفوع .

۲۰۹ / ۱۸ - الصدوق قال : حدثنی محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال : حدثنی محمد بن یحیی ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد ، عن نصر ، عن وکیع ، عن الربیع بن صبیح رفع الحدیث إلی النبی صلی الله علیه وآله قال : من لقی أخاه بما یسره لیسره سره الله یوم القیامه ، ومن لقی أخاه بما یسوءه لیسوءه ساءه الله یوم یلقاه (۱) .

أقول : ونقلها فی مصادقه الاخوان / ۶۲ أیضا .

۲۱۰ / ۱۹ - الصدوق ، رفعه الی أبی عبد الله علیه السلام أنه قال : من أدخل علی أخیه سرورا أوصل ذلک والله الی رسول الله صلی الله علیه وآله ، ومن أوصل سروا إلی رسول الله صلی الله علیه وآله أو صله إلی الله ، ومن أوصل إلی الله حکمه الله والله یوم القیامه فی الجنه (۲) .

۲۱۱ / ۲۰ - المفید رفعه الی الکاظم علیه السلام أنه قال لعلی بن یقطین : من سر مؤمنا فبالله بدأ وبالنبی صلی الله علیه وآله ثنی وبنا ثلث (۳) .

۲۱۲ / ۲۱ - المفید رفعه الی أبی عبد الله علیه السلام أنه قال : المؤمن هدیه الله عز وجل إلی أخیه المؤمن ، فان سره ووصله فقد قبل من الله عز وجل هدیته (۴) وإن قطعه وهجره فقد رد علی الله عز وجل هدیته (۴) .

۲۱۳ / ۲۲ - الحسن بن علی بن شعبه الحرانی رفعه إلی عبد الله بن جندب ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : یا بن جندب من سره أن یزوجه الله الحور العین ویتوجه

۱- ۱ . ثواب الاعمال / ۱۸۲ .
۲- ۲ . مصادقه الاخوان / ۶۲ .
۳- ۳ . الاختصاص / لم أجده مع تفحصی فی الکتاب لکن نقله عنه فی المستدرک الوسائل ۱۲ / ۳۹۹ الرقم ۱۸ .
۴- ۴ . روضه المفید / ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۱۲ / ۳۹۹ الرقم ۲۰

بالنور فليدخل على أخيه المؤمن السرور (١) .

٢١۴ / ٢٣ – السيد الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين على عليه السلام أنه قال لكميل بن زياد النخعى : يا كميل مر أهلك أن يروحوا فى كسب المكارم ويدلجوا فى حاجه من هو نائم ، فو الذى وسع سمعه الاصوات ما من أحد أودع قلبا سرورا إلا وخلق الله له من ذلك السرور لطفا ، فإذا نزلت به نائبه جرى إليها كالماء فى إنحداره حتى يطردها عنه كما تطرد غريب الأبل عن حياضها (٢) .

أقول : ونقل الامدى فى غرر الحكم ٢ / ٧۵۴ ح ٢۴٧ آخر هذا الحديث يعنى من (ما من أحد .

٢١۵ / ٢۴ – أبو القاسم الكوفى رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه قيل له : أى الاعمال أحب الى الله تعالى بعد معرفته ؟ فقال : ادخال السرور على المؤمن (٣) .

٢١۶ / ٢۵ – وعنه رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : وأحب الاعمال إلى الله سرور يوصله مؤمن الى مؤمن (۴) .

٢١٧ / ٢۶ – أبو على بن طاهر الصورى رفعه : قال رجل من أهل الرى : ولى علينا بعض كتاب يحيى بن خالد ، وكان على بقايا يطالبنى بها ، وخفت من إلزامى إياها خروجا عن نعمتى وقيل لى : إنه ينتحل هذا المذهب ، فخفت أن أمضى إليه وأمت (۵) به إليه فلا يكون كذلك ، فأوقع فيما لا أحب فاجتمع رأى على أن هربت إلى الله تعالى وحججت ولقيت مولاى الصابر يعنى موسى بن جعفر عليه السلام فشكوت حالى إليه ، فأصحبنى مكتوبا نسخته : (بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن لله تحت

ص: ٨۴

١– ١ . تحف العقول / ٢٢٢ ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ١٢ / ۴٠١ الرقم ٢۴ .

٢– ٢ . نهج البلاغه / ۵١٣ حكمه ٢۵٧ ونقل عنه فى بحار الانوار ٧١ / ٣١٩ ووسائل الشيعه ١١ / ۵٧۴ .

٣– ٣ . كتاب الاخلاق / ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ١٢ / ۴٠٠ الرقم ٢٢ .

۴– ۴ . كتاب الاخلاق / ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ١٢ / ۴٠٠ الرقم ٣٣ .

۵– ۵ . مت إليه : توسل إليه بحرمه أو قرابه أو غير ذلک

عرشه ظلا لا يسكنه إلا من أسدى إلى أخيه معروفا أو نفس عنه كربه أو أدخل على قلبه سرورا وهذا أخوك والسلام) .

قال : فعدت من الحج إلى بلدى ، ومضيت الى الرجل ليلا واستأذنت عليه وقلت : رسول الصابر عليه السلام فخرج إلى حافيا ماشيا ففتح لى بابه وقبلنى وضمنى إليه وجعل يقبل عينى ويكرر ذلك ، كلما سألنى عن رؤيته عليه السلام وكلما أخبرته بسلامته وصلاح أحواله استبشر وشكر الله تعالى ، ثم أدخلنى داره وصدرنى فى مجلسه وجلس بين يدى ، فأخرجت إليه كتابه عليه السلام فقبله قائما وقرأه ، ثم استدعى ماله وثيابه فقاسمنى دينارا دينارا ودرهما درهما وثوبا ثوبا وأعطانى قيمه ما لم يمكن قسمته وفى كل شئ من ذلك يقول : يا أخى هل سررتك ؟ فأقول : إى والله وزدت على السرور ، ثم استدعى العمل فأسقط ما كان باسمى وأعطانى براءه مما يوجبه على عنه وودعته وإنصرفت عنه ، فقلت لا أقدر على مكافأه هذا الرجل إلا بأن أحج فى قابل وأدعو له وألقى الصابر وأعرفه فعله ، ففعلت ولقيت مولاى الصابر عليه السلام وجعلت احدثه ووجهه يتهلل فرحا فقلت : يا مولاى هل سرك ذلك ؟ فقال إى والله لقد سرنى وسر أمير المؤمنين عليه السلام والله لقد سر جدى رسول الله صلى الله عليه وآله والله لقد سر الله تعالى (۱) .

۲۱۸ / ۲۷ - السيد نعمه الله الجزائرى رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه صح عندى قول النبى صلى الله عليه وآله : أفضل الأعمال بعد الصلاه إدخال السرور فى قلب المؤمنبما لا إثم فيه ، فإنى رأيت غلاما يؤاكل كلبا ، فقلت له فى ذلك ، فقال : يا بن رسول الله إنى مغموم أطلب سرورا بسروره ، لأن صاحبى يهودى اريد افارقه ، فأتى الحسين عليه السلام إلى صاحبه بمائتى دينار ثمنا له فقال اليهودى : الغلام فداء لخطاك وهذا البستان له ، ورددت عليك المال قال : قبلت المال ووهبته للغلام ، وقال

۱- ۱ . قضاء حقوق المؤمن / ۲۲ ح ۲۴ ونقل عنه فى بحار الانوار ۷۱ / ۳۱۳ ونقل عن البحار فى جامع أحادات الشيعه ۱۵ / ۵۴۲

الحسين عليه السلام : اعتقت الغلام ووهبته له جميعا ، فقالت امرأته : اسلمت ووهبت مهرى لزوجى ، فقال اليهودى : أنا أيضا أسلمت ووهبتها هذه الدار (۱) أقول : المراد بأبى عبد الله فى هذا الحديث هو الامام الحسين سيد الشهداء عليه السلام كما يظهر من المتن وإلا ففى الحديث سقط يظهر للمتأمل ، والله سبحانه هو العالم .

۱۹ – أدنى ما يكون به العبد مؤمنا

۲۱۹ / ۱ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليمانى ، عن ابن أذنيه ، عن ابان بن أبى عياش ، عن سليم بن قيس قال : سمعت عليا صلوات الله عليه يقول وأتاه رجل فقال له : ما أدنى ما يكون به العبد مؤمنا ، وأدنى ما يكون به العبد كافرا ، أو أدنى ما يكون به العبد ضالا ؟ فقال له : قد سألت فافهم الجواب : أما أدنى ما يكون به العبد مؤمنا أن يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعه ، ويعرفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقر له بالطاعه ، ويعرفه إمامه وحجته فى أرضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعه ، قلت له : يا أمير المؤمنين وإن جهل جميع الاشياء إلا ما وصفت ؟ قال : نعم إذا أمر أطاع وإذا نهى انتهى .

وأدنى ما يكون بن العبد كافرا : من زعم أن شيئا نهى الله عنه أن الله يأمر به ونصبه دينا يتولى عليه ، ويزعم أنه يعبد الذى أمره به ، وإنما يعبد الشيطان .

وأدنى ما يكون به العبد ضالا : أن لا يعرف حجه الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده ، الذى أمر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت : يا أمير المؤمنين صفهم لى ، فقال : الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه وبنبيه فقال : (يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) (۲) قلت : يا أمير المؤمنين جعلنى الله فداك أوضح لى ، فقال : الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى آخر خطبته يوم قبضه الله

۱– ۱ . رياض الانوار / ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۱۲ / ۳۹۸ الرقم ۱۶ .

۲– ۲ . سوره النساء / ۵۹.

عز وجل إليه : إنی قد ترکت فیکم أمرین لن تضلوا بعدی ما إن تمسکتم بهما : کتاب الله وعترتی أهل بیتی ، فإن اللطیف الخبیر قد عهد إلی أنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض کهاتین - وجمع بین مسبحتیه - ولا أقول کهاتین - وجمع بین المسبحه والوسطی - فتسبق إحداهما الاخری فتمسکوا بهما ، لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا . (۱)

۲۰ - إذا أحسن المؤمن ضاعف الله عمله

۲۲۰ / ۱ - البرقی عن ابن محبوب عن عمر بن یزید عن ابی عبد الله علیه السلام - فی حدیث - قال : إذا أحسن المؤمن ضاعف الله عمله لکل حسنه سبعمائه ، فأحسنوا أعمالکم التی تعملونا لثواب الله - إلی أن قال - : وکل عمل تعمله الله فلیکن نقیا من الدنس (۲) .

۲۲۱ / ۲ - الطوسی ، عن المفید ، عن جعفر بن محمد بن قولویه ، عن أبیه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن یونس بن عبد الرحمن ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبی محمد الوایشی ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله عمله بکل حسنه سبعمائه ضعف وذلک قول اللهعز وجل : (والله یضاعف لمن یشاء) (۳) (۴) .

۲۱ - إذا حضر أربعون مؤمنا جنازه المؤمن

۱۲۲ / ۱ الکلینی عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زیاد ، عن محمد بن علی ، عن إسماعیل بن یسار ، عن عمر بن یزید ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إذا مات المؤمن فحضر جنازته أربعون رجلا من المؤمنین فقالوا : اللهم إنا لا نعلم منه إلا

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۴۱۴ .

۲- ۲ . المحاسن / ۲۵۴ ح ۲۸۳ ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۱ / ۶۱ طبع ال البیت .

۳- ۳ . سوره البقره / ۲۶۱ .

۴- ۴ . أمالی الطوسی المجلس الثامن ح ۳۸ / ۲۲۳ الر

خيرا وأنت أعلم به منا ، قال الله تباک أجزت وتعالی : قد أجزت شهاداتکم وغفرت له ما علمت مما لا تعلمون (۱) .

۲۲ – إذا دخل المؤمن قبره

۲۲۳ / ۱ – الکلینی عن علی بن إبراهیم ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن مرحوم ، عن أبی سیار ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إذا دخل المؤمن قبره کانت الصلاه عن یمینه والزکاه عن یساره والبر مظل علیه ، ویتنحی الصبر ناحیه ، فإذا دخل علیه الملکان اللذان یلیان مسألته ، قال الصبر للصلاه والزکاه والبر : دونکم صاحبکم فإن عجزتم عنه فأنا دونه (۲) .

۲۳ – إذا کن فی المؤمن کان فی کنف الله

۲۲۴ / ۱ – ابن شعبه الحرانی رفعه الی علی بن الحسین علیهما السلام نه قال : ثلاث من کن فیه من المؤمنین کان فی کنف الله وأظله الله یوم القیامه فی ظل عرشه وآمنه من فزع الیوم الأکبر : من أعطی الناس من نفسه ما هو سائلهم لنفسه .

ورجللم یقدم یدا ولا رجلا حتی یعلم أنه فی طاعه الله قدمها أو فی معصیته ، ورجل لم یعب أخاه بعیب حتی یترک ذلک العیب من نفسه ، وکفی بالمرء شغلا بعیبه لنفسه عن عیوب الناس (۳) .

۲۴ – اذاعه سر المؤمن

۲۲۵ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بین یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان قال : قلت له : عوره المؤمن علی المؤمن حرام ؟ قال : نعم ، قلت : تعنی سفلیه ؟ قال : لیس حیث تذهب إنما هی اذاعه سره (۴) .

۱– ۱ . الکافی ۳ / ۲۵۴ .

۲– ۲ . الکافی / ۲ / ۷۳ .

۳– ۳ . تحف العقول / ۲۸۲ .

۴– ۴ . الکافی ۲ / ۳۵۸ .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه ومتنها واضح وذکرها الشیخ أیضا بسنده الصحیح فی التهذیب ١ / ٣٧٥ الرقم ١١ ، والصدوق بسنده الموثق فی معانی الاخبار / ٢٥٥ الرقم ٢ .

٢٢٦ / ٢ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن محمد بن عیسی ، عن یونس ، عن الحسین بن مختار ، عن زید ، عن ابی عبد الله علیه السلام فیما جاء فی الحدیث (عوره المؤمن علی المؤمن حرام) قال : ما هو أن ینکشف فتری منه شیئا إنما هو أن تروی علیه أو تعیبه (١) .

أقول : رجال السند کلهم ثقات إلا الحسین بن مختار ، لأن فیه کلام وإن وثقه الشیخ المفید فی ارشاده فی باب النص علی الرضا علیه السلام وقال : (إنه من خاصه الکاظم علیه السلام وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شیعته) (٢) . و ذکر الروایه الشیخ أیضا فی التهذیب ١ / ٣٧٥ الرقم ١٢ .

٢٢٧ / ٣ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زیاد ، عن یحیی بن المبارک ، عن عبد الله بن جبله ، عن محمد بن الفضیل ، عن أبی الحسن الاول علیه السلام قال : قلت له : جعلت فداک الرجل من اخوتی یبلغنی عنه الشئ الذی أکرهه فأسأله عن ذلک فینکر ذلک وقد أخبرنی عنه قوم ثقات ، فقال لی ، یا محمد کذب سمعک وبصرک عن أخیک ، فإن شهد عندک خمسون قسامه وقال لک قولا فصدقه وکذبهم ، لا تذیعن علیه شیئا تشینه به وتهدم به مروءته ، فتکون من الذین قال الله فی کتابه : (إن الذین یحبون أن تشیع الفاحشه فی الذین آمنوا لهم عذاب ألیم) (٣)(۴)

٢٢٨ / ۴ - الصدوق قال : حدثنی محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال : حدثنی محمد بن جعفر قال : حدثنی موسی بن عمران قال : حدثنی عمی الحسین

١- ١ . الکافی ٢ / ٣٥٩ .

٢- ٢ . الارشاد ٢ / ٢۴٨ من الطبعه الحدیثه .

٣- ٣ . سوره النور / ١٨ .

۴- ۴ . الکافی ٨ / ١۴٧ الرقم ١٢٥

ابن یزید ، هم حماد بن عمرو النصیبی ، عن أبی الحسن الخراسانی عن میسره بن عبد الله ، عن أبی عایشه السعدی ، عن یزید بن عمر بن عبد العزیز ، عن أبی سلمه بن عبد الرحمن ، عن أبی هریره وعبد الله بن عباس قالا : خطبنا رسول الله صلی الله علیه وآله قبل وفاته ، وهی اخر خطبه خطبها بالمدینه حتی لحق بالله عزوجل فوعظ بمواعظ ذرفت منها العیون ، ووجلت منها القلوب ، واقشعرت منها الجلود ، وتقلقلت منها الأحشاء ، أمر بلالا فنادی الصلاه جامعه ، فاجتمع الناس ، وخرج رسول الله صلی الله علیه وآله حتی ارتقی المنبر ، فقال : أیها الناس ادنوا ووسعوا لمن خلفکم - قالها ثلاث مرات - فدنا الناس وانضم بعضهم إلی بعض .

فخطب رسول الله فقال.

ألا ومن سمع فاحشه فأفشاها فهو کمن أتاها ، ومن سمع خبرا فأفشاه فهو کمن عمله . (۱) .

۲۲۹ / ۵ - المفید رفعه إلی الصادق علیه السلام أنه قال : من اطلع من مؤمن علی ذنب أو سیئه فأفشی ذلک علیه ولم یکتمها ولم یستغفر الله له کان عند الله کعاملها ، وعلیه وزر ذلک الذی أفشاه علیه ، وکان مغفورا لعاملها ، وکان عقابه ما أفشی علیه فی الدنیا مستور علیه فی الاخره ثم لا یجد الله أکرم من أن یثنی الله علیه عقابا فی الاخره (۲) .

۲۳۰ / ۶ - المفید رفعه إلی رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال : من أذاع فاحشه کان کمبتدئها ، ومن عیر مؤمنا بشئ لم یمت حتی یرتکبه (۳) .

۲۳۱ / ۷ - الشیخ الطوسی بسنده عن أحمد بن محمد ، عن البرقی ، عن ابن سنان ، عن حذیفه بن منصور قال : قلت لأبی عبد الله علیه السلام شئ یقوله الناس : عوره المؤمن علی المؤمن حرام ، فقال : لیس حیث یذهبون ، انما عنی عوره المؤمن أن یزل زله أو یتکلم بشئ یعاب علیه ، فیحفظ علیه لیعیر به یوما ما (۴) .

۱- ۱ . عقاب الاعمال / ۳۳۰ - ۳۳۷ .

۲- ۲ . الاختصاص / ۳۲ .

۳- ۳ . الاختصاص / ۲۲۹ .

۴- ۴ . تهذیب الاحکام ۱ / ۳۵۷ الرقم ۱۰

۲۵ – إذلال المؤمن

۳۲ / ۱ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن محمد بن عیسی ، عن یونس ، عن معاویه عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : لقد أسری بی ربی فأوحی إلی من وراء الحجاب ما أوحی وشافهن إلی ان قال لی : یا محمد من أذل لی ولیا فقد أرصد لی بالمحاربه ومن حاربنی حاربته ، قلت : یا رب ومن ولیکهذا فقد علمت أن من حاربک حاربته ؟ فقال : ذاک من أخذت میثاقه لک ولوصیک ولذریتکما بالولایه (۱) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه والمراد بالوصی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه صلوات المصلین ، بل الوصی لقب خاص یطلق علیه سلام الله علیه ، والذریه : الأئمه المعصومین علیهم السلام .

ونقل البرقی مثله فی المحاسن / ۱۳۶ .

۲۳۳ / ۲ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن محمد بن عیسی ، عن یونس عن ابن مسکان ، عن معلی بن خنیس ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : قال الله عز وجل : من أستذل عبدی المؤمن فقد بارزنی بالمحاربه ، الحدیث (۲) .

أقول : الروایه معتبره ، لثبوت وثاقه معلی بن خنیس عندنا ، بل صحیحه .

۲۳۴ / ۳ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله علیه السلام قال : من استذل مؤمنا واحتقره لقله ذات یده ولفقره شهره الله یوم القیامه علی رؤوس الخلایق (۳) .

أقول : سند الکلینی قدس سره مرسل لکن روی هذه الروایه البرقی فی محاسنه / ۹۷ عن ابن محبوب ، عن المثنی ، عن ابی بصیر ، عن أبی عبد الله علیه السلام .

وسند البرقی کما تری صحیح . ونقل مثله الصدوق فی عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲ / ۳۳ الرقم ۵۸

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۳۵۳ – ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۱۲ / ۲۷۰ طبع ال البیت .
۲- ۲ . الکافی ۲ / ۳۵۴ – ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۱۲ / ۲۷۰ .
۳- ۳ . الکافی ۲ / ۳۵۳ – ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۱۲ / ۲۷

/ وفی عقاب الاعمال / ۲۹۹ بسنده الصحیح .

۲۳۵ / ۴ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عنالحسین بن عثمان ، عن محمد بن أبی حمزه ، عمن ذکره ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال من حقر مؤمنا مسکینا أو غبر مسکین لم یزل الله عزوجل حاقر له ماقتا حتی یرجع عن محقرته ایاه (۱) .

أقول : سند الکلینی مرسل ، ولکن نقلها الصدوق بسنده الصحیح فی عقاب الاعمال / ۲۹۹ .

۲۳۶ / ۵ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زیاد ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن معلی بن خنیس ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله قال الله عز وجل : قد نابذنی من أذل عبدی المؤمن (۲) .

أقول : المنابذه : المعاده جهارا .

۲۳۷ / ۶ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن فضال ، عن حفص المؤذن ، عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال فی رسالته الی أصحابه : وعلیکم بحب المساکین المسلمین ، فإنه من حقرهم وتکبر علیهم فقد زل عن دین الله والله له حاقر ماقت ، وقال أبونا رسول الله صلی الله علیه وآله : أمرنی ربی بحب المساکین المسلمین واعلموا أن من حقر أحدا من المسلمین ألقی الله علیه المقت منه والمحقره حتی یمقته الناس ، والله له أشد مقتا ، فاتقوا الله فی أخوانکم المسلمین المساکین ، فإن لهم علیکم حقا أن تحبوهم ، فإن الله أمر رسوله صلی الله علیه وآله بحبهم ، فمن لم یحب من أمر الله بحبه فقد عصی الله ورسوله ، ومن عصی الله ورسوله ومات علی ذلک مات وهو من الغاوین (۳) .

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۳۵۱ - ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۱۲ / ۲۷۰ .

۲- ۲ . الکافی ۲ / ۳۵۱ ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۱۲ / ۳۷۱ .

۳- ۳ . الکافی ۸ / ۸ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۹ / ۱۰۴ طبع ال البیت

۲۳۸ / ۷ – الصـدوق قال : حـدثنی محمـد بن موسـی بن المتوکل رضـی الله عنه قال : حـدثنی عبـد الله بن جعفر الحمیری ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن المعلی بن خنیس قال : سـمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول : قال الله عز وجل : لیأذن بحرب منی من أذل عبدی المؤمن ، ولیأمن من غضبی من أکرم عبدی المؤمن (۱) .

أقول : الروایه من حیث السند معتبره ومتنها واضح .

۲۲۹ / ۸ – الصدوق رفعه الی منصور الصـیقل والمعلی بن خنیس قالا : سـمعنا أبا عبد الله علیه السلام یقول : قال رسول اله صلی الله علیه وآله : قال الله تعالی : إنی لحرب لمن استذل عبدی المؤمن (۲) .

۲۴۰ / ۹ – الصدوق قال : حدثنا أبی رضی الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنی محمد بن عیسی بن عبید الیقطینی ، عن القاسم بن یحیی ، عن جـده الحسن بن راشـد ، عن ابی بصـیر ومحمد بن مسـلم ، عن أبی عبد الله علیه السـلام قال : حدثنی أبی ، عن جـدی ، عن آبائه ، أن أمیر المؤمنین علیه السـلام علم أصـحابه فی مجلس واحد أربعمائه باب مما یصـلح للمسـلم فی دینه ودنیاه قال علیه السلام : .

لا تحقروا ضعفاء إخوانکم ، فإنه من إحتقر مؤمنا لم یجمع الله عز وجل بینهما فی الجنه إلا أن یتوب .

الحدیث (۳) .

۲۴۱ / ۱۰ – الطوسی بسنده إلی أبی قلابه عن النبی صلی الله علیه وآله قال فی حدیث : من أذل مؤمنا أذله الله (۴) .

۲۴۲ / ۱۱ – الکراجکی قال : روی عن أحد الأئمه أنه قال : قال

۱– ۱ . عقاب الاعمال / ۲۸۴ .

۲– ۲ . مصادقه الاخوان / ۷۴ .

۳– ۳ . الخصال ۲ / ۶۱۴ .

۴– ۴ . امالی الطوسی المجلس السابع ح ۸ / ۱۸۲ الرقم ۳۰۶ ونقل عنه فی بحار الانوار ۷۲ / ۱۴

رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله عز وجل كتم ثلاثه فی ثلاثه : کتم رضاه فی طاعته ، وكتم سخطه فی معصيته ، وكتم وليه فی خلقه ، فلا يستخفن أحدكم شيئا من الطاعات فإنه لا يدری فی أيها رضا الله ، ولا يستقلن أحدكم شيئا من المعاصی فإنه لا يدری فی أيها سخط الله ، ولا يزر أن أحدكم بأحد من خلق الله ، فإنه لا يدری أيهم ولی الله (۱) .

۲۴۳ / ۱۲ - الصوری رفعه الی رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : لا تحقروا ضعفاء اخوانكم ، فإنه من احتقر مؤمنا لم يجمع الله بينهما فی الجنه إلا أن يتوب (۲) .

۲۶ - استخفاف المؤمن

۲۴۴ / ۱ - الكلينی ، عن محمد بن يحيی ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبه ، عن أبی هارون ، عن أبی عبد الله عليه السلام قال : قال لنفر عنده وانا حاضر : ما لكم تستخفون بنا ؟ قال فقام إليه رجل من خراسان فقال : معاذ لوجه الله أن نستخف بك أو بشیء من إمرك ، فقال : بلی إنك أحد من استخف بی ، فقال : معاذ الله أن أستخف بك ، فقال له : ويحك أولم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفه وهو يقول لك : احملنی قدر ميل فقد والله عييت ، والله ما رفعت به رأسا لقد استخففت به ، ومن استخف بمؤمن فينا استخف ، وضيع حرمه الله عزوجل (۳) .

۲۴۵ / ۲ - الحسين بن سعيد رفعه إلی أبی عبد الله عليه السلام أنه قال : لا تستخف بأخيك المؤمن ، فيرحمه الله عز وجل عند أستخفافك ويغير ما بك (۴) .

۲۴۶ / ۳ - سبط الطبرسی رفعه إلی أبی عبد الله عليه السلام أنه قال : لا تستخفوا

۱- ۱ . كنز الفوائد / ۱۳ ونقل عنه فی بحار الانوار ۷۲ / ۱۴۷ .
۲- ۲ . قضاء حقوق المؤمن / ۱۹ ح ۱۰ ونقل عنه فی بحار الانوار ۷۲ / ۱۵۱ .
۳- ۳ . الكافی ۸ / ۱۰۲ ح ۷۳ ونقل عنه فی وسائل الشيعه ۱۲ / ۲۷۲ طبع ال البيت .
۴- ۴ . المؤمن / ۶۸ ح ۱۸۱ ونقل عنه فی مستدرك الوسائل ۹ / ۱۰۵ طبع ال البيت

بفقراء شیعه علی علیه السلام ، فإن الرجل منهم یشفع فی مثل ربیعه ومضر (۱) .

۲۷ – استفاده الاخوان فی الله

۲۴۷ / ۱ – الکلینی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن أحمد بن أبی عبد الله ، عن رجل عن جمیل ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : سمعته یقول : المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت : وکیف یکونون خدما بعضهم لبعض ؟ قال : یفید بعضهم بعضا .

الحدیث (۲) .

أقول : قال الفیض فی بیانه فی ذیل الحدیث : (یحتمل أن یکون المراد به الخبر وأن یکون أمرا فی صوره الخبر ، والمعنی أن الایمان یقتضی التعاون بأن یخدم بعض المؤمنین بعضا فی أمورهم ، هذا یکتب لهذا وهذا یشتری لهذا وهذا یبیع لهذا الی غیر ذلک ، بشرط أن یکون بقصد التقرب إلی الله ولرعایه الایمان ، وأما إذا کان لجر منفعه دنیویه إلی نفسه فلیس من خدمه المؤمن فی شئ بل هو خدمه لنفسه) .

۲۴۸ / ۲ – الصدوق ، عن محمد بن موسی بن المتوکل ، عن محمد بن یحیی ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد ، عن محفوظ بن خالد ، عن محمد بن زید قال : سمعت الرضا علیه السلام یقول : من استفاد أخا فی الله استفاد بیتا فی الجنه (۳)

أقول: و نقله مرسلًا فی مصادقه الإخوان /۴۶ و المفید فی امالیه /۳۱۶ و الطوسی فی امالیه المجلس الثالث ح ۳۳/۸۴ الرقم ۱۲۴ مسنداً.

۲۴۹ / ۳ – الصدوق قال : عن أحمد بن ادریس ، عن أحمد بن محمد ، عن بعض أصحابنا قال : قال أبو عبد الله علیه السلام : استکثروا من الاخوان فإن لکل مؤمن دعوه مستجابه وقال : استکثروا من الاخوان فإن لکل مؤمن شفاعه ، وقال اکثروا

۱– ۱ . مشکاه الانوار / ۲۳۲ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۹ / ۱۰۶ .

۲– ۲ . الکافی ۲ / ۱۶۷ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۵۵۵ .

۳– ۳ . ثواب الاعمال / ۱۸۲ ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۱۲ / ۱۶ طبع آل البیت وبحار الانوار ۷۱ / ۳۷

من مواخاه المؤمنين فأن لهم عند الله يدا يكافيهم بها يوم القيامه (۱) .

۲۵۰ / ۴ – المفيد فى حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ومن جدد أخا فى الاسلام بنى الله له برجا فى الجنه من جوهره (۲) .

۲۵۱ / ۵ – الطوسى ، عن المفيد عن ابن قولويه ، عن محمد الحميرى عن أبيه عن البرقى عن التفليسى ، عن الفضل البقباق ، عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال فى حديث : لا يرجع صاحب المسجد بأقل من إحدى ثلاث : إما دعاء يدعو به يدخله الله به الجنه ، وإما دعاء يدعو به فيصرف الله عنه بلاء ، وإما أخ يستفيده فى الله عز وجل ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما استفاد امرؤ مسلم فائده بعد فائده الاسلام مثل أخ يستفيده فى الله عز وجل ، ثم قال : يا فضل لا تزهدوا فى فقراء شيعتنا فإن الفقير ليشفع يوم القيامه فى مثل ربيعه ومضر ثم قال يا فضل إنما سمى المؤمن مؤمنا ، لأنه يؤمن على الله فيجيز أمانه ، ثم قال : أما سمعت الله يقول فى اعدائكم إذا رأوا شفاعه الرجل منكم لصديقه يوم القيامه : (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) (۳) (۴) .

۶ / ۲۵۲ – – محمد بن محمد بن الاشعث أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا محمد محمد قال : حدثنى موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبى ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده على بن الحسين ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من استفاد أخا فى الله زوجه الله حورا فقالوا : يارسول الله وإن واخا أحدنا فى اليوم سبعين أخا ؟ قال : إى والذى نفسى

۱– ۱ . مصادقه الاخوان / ۴۶ ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعه ۱۶ / ۳۰ .

۲– ۲ . الاختصاص / ۲۲۸ ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ۲ / ۶۲ الطبع الحجرى و ۸ / ۳۲۳ طبع ال البيت .

۳– ۳ . سوره الشعراء / ۱۰۱ و ۱۰۰

۴– ۴ . امالى الطوسى / المجلس الثانى ح ۲۶ / ۴۷ الرقم ۵۷ ونقل عته بعضها فى بحار الانوار ۷۱ / ۲۷۵ وبعضها فى وسائل الشيعه ۱۲ / ۳۲۳ طبع آل البيت

بیده لو آخا ألفا لزوجه الله تعالی ألفا (۱) .

۲۵۳ / ۷ – الراوندی رفعه الی النبی صلی الله علیه وآله أنه قال : ما أحدث عبد فی الله إلا أحدث الله له درجه فی الجنه (۲) .

۲۵۴ / ۸ – الراوندی باسناده عن الکاظم ، عن آبائه علیهم السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : من استفاد أخا فی الله زوجه الله حورا (۳) .

۲۵۵ / ۹ – الراوندی رفعه إلی علی بن أبی طالب علیه السلام أنه قال : علیکم بالأخوان فإنهم عده فی الدنیا والاخره ألا تسمعون الی قوله تعالی (فمالنا من شافعین ولا صدیق حمیم) (۴) (۵) .

۲۸ – اصطفاء المؤمن

۲۵۶ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن ابن فضال ، عن ابن بکیر ، عن حمزه بن حمران ، عن عمر بن حنظله قال : قال لی أبو عبد الله علیه السلام : یا أبا الصخر إن الله یعطی الدنیا من یحب ویبغض ولا یعطی هذا الأمر إلا صفوته من خلقه ، أنتم والله علی دینی ودین آبائی إبراهیم وإسماعیل لا أعنی علی بن الحسین ولا محمد بن علی وإن کان هؤلاء علی دین هؤلاء (۶) .

۲۵۷ / ۲ – الکلینی ، عن الحسین من محمد ، عن معلی بن محمد ، عن الحسن بن علی الوشاء ، عن عاصم بن حمید ، عن مالک بن أعین الجهنی قال : سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول : یا مالک إن الله یعطی الدنیا من یحب ویبغض ولا یعطی دینه إلا

۱– ۱ . الجعفریات / ۱۹۵ ، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۲ / ۶۱ الطبع الحجری (۸ / ۳۲۲) .

۲– ۲ . لب الباب / ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۲ / ۶۲ الطبع الحجری (۸ / ۳۲۳) .

۳– ۳ . نوادر الراوندی / ۱۲ ونقل عنه فی بحار الانوار ۷۱ / ۲۷۷ .

۴– ۴ . سوره الشعراء ۱۰۱ و ۱۰۰ .

۵– ۵ . لب الباب / ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۲ / ۶۲ (۸ / ۳۲۳) طبع ال البیت .

۶– ۶ . الکافی ۲ / ۲۱۴ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۳

من يحب (۱) .

۲۵۸ / ۳ - الکلینی ، عن الحسین بن محمد ، عن معلی ، عن الوشاء ، عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی ، عن عمر بن حنظله ، وعن حمزه بن حمران ، عن حمران ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : إن هذه الدنیا یعطیها الله البر والفاجر ، ولا یعطی الایمان إلا صفوته من خلقه (۲) .

۲۵۹ / ۴ - الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن علی بن النعمان ، عن أبی سلیمان ، عن میسر قال : قال أبو عبد الله علیه السلام : إن الدنیا یعطیها الله عزوجل من أحب ومن أبغض ، وإن الایمان لا یعطیه إلا من أحبه (۳) .

۲۹ - اطعام المؤمن

۲۶۰ / ۱ - الکلینی ، عن محمد بن یحی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن صفوان بن یحی ، عن أبی حمزه ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : من أطعم ثلاثه نفر من المسلمین أطعمه الله من ثلاث جنان فی ملکوت السماوات الفردوس وجنه عدن وطوبی (و) شجره تخرج من جنه عدن غرسها ربنا بیده (۴) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد ونقلها الصدوق فی ثواب الاعمال / ۱۶۵ وللعلامه المجلسی قدس سره بیان فی شرحه ، راجع إن شئت بحار الانوار ۷۱ / ۳۷۲ ۲۶۱ / ۲ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن حماد بن عیسی ، عن إبراهیم بن عمر الیمانی ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : ما من رجل یدخل بیته مؤمنین فیطعمهما شبعهما إلا کان ذلک أفضل من عتق نسمه (۵) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد .

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۲۱۵ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۳۹ .
۲- ۲ . الکافی ۳ / ۲۱۵ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۳۹ .
۳- ۳ . الاکافی ۲ / ۲۱۵ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۳۹
۴- ۴ . الکافی ۲ / ۲۰۰ .
۵- ۵ . الکافی ۲ / ۲۰

۲۶۲ / ۳ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن حماد ، عن إبراهیم ، عن أبی حمزه ، عن علی بن الحسین علیهما السلام قال : من أطعم مؤمنا من جوع أطعمه الله من ثمار الجنه ، ومن سقی مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحیق المختوم (۱) .

أقول : الروایه صحیحه من حیث السند ، والرحیق : الخمر أو أطیبها أو أفضلها أو الخالص أو الصافی منها .

والمختوم : المصون الذی لم یبتذل لأجل ختامه .

ونقلها الصدوق بسنده الصحیح فی ثواب الاعمال / ۱۶۴ .

۲۶۳ / ۴ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن حماد بن عیسی ، عن ربعی ، قال : قال أبو عبد الله علیه السلام : من أطعم أخاه فی الله کان له من الأجر مثل من أطعم فئاما من الناس ، قلت : وما الفئام (من الناس) قال : مائه ألف من الناس (۲) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد ، ونقلها الصدوق بسنده الصحیح فی ثواب الاعمال / ۱۶۴ ، والمفید فی الاختصاص / ۳۰ .

۲۶۴ / ۵ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن هشام بن الحکم ، عن سدیر الصیرفی قال : قال لی أبو عبد الله علیه السلام : ما منعک أن تعتق کل یوم نسمه ؟ قلت : لا یحتمل مالی ذلک قال : تطعم کل یوم مسلما .

فقلت : موسرا أو معسرا ؟ قال : فقال : إن المؤسر قد یشتهی الطعام (۳) .

أقول : الروایه من حیث السند معتبره ، ومتنها یدل علی استحباب اطعامالمسلم وإن کان مؤسرا .

۲۶۵ / ۶ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر ، عن صفوان الجمال ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : أکله یأکلها أخی المسلم عندی أحب إلی من أن أعتق رقبه (۳) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد .

۱– ۳ . الکافی ۲ / ۲۰۲ .
۲– ۲ . الکافی ۲ / ۲۰۲ .
۳– ۴ . الکافی ۲ / ۲۰۳

۲۶۶ / ۷ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد ، عن إسماعیل بن مهران ، عن صفوان الجمال ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : لأن اشبع رجلا من إخوانی أحب إلی من أن أدخل سوقکم هذا فأبتاع منها رأسا فأعتقه (۱) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد .

۲۶۷ / ۸ – الکلینی ، عن العده ، عن أحمد عن علی بن الحکم ، عن أبان بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبی عبد الله ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : لأن آخذ خمسه دراهم (و) أدخل إلی سوقکم هذا فأبتاع بها الطعام وأجمع نفرا من المسلمین أحب إلی من أن أعتق نسمه (۲) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد .

۲۶۸ / ۹ – الکلینی ، عن العده ، عن أحمد ، عن عثمان بن عیسی ، عن حسین بن نعیم الصحاف قال : قال أبو عبد الله علیه السلام : أتحب إخوانک یا حسین ؟ قلت : نعم ، قال : تنفع فقراءهم ؟ قلت : نعم ، قال : أما إنه یحق علیک أن تحب من یحب الله ، أما والله لا تنفع منهم أحدا حتی تحبه ، أتدعوهم إلی منزلک ؟ قلت : نعم ، ما آکل إلاومعی منهم الرجلان والثلاثه والأقل والأکثر ، فقال أبو عبد الله : أما إن فضلهم علیک أعظم من فضلک علیهم ، فقلت : جعلت فداک اطعمهم طعامی وأوطئهم رحلی ، ویکون فضلهم علی أعظم ؟ ! قال : نعم إنهم إذا دخلوا منزلک دخلوا بمغفرتک ومغفره عیالک ، وإذا خرجوا من منزلک خرجوا بذنوبک وذنوب عیالک (۳) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد .

۲۶۹ / ۱۰ – الصدوق قال : حدثنی محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه ، قال : حدثنی علیی بن الحسین السعد آبادی ، عن أحمد بن أبی عبد الله ، عن الحسن بن

۱– ۱ . الکافی ۲ / ۲۰۳ .
۲– ۲ . الکافی ۲ / ۲۰۳ .
۳– ۳ . الکافی ۲ / ۲۰۱

محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبی بصیر ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : أیما مؤ من أطعم مؤمنا لیله من شهر رمضان کتب الله له بذلک مثل أجر من أعتق ثلاثین نسمه مؤمنه ، وکان له بذلک عند الله عز وجل دعوه مجابه (۱) .

أقول : الروایه من حیث السند معتبره .

۲۷۰ / ۱۱ - الصدوق قال : أبی رضی الله عنه قال : حدثنی عبد الله بن جعفر الحمیری ، عن أحمد بن أبی عبد الله ، عن محمد بن أحمد ، عن أبان بن عثمان ، عن فضیل بن یسار ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : شبع أربعه من المسلمین یعدل محرره من ولد إسماعیل علیه السلام (۲) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد .

الروایات فی هذا المجال کثیره ذکرنا لک نبذه من صحاحها ، وإن شئتتفصیلها راجع إلی الکافی ۲ / ۲۰۰ ومصادقه الاخوان / ۴۲ والمؤمن للحسین بن سعید / ۶۳ والوافی ۵ / ۶۷۳ وبحار الانوار ۷۱ / ۳۵۹ ووسائل الشیعه ۱۱ / ۵۵۳ (۱۶ / ۳۲۹) طبع آل البیت ومستدرک الوسائل ۱۲ / ۳۷۱ وجامع احادیث الشیعه ۸ / ۵۰۹ وغیرها من کتب الاخبار .

۳۰ - إعانه المؤمن المسافر

۲۷۱ / ۱ - الصدوق رفعه الی رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال : من أعان مؤمنا مسافرا نفس الله عنه ثلاثا وسبعین کربه وأجاره فی الدنیا والاخره من الغم والهم ، ونفس عنه کربه العظیم یوم یغض الناس بأنفاسهم .

قال الصدوق : وفی خبر آخر : حیث یتشاغل الناس بأنفاسهم (۳) .

۲۷۲ / ۲ - الصدوق قال : حدثنا الحاکم أبو علی الحسین بن أحمد البیهقی قال : حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال : حدثنا محمد بن زکریا الغلانی قال :

۱- ۱ . ثواب الاعمال / ۱۶۴ .

۲- ۲ . ثواب الاعمال / ۱۶۵ .

۳- ۳ . الفقیه ۲ / ۲۹۳ ونقل عنه فی جامع أحادیث الشیعه ۱۶ / ۴۹

حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن علی ، وكان مستترا ستين سنه ، قال : حدثنا عمی قال : حدثنا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : كان علی بن الحسين عليه السلام لا يسافر إلا مع رفقه لا يعرفونه ويشترط عليهم أن يكون من خدم الرفقه فيما يحتاجون إليه ، فسافر مره مع قوم فرآه رجل فعرفه ، فقال لهم : أتدرون من هذا ؟ قالوا : لا ، قال : هذا علی بن الحسين عليه السلام ، فوثبوا فقبلوا يده ورجله وقالوا : يا بن رسول الله أردت أن تصلينا نار جهنم لو بدرت منا إليک يد أو لسان ، أما كنا قد هلكنا آخر الدهر ، فما الذی يحملک علی هذا ؟ فقال : إنی كنت قد سافرت مره مع قوم يعرفوننی فأعطونی برسول الله عليه السلام ما لا استحق به ، فإنی أخاف أن تعطونی مثل ذلک ، فصار كتمان أمری أحب إلی (١) .

٢٧٣ / ٣ - محمد بن محمد بن الاشعث قال : حدثنی موسی بن إسماعيل قال : حدثنا أبی عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علی بن الحسين ، عن أبيه ، عن علی بن أبی طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلی الله عليه وآله : من أعان مؤمنا مسافرا فی حاجه نفس الله عنه ثلاثه وسبعين كربه واحده فی الدنيا من الهم والغم واثنتين وسبعين كربه عند كربته العظمی ، قيل : يا رسول الله ومال الكربه العظمی ؟ قال : حيث يتشاغل الناس بأنفسهم حتی أن إبراهيم عليه السلام يقول : أسئلک بخلتی لا تسلمنی إليها (٢) .

٣١ - أفضل المؤمنين

٢٧٤ / ١ - الرضی رفعه وقال : ومن كتاب له (أی لأمير المؤمنين) عليه السلام الی الحارث الهمدانی : وتمسک بحبل القرآن واستنصحه ، وأحل حلاله وحرم حرامه .

واعلم أن أفضل المؤمنين أفضلهم تقدمه من نفسه وأهله وماله ، فإنک ما تقدم من

١- ١ . عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢ / ١٤٥ الرقم ١٢ ونقل عنه فی جامع احاديث الشيعه ١٦ / ٤٩٣ .

٢- ٢ . الجعفريات / ١٩٨ ونقل عنه فی جامع أحاديث الشيعه ١٦ / ٤٩

خير يبق لک ذخره ، وما تؤخره يکن لغيرک خيره . (۱) .

أقول : تقدمه : مصدر قدم : أى بذلا وانفاقا .

راجع تمام هذا الکتاب فى نهج البلاغه فإن فيه مطالب عاليه .

۳۲ – الافطار لاجابه المؤمن

۲۷۵ / ۱ – الکلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : افطارک لاخيک المؤمن أفضل من صيامک تطوعا (۲) .

۲۷۶ / ۲ – الکلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن الحسن بن على الدينورى ، عنمحمد بن عيسى ، عن صالح بن عقبه قال : دخلت على جميل بن دراج وبين يديه خوان عليه غسانيه يأکل منها ، فقال : أدن فکل ، فقلت : إنى صائم فترکنى حتى إذا أکلها فلم يبق منها إلا اليسير عزم على ألا أفطرت ، فقلت له : إلا کان هذا قبل الساعه ، فقال أردت بذلک أدبک ، ثم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : أيما رجل مؤمن دخل على أخيه وهو صائم فسأله الاکل فلم يخبره بصيامه ليمن عليه بافطاره کتب الله جل ثناؤه له بذلک اليوم صيام سنه (۳) .

أقول : قد ورد فى هذا المجال عده من الروايات فراجع إن شئت الى الکافى ۴ / ۱۵۰ والى جامع أحاديث الشيعه ۹ / ۴۸۸ .

۳۳ – إغتياب المؤمن

۲۷۷ / ۱ – الکلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه عن أبن أبى عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : من قال فى مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذى قال الله عز وجل : (إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشه فى

۱– ۱ . نهج البلاغه / ۴۵۹ – کتاب ۶۹ .
۲– ۲ . الکافى ۴ / ۱۵۰ .
۳– ۳ . الکافى ۴ / ۱۵۰ .

الذین آمنوا لهم عذاب ألیم) (۱) (۲) .

۲۷۸ / ۲ - الکلینی ، عن الحسین بمحمد ، عن معلی بن محمد ، عن الحسبن علی الوشاء ، عن داود بن سرحان قال : سألت أبا عبد الله علیه السلام عن الغیبه قال : هو أن تقول لأخیک فی دینه ما لم یفعل ، وتبث علیه أمرا قد سره الله علیه لم یقم علیه فیه حد (۳) .

۲۷۹ / ۳ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن السکونی ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : الغیبه أسرع فی دین الرجل المسلم من الا ـکله فی جوفه ، قال وقال رسول الله صلی الله علیه وآله : الجلوس فی المسجد أنتظارالصلاه عباده ما لم یحدث ، قیل : یارسول الله ما یحدث ؟ قال : الاغتیاب (۴) .

أقول الروایه سندا معتبره ومتنها واضح .

۲۸۰ / ۴ - الکلینی ، عن أبی علی الاشعری ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسین بن علی ، عن أبی کهمس ، عن سلیمان بن خالد ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : المؤمن من ائتمنه المؤمنون علی أنفسهم وأموالهم والمسلم من سلم المسلمون من یده ولسانه والمهاجر من هجر السیئات وترک ما حرم الله ، والمؤمن حرام علی المؤمن أن یظلمه أو یخذله أو یغتابه أو یدفعه دفعه (۵) .

۲۸۱ / ۵ - الصدوق ، عن أبیه ، عن علی بن محمد بن قتیبه ، عن حملان بن سلیمان ، عن نوح بن شعیب ، عن إسماعیل ، عن صالح بن عقبه ، عن علقمه بن محمد ، عن الصادق جعفر بن محمد علیه السلام فی حدیث أنه قال : فمن لم تره بعینک یرتکب ذنبا ولم یشهد علیه عندک شاهدان فهو من أهل العداله والستر ، وشهادته مقبوله ، وإن کان فی نفسه مذنبا ، ومن اغتابه بما فیه فهو خارج عن ولایه

۱- ۱ . سوره النور / ۱۸ .

۲- ۲ . الکافی ۲ / ۳۵۷ .

۳- ۳ . الکافی ۲ / ۳۵۷ .

۴- ۴ . الکافی ۲ / ۳۵۶ .

۵- ۵ . الکافی ۲ / ۲۳۵ ونقل عنه فی وسائل الشیهه ۱۲ / ۲۷۸ طبع ال البیت

الله تعالى ذكره وداخل فى ولايه الشيطان ، ولقد حدثنى أبى عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما فى الجنه أبدا ، ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه فقد انقطعت العصمه بينهما وكان المغتاب فى النار خالدا فيها وبئس المصير (١) .

٢٨٢ / ۶ – المفيد ، عن الصدوق ، عن أبيه ، عن الحسن بن محمد بن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن زياد ، عن سيف بن عميره قال قال الصادق عليه السلام : إن لله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جنه ، فمتى أذنب ذنبا كبيرا رفع عنه جنته ، فإذا اغتاب أخاه المؤمن بشئ يعلمه منه انكشفت تلك الجنن عنه ويبقى مهتك الستر ، فيفتضح فى السماء على ألسنه الملائكه وفى الارض على ألسنه الناس ، ولا يرتكب ذنبا إلا ذكروه وتقول الملائكه الموكلون به يا ربنا قد بقى عبدك مهتك الستر وقد أمرتنا بحفظه ، فيقول عز وجل ملائكتى لو أردت بهذا العبد خيرا ما فضحته ، فارفعوا اجنحتكم عنه ، الخبر (٢) .

٢٨٣ / ٧ – المفيد رفعه الى الباقر عليه السلام أنه قال : وجدنا فى كتاب على عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال على المنبر : والله الذى لا إله الا هو ما أعطى مؤمن قط خير الدنيا والاخره إلا بحسن ظنه بالله عز وجل والكف عن اغتياب المؤمن ، والله الذى لا إله إلا هو لا يعذب الله عز وجل مؤمنا بعد التوبه والاستغفار إلا بسوء ظنه واغتيابه للمؤمنين (٣) .

٢٨۴ / ٨ – أبو القاسم الكوفى رفعه الى على عليه السلام انه قال : من قال فى أخيه المؤمن مما فيه مما قد استتر به عن الناس فقد اغتابه .

وقال عليه السلام : من اغتاب مؤمنا حبسه فى طينه خبال ثلاثين خريفا ، قيل : وما طينه خبال ؟ قال : ما يصير طينا من

١- ١ . الامالى / ٩١ ح ٣ ونقل عنه فى وسائل الشيهه ١٢ / ٢٨۵ .
٢- ٢ . الاختصاص / ٢٢٠ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ٢ / ١٠۵ (٩ / ١١۶) .
٣- ٣ . الاختصاص / ٢٢٧ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ٢ / ١٠۵ (٩ / ١١۵

صديد فروج الزوانی. (۱)

۲۸۵ / ۹ – القطب الراوندی رفعه الی رسول الله صلی الله علیه وآله انه قال : من أغتابمؤمنا فکأنما قتل نفسا متعمدا (۲) .

۲۸۶ / ۱۰ – وفی فقه الرضا علیه السلام : وأروی عن العالم علیه السلام أنه قال : والله ما أعطی مؤمن خیر الدنیا والآخره إلا بحسن ظنه بالله عز وجل ، ورجائه منه ، وحسن خلقه ، والکف عن اغتیاب المؤمنین (۳) .

أقول : قد وردت روایات کثیره فی الاغتیاب وتحریمه وذمه قد ذکرنا لک نبذه منها ، وتلک عشره کامله .

ویأتی إن شاء الله عشره تحت عنوان (رد غیبه المؤمن) فراجعها إن شئت .

۳۴ – إقراض المؤمن

۲۸۷ / ۱ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، وعن محمد بن إسماعیل ، عن الفضل بن شاذان جمیعا ، عن ابن أبی عمیر ، عن حماد ، عن ربعی بن عبد الله ، عن فضیل بن یسار قال : قال أبو عبد الله علیه السلام : ما من مؤمن أقرض مؤمنا یلتمس به وجه الله إلا حسب الله له أجره بحساب الصدقه ، حتی یرجع ماله إلیه (۴) .

أقول : الروایه من حیث السند معتبره ، وذکرها الصدوق بسنده فی ثواب الاعمال / ۱۶۶ إلا أنه قال : ما من مسلم أقرض مسلما .

۲۸۸ / ۲ – الصدوق قال : حدثنی محمد بن الحسن رضی الله عنه قال : حدثنی محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبی عبد الله ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : من

۱– ۱ . کتاب الاخلاق / ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۲ / ۱۰۵ (۹ / ۱۱۴) .
۲– ۲ . لب اللباب / ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۲ / ۱۰۷ (۹ / ۱۲۵) .
۳– ۳ . فقه الرضا علیه السلام / ۴۹ ونقل فی وسائل الشیعه ۲ / ۱۰۷ (۹ / ۱۲۶ .
۴– ۴ . الکافی ۴ / ۳۴ ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۱۱ / ۵۴۵ (۱۶ / ۳۱۸ آل البی

أقرض مؤمنا قرضا ينتظر به ميسوره كان ماله فى زكاه ، وكان هو فى صلاه من الملائكه حتى يؤديه إليه (١) .

٢٨٩ / ٣ - الصدوق فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله أنه قال : من احتاج إليه أخوه المسلم فى قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ريح الجنه (٢) .

٢٩٠ / ٤ - المفيد رفعه الى الصادق عليه السلام انه قال : ما من مؤمن يقرض مؤمنا يلتمس به وجه الله إلا حسب الله له أجره بحسنات الصدقه (٣) .

٢٩١ / ٥ - على بن إبراهيم القمى رفعه الى الصادق عليه السلام أنه قال : على باب الجنه مكتوب : القرض بثمانيه عشر والصدقه بعشره وذلك أن القرض لا يكون إلا لمحتاج والصدقه ربما وقعت فى يد غير محتاج (٣) .

٢٩٢ / ٦ - محمد بن محمد بن الاشعث قال : حدثنى موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبى عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده على بن الحسين ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصدقه بعشر ، والقرض بثمانيه عشر ، وصله الاخوان بعشرين ، وصله الرحم بأربعه وعشرين (۴) أقول قد ورد عده من الروايات فى هذا العنوان فراجع إن شئت الى كتب الاخبار ومنها .

: جامع أحاديث الشيعه ١٨ / ٢٨۴ .

٣۵ – اكرام المؤمن

٢٩٣ / ١ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : من أتاه أخوه المسلم

١- ١ . ثواب الاعمال / ١۶۶ .

٢- ٢ . الفقيه ۴ / ١۵ .

٣- ٣ . الاختصاص / ٢٧ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ١٢ / ٣۶۵ .

۴- ۵ . الجعفريات / ١٨٨ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ١٢ / ٣۶

فأكرمه فإنما أكرم الله عزوجل (١) أقول : الروايه من حيث السند موثوقه .

٢٩٤ / ٢ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن على ، عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكرم أخاه المسلم بكلمه يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل فى ظل الله الممدود عليه الرحمه ما كان فى ذلك (٢) .

٢٩٥ / ٣ – الصدوق فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله أنه قال : ألا ومن أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله عز وجل .

وفيه : قال عليه السلام : من اكرم فقيرا مسلما لقى الله عز وجل يوم القيامه وهو عنه راض (٣) .

٢٩٦ / ۴ – الصدوق باسناده عن الرضا عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال كتب الصادق عليه السلام الى بعض الناس : إن أردت أن يختم بخير عملك حتى تقبض وأنت فى أفضل الأعمال ، فعظم لله حقه ، أن لا تبذل نعماؤه فى معاصيه وأن تغتر بحلمه عنک ، وأكرم كل من وجدته يذكر منا أو ينتحل مودتنا ، ثم ليس عليك صادقا كان أو كاذبا ، إنما لک نيتک وعليه كذبه (۴) .

٢٩٧ / ۵ – الحسين بن سعيد رفعه الى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اكرم مؤمنا فإنما يكرم الله عز وجل (۵) .

٢٩٨ / ۶ – أبو القاسم الكوفى رفعه الى الصادق عليه السلام أنه قال : من أكرم لنا وليا

ص: ١٠٨

١– ١ . الكافى ٢ / ٢٠۶ .
٢– ٢ . الكافى ٢ / ٢٠۶ .
٣– ٣ . الفقيه ۴ / ١۶ و ۴ / ١٣ .
۴– ۴ . عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢ / ۴ الرقم ٨ .
۵– ۵ . المؤمن / ۵۴ الرقم ١٣

فبالله بدأ ، وبرسوله ثنى ، وعلينا أدخل السرور (۱) .

۲۹۹ / - الامدى رفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إذا آخيت فأكرم الأخاء (۲) .

۳۰۰ / ۸ - سبط الطبرسى رفعه الى الرضا عليه السلام أنه قال لعلى بن يقطين : اضمن لى خصله أضمن لک ثلاثا ، فقال : جعلت فداک وما الخصله التى أضمنها لک ، وما الثلاث التى تضمن لى ؟ فقال : إما الثلاث التى أضمن لک : أن لا يصيبک حر الحديد أبدا بقتل ولا فاقه ولا سجن حبس .

فقال على : وما الخصله التى أضمنها لک ؟ فقال لى : تضمن لى أن لا يأتيک ولى أبدا إلا وأكرمته (۳) .

۳۰۱ / ۹ - سبط الطبرسى رفعه الى الصادق عليه السلام أنه قال : ليس من الأنصاف مطالبه الاخوان بالانصاف ، جاء رجل الى سلمان الفارسى فدعاه فقال إن فلانا صنع لک طعاما فقال اقرأه منى السلام وقل : أنا ومن معى ؟ فرجع الرسول فقال : أنت ومن معک .

قال : فقمنا وكنا ثلاثه عشر رجلا فأتينا الباب فاستأذن ، فخرج رب البيت فأخذ بيد سلمان فأدخله البيت ، فأمر رفقتنا عن يمينه وشماله فأجلسه وحل زر قميصه وكان أيام حر ، ففرح منه فضحک سلمان ففرحنا بضحکه فقلنا يا أبا عبد الله ما الذى أضحکک ؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ما من رجل مسلم أكرم أخاه المسلم بتكرمه يريد بها وجه الله إلا نظر الله إليه ، وما نظر الله الى عبد لا يعذبه أبدا (۴) .

۳۰۲ / ۱۰ - القطب الراوندى رفعه الى النبى صلى الله عليه وآله قال : أعلم الناس بالله وانصرهم فى الله ، أشدهم تعظيما وحرمه لأهل لا إله إلا الله (۵) .

ص: ۱۰۹

۱- ۱ . كتاب الاخلاق / نقله عنه فى مستدرک الوسائل ۱۲ / ۴۲۰ .

۲- ۲ . غرر الحكم ۱ / ۳۱۰ الرقم ۳۴ ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ۱۲ / ۴۲۰ .

۳- ۳ . مشكاه الانوار / ۱۹۳ ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ۱۲ / ۴۲۰ .

۴- ۴ . مشكاه الانوار / ۱۸۸ ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعه ۱۶ / ۱۴۳ .

۵- ۵ . لب اللباب / ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ۱۲ / ۴۲۱

۳۶ – أكيس المؤمن

۳۰۳ / ۱ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن على بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن داود بن فرقد ، عن ابن أبى شيبه الزهرى ، عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الموت الموت ، الا ولابد من الموت – إلى أن قال : إذا استحقت ولايه الله والسعاده جاء الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء الظهر .

وإذا استخف ولايه الشيطان والشقاوه جاء الامل بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر .

قال : وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله : أى المؤمنين أكيس ؟ فقال : أكثرهم ذكرا للموت وأشدهم له استعدادا (۱) .

أقول : رجال السند كلهم ثقات إلا ابن أبى شيبه الزهرى ليس له توثيق وليس له روايه إلا هذه وذكرها الحسين بين سعيد فى كتاب الزهد ۷۸ / ح ۲۱۱ .

۳۰۴ / ۲ – الصدوق بسنده المتصل إلى الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : أكيس الناس من كان أشد ذكرا للموت (۲) .

۳۰۵ / ۳ – الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه الى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : إن المؤمنين أكياس وأكيس المؤمنين أكثرهم ذكرا للموت (۳) .

۳۰۶ / ۴ – محمد بن محمد بن الاشعث بسنده المتصل إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال اللذات ؟ قال : الموت فإن أكيس المؤمنين أكثرهم ذكرا للموت وأحسنهم للموت استعدادا (۴) .

۳۷ – الطاف المؤمن

۳۰۷ / ۱ – الكلينى ، عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا ، عن على بن محمد بن سعد ، عن محمد بن أسلم ، عن محمد بن على بن عدى قال : أملأ على

۱- ۱ . اللكافى ۳ / ۲۵۷ .

۲- ۲ . أمالى الصدوق / ۲۷ ح ۴ .

۳- ۳ . الغايات / ۸۲ .

۴- ۴ . الجعفريات / ۱۹

محمـد بن سليمان ، عن إسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أحسن يا إسحاق إلى أوليائی ما استطعت ، فما أحسن مؤمن إلى مؤمن ولا أعانه إلا خمش وجه ابليس وقرح قلبه (١) .

أقول : خمشه : أی خدشه ولطمه وضربه وقرحه : أی ألمه .

٣٠٨ / ٢ - الكلينی ، عن محمد بن يحيی ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن نصر بن إسحاق ، عن الحارث ابن النعمان ، عن الهيثم بن حماد ، عن أبی داود ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلی الله عليه وآله : ما فی أمتی عبد ألطف أخاه فی الله بشئ من لطف إلا أخدمه الله من خدم الجنه (٢) .

٣٠٩ / ٣ - الكلينی ، عن محمد بن يحيی ، عن أحمد بن محمد بن عيسی ، عن علی بن الحكم ، عن الحسين بن هاشم ، عن سعدان بن مسلم ، عن أبی عبد الله عليه السلام قال : من أخذ من وجه أخيه المؤمن قذاه كتب الله عزوجل له عشر حسنات ومن تبسم فی وجه أخيه كانت له حسنه (٣) .

أقول : قذاه : ما يقع فی العين أو فی الشراب من تراب أو تبن أو وسخ .

٣١٠ / ٤ - الكلينی ، عن محمد بن يحيی ، عن أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل بن دراج ، عن أبی عبد الله عليه السلام قال : من قال لأخيه المؤمن مرحبا كتب الله تعالی له مرحبا الی يوم القيامه (٤) .

٣١١ / ٥ - الكلينی ، عن محمد بن يحيی ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبه ، عن المفضل ، عن أبی عبد الله عليه السلام قال : إنالمؤمن ليتحف أخاه التحفه .

قلت : وأی شئ التحفه ؟ قال : من مجلس ومتكأ وطعام وكسوه وسلام فتطاول الجنه مكأفاه له ويوحی الله عز وجل إليها : أنی قد حرمت طعامك علی أهل الدنيا إلا علی نبی أو وصی نبی ، فإذا كان يوم القيامه

١- ١ . الكافی ٢ / ٢٠٧ .
٢- ٢ . الكافی ٢ / ٢٠٦ .
٣- ٣ . الكافی ٢ / ٢٠٥ .
٤- ٤ . الكافی ٢ / ٢٠٦

أوحى الله عز وجل إليها : أن كافئ أوليائى بتحفهم ، فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاه بمناديل من لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنه وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن يأكلوا ، فينادى مناد من تحت العرش أن الله عز وجل قد حرم جهنم على من أكل من طعام جنته فيمد القوم أيديهم فيأكلون (۱) .

أقول : الوصيف : الغلام دون المراهق ، والوصيفه الجاريه كذلك ، والجمع وصفاء ووصائف هكذا فى المصباح .

۳۱۲ / ۶ - محمد بن محمد بن الاشعث بسنده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : من تكرمه الرجل لاخيه المسلم أن يقبل يتحفه بما عنده ولا يتكلف له (۲) .

۳۱۳ / ۷ - السيد محى الدين بن زهره بسند عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ألطف مؤمنا أو قام له لحاجه من حوائج الدنيا والاخره صغر ذلك أو كبر كان حقا على الله أن يخدمه خادما يوم القيامه (۳) .

۳۱۴ / ۸ - القاضى نعمان رفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : خصوا بألطافكم خواصكم وإخوانكم (۴) .

۳۸ - إن الله لم يأذن للمؤمن أن يذل نفسه

۳۱۵/ ۱ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن داود الرقى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا ينبغى للمؤمن أن يذل نفسه ، قيل له : وكيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرض لما لا يطيق (۵) .

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۲۰۷ .

۲- ۲ . الجعفريات / ۱۹۳ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۱۲ / ۴۱۷ .

۳- ۳ . أربعين ابن زهره / ۸۰ ح ۳۸ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۱۲ / ۴۱۷ .

۴- ۴ . دعائم الاسلام ۲ / ۳۲۷ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۱۲ / ۴۱۸ .

۵- ۵ . الكافى ۵ / ۶

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه ونقلها الطوسى فى التهذيب ۶ / ۱۸۰ .

۳۱۶ / ۲ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن عثمان بن عیسی ، عن عبد الله بن مسکان ، عن أبی بصیر ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن الله تبارک وتعالی فوض إلی المؤمن کل شئ إلا اذلال نفسه (۱) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد .

۳۱۷ / ۳ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عیسی ، عن سماعه قال : قال أبو عبد الله علیه السلام : إن الله عز وجل فوض إلی المؤمن أموره کلها ، ولم یفوض إلیه أن یذل نفسه ، ألم تسمع لقول الله عز وجل : (ولله العزه ولرسوله وللمؤمنین) (۲) فالمؤمن ینبغی أن یکون عزیزا ولا یکون ذلیلا یعزه الله بالایمان والاسلام (۳) .

أقول : الروایه موثقه سندا ونحوها موثقه اخری لسماعه نقلها فی الکافی ۵ / ۶۴ الرقم ۶ .

۳۱۸ / ۴ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عنأبیه ، عن محمد بن سنان ، عن مفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله علیه السلام : لا ینبغی للمؤمن أن یذل نفسه ، قلت : بما یذل نفسه ؟ قال : یدخل فیما یتعذر منه (۴) .

أقول : نقلها الطوسی فی التهذیب ۶ / ۱۸۰ .

۳۱۹ / ۵ الکلینی ، عن محمد بن الحسین ، عن إبراهیم بن إسحاق الأحمر ، عن عبد الله بن حماد الأنصاری ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبی الحسن الأحمسی ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن الله عز وجل فوض الی المؤمن أموره کلها ، ولم یفوض إلیه أن یکون ذلیلا ، أما تسمع قول الله عزوجل یقول : (ولله العزه ولرسوله وللمؤمنین) (۵) فالمؤمن یکون عزیزا ولا یکون ذلیلا ، ثم قال : إن المؤمن أعز من

۱- ۱ . الکافی ۵ / ۶۳ .

۲- ۲ . سوره المنافقون / ۷ .

۳- ۳ . الکافی ۵ / ۶۳ .

۴- ۴ . الکافی ۵ / ۶۴ .

۵- ۵ . سوره المنافقون / ۷ .

الجبل ، إن الجبل يستقل منه بالمعاول والمؤمن لا يستقل من دينه شئ (۱) .

أقول : نقلها الشيخ الطوسی بهذا السند فی تهذیبه ۶ / ۱۷۹ الرقم ۱۶ إلا أنه بدل محمد بن الحسین فی السند بمحمد بن الحسن ، والظاهر الصحیح ما ذکره شیخنا الطوسی بقرینه روایته عن إبراهیم بن إسحاق ونبه علی هذا فی جامع الرواه ۱ / ۱۹ فی ترجمه إبراهیم بن إسحاق ، والله العالم .

والمراد بالفل : الثلم .

۳۲۰ / ۶ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن علی بن حسان ، عمن حدثه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : ما أقبح بالمؤمن أن تکون له رغبه تذله (۲) .

أقول : ونقلها الصدوق بسنده عن حبیب الواسطی عن أبی عبد الله علیه السلام فی صفات الشیعه / ۳۲ ح ۴۵ .

۳۹ - إن المؤمن لا یفتن فی دینه

۳۲۱ / ۱ - الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن علی بن النعمان ، عن أیوب بن الحر ، عن أبی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل : (فوقاه الله سیئات ما مکروا) (۳) فقال : أما لقد بسطوا علیه وقتلوه ، ولکن أتدرون ما وقاه ؟ وقاه أن یفتنوه فی دینه (۴) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه .

وقال الفیض فی توضیحها : (الآیه حکایه عن مؤمن آل فرعون حیث أراد فرعون أن یفتنه عن دینه بالمکر والعذاب .

قسطوا علیه : أی جاروا من القسوط بمعنی الجور والعدول عن الحق وفی بعض النسخ بسطوا : أی أیدیهم .

وفی بعضها : سطوا : من السطو بمعنی البطش بالقهر) .

۱- ۱ . الکافی ۵ / ۶۳ .
۲- ۲ . الکافی ۲ / ۳۲۰ .
۳- ۳ . سوره المؤمن / ۴۰ .
۴- ۴ . الکافی ۲ / ۲۱۵ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷

۳۲۲ / ۲ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن حماد بن عیسی ، عن ربعی بن عبد الله ، عن فضیل بن یسار ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : سلامه الدین وصحه البدن خیر من المال والمال زینه من زینه الدنیا حسنه (۱) .

محمد بن إسماعیل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حماد ، عن ربعی ، عن الفضیل بن یسار ، عن ابی جعفر مثله .

أقول : الروایه صحیحه بسندیها ومتنها واضح .

۳۲۳ / ۳ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن محمد بن عیسی بن عبید ، عن أبی جمیله قال قال أبو عبد الله علیه السلام : کان فی وصیه أمیر المؤمنین علیه السلام لأصحابه : اعلموا أن القرآن هدی اللیل والنهار ونور اللیل المظلم علی ما کان من جهد وفاقه ، فإذا حضرت بلیه فاجعلوا أموالکم دون أنفسکم ، وإذا نزلت نازله فاجعلوا أنفسکم دون دینکم واعلموا أن الهالک من هلک دینه والحریب من حرب دینه ألا وإنه لا فقر بعد الجنه ، ألا وإنه لا غنی بعد النار ، لا فک أسیرها ولا یبرء ضریرها (۲) .

قال الفیض : (حریبه الرجل : ماله الذی یعیش به والحریب : من أخذ ماله وترک بلا شئ .

والضریر من أصابه الضر) .

۳۲۴ / ۴ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن فضال ، عن یونس بن یعقوب ، عن بعض اصحابه قال : کان رجل یدخل علی أبی عبد الله علیه السلام من أصحابه ، فغبر زمانا لا یحج ، فدخل علیه بعض معارفه فقال له : فلان ما فعل ؟ قال : فجعل یضجع الکلام یظن أنه إنما یعنی المیسره والدنیا فقال أبو عبد الله علیه السلام : کیف دینه ؟ فقال : کما تحب فقال : هو والله الغنی (۳) .

۱– ۱ . الکافی ۲ / ۲۱۶ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۴۶ .
۲– ۲ . الکافی ۲ / ۲۱۶ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۴۵ .
۳– ۳ . الکافی ۲ / ۲۱۶ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۴۶

أقول : غبر غبرورا من باب قعد : بقى وقد يستعمل فيما مضى ويكون من الاضداد فغبر أى مضى ، وفى بعض النسخ فصبر مكانه .

كما فى مخطوطتنا من الكافى ضبطها بعنوان نسخه بدل .

وقال الفيض فى توضيحها : (غبر : مكث ، لا يحج : يعنى به أنه لا يقدم مكه حتى يلقى أبا عبد الله عليه السلام فيتعرف حاله .

يضجع الكلام : إما من الاضجاع أى يخفضه وإما من التضجيع أى يقصره ويختصره لمكانفقد الرجل وظن المسؤول أنه عليه السلام إنما يسأل عن ماله وغناه وميسرته ودنياه ، فلم يرد أن يكشف عن فاقته كل الكشف فكان يمجمج فى بيان حاله ويخفى فقد ما له) .

۳۲۵ / ۵ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن على بن أسباط ، عمن ذكره ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : الفقر الموت الأحمر .

فقلت لا بى عبد الله عليه السلام : الفقر من الدينار والدرهم / فقال : لا ولكن من الدين (۱) .

۴۰ – أنس المؤمن بايمانه

۳۲۶ / ۱ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن فضاله بن ايوب ، عن عمر بن أبان وسيف بن عميره ، عن فضيل بن يسار قال : دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فى مرضه مرضها لم يبق منه إلا رأسه ، فقال : يا فضيل إنى كثيرا ما أقول : ما على رجل عرفه الله هذا الامر لو كان على رأس جبل حتى يأتيه الموت ، يا فضيل بن يسار ، إن الناس أخذوا يمينا وشمالا وإن وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم ، يا فضيل بن يسار إن المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ، ولو أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلك خيرا له ، يا فضيل بن يسار ، إن الله لا يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له ، يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضه ما سقى عدوه منها شربه ماء ، يا فضيل

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۲۶۶ ونقل عنه فى الوافى ۵ / ۷۴

بن يسار ، إنه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ، ومن كان همه فی كل واد لم يبال الله بأی واد هلك (۱) .

أقول : الروايه صحيحه سندا والمراد بلم يبق منه إلا رأسه كنايه عن نحافه جسمه عليه السلام بواسطه المرض .

۳۲۷ / ۲ - الكلينی ، عن علی بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسی ، عن يونس ، عن ابن مسكان ، عن معلی بن خنيس ، عن أبی عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلی الله عليه وآله : قال الله تبارك وتعالی : لو لم يكن فی الارض إلا مؤمن واحد لأستغنيت به عن جميع خلقی ، ولجعلت له من إيمانه أنسا لا يحتاج إلی أحد (۲) .

أقول : الروايه معتبره من حيث السند .

۳ ۲۸ / ۳ - الكلينی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن فضيل بن يسار ، عن عبد الواحد بن المختار الانصاری قال : قال أبو جعفر عليه السلام : يا عبد الواحد ما يضر رجلا إذا كان علی ذا الرأی ما قال الناس له ولو قالوا : مجنون وما يضره ، ولو كان علی رأس جبل يعبد الله حتی يجيئه الموت (۳) .

أقول : المراد بالرأی فی الروايه مذهب التشيع كما هو واضح .

۳۲۹ / ۴ - الكلينی ، عن محمد بن يحيی ، عن أحمد بن محمد بن عيسی ، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر ، عن الحسين بن موسی عن فضيل بن يسار عن أبی جعفر عليه السلام قال : ما يبالی من عرفه الله هذا الأمر أن يكون علی قله جبل يأكل من نبات الارض حتی يأتيه الموت (۴) .

۳۳۰ / ۵ - الكلينی ، عن علی بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسی ، عن يونس ، عن كليب بن معاويه ، عن أبی عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ما ينبغی للمؤمن أن

۱- ۱ . الكافی ۲ / ۲۴۶ .

۲- ۲ . الكافی ۲ / ۲۴۵ .

۳- ۳ . الكافی ۲ / ۲۴۵ .

۴- ۴ . الكافی ۲ / ۲۴

يستوحش إلى أخيه فمن دونه ، المؤمن عزيز فى دينه (١) .

قال الفيض فى توضيحه : (ضمن الاستيحاش معنى الاستيناس ، فعداه بإلى وإنما لا ينبغى له ذلك ، لأنه ذل فلعل أخاه الذى ليس فى مرتبته لا يرغب فى صحبته) .

وللمجلسى بيان فى ذيل الحديث راجع بحار الانوار ۶۴ / ۱۵۰ .

۳۳۱ / ۶ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا : سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله عز وجل : ما ترددت فى شئ أنا فاعله كترددى فى موت عبدى المؤمن إننى لأحب لقاءه ويكره الموت فأصرفه عنه ، وإنه ليدعونى فأجيبه ، وإنه ليسألنى فأعطيه ولم لم يكن فى الدنيا إلا واحد من عبيدى مؤمن لأستغنيت به عن جميع خلقى ، ولجعلت له من إيمانه أنسا لا يستوحش إلى أحد (٢) .

أقول : ونقلها البرقى فى محاسنه / ۱۵۹ وللعلامه المجلسى تبيين مفصل فى معنى التردد فراجع بحار الانوار ۶۴ / ۱۵۵ .

۳۳۲ / ۷ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس ، عمن ذكره ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمن ليسكن إلى المؤمن كما يسكن الظمآن إلى الماء البارد (٣) .

أقول : نقلها محمد بن محمد بن الاشعث بسنده الى على بن أبى طالب عليه السلام مثله فى جعفريات / ۱۹۷ .

۳۳۳ / ۸ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن على بن الحكم ، عن منصور بن يونس ، عن عنيسه بن مصعب قال : سمعت أبا

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۲۴۵ ونقل عنه فى الوافى ۵ / ۷۴۳ .
۲- ۲ . الكافى ۲ / ۲۴۶ .
۳- ۳ . الكافى ۲ / ۲۴۷

عبـد الله علیه السـلام یقول : أشـکو إلی الله عز وجل وحـدتی وتقلقلی بین أهل المـدینه ، حتی تقدموا وأراکم وآنس بکم فلیت هذه الطاغیه أذن لی فأتخذ قصرا فی الطائف ، فسکنته وأسکنتکم معی وأضمن له أن لا یجئ من ناحیتنا مکروه أبدا (۱) .

أقول : التقلقل : التحرک والاضطراب والمراد بالطاغیه منصور الدوانیقی وفی الروایه دقائق تظهر لأهلها .

۳۳۴ / ۹ - البرقی ، عن ابن فضال ، عن علی بن شـجره ، عن عبیـد بن زراره قال : سـمعت أبا عبـد الله علیه السـلام یقول : ما من مؤمن إلا قد جعل الله له من ایمانه انسا یسکن إلیه ، حتی لو کان علی قله جبل (لم) یستوحش إلی من خالفه (۲) .

۳۳۶ / ۱۰ - المفید رفعه إلی ربعی ، عن عمر بن یزید قال : سـمعت أبا عبد الله علیه السـلام یقول : لکل شـئ شئ یستریح إلیه ، وإن المؤمن یستریح إلی أخیه المؤمن کما یستریح الطائر إلی شکله ، أوما رأیت ذاک (۳) .

۴۱ – إنی أول مؤمن بک یا رسول الله

۳۳۷ / ۱ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین أنه قال : أنا وضعت فی الصغر بکلاکل العرب ، وکسرت نواجم قرون ربیعه ومضر .

وقد علمتم موضی من رسول الله - صلی الله علیه وآله - بالقرابه القریبه ، والمنزله الخصیصه .

وضعنی فی حجره وأنا ولد یضمنی إلی صدره ، ویکنفنی فی فراشه ، ویمسنی جسده ، ویشمنی عرفه .

وکان یمضغ الشئ ثم یلقمنیه ، وما وجد لی کذبه فی قول ، ولا خطله فی فعل .

ولقـد قرن الله به - صـلی الله علیه وآله - من لـدن أن کـان فطیمـا أعظم ملـک من ملائکتهیسـلک به طریق المکارم ، ومحاسـن أخلاق العالم ، لیله ونهاره .

ولقد کنت أتبعه اتباع الفصیل أثر أمه ، یرفع لی فی کل یوم من أخلاقه علما ، ویأمرنی بالاقتداء به .

۱- ۱ . الکافی ۸ / ۲۱۵ الرقم ۲۶۱ .
۲- ۲ . المحاسن / ۱۵۹ ونقل عنه فی بحار الانوار ۶۴ / ۱۴۸ .
۳- ۳ . الاختصاص / ۳

ولقد كان يحاور فى كل سنه بجراء فأراه ، ولا يراه غيرى .

ولم يجمع بيت واحد يومئذ فى الأسلام غير رسول الله – صلى الله عليه وآله – وخديجه وأنا ثالثهما .

أرى نور الوحى والرساله ، وأشم ريح النبوه .

ولقد سمعت رنه الشيطان حين نزل الوحى عليه – صلى الله عليه وآله – فقلت : يا رسول الله ما هذه الرنه ؟ فقال : (هذا الشيطان قد أيس من عبادته .

إنك تسمع ما أسمع ، وترى ما أرى ، إلا أنك لست بنبى ، ولكنك لوزير وإنك لعلى خير .

ولقد كنت معه – صلى الله عليه وآله لما أتاه الملاء من قريش ، فقالوا له : يا محمد إنك قد أدعيت عظيما لم يدعه آباؤک ولا أحد من بيتک ، ونحن نسألک أمرا إن أنت أجبتنا إليه وأريتناه ، علمنا أنک نبى ورسول ، وإن لم تفعل علمنا أنک ساحر كذاب .

فقال صلى الله عليه وآله : (وما تسألون ؟) قالوا : تدعو لنا هذه الشجره حتى تنقلع بعرقها وتفف بين يديک ، فقال صلى الله عليه وآله : إن الله على كل شئ قدير ، فإن فعل الله لكم ذلک ، أتؤمنون وتشهدون بالحق ؟) قالوا : نعم ، قال : (فإنى سأريكم ما تطلبون ، وإنى لأعلم أنكم لا تفيئون إلى خير ، وإن فيكم من يطرح فى القليب ، ومن يحزب الأحزاب) .

ثم قال صلى الله عليه وآله : (يا أيتها الشجره إن كنت تؤمنين بالله واليوم الاخر ، وتعلمين أنى رسول الله ، فانقلعى بعرقک حتى تقفى بين يدى بإذن الله) فو الذى بعثه بالحق لانقلعت بعرقها ، وجاءت ولها دوى شديد ، وقصف كقصف أجنحه الطير ، حتى وقفت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله مرفرفه وألقتبغصنها الاعلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وببعض أغصانها على منكبى ، وكنت عن يمينه صلى الله عليه وآله ، فلما نظر القوم إلى ذلک قالوا – علوا واستكبارا – : فمرها فليأتک نصفها ويبقى نصفها فأمرها بذلک ، فأقبل إليه نصفها كأعجب إقبال وأشده دويا ، فكادت تلتف برسول الله صلى الله عليه وآله ، فقالوا – كفرا وعتوا – : فمر هذا النصف فليرجع إلى نصفه كما كان ، فأمره صلى الله عليه وآله فرجع ، فقلت أنا : لا إله إلا الله ، إنى أول مؤمن بک يا رسول الله ، وأول من أقر بأن الشجره فعلت ما فعلت بأمر الله تعالى تصديقا بنبوتک ، وإجلالا لكلمتک .

فقال القوم كلهم : بل ساحر كذاب ، عجيب السحر خفيف فيه ، وهل يصدتقک فى أمرک إلا مثل هذا ! (يعنوننى) وإنى لمن قوم لا تأخذهم فى

الله لومه لائم ، سیماهم سیما الصدیقین ، وکلامهم کلام الأبرار ، عمار اللیل ومنار النهار .

متمسکون بحبل القرآن ، یحیون سنن الله وسنن رسوله ، لا یستکبرون ولا یعلون ، ولا یغلون ولا یفسدون .

قلوبهم فی الجنان ، وأجسادهم فی العمل ! (۱) .

۴۲ - أول ما یتحف به المؤمن

۳۳۷ / ۱ - الصدوق قال : حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال : حدثنا علی بن الحسین السعد آبادی ، عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن الحسن بن عثمان وابن ابی حمزه ، عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قلت له : ما اول ما یتحف به المؤمن ؟ قال : یغفر لن تبع جنازته (۲) .

۴۳ - إهانه المؤمن

۳۳۸ / ۱ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن إسماعیل بن مهران ، عن ابی سعید القماط ، عن أبان بن تغلب عن أبی جعفر علیه السلام قال لما أسری بالنبی صای الله عله اله قال : یا رب ما حال المؤمن عندک ؟ قال یا محمد من أهان لی ولیا فقد بارزنی بالمحاربه وأنا أسرع شئ الی نصره اولیائی ، الحدیث(۳) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه ومتنها واضح .

۳۳۹ / ۲ - الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن علی بن نعمان ، عن ابن مسکان ، عن معلی بن خنیس قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول : إن الله تبارک وتعالی یقول : من أهان لی ولیا فقد ارصد لمحاربتی وأنا أسرع شئ

۱- ۱ . نهج البلاغه / ۳۰۰ خطبه ۱۹۲ المعروفه بالقاصعه

۲- ۲ . الخصال ۱ / ۲۴ ح ۸۵ .

۳- ۳ . الکافی ۲ / ۳۵۲ ونقل عنه فی مسائل الشیعه ۱۲ / ۲۶۵ طبع آل الب

إلی نصره أولیائی (۱) .

أقول : الروایه معتبره سندا ونقل بطرق متعدده لیس هنا موضع ذکره .

۳۴۰ / ۳ – الصدوق بسنده الی رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال فی خطبه له : ومن أهان فقیرا مسلما من أجل فقره واستخف به فقد استخف بالله ، ولم یزل فی غضب الله عز وجل وسخطه حتی یرضیه ، ومن أکرم فقیرا مسلما لقی الله یوم القیامه وهو یضحک إلیه (۲) .

۳۴۱ / ۴ – الصدوق بسنده الی رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال : رب أشعث أغبر ذی طمرین مدفع بالابواب لو أقسم علی الله لأبره (۳) .

۳۴۲ / ۵ – سبط الطبرسی رفعه الی رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال : قال الله تبارک وتعالی : ویل لمن أهان ولیا ، من أهان ولیا فقد حاربنی ویظن من حاربنی أن یسبقنی أو یعجزنی ، وأنا الثائر لأولیائی فی الدنیا والاخره (۴) .

۴۴ – إیذاء المؤمن

۳۴۳ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول : قال الله عزوجل :لیأذن بحرب منی من آذی عبدی المؤمن ولیأمن غضبی من أکرم عبدی المؤمن ، ولو لم یکن من خلقی فی الارض فیما بین المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل لأستغنیت بعبادتهما عن جمیع ما خلقت فی أرضی ، ولقامت سبع سماوات وأرضین بهما ولجعلت لهما من إیمانها أنسا لا یحتاجان إلی أنس

۱– ۱ . الکافی ۲ / ۳۵۱ ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۱۲ / ۲۶۶
۲– ۲ . عقاب الاعمال / ۳۳۳ ونقل عنه فی مسائل الشیعه ۱۲ / ۲۶۸ .
۳– ۳ . المالی / ۳۱۶ ح ۶ ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۱۲ / ۲۶۸ .
۴– ۴ . مشکاه الانوار / ۱۰۷ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۹ / ۱۰

سواهما (۱) .

أقول : الروايه صحيحه سند لله ومتنها واضح ونقلها فی عده الداعی / ۱۳۸ وعنه فی البحار ۶۴ / ۱۴۹ .

۳۴۴ / ۲ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن سنان ، عن منذر بن یزید ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله علیه السلام : إذا کان یوم القیامه نادی مناد : أین الصدود لأولیائی فیقوم قوم لیس علی وجوههم لحم فیقال : هؤلاء الذین آذوا المؤمنین ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم فی دینهم ، ثم یؤمر بهم إلی جهنم (۲) .

أقول ونقل هذه الروایه الصدوق فی عقاب الاعمال / ۳۰۶ ، ولکن زاد فی آخره : قال أبو عبد الله علیه السلام : کانوا والله الذین یقولون بقولهم ولکنهم حبسوا حقوقهم وأذاعوا علیهم سرهم .

۳۴۵ / ۳ – البرقی ، عن أبیه ، عن سعدان بن مسلم ، عن معاویه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : لقد أسری فأوحی إلی من وراء الحجابما أوحی ، وشافهنی من دونه ما شافهنی ، فکان فیما شافهنی أن قال ، یا محمد من آذی لی ولیا فقد أرصدنی بالمحاربه ومن حاربنی حاربته ، قال : فقلت : یا رب ومن ولیک هذا فقد علمت أنه من حاربک حاربته ؟ فقال : ذلک من أخذت میثاقه لک ولوصیک ولورثتکما بالولایه (۳) .

۳۴۶ / ۴ – صاحب جامع الاخبار رفعه الی رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال : من آذی مؤمنا فقد آذانی ، ومن آذانی فقد آذی الله ، ومن آذی الله فهو ملعون فی التوراه والانجیل والزبور والفرقان .

وفی خبر آخر : فعلیه لعنه الله والملائکه والناس

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۳۵۰ .
۲- ۲ . الکافی ۲ / ۳۵۱ .
۳- ۳ . المحاسن / ۱۲۶ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۲ / ۱۰۲ (۹ / ۹۹ طبع آل البیت)

أجمعين (۱) .

۳۴۷ / ۵ – ابن أبی جمهور الاحسائی رفعه الی رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قمن آذی مؤمنا بغیر حق فکأنما هدم مکه وبیت الله المعمور عشر مرات ، وکأنما قتل ألف ملک من المقربین (۲) .

أقول : قال النوری بعد نقل الروایه فی مستدرک ۲ / ۱۰۲ (۹ / ۱۰۰) : ورواه العلامه الحلی فی الرساله السعدیه عنه صلی الله علیه وآله مثله .

۴۵ – ایصال المعروف إلی المؤمن

۳۴۸ / ۱ – الصدوق قال : أبی رضی الله عنه قال : حدثنی محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبی ولاد ، عن میسر ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن المؤمن منکم یوم القیامه لیمر به الرجل له المعرفه به فی الدنیا وقد أمر به إلی النار والملک ینطلق به قال : فیقول له : یا فلان أغثنی فقد کنت أصنع الیک المعروف فی الدنیا واسعفک فی الحاجه تطلبها منی ، فهل عندک الیوم مکافأه ؟فیقول المؤمن للملک الموکل به : خل سبیله قال : فیسمع الله قول المؤمن فیأمر الملک أن یجیز قول المؤمن فیخلی سبیله (۳) .

أقول : الروایه معتبره سندا ومتنها واضح .

۳۴۹ / ۲ – الصدوق قال : حدثنی محمد بن الحسن رضی الله عنه قال : حدثنی محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جمیل ، عن حدید أو مرازم قال : قال أبو عبد الله علیه السلام : أیما مؤمن أوصل إلی أخیه المؤمن معروفا فقد أوصل ذلک إلی رسول الله صلی الله علیه وآله (۴) .

۱– ۱ . جامع الاخبار / ۴۱۵ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۲ / ۱۰۲ (۹ / ۹۹) .

۲– ۲ . عوالی اللئالی ۱ / ۳۶۱ ح ۴۰ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۲ / ۱۰۲ (۹ / ۱۰۰) .

۳– ۳ . ثواب الاعمال / ۲۰۶ .

۴– ۴ . ثواب الاعمال /۲۰۳ .

أقول : الروايه صحيحه سندا .

۳۵۰ / ۳ - الصدوق قال أبى رضـى الله عنه قال : حدثنى سعد بن عبد الله قال حدثنى الهيثم بن أبى مسروق الهندى ، عن الحسن بن محبوب ، عن على بن يقطين قال : قال لى أبو الحسن موسـى بن جعفر عليهما السـلام : إنه كان فى بنى اسرائيل رجل مؤمن ، وكان له جار كافر وكان يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف فى الدنيا ، فلما أن مات الكافر بنى الله له بيتا فى النار من طين فكان يقيه حرها ويأتيه الرزق من غيرها وقيل له : هذا بما كنت تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرفق وتوليه من المعروف فى الدنيا (۱) .

أقول : الروايه معتبره سندا .

۴۶ – البخل على المؤمن

۳۵۱ / ۱ - الصدوق رفعه الى الرضا عليه السلام أنه قال : قال على بن الحسين عليهما السلام : أنى لأستحى من ربى أن أرى الأخ من إخوانى فأسـال الله له الجنه وأبخل عليه بالـدينار والـدرهم ، فإذا كان يوم القيامه قيل لى لو كانت الجنه لك لكنت بها أبخل وأبخل (۲) .

۴۷ – بر بالمؤمن

۳۵۲ / ۱ - الكلينى ، عن محمـد بن يحيى ، عن أحمـد بن محمـد ، عن عمر بن عبـد العزيز ، عن جميـل ، عن أبى عبـد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن مما خص الله عز وجل به المؤمن أن يعرفه بر إخوانه وإن قل ، وليس البر بالكثره وذلك أن الله عز وجل يقول فى كتابه (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصه) (ثم

۱- ۱ . ثواب الاعمال / ۲۰۲ .

۲- ۲ . مصادقه الاخوان / ۶۲ ونقل عنه فى وسائل الشيعه ۱۱ / ۵۹۸ (۱۶ / ۳۸۷ ال البى

قـال) : (ومن يوق شـح نفسه فأولئك هم المفلحون) (١) ومن عرفه الله عز وجـل بـذلك أحبه الله ومن أحبه الله تبارک وتعالی وفاه أجره يوم القيامه بغير حساب ثم قال : يا جميل ارو هذا الحديث لأخوانک ، فإنه ترغيب فی البر (٢) .

أقول : ونقلها الصدق فی مصادقه الاخوان / ۶۶ .

۳۵۳ / ۲ – الصـدوق ، عن محمـد بن الحسن ، عن عبد الله بن جعفر ، عن هارون بن مسـلم ، عن مسـعده بن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال : إن رسول الله صلی الله عليه وآله قال : رحم الله ولدا أعان والديه علی بره ، ورحم الله والـدا أعـان ولـده علی بره ، ورحم الله جـارا أعـان جاره علی بره ، رحم الله رفيقا أعان رفيقه علی بره ، ورحم الله خليطا أعان خليطه علی بره ، ورحم الله رجلا أعان سلطانه علی بره (٣) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۳۵۴ / ۳ – الصدوق ، عن محمد بن أحمد بن الحسـين عن علی بن محمد بن عنبسه مولی الرشـيد قال : حدثنا محمد بن القاسـم بـن العبـاس بن موسـی بن جعفر العلوی ودارم بن قـبيصه النهشـلی قالاـ : حـدثنا علی بن موسـی ، عن أبيه ، عن جـده ، عن أبيه ومحمد بن الحنفيه ، عن علی بن أبی طالب عليهم السـلام : إن رسول الله صـلی الله عليه وآله قال : إنما سمی الأبرار أبرارا لانهم بروا الاباء والأبناء والأخوان (۴) .

۳۵۵ / ۴ – الصدوق رفعه الی دوست الواسـطی أنه قال سـمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن المؤمن إذا مات أدخل معه فی قبره ست مثـال ، فأبهـاهن صوره وأحسـنهن وجهـا وأطيبهن ريحـا وأهيـأهن هيئه عنـد رأسه ، فإن أتی منكر ونكير من قبل يـديه منعت التی بين يديه وإن أتی من خلفه منعت التی من خلفه وإن أتی عن يمينه

١– ١ . سوره الحشر / ٩ .
٢– ٢ . الكافی ٢ / ٢٠۶ .
٣– ٣ . ثواب الاعمال / ٢٢١ ونقل عنه فی وسائل الشيعه ١١ / ۵٩٢ (١۶ ٣٧٨ طبع آل البيت .
۴– ۴ . عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢ / ٧٠ ح ٣٢۴ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ١٢ / ۴٢

منعت التى عن يمينه ، وإن أتى عن يساره منعت التى عن يساره ، وإن أتى من عند رجليه منعت التى عند رجليه ، وإن أتى من عند رأسه منعت التى عند رأسه قال : فتقول لهن التى هن أحسنهن صوره وأطيبهن ريحا وأهياهن هيئه من أنتن ؟ جزاكن الله عنى خيرا قال : فتقول التى بين يديه : أنا الصلاه ، وتقول التى من خلفه : أنا الزكاه ، وتقول التى عن يمينه : أنا الصيام ، وتقول التى عن يساره : أن الحج وتقول التى عند رجليه : أنا بره بإخوانه المؤمنين فيقلن لها : من أنت ؟ فانت أحسننا صوره وأطيبنا ريحا وأهيأنا هيئه فتقول : أنا الولايه لمحمد وآل محمد (١) .

٣٥٦ / ٥ – المفيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبى على محمد بن همام ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبى سعيد الادمى ، عن عمر بن عبد العزيز المعروف بزحل ،عن جميل بن دراج ، عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال : خياركم سمحائكم وشراركم بخلاؤكم ، ومن صالح الأعمال البر بالاخوان والسعى فى حوائجهم ، وفى ذلك مرغمه للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان ، يا جميل أخبر بهذا الحديث غرر اصحابك .

قلت : من غرر أصحابى ؟ قال : هم البارون بالاخوان فى حال العسر واليسر ثم قال : أما إن صاحب الكثير يهون عليه ذلك ، وقد مدح الله صاحب القليل فقال : (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصه ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) (٢) (٣) .

٣٥٧ / ٦ – المفيد قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد الزرارى قال : حدثنى جدى محمد بن سليمان قال : حدثنا محمد بن خالد ، عن عاصم بن حميد ، عن أبى عبيده الحداء قال : سمعت أبا جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام يقول : قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أسرع الخير ثوابا البر ، الخير (٤) .

١ . مصادقه الاخوان / ٦٥ .

٢ . سوره الحشر / ٩ .

٣ . أمالى المفيد / ٢٩١ ح ٩ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ١٢ / ٤٢٣ .

٤ . أمالى المفيد / ٦٧ ح ١ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ١٢ / ٤٢

۳۵۸ / ۷ - زید الزراد قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام قال : خیارکم سمحاؤکم وشرارکم بخلاؤکم ، ومن خالص الایمان البر بالاخوان ، وفی ذلک محبه من الرحمن ومرغمه للشیطان وتزحزح عن النیر ان (۱) .

۳۵۹ / ۸ - ابن شعبه رفعه الی هشام بن الحکم عن الکاظم علیه السلام أنه قال : من حسن بره باخوانه وأهله مد فی عمره (۲) .

۳۶۰ / ۹ - ابن شعبه رفعه الی الصادق علیه السلام أنه ال : أما أنه ما یعبد الله بمثلنقل الاقدام إلی بر الاخوان وزیارتهم (۳) .

۳۶۱ / ۱۰ - عبد الله بن جعفر الحمیری ، عن أحمد بن اسحاق ، عن بکر بن محمد قال : أکثر ما کان یوصینا به أبو عبد الله علیه السلام البر والصله (۴) .

۳۶۱ / ۱۱ - جعفر بن محمد بن شریح ، عن عبد الله بن طلحه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله : البر وحسن الجوار زیاده فی الرزق وعماره فی الدیار (۵) .

۳۶۳ / ۱۲ - الصوری رفعه إلی جعفر بن محمد بن أبی فاطمه قال : قال لی أبو عبد الله علیه السلام : یا ابن أبی فاطمه إن العبد یکون بارا بقرابته ولم یبق من أجله إلا ثلاث سنین فیصیره الله ثلاثا وثلاثین سنه ، وإن العبد لیکون عاقا بقرابته وقد بقی من أجله ثلاث وثلاثون سنه فیصیره الله ثلاث سنین ، ثم تلا هذه الایه : یمحو الله ما یشاء ویثبت وعنده أم الکتاب (۶) قال : قلت : جعلت فداک فإن لم یکن له قرابه قال : فنظر إلی مغضبا ورد علی شبیها بالزبر یا ابن أبی فاطمه لا تکون القرابه إلا

۱- ۱ . أصل زید الزواد / ۲ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۱۲ / ۴۲۱ .

۲- ۲ . تحف العقول ۲۹۰ / ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۱۲ / ۴۲۱ .

۳- ۳ . تحف العقول / ۲۲۲ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۱۲ / ۴۲۱ .

۴- ۴ . قرب الاسناد / ۲۱ ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۱۱ / ۵۹۲ (۱۶ / ۳۷۸ آل البیت) .

۵- ۵ . کتاب جعفر بن محمد بن شریح / ۷۷ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۱۲ / ۴۲۴ .

۶- ۶ . سوره الرعد / ۳۹

فی رحم ماسه ، المؤمنون بعضهم أولی ببعض فی کتاب الله ، فللمؤمن علی المؤمن أن یبره فریضه من الله ، یا ابن أبی فاطمه تباروا وتواصلوا فینسئ الله فی آجالکم ویزید فی أموالکم وتعطون العافیه فی جمیع أمورکم ، وإن صلاتکم وصومکموتقربکم إلی الله أفضل من صلاه غیرکم ثم تلا هذه الایه : وما یؤمن أکثرهم بالله إلا وهم مشرکون (۱) (۲) .

۴۸ – بشارات المؤمن

۳۶۴ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد والحسین بن سعید جمیعا ، عن النضر بن سوید ، عن یحیی بن عمران الحلبی ، عن عبد الله بن مسکان ، عن أبی بصیر قال : قلت : جعلت فداک أرأیت الراد علی هذا الأمر فهو کالراد علیکم ؟ فقال : یا أبا محمد من رد علیک هذا الأمر فهو کالراد علی رسول الله صلی الله علیه وآله وعلی الله تبارک وتعالی یا أبا محمد إن المیت (منکم) علی هذا الأمر شهید ، قال : قلت : وإن مات علی فراشه ؟ قال إی والله وإن مات علی فراشه حی عند ربه یرزق (۳) .

أقول : الروایه صحیحه سندا واضمالها غیر مضر بعد أن مضرها أبو بصیر ، ومتنها واضح .

۳۶۵ / ۲ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زیاد ، عن محمد بن سلیمان ، عن أبیه قال : کنت عند أبی عبد الله علیه السلام إذ دخل علیه أبو بصیر وقد خفره النفس ، فلما أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله علیه السلام : یا أبا محمد ماهذا النفس العالی ؟ فقال : جعلت فداک یا أبن رسول الله کبر سنی ودق عظمی واقترب أجلی مع أننی

۱– ۱ . سوره یوسف / ۱۰۶ .

۲– ۲ . قضاء حقوق المؤمنین / ۲۶ ح ۲۴ ونقل فی بحار الانوار ۷۱ / ۲۷۷ .

۳– ۳ . الکافی ۸ / ۱۴۶ الرقم ۱

لست أدرى ما أرد عليه من أمر آخرتى فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا محمد ، وإنک لتقول هذا ؟ قال : جعلت فداک وكيف لا أقول هذا ؟ فقال يا أبا محمد أما علمت أنالله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحى من الكهول ؟ قال : جعلت فداک فكيف يكرم الشباب ويستحيى من الكهول ؟ فقال : يكرم الله الشباب أن يعذبهم ويستحيى من الكهول أن يحاسبهم ، قال : قلت : جعلت فداک هذا لنا خاصه أم لأهل التوحيد ؟ قال : فقال : لا والله إلا لكم خاصه دون العالم ، قال : قلت : جعلت فداک فإنا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له أفئدتنا واستحلت له الولاه دماءنا فى حديث رواه لهم فقهاؤهم ، قال : فقال أبو عبد الله عليه السلام : الرافضه ؟ قال : قلت : نعم ، قال : لا والله ما هم سموكم ولكن الله سماكم به أما علمت يا أبا محمد أن سبعين رجلا من بنى إسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هداه فسموا فى عسكر موسى الرافضه لأنهم رفضوا فرعون وكانوا أشد أهل ذلک العسكر عباده وأشدهم حبا لموسى وهارون وذريتهما عليهما السلام ، فأوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام أن أثبت لهم هذا الاسم فى التوراه فإنى قد سميتهم به ونحلتهم إياه ، فأثبت موسى عليه السلام الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه ، يا أبا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر ، افترق الناس كل فرقه وتشعبوا كل شعبه فانشعبتم مع أهل بيت نبيكم صلى الله عليه وآله وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم وأردتم من أراد الله ، فأبشروا ثم ابشروا ، فأنتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم ، من لم يأت الله عز وجل بما أنتم عليه يوم القيامه لم يتقبل منه حسنه ولم يتجازو له عن سيئه ، يا أبا محمد فهل سررتک ؟ قال : قلت : جعلت فداک زدنى ، فقال : يا أبا محمد إن لله عز وجل ملائكه يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق فى اوان سقوطه وذلک قوله عز وجل : (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون

بحمد ربهم .

ويستغفرون للذين آمنوا) (۱) استغفارهم والله لكم دون هـذا الخلق ، يـا أبا محمـد فهل سـررتک ؟ قال : قلت : جعلت فـداک زدنى ، قال : يا أبا محمـد لقـد ذكركم الله فى كتابه فقال : (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضـى نحبه ومنهم ينتظر وما بـدلوا تبـديلا) (۲) إنكم وفيتم بمـا أخـذ الله عليه ميثـاقكم من ولايتنـا وإنكم لم تبـدلوا بنـا غيرنـا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كمـا عيرهم حيث يقول جل ذكره : (وما وجـدنا لأكثرهم من عهـد وإن وجـدنا أكثرهم لفاسـقين) (۳) يا أبا محمد فهل سـررتک ؟ قال : قلت جعلت فداک زدنى فقال ، يا أبا محمد لقد ذكركم الله فى كتابه فقال : (إخوانا على سـرر متقابلين) (۴) والله ما أراد بهـذا غيركم يا أبا محمـد فهل سـررتک ؟ قال : قلت : جعلت فداک زدنى ، فقال : يا أبا محمد (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) (۵) والله ما أراد الله بهذا غيركم ، يا أبا محمد فهل سررتک ؟ قال : قلت : جعلت فداک زدنى ، فقال : يا أبا محمـد لقد ذكرنا الله عز وجل وشـيعتنا وعدونا فى آيه من كتابه فقال عز وجل : (هل يسـتوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتـذكر أولوا الألباب) (۶) فنحن الـذين يعلمون وعـدونا الذين لا يعلمون وشـيعتنا هم اولوا الألباب ، يا أبا محمد فهل سـررتک ؟ قال : قلت : جعلت فـداک زدنى ، فقال : يا أبا محمـد والله ما اسـتثنى الله عز وجل بأحـد من أوصـياء الأنبياء ولا أتباعهم ماخلا أمير المؤمنين عليه السـلام وشـيعته فقال فى كتابه وقوله الحق : (يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ب إلاـ من رحم الله) (۷) يعنى بذلک عليا عليه السـلام وشـيعته ، يا أبا محمد فهل سـررتک ؟ قال : قلت : جعلت فداک زدنى ، فقال : يا أبا محمد لقد ذكركم الله تعالى فى كتابه إذ يقول : (يا عبادى

۱- ۱ . سوره المؤمن : ۷ .

۲- ۲ . سوره الحزاب : ۲۳ .

۳- ۳ . سوره الاعراف : ۱۰۲ .

۴- ۴ . سوره الحجر : ۴۷ .

۵- ۵ . سوره الزخرف ۶۷ .

۶- ۶ . سوره الزمر : ۹ .

۷- ۷ . سوره الدخان ۴۲ و ۴۳ .

الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمه الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) (۱) والله ما أراد بهذا غيركم ، فهل سررتک يا أبا محمد ؟ قال : قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال : (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان) (۲) والله ما أراد بهذا إلا الأئمه عليهم السلام وشيعتهم ، فهل سررتک يا أبا محمد ؟ قال : قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال : (فاولئک مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئک رفيقا) (۳) فرسول الله صلى الله عليه وآله في الآيه النبيون ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء وأنتم الصالحن فتسموا بالصحلاح كما سماكم الله عز وجل ، يا أبا محمد فهل سررتک ؟ قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : يا أبا محمد لقد ذكركم الله إذ حكى عن عدوكم في النار بقوله : (وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار ب اتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الابصار) (۴) والله ماعنى ولا أراد بهذا غيركم ، صرتم عند أهل هذا العالم شرار الناس وأنتم والله في الجنه تحبرون وفي النار تطلبون ، يا أبا محمد فهل سررتک ؟ قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال – يا أبا محمد ما من آيه نزلت تقود الى الجنه ولا تذكر أهلها بخير إلا وهي فينا وفي شيعتنا ، وما من آيه نزلت تذكر أهلها بشر ولا تسوق الى النار إلا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتک يا أبا محمد ؟ قال : قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : يا أبا محمد ليس على مله إبراهيم إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس من ذلک براء ، يا أبا محمد فهل سررتک ؟ وفي روايه اخرى فقال : حسبي (۵) .

۳۶۶ / ۳ – الكليني ، عن علي بن محمد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن عثمان

۱– ۱ . سوره الزمر : ۵۳ .

۲– ۲ . سوره الحجر : ۴۲ .

۳– ۳ . سوره النساء / ۶۹ .

۴– ۴ . سوره ص / ۶۲ و ۶۳ .

۵– ۵ . الكافي ۸ / ۳۳ الرقم / ۶.

ابن عیسی ، عن میسر قال : دخلت علی أبی عبد الله علیه السلام فقال : کیف أصحابک ؟ فقلت : جعلت فداک لنحن عندهم أشر من الیهود والنصاری والمجوس والذین أشرکوا قال : وکان متکئا فاستوی جالسا ثم قال : کیف قلت ؟ قلت : والله لنحن عندهم أشر من الیهود والنصاری والمجوس والذین أشرکوا فقال : أما والله لا تدخل النار منکم اثنان لا والله ولا واحد ، والله إنکم الذین قال الله عز وجل : (وقالوا مالنا لا نری رجالا کنا نعدهم من الأشرار

اتخذناهم سخریا أم زاغت عنهم الأبصار

إن ذلک حق تخاصم أهل النار) (۱) ثم قال : طلبوکم والله فی النار فما وجدوا منکم أحدا (۲) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه والیوم أمرنا عندهم کذلک .

۳۶۷ / ۴ - الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن محمد بن سنان ، عن إسحاق بن عمار قال : حدثنی رجل من أصحابنا عن الحکم بن عتیبه قال : بینا أنا مع أبی جعفر علیه السلام والبیت عاص بأهله إذ أقبل شیخ یتوکأ علی عنزه له حتی وقف علی باب البیت ، فقال : السلام علیک یا ابن رسول الله ورحمه الله وبرکاته ، ثم سکت فقال أبو جعفر علیه السلام : وعلیک السلام ورحمه الله وبرکاته ثم أقبل الشیخ بوجهه علی أهل البیت وقال : السلام علیکم ثم سسکتحتی أجابه القوم جمیعا وردوا علیه السلام ، ثم أقبل بوجهه علی أبی جعفر علیه السلام ثم قال : یا أبن رول الله أدننی منک جعلنی الله فداک ، فوالله إنی لأحبکم وأحب من یحبکم ، والله ما أحبکم وأحب من یحبکم یطعمع فی دنیا ، والله إنی لأبغض عدوکم وأبرأ منه ، والله ما أبغضه وأبرأ منه لوتر کان بینی وبینه ، والله إنی لأحل حلالکم وأحرم حرامکم وأنتظر أمرکم ، فهل ترجو لی جعلنی الله فداک ؟ فقال أبو جعفر علیه السلام : إلی إلی حتی أقعده إلی جنبه ، ثم قال : أیها الشیخ إن أبی علی بن

۱- ۱ . سوره ص / (۶۲ - ۶۴) .

۲- ۲ . اکافی ۸ / ۷۸ الرقم ۳۲

الحسـين عليهما السلام أتاه رجل فسأله عن مثل الذى سألتنى عنه فقال له أبى عليه السلام : إن تمت ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله ولى على والحسن والحسـين وعلى بن الحسـين ، ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقر عينك وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكـاتبين لو قـد بلغت نفسـك ههنا - وأهوى بيـده إلى حلقه - وإن تعش ترى مايقر الله به عينك وتكون معنا فى السـنام الأعلى ، فقال الشـيخ : كيف قلت : يا أبا جعفر ؟ فأعاد عليه الكلام ، فقال الشيخ : الله أكبر يا أبا جعفر إن أنا مت أرد على رسول الله صـلى الله عليه وآله وعلى على والحسن والحسين وعلى بن الحسـين عليهم السـلام ، وتقر عينى ويثلـج قلـبى ويـبرد فـؤادى ، واسـتقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قـد بلغت نفسـى إلى ههنا ، وإن أعش أرى ما يقر الله به عينى فأكون معكم فى السـنام الاـعلى ؟ ثم أقبل الشـيخ ينتحب ، ينشـج ها ها ها حتى لصق بالارض ، وأقبل أهل البيت ينتحون وينشـجون لما يرون من حال الشيخ ، وأقبل أبو جعفر عليه السلام يمسح بإصبعه الدموع من حماليق عينيه وينفضها ، ثم رفع الشيخ رأسه فقال لأبى جعفر عليه السـلام يا أبن رسول الله ناولنى يـدك جعلنى الله فـداك ، فناوله يـده فقبلها ووضـعها على عينيه وخـده ، ثم حسـر عن بطنه وصدره فوضع يده على بطنه وصدره ، ثم قام فقال :السـلام عليكم وأقبل أبو جعفر عليه السـلام ينظره فى قفاه وهو مدبر ثم أقبل بوجهه على القوم فقال : من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل الجنه فلينظر إلى هذا .

فقال الحكم بن عتيبه لم أر مأتما قط يشبه ذلك المجلس (١) .

أقول : العنزه : العصا فى أسـفله حديد . ثلج القلب : اطمئنانه . الانتحاب : البكاء بصوت طويل . النشج : صوت معه توجع وبكاء . حملاق العين : باطن أجفانها الذى يسود بالكحل . الحسر : الكشف .

٣٦٨ / ٥ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن (هامش)

١- ١ . الكافى ٨ / ٧٦ الرقم ٢٠ .

خالد والحسين بن سعيد جميعا ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبى ، عن عبد الله ابن مسكان ، عن حبيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أما والله ما أحد من الناس أحب إلى منكم وإن الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من أخذ برأيه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الروايه ، وإنكم أخذتم بأمر له أصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم فى مساجدكم للصلاه ، أما يستحى الرجل منكم أن يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه ، لأن المراد بالحبيب فيها هو حبيب بن المعلل الخثعمى المدائنى ثقه ثقه صحيح كما صرح بذلك الفيض فى الوافى (۲) ووصفه النجاشى كذلك فى رجاله (۳) .

۳۶۹ / ۶ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن أبى أيوب عن الحلبى قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل (فيهن خيرات حسان) (۴) قال : هن صوالح المؤمنات العارفات ، قال : قلت : (حورمقصورات فى الخيام) (۵) قال : الحور هن البيض المضمومات المخدرات فى خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمه أربعه أبواب على كل باب سبعون كاعبا حجابا لهن ويأتيهن فى كل يوم كرامه من الله عز ذكره ليبشر الله عز وجل بهن المؤمنين (۶) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه والمضمومات : اللاتى ضممن إلى خدورهن لا يفارقنه .

الكاعب : الجاريه حين تبدو ثديها للنهود .

۳۷۱ / ۷ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن (هامش)

۱- ۱ . الكافى ۸ / ۱۴۶ الرقم ۱۲۱ .

۲- ۲ . الوافى ۵ / ۸۰۴.

۳- ۳ . رجال النجاشى / ۱۰۲ .

۴- ۴ . سوره الرحمن / ۷۰ .

۵- ۵ . سوره الرحمن / ۷۲ .

۶- ۶ . الكافى ۸ / ۱۵۶ الرقم ۱۴۷ .

عمرو بن أبی المقـدام قال : سـمعت أبا عبـد الله علیه السـلام یقول : خرجت أنا وأبی حتی إذا كنا بین القبر والمنبر إذا هو بأناس من الشیعه فسلم علیهم ثم قال : إنی والله لاحب ریاحكم وأرواحكم فأعینونی علی ذلك بورع واجتهاد واعلموا أن ولایتنا لا تنال إلا ـ بـالورع والاجتهـاد ، ومن ائتم منكم بعبـد فلیعمـل بعمله ، أنتم شـیعه الله وأنتم انصـار الله وأنتم السـابقون الأـولون والسابقون الاخرون والسابقون فی الدنیا والسابقون فی الاخره الی الجنه ، قد ضـمنا لكم الجنه بضـمان الله عز وجل وضمان رسول الله صلی الله علیه وآله ، والله مـا علی درجه الجنه أكثر أرواحـا منكم فتنـافسوا فی فضایـل الـدرجات ، أنتم الطیبون ونساؤكم الطیبات كل مؤمنه حوراء عیناء وكل مؤمن صـدیق ولقـد قال أمیر المؤمنین علیه السـلام لقنبر : ابشـر وبشـروا فوالله لقد ماترسول الله صـلی الله علیه وآله وهو علی امته ساخط إلا الشـیعه ، ألا وإن كل شـئ عزا وعز الاسـلام الشیعه ، ألا وإن لكل شی داعامه ودعامه الاسلام الشـیعه ألا وإن لكل شـئ ذروه وذروه الاسـلام الشـیعه ، ألا وإن لكل شـئ شـرفا وشرف الاسلام الشیعه ، ألا وإن لكل شئ سیدا وسـید المجالس مجالس الشـیعه ، ألا وإن لكل شـئ إماما وإمام الأرض أرض تسـكننها الشیعه ، والله لولا ما فی الأرض منكم ما رأیت بعین عشبا أبدا والله لولا ما فی الأرض منكم ما أنعم الله علی أهل خلافكم ولا أصابوا الطیبات ما لهم فی الدنیا ولا لهم فی الاخره من نصـیب ، كل ناصب وإن تعبد واجهتد منسوب إلی هذه الایه : (عامله ناصـبه ب تصـلی نارا حامیه) (۱) فكل ناصب مجتهد فعمله هباء ، شـیعتنا ینطقون بنور الله عز وجل ، ومن یخالفهم ینطقون بتفلت والله ما من عبد من شـیعتنا ینام إلا أصـعد الله عز وجل روحه إلی السـماء فیبارك علیها ، فإن كان قد أتی علیها أجلها جعلها فی كنوز رحمته وفی ریاض جنه وفی ظل عرشـه وإن كان أجلها متأخرا بعث بها مع أمنته من الملائكه لیردوها

۱- ۱ . سوره الغاشیه / ۳ / ۴

إلى الجسد الذى خرجت منه لتسكن فيه والله إن حاجكم وعماركم لخاصه الله عز وجل وإن فقراءكم لأهل الغنى ، وإن أغنياكم لأهل القناعه ، وإنكم كلكم لأهل دعوته وأهل إجابته (١) .

أقول : رجال السند كلهم ثقات إلا عمرو لم يوثق ولكنه هو أيضا من الممدوحين فالروايه من حيث السند معتبره . والمراد بالارواح إما جمع الروح بالضم أو بالفتح بمعنى نسيم الريح والراحه . الدعامه : عماد البيت . الذروه : الأعلاء من كل شئ . تفلت : يصدر عنهم من غير فكر وأخذ عن صادق .

٣٧١ / ٨ – الكلينى ، عن محمد بن أحمد ، عن عبد الله بن الصلت ، عن يونس ،عمن ذكره ، عن أبى بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إن لله عز وجل ملائكه يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر فى أو ان سقوطه وذلك قوله عز وجل : (يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا) (٢) والله ما أراد بهذا غيركم (٣) .

٣٧١ / ٩ – الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبى نجران ، عن محمد بن القاسم ، عن على بن المغيره ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إذ بلغ المؤمن أربعين سنه آمنه الله من الأدواء الثلاثه : البرص والجذام والجنون فإذا بلغ الخمسين خفف الله عز وجل حسابه ، فإذا بلغ ستين سنه رزقه الله الأنابه ، فإذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين أمر الله عز وجل بأثبات حسناته وإلقاء سيئاته ، فإذا بلغ التسعين غفر الله تبارك وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب أسير الله فى أرضه .

قال الكلينى : وفى روايه اخر فإذا بلغ المائه فذلك أرذل العمر . (٤)

٣٧٣ / ١٠ – الكلينى ، عن الحسين بن محمد الاشعرى ، عن معلى بن محمد

١– ١ . الكافى ٨ / ٢١٢ الرقم ٢٥٩ .
٢– ٢ . سوره غافر / ٧ .
٣– ٣ . الكافى ٨ / ٣٠۴ الرقم ۴٧٠ .
۴– ۴ . الكافى ٨ / ١٠٧ الرقم ٨٣

عن الحسن بن علی الوشاء ، عن محمد بن الفضل ، عن أبی حمزه ، قال سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول : لکل مؤمن حافظ وسایب .

قلت : وما الحافظ والسایب یا أبا جعفر ؟ قال : الحافظ من الله تبارک وتعالی حافظه من الولایه ، یحفظ به المؤمن أینما کان ، وأما السایب فبشاره محمد صلی الله علیه وآله یبشر الله تبارک وتعالی بها المؤمنأینما کان وحیثما کان (۱) .

قال الفیض فی توضیحها : (السیب : العطاء ، یعنی لم یزل للمؤمن حافظ من الله سبحانه یحفظه وهو ولایته لأهل البیت علیهم السلام ، ولم یزل له عطیه من محمد صلی الله علیه وآله وهی بشارته له بنعیم الاخره یبشره الله بتلک البشاره قال الله تعالی : (الذین آمنوا وکانوا یتقون ب لهم البشری فی الحیوه الدنیا وفی الاخره لا تبدیل لکلمات الله ذلک هو الفوز العظیم) (۲) .

أقول : الروایات فی هذا المجال کثیره ذکرنا لک نبذه منها ، وتلک عشره کامله ، ومن أراد التفصیل فلیراجع إلی (فضائل الشیعه) لشیخنا الصدوق قدس سره وغیره .

۴۹ – بکاء المؤمن

۳۷۴ / ۱ – الدیلمی رفعه إلی رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال : ما من مؤمن یخرج من عینیه مثل رأس الذبابه من الدموع فیصیب حر وجهه إلا حرمه الله علی النار (۳) .

۳۷۵ / ۲ – صاحب جامع الاخبار رفعه إلی رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال : ما من مؤمن یبکی من خشیه الله إلا غفر الله له ذنوبه ، وإن کان أکثر من نجوم السماء وعدد قطرات البحار ، ثم قرأ : (فلیضحکوا قلیلا ولیبکوا کثیرا جزاء بما کانوا یکسبون) (۴) (۵) .

۱– ۱ . الکافی ۸ / ۱۷۶ الرقم ۱۹۵ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۸۱۳ .

۲– ۲ . سوره یونس / ۳ و ۶۴ .

۳– ۳ . ارشاد القلوب / ۹۷ .

۴– ۴ . سوره التوبه / ۸۲ .

۵– ۵ . جامع الاخبار / ۲

۵۰ – البهتان على المؤمن

۷۶ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالک بن عطیه ، عن ابن أبی یعفور عن أبی عبد الله علیه السلام قال : من بهت مؤمنا أو مؤمنه بما لیس فیه بعثه الله فی طینه خبال حتی یخرج مما قال .

قلت : وما طینه الخبال ؟ قال : صدید یخرج من فروج المومسات (۱) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه ونقلها الصدوق أیضا بسنده الصحیح فی عقاب الاعمال / ۲۸۶ وصدید الجرح : ماؤه الرقیق المختلط بالدم .

المومسات : الفاجرات .

۳۷۷ / ۲ – الصدوق بسنده إلی رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال : من بهت مؤمنا أو مؤمنه أو قال فیه ما لیس فیه أقامه الله یوم القیامه علی تل من نار حتی یخرج مما قاله فیه (۲) .

۳۷۸ / ۳ – الصدوق قال : حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار ، عن محمد بن أحمد قال : حدثنی أبو عبد الله الرازی عن سجاده – واسمه الحسن بن علی بن أبی عثمان واسم أبی عثمان حبیب – عن محمد بن أبی حمزه عن معاویه بن وهب عن أبی عبد الله علیه السلام قال : تبع حکیم حکیما سبعمائه فرسخ فی سبع کلمات فلما لحق به قال له : یا هذا ما أرفع من السماء ، وأوسع من الأرض ، وأغنی من البحر ، وأقسی من الحجر ، وأشد حراره من النار ، وأشد بردا من الزمهریر ، وأثقل من الجبال الراسیات ؟ فقال له : یا هذا الحق أرفع من السماء ، والعدل أوسع من الأرض ، وغنی النفس أغنی من البحر ، وقلب الکافر أقسی من الحجر ، والحریص الجشع أشد حراره من النار ، والیأس من روح الله أشد بردا من الزمهریر ، والبهتان علی البرئ أثقل من الجبال

۱– ۱ . الکافی ۲ / ۳۵۷ .

۲– ۲ . عیون اخبار الرضا علیه السلام ۲ / ۳۳ الرقم ۶

الراسيات (۱) .

۵۱ – تأیید المؤمن بروح الایمان وأنه یفارقه عند الذنب

۳۷۹ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن علی بن الحکم ، عن سیف بن عمیره ، عن أبان بن تغلب ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : ما من مؤمن إلا ـ لقلبه أذنان فی جوفه : اذن ینفث فیها الوسواس الخناس ، واذن ینفث فیها الملک ، فیؤید الله المؤمن بالملک فذلک قوله : (وأیدهم بروح منه) (۲) (۳) .

أقول : الروایه صحیحه سندا .

۳۸۰ / ۲ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بکیر قال : قلت لأبی جعفر علیه السلام فی قول رسول الله صلی الله علیه وآله : إذا زنی الرجل فارقه روح الایمان ؟ قال : هو قوله : (وأیدهم بروح منه) (۴) ذاک الذی یفارقه (۵) .

أقول : الروایه موثقه سندا .

۳۸۱ / ۳ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن حماد ، عن ربعی ، عن الفضیل ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : یسلب منه روح الایمان ما دام علی بطنها ، فإذا نزل عاد الایمان قال : قلت (له) : أرأیت إن هم ؟ قال : لا أرایت إن هم أن یسرق تقطع یده ؟ (۶) .

أقول : الروایه صحیحه من حیث السند ، والضمیر فی منه راجع إلی الزانی ، وفی بطنها راجع إلی الزانیه کما هو الواضح .

۳۸۲ / ۴ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن محمد بن عیسی ، عن یونس ، عن داود قال : سالت أبا عبد الله علیه السلام عن قول رسول الله صلی الله علیه وآله : إذا زنی الرجل

۱- ۱ . الخصال / ۳۴۸ .

۲- ۲ . سوره المجادله / ۲۲ .

۳- ۳ . الکافی ۲ / ۲۶۷ .

۴- ۴ . سوره المجادله / ۲۲ .

۵- ۵ . الکافی ۲ / ۲۸۰ .

۶- ۶ . الکافی ۲ / ۲۸۱ .

فارقه روح الایمان ؟ قال فقال : هو مثل قول الله عز وجل : (وأیدهم بروح منه) (١) ، هو الذی فارقه (٢) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه .

٣٨٣ / ٥ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبیه ، رفعه عن محمد بن داود الغنوی ، عن الاصبغ بن نباته قال : جاء رجل الی أمیر المؤمنین صلوات الله علیه فقال : یا أمیر المؤمنین إن ناسا زعموا أن العبد لا یزنی وهو مؤمن ، ولا یسرق وهو مؤمن ، ولا یشرب الخمر وهو مؤمن ، فقد ثقل علی هذا وحرج منه صدری حین أزعم أن هذا العبد یصلی صلاتی ، ویدعو دعائی ویناکحنی وأناکحه ، ویوارثنی وأوارثه ، وقد خرج من الایمان من أجل ذنب یسیر أصابه ، فقال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه ، صدقت سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول والدلیل علیه کتاب الله الحدیث (٣) .

أقول : قد وردت عده من الروایات بهذا المضمون ولتفصیلها راجع باب الکبائر من الکافی ٢ / ٢٧٦ وباب تعیین الکبائر التی یجب اجتنابها من وسائل الشیعه ١١ / ٢٥١ (١٥ / ٣١٨ من طبع آل البیت) ومستدرک الوسائل ١١ / ٣٥٥ .

٥٢ – تأئید المؤمن بروح منه

٣٨٤ / ١ – الکلینی ، عن الحسین بن محمد ومحمد بن یحیی جمیعا ، عن علیبن محمد بن سعد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبی سلمه ، عن محمد بن سعید بن غزوان ، عن ابن أبی نجران ، عن محمد بن سنان ، عن أبی خدیجه قال : دخلت علی أبی الحسن علیه السلام فقال لی : إن الله تبارک وتعالی أید المؤمن بروح منه تحضره فی کل وقت یحسن فیه ویتقی ، وتغیب عنه فی کل وقت یذنب فیه ویعتدی ، فهی معه

١– ١ . سوره المجادله / ٢٢ .

٢– ٢ . الکافی ٢ / ٢٨٤ .

٣– ٣ . الکافی ٢ / ٢٨١ .

تهتز سرورا احسانه وتسيخ فى الثرى عند إساءته ، فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاحكم أنفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا ، رحم الله امرء هم بخير فعمله أو هم بشر فارتدع عنه ، ثم قال : نحن نؤيد الروح بالطاعه لله والعمل له (۱) .

۵۳ – التبسم فى وجه المؤمن

۳۸۵ / ۱ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن على بن الحكم ، عن الحسين بن هاشم ، عن سعدان بن مسلم ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال من أخذ من وجه أخيه المؤمن قذاه كتب الله عزوجل له عشر حسنات ومن تبسم فى وجه أخيه كانت له حسنه (۲) .

أقول : وذكرها الصدوق مرسلا فى مصادقه الاخوان / ۵۲ .

۳۸۶ / ۲ – الصدوق رفعه الى أبى الحسن الرضا عليه السلام انه قال : من خرج فى حاجه ومسح وجهه بماء الورد لم يرهق وجهه قتر ولا ذله ، ومن شرب من سؤر أخيه المؤمن يريد بذلك التواضع أدخله الله الجنه البته ، ومن تبسم فى وجه أخيه المؤمن كتب الله له حسنه ، ومن كتب الله له حسنه لم يعذبه (۳) .

۳۸۷ / ۳ – الصدوق رفعه الى جابر بن يزيد ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : تبسم الرجل فى وجه أخيه حسنه ، وصرفه القذا عنه حسنه ، وما عبد الله بشئ أحب إليهمن ادخال السرور على المؤمن (۴) .

۳۸۸ / ۴ – فى الفقه المنسوب الى الامام الرضا عليه السلام : واجتهد أن لا ـ تلقى أخا من إخوانك إلا ـ تبسمت فى وجهه وضحكت معه فى مرضات الله ، فإنه يروى عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : من ضحك فى وجه أخيه المؤمن تواضعا لله عز وجل

ص: ۱۴۲

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۲۶۸ .

۲– ۲ . الكافى ۲ / ۲۰۵ .

۳– ۳ . مصادقه الاخوان / ۵۲ .

۴– ۴ . مصادقه الاخوان / ۵۲ .

أدخله الجنه (۱) .

۳۸۹ / ۵ – سبط الطبرسی نقل من محاسن البرقی رفعه الی أبی عبد الله علیه السلام أنه قال : تبسم المؤمن فی وجه المؤمن حسنه (۲)

۵۴ – ترس المؤمن

۳۹۰ / ۱ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زیاد ، عن جعفر بن محمد الأشعری ، عن ابن القداح ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال أمیر المؤمنین علیه السلام : الدعاء ترس المؤمن ، ومتی تکثر قرع الباب یفتح لک (۳) .

۵۵ – ترک إعانه المؤمن

۳۹۱ / ۱ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن محمد بن عیسی ، عن یونس ، عن ابن مسکان ، عن ابی بصیر ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : أیما رجل من شیعتنا أتی رجلا من إخوانه فاستعان به فی حاجته فلم یعنه وهو یقدر إلا ابتلاه الله بأن یقضی حوائج غیره من أعدائنا ، یعذبه الله علیها یوم القیامه (۴) .

أقول : الروایه صحیحه سندا .

۳۹۲ / ۲ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد وأبو علی الأشعری ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن علی ، عن سعدان ، عن حسین بن أمین ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : من بخل بمعونه أخیه المسلم والقیام له فیحاجته إلا ابتلی بمعونه من یأثم علیه ولا یؤجر (۵) .

۳۹۳ / ۳ – الکلینی ، عن أبی علی الأشعری ، عن محمد بن حسان ، عن محمد

۱– ۱ . فقه الرضا علیه السلام / ۵۴ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۲ / ۷۸ (۸ / ۴۱۸ طبع ال البیت) .

۲– ۲ . مشکاه الانوار / ۱۸۰ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۲ / ۷۸ و (۸ / ۴۱۹) .

۳– ۳ . الکافی ۲ / ۴۶۸ .

۴– ۴ . الکافی ۲ ؟ ۳۶۶ .

۵– ۵ . الکافی ۲ / ۳۶۵ .

ابن أسلم ، عن الخطاب بن مصعب ، عن سدير ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : لم یدع رجل معونه أخیه المسلم حتی یسعی فیها ویواسیه إلا ابتلی بمعونه من یأثم ولا یؤجر (۱) .

۴ / ۳۹۴ - الکلینی ، عن الحسین بن محمد ، عن معلی بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن علی بن جعفر عن أخیه أبی الحسن علیه السلام قال : سمعته یقول : من قصد إلیه رجل من اخوانه متسجیرا به فی بعض أحواله فلم یجره بعد أن یقدر علیه فقد قطع ولایه الله عز وجل (۲) .

۵ / ۳۹۵ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد وأبو علی الأشعری ، عن محمد بن حسان جمیعا ، عن ادریس بن الحسن ، عن مصبح بن هلقام قال : أخبرنا أبو بصیر قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول : أیما رجل من أصحابنا استعان به رجل من اخوانه فی حاجه فلم یبالغ فیها بکل جهد فقد خان الله ورسوله والمؤمنین .

قال أبو بصیر قلت لأبی عبد الله علیه السلام : ما تعنی بقولک : والمؤمنین ؟ قال : من لدن أمیر المؤمنین إلی آخرهم (۳) .

۶ / ۳۹۶ - المفید رفعه إلی علی بن جعفر ، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلامقال سمعته یقول : من أتاه أخوه المؤمن فی حاجه فإنما هی رحمه من الله تبارک وتعالی ساقها إلیه ، فإن قبل ذلک فقد وصله بولایتنا وهو موصول بولایه الله تبارک وتعالی ، وإن رد عن حاجته وهو یقدر علی قضائها سلط الله تبارک وتعالی علیه شجاعا من نار ینهشه فی قبره إلی یوم القیامه مغفورا له أو معذبا ، فإن عذره الطالب کان أسوء حالا (۴) .

۷ / ۳۹۷ - المفید رفعه الی إسماعیل بن جابر ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : سمعته یقول : ما من مؤمن ضیع حقا إلا أعطی فی باطل مثله ، وما من مؤمن یمتنع

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۳۶۶ .
۲- ۲ . الکافی ۲ / ۳۶۶ .
۳- ۳ . الگافی ۲ / ۳۶۲ .
۴- ۴ . الاختصاص / ۲۵۰

من معونه أخيه المسلم والسعى له فى حوائجه قضيت أو لم تقضى إلا ابتلاه الله بالسعى فى حاجه من يأثم عليه ولا يؤجر به ، وما من عبد يبخل بنفقه ينفقها فيما رضى الله إلا ابتلى أن ينفق أضعافا فيما يسخط الله (۱) .

۵۶ – ترک مناصحه المؤمن

۳۹۸ / ۱ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عیسی ، عن سماعه قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول : أیما مؤمن مشی فی حاجه أخیه فلم یناصحه فقد خان الله ورسوله (۲) .

أقول : الروایه من حیث السند موثقه ونحوها موثقه اخری لسماعه وخبر أبی جمیله المرویه فی الکافی ۲ / ۳۶۳ وخبر حفص الاعشی فیه ۲ / ۳۶۲ .

۳۹۹ / ۲ – الکلینی عن عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن حسین بن حازم عن حسین بن عمر بن یزید عن أبیه عن أبی عبد الله علیه السلام قال : من استشار أخاه فلم یمحضه محض الرأی سلبه الله عز وجل رأیه (۳) .

۴۰۰ / ۳ – الصدوق رفعه عن علی بن الحکم عن بعض أصحابه قال : قال أبو عبد الله علیه السلام : من مشی مع قوم فی حاجه فلم یناصحهم فقد خان الله ورسوله (۴) .

۴۰۱ / ۴ – المفید رفعه إلی أبی عبد الله علیه السلام أنه قال : من سعی لأخیه المؤمن فی حاجه ولم یمحضه فیها النصیحه کان کمن خان الله ورسوله (۵) .

۴۰۲ / ۵ – الامدی رفعه إلی أمیر المؤمنین علیه السلام أنه قال : ما أخلص الموده من

۱- ۱ . الاختصاص / ۲۴۲ .

۲- ۲ . الکافی ۲ / ۳۶۲ .

۳- ۳ . الکافی ۲ / ۳۶۳ .

۴- ۴ . مصادقه الاخوان / ۷۴ .

۵- ۵ . روضه المفید / ونقل فی مستدرک المسائل ۱۲ / ۴۳۲ ح ۶ .

لم ينصح (١) .

أقول : الروايات فى هذا المجال كثيره فراجع إن شئت الكافى ٢ / ٣٦٢ ووسائل الشيعه ١١ / ٥٩٦ (١٦ / ٣٨٣ طبع آل البيت) ومستدرك الوسائل ١٢ / ٤٣١ .

٥٧ – تزويج المؤمن

٤٠٣ / ١ – الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعه بن مهران ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : من زوج أعزبا كان ممن ينظر الله عز وجل إليه يوم القيامه (٢) .

أقول : الروايه من حيث السند موثقه .

٤٠٤ / ٢ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلى ، عن السكونى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين فى نكاح حتى يجمع الله بينهما (٣) .

٤٠٥ / ٣ – الصدوق قال : روى محمد بن الوليد عن الحسين بن بشار قال : كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام فى رجل خطب إلى فكتب : من خطب اليكم فرضيتم دينه وأمانته كائنا من كان فروجوه وإلا تفعلوا تكن فتنه فى الارض وفساد كبير (٤) .

٤٠٦ / ٤ – الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن أبى عبد الله ، عن أبيه ، عن الهنيكى ، عن على بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : ثلاثه يستظلون بظل عرش الله يوم القيامه يوم لا ظل إلا ظله : رجل زوج أخاه المسلم

١– ١ . غرر الحكم ٢ / ٧٤٣ ح ١٢٨ .

٢– ٢ . الكافى ٥ / ٣٣١ .

٣– ٣ . الكافى ٥ / ٣٣١ .

٤– ٤ . الفقيه ٣ / ٣٩٣ .

أو أخدمه أو كتم له سرا (۱) .

۴۰۷ / ۵ – الصدوق ، عن حمزه بن محمد العلوی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن عثمان بن عیسی ، عن سماعه بن مهران ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : أربعه ینظر الله إلیهم یوم القیامه : من أقال نادما ، أو أغاث لهفا ، أو أعتق نسمه ، أو زوج عزبا . (۲)

۴۰۸ / ۶ – الصدوق بسنده الی النبی صلی الله علیه وآله فی حدیث قال : .

ومن عمل فی تزویج بین مؤمنین حتی یجمع الله بینهما زوجه الله ألف امرأه من الحور العین کلامرأه فی قصر من در ویاقوت ، وکان له بکل خطوه خطاها أو بکل کلمه تکلم بها فی ذلک عمل سنه قیام لیلها وصیام نهارها ، ومن عمل فی فرقه بین امرأه وزوجها کان علیه غضب الله ولعنته فی الدنیا والاخره ، وکان حقا علی الله أن یرضخه بألف صخره من نار ، ومن مشی فی فساد بینهما ولم یفرق کان فی سخط الله عز وجل ولعنته فی الدنیا والاخره وحرم الله علیه النظر إلی وجهه (۳) .

۴۰۹ / ۷ – الحمیری ، عن محمد بن عبد الحمید ، عن عبد السلام بن سالم ، عن الحسن بن سالم قال بعثنی أبو الحسن موسی علیه السلام إلی عمته یسألها شیئا کان لها تعین به محمد بن جعفر فی صداقه فلما قرأت الکتاب ضحکت ، ثم قالت لی فقل له : بأبی أنت وأمی الأمر إلیک فاصنع به ما ترید فی ذلک ، فقلت لها : فدیتک أی شئ کتب إلیک ؟ فقالت : تهدی إلیک قدر برام ، أخبرک به .

قلت : نعم ، فأعطتنی الکتاب ، فقرأته فإذا فیه : إن لله ظلا تحت یده یوم القیامه لا یستظل تحته إلا نبی أو وصی نبی ، أو مؤمن أعتق عبدا مملوکا ، أو مؤمن قضی مغرم مؤمن ، أو مؤمن کف أیمه

۱– ۱ . الخصال / ۱۴۱ ح ۱۶۲ ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۲۰ / ۴۵ طبع ال البیت .

۲– ۲ . الخصال / ۲۲۴ ح ۵۵ ونقل عنه فی مسائل الشیعه ۲۰ / ۴۶ .

۳– ۳ . عقاب الاعمال / ۳۴۰ ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۲۰ / ۴۶ .

مؤمن (۱) .

أقول : الأيمه للرجل كالعزوبه ، وقد يطلق على فقدان الزوج والزوجه مده طويلا .

۴۱۰ / ۸ – السيد أبو حامد ابن اخ ابن زهره ، عن شاذان بن جبرئيل باسناده ، عن ابى الفتح الكراجكى ، عن المفيد ، عن جعفر بن قولويه ، عن أبيه محمد ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سليمان النوفلى ، عن الصادق عليه السلام فى حديث طويل أنه كتب إلى عبد الله النجاشى حدثنيأبى عن آبائه عن على ، عن النبى صلى الله عليه وآله : ومن زوج أخاه المؤمن امرأه يأنس بها وتشد عضده ، ويستريح إليه زوجه الله من الحور العين وآنسه بمن أحب من الصديقين من أهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله وإخوانه آنسهم به ، الخبر (۲) .

۵۸ – التسليم على المؤمن

۴۱۱ / ۱ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلى ، عن السكونى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : السلام تطوع والرد فريضه (۳) .

۴۱۲ / ۲ – وبهذا الاسناد قال : من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال : ابدؤوا بالسلام قبل الكلام ، فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه (۴) .

۴۱۳ / ۳ – وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله : أولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام (۵) .

أقول : الروايات الثلاث معتبره سندا .

۱– ۱ . قرب الاسناد / ۱۲۳ ونقل عنه فى بحار الانوار ۷۱ / ۳۵۶ .

۲– ۲ . أربعين بن زهره / ۱۰۰ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۲ / ۵۴۴ (۱۴ / ۱۷۳ طبع ال البيت .

۳– ۳ . الكافى ۲ / ۶۴۴ .

۴– ۴ . ۲ / ۶۴۴ .

۵– ۵ . الكافى ۲ / ۶۴۴ .

۴۱۴ / ۴ – الکلینی ، عن عـده من أصـحابنا ، عن أحمـد بن محمـد ، عن ابن فضال ، عن ثعلبه بن میمون ، عن محمد بن قیس ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : إن الله عزوجل یحب افشاء السلام (۱) .

أقول : الروایه صحیحه سندا .

۴۱۵ / ۵ – الصدوق قال : أبی قدس سـره قال : حدثنی سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابن جمیله ، عن جـابر ، عن ابی جعفر الباقر علیه السـلام قال : إن ملکا من الملائکه مر برجل قائم علی باب دار ، فقال له الملک : یا عبـد الله ما یقیمک علی باب هـذا الـدار ؟ قال : فقال له : أخ لی فیها أردت أن اسـلم علیه فقال له الملک : هل بینک وبینه رحم ماسه ، أو هل نزعتک إلیه حاجه ؟ قال : فقال : لا ما بینی وبینه قرابه ولا نزعتنی إلا أخوه الاسلام وحرمته فإنما أتعهده أسلم علیه فی الله رب العالمین فقال له الملک : إنی رسول الله إلیک وهو یقرئک السـلام وهو یقول : إنما إیای أردت ولی تعاهدت ، وقد أوجبت لک الجنه وأعفیتک من غضبی وأجرتک من النار (۲) .

أقول : الروایات الوارده فی التسلیم کثیره جدا ذکرنا هذه الخمسه تیمنا وتبرکا ، وإن أردت الاطلاع علیها فراجع الکافی ۲ / ۶۴۴ والمحجه البیضاء ۳ / ۳۸۱ والوافی ۵ / ۶۰۳ ووسائل الشیعه ۱۲ / ۵۵ طبع آل البیت وبحار الانوار ۷۳ / ۱ ومستدرک الوسائل ۸ / ۳۵۵ وجامع أحادیث الشیعه ۱۵ / ۵۷۲ .

۵۹ – تعییر المؤمن

۴۱۶ / ۱ – الکلینی ، عن محمـد بن یحیی ، عن أحمـد بن محمـد بن عیسـی ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سـنان ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : من عیر مؤمنا بذنب لم یمت حتی یرکبه (۳) .

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۶۴۵ .
۲- ۲ . ثواب الاعمال / ۲۰۴ .
۳- ۳ . الکافی ۲ / ۳۵۶ .

أقول : الروايه صحيحه من حيث السند .

۴۱۷ / ۲ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن الحسين بن عثمان عن رجل ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : من أنب مؤمنا أنبه الله فى الدنيا والاخره (۱) .

أقول أنب : عنف ولام ۴۱۸ / ۳ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن فضال ، عن حسين بن عمر بن سليمان ، عن معاويه بن عمار ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : من لقى أخاه بما يؤنبه أنبه الله فى الدنيا والاخره (۲) .

۴۱۹ / ۴ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب ، عن أبى حمزه الثمالى ، عن أبى جعفر وأبى عبد الله عليهما السلام قال : إن أبا ذر عير رجلا على عهد النبى صلى الله عليه وآله بأمه ، فقال يا بن السوداء وكانت أمه سوداء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : تعيره بأمه يا أبا ذر ، قال : فلم يزل أبو ذر يمرغ وجهه فى التراب ورأسه حتى رضى رسول الله صلى الله عليه وآله عنه . (۳)

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۴۲۰ / ۵ - الصدوق قال : أبى رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن حذيفه بن منصور قال قلت : لأبى عبد الله عليه السلام : شئ يقوله الناس : (عوره المؤمن على المؤمن حرام) قال : ليس حيث تذهب ، إنما عوره المؤمن أن يراه يتكلم بكلام يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به يوما إذا غضب (۴) .

۴۲۱ / ۶ - المفيد رفعه الى الصادق عليه السلام أنه قال : إذا وقع بينك وبين أخيك

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۳۵۶ .
۲- ۲ . الكافى ۲ / ۳۵۶ /
۳- ۳ . كتاب الزاهد / ۶۰ ح ۱۶۱ ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ۲ / ۱۰۴ (۹ / ۱۱۲ طبع ال البيت)
۴- ۴ . معانى الاخبار / ۲۵۵ ح ۳ .

هنه فلا تعيره بذنب (۱) .

۴۲۲ / ۷ – الصورى رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال لرفاعه بن موسى فى حديث : ألا اخبركم بأفرهم نصيبا من الأثم ؟ قلت : بلى جعلت فداك قال : من عاب عليه (اى على المؤمن) شيئا من قوله وفعله ، أرد عليه احتقارا له وتكبرا عليه ، الحديث (۲) .

۶۰ – تغسيل المؤمن

۴۲۳ / ۱ – الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن غالب ، عن سعد الاسكاف ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : أيما مؤمن غسل مؤمنا فقال إذا قلبه : (اللهم إن هذا بدن عبدك المؤمن قد أخرجت روحه منه وفرقت بينهما فعفوك عفوك) غفر الله له ذنوب سنه إلا الكبائر (۳) .

أقول : ذكر مثلها الصدوق فى الفقيه ۱ / ۱۴۱ الرقم ۳۸۹ وثواب الاعمال / ۲۳۲ والامالى / ۴۳۴ ح ۳ والشيخ فى التهذيب ۱ / ۳۰۳ ونقل كل ذلك الشيخ الحر فى الوسائل ۲ / ۴۹۴ طبع آل البيت .

۴۲۴ / ۲ – الصدوق رفعه إلى أبى جعفر عليه السلام أنه قال : من غسل ميتا مؤمنا فأدى فيه الأمانه غفر الله له ، قيل : وكيف يؤدى فيه الأمانه ؟ قال لا يخبر بما يرى وحده إلى أن يدفن الميت (۴) .

۴۲۵ / ۳ – الصدوق ، عن محمد بن على ماجيلويه ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرار ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : من غسل مؤمنا ميتا فأدى فيه الأمانه غفر الله له ، قيل : وكيف

۱– ۱ . الختصاص / ۲۲۹ ونقل عنه فى مستدزك الوسائل ۲ / ۱۰۵ (۹ / ۱۱۲) .

۲– ۲ . قضاء حقوق المؤمنين / ۲۰ ح ۱۷ ونقل عنه فى بحار الانوار ۷۲ / ح ۱۷۶ ح ۱۲ .

۳– ۳ . الكافى ۳ / ۱۶۴ .

۴– ۴ . الفقيه ۱ / ۱۴۱ الرقم ۳۸۸ .

يؤدى فيه الأمانه ؟ قال : لا يخبر بما يرى (١) .

۶۱ – تفريج كربه المؤمن

۴۲۶ / ۱ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن زيد الشحام قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أغاث أخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك اثنتين وسبعين رحمه من الله ، يعجل له منها واحده يصلح بها أمر معيشته ، ويدخر له إحدى وسبعين رحمه لأفزاع يوم القيامه وأهواله (٢) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه . واللهفان : المكروب . اللهثان : العطشان ولهث : من أخرج لسانه عطشا أو تعبا أو اعياء .

۴۲۷ / ۲ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلى عن السكونى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا وسبعين كربه ، واحده فى الدنيا واثنتين وسبعين كربه عند كربه العظمى .

قال : حيث يتشاغل الناس بأنفسهم (٣) .

أقول : الروايه معتبره سندا .

والمراد بالكربه العظمى يوم القيامه كما هو الظاهر .

۴۲۸ / ۳ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير عن حسين بن نعيم ، عن مسمع أبى سيار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من نفس عن مؤمن كربه نفس الله عنه كرب الاخره ، وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ، ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنه ، ومن سقاه شربه سقاه الله من الرحيق المختوم (۴) .

أقول : الروايه صحيحه سندا . الثلج : البارد والمطمئن ، الرحيق : الخمر أو

۱– ۱ . ثواب الاعمال / ۲۳۲ .
۲– ۲ . الكافى ۲ / ۱۹۹ .
۳– ۳ . الكافى ۲ / ۱۹۹ .
۴– ۴ . الكافى ۲ / ۱۹۹

أطيبها أو أفضلها .

المختوم : المصون الذى لم يبتذل لأجل ختامه .

۴۲۹ / ۴ - الكلينى ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن على الوشاء ، عن الرضا عليه السلام قال : من فرج عن مؤمن فرج الله عن قلبه يوم القيامه (۱) .

۴۳۰ / ۵ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن ذريح المحاربى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أيما مؤمن نفس عن مؤمن كربه وهو معسر يسر الله له حوائجه فى الدنيا والاخره . قال : ومن ستر على مؤمن عوره يخافها ستر الله عليه سبعين عوره من عورات الدنيا والاخره . قال : والله فى عون المؤمن ما كان المؤمن فى عون أخيه ، فانتفعوا بالعضله وارغبوا فى الخير (۲) .

أقول : ونقلها الحسين بن سعيد فى كتاب المؤمن / ۴۶ .

۴۳۱ / ۶ - الصدوق عن محمد بن على ماجيلويه عن على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن داود بن سليمان عن على بن موسى الرضا ، عن الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام قال : أوحى الله إلى داود عليه السلام : إن العبد من عبادى ليأتينى بالحسنه فادخله الجنه ، قال : يا رب وما تلك الحسنه ؟ قال : يفرج عن المؤمن كربه ولو بتمره ، فقال داود عليه السلام : يا رب حق على من عرفك أن لا يقطع رجاه منك (۳) .

أقول : الروايه صحيحه سندا ونقلها الصدوق أيضا فى معانى الاخبار / ۳۷۴ والطوسى فى أماليه المجلس الرابع ح ۱۶ / ۱۰۶ الرقم ۱۶۲ نحوها والحميرى فى قرب الاسناد / ۵۶ .

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۲۰۰ .

۲- ۲ . الكافى ۲ / ۲۰۰ .

۳- ۳ . عيون اخبار الرضا عليه السلام ۱ / ۳۱۳ ح ۸۴ ونقل عنه فى وسائل الشيعه ۱۱ / ۵۸۸ (۱۶ / ۳۷۳ طبع آل البيت)

۴۳۲ / ۷ – الحسین بن سعید رفعه الی الصادق علیه السلام قال : وما من مؤمن یفرج عن أخیه المؤمن کربه إلا فرج الله عنه کربه من کرب الاخره وما من مؤمن یعین مظلوما إلا کان ذلک أفضل من صیام شهر واعتکافه فی المسجد الحرام (۱) .

۴۳۳ / ۸ – المفید بسنده عن غیر واحد من الأصحاب قال : ذکر الکوفیون أن سعید بن قیس الهمدانی رآه أی أمیر المؤمنین علیه السلام یوما فی شده الحر فی فناء حائط فقال : یا أمیر المؤمنین بهذه الساعه قال : ما خرجت إلا لاعین مظلوما أو أغیث ملهوفا . (۲)

۴۳۴ / ۹ – الرضی رفعه الی أمیر المؤمنین علیه السلام أنه قال : من کفارات الذنوب العظام إغاثه الملهوف والتنفیس عن المکروب (۳) .

۴۳۵ / ۱۰ – محمد بن محمد بن الاشعث بسنده عن جعفر بن محمد ، عن أبیه ، عن جده علی بن الحسین ، عن أبیه ، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : سر سنتین بر والدیک ، سر سنه توصل رحمک ، سر میلا عد مریضا ، سر میلین شیع جنازه ، سر ثلاثه أمیال أجب دعوه ، سر أربعه أمیال فی الله تعالی ، سر خمسه أمیال انصر مظلوما ، سر سته أمیال أغث ملهوفا ، وعلیک بالاستغفار فإنها المنجاه (۴) .

۶۲ – تقبیل المؤمن

۴۳۶ / ۱ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن رفاعه بن موسی ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : لا یقبل رأس أحد ولا یده إلا (ید)

ص: ۱۵۴

۱– ۱ . المؤمن / ۴۷ / الرقم ۱۱۱ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۱۲ / ۴۱۳ .

۲– ۲ . الاختصاص / ۱۵۷ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۱۲ / ۴۱۶ .

۳– ۳ . نهج البلاغه / ۴۷۲ حکمه ۲۴ ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۱۱ / ۵۸۸ (۱۶ / ۲۷۳ ال البیت) .

۴– ۴ . الجعفریات / ۱۸۶ وذکر مختصرها فی مستدرک الوسائل ۱۲ / ۴۱۵ .

رسول الله صلى الله عليه وآله (۱) .

أقول : الروايه صحيحه سندا .

۴۳۷ / ۲ – الكلينى ، عن محمـد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسـى ، عن الحجال ، عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبى عبـد الله عليه السـلام ناولنى يـدك اقبلها فأعطانيها ، فقلت : جعلت فداك رأسك ، ففعل فقبلته ، فقلت : جعلت فداك رجلاك فقال : أقسمت أقسمت أقسمت – ثلاثا – وبقى شئ وبقى شئ وبقى شئ (۲) .

أقول : الروايه موثقه سـندا ، أقسمت : حلفت أن لا اعطى رجلى أحدا يقبلها ، إما لعدم جوازه ، أو لعدم رجحانه ، أو للتقيه . بقى شئ : استـفهام على الانكـار أى هـل بقى احتمـال الرخصه والتجويز بعـد القسم . وللحـديث وجوه اخر ذكرها العلامه المجلسـى قدس سره فى مرآه العقول ۹ / ۸۱ فراجعها إن شئت .

۴۳۸ / ۳ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن العمركى بن على ، عن على بن جعفر ، عن أبى الحسن عليه السلام قال : من قبل للرحم ذا قرابه فليس عليه شئ ، وقبله الأخ على الخد وقبله الامام بين عينيه (۳) .

أقول : الروايه صحيحه سندا .

۴۳۹ / ۴ – الكلينى عن أبى على الاشـعرى ، عن الحسن بن على الكوفى ، عن عبيس بن هشام ، عن الحسين بن أحمد المنقرى ، عن يونس بن ظبيان ، عن أبى عبـد الله عليه السـلام قال : إن لكم لنورا تعرفون به فى الـدنيا ، حتى أن أحـدكم إذا لقى أخاه قبله فى موضع النور من جبهته (۴) .

۴۴۰ / ۵ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبن أبى عمير ، عن زيـد النرسـى ، عن على بن مزيـد صـاحب السابرى قال : دخلت على أبى عبد الله عليه السلام

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۱۸۵ .
۲– ۲ . الكافى ۲ / ۱۸۵ .
۳– ۳ . الكافى ۲ / ۱۸۵ .
۴– ۴ . الكافى ۲ / ۱۸۵

فتناولت يده فقبلتها فقال : أما إنها لا تصلح إلا لنبى أو وصى نبى (١) .

٦٣ – تلقين المؤمن

۴۴۱ / ۱ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن المفضل بن صالح ، عن جابر ، عن أبى جعفر عليه السلام – فى حديث – : إن ملك الموت يقول : إنى لملقن المؤمن عند موته شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (٢) .

۴۴۲ / ۲ – الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن سيف ، عن أخيه الحسين بن يوسف ، عن أبيه ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تهدم الذنوب ، فقالوا : يا رسول الله فمن قال فى صحته ؟ فقال : ذلك أهدم وأهدم ، إن لا إله إلا الله انس للمؤمن فى حياته وعند موته وحين يبعث ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال جبرئيل : يا محمد لو تراهم حين يبعثون هذا مبيض وجهه ينادى لا إله إلا الله واللهأكبر ، وهذا مسود وجهه ينادى يا ويلاه يا ثبوراه (٣) .

۴۴۳ / ۳ – البرقى ، عن داود بن سليمان ، عن أحمد بن زياد ، عن اسرائيل ، عن جابر ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها انس للمؤمن حين يمرق فى قبره ، الحديث (۴) .

أقول : وذكرها فران بن إبراهيم الكوفى فى تفسيره / ۱۴۰ ، المروق : سرعه الخروج من الشئ .

۴۴۴ / ۴ – القطب الراوندى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان إذا رأى مؤمنا فى حال النزع لقنه لكمات الفرج فإذا قالها ، قال : لا أخاف عليه الان (۵) .

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۱۸۵ .
۲– ۲ . الكافى ۳ / ۱۳۶ .
۳– ۳ . ثواب الاعمال / ۱۶ .
۴– ۴ . المحسن / ۲۴ .
۵– ۵ . لب اللباب / ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۲ / ۱۳۷ ح ۱ آل البيت .

۶۴ – تمحیص المؤمن

۴۵ / ۱ – أبو علی محمـد بن همام الاسـکافی رفعه الی أمیر المؤمنین علیه السـلام أنه قال : ما من شـیعتنا أحد یقارف أمرا نهیناه عنه فیموت ، حتی یبتلی ببلیه تمحص بها ذنوبه (۱) .

۴۴۶ / ۲ – وعنه عن أبی الصباح الکنانی قال : کنت أنا وزراره عنـد أبی عبـد الله علیه السـلام فقال : لا تطعم النار أحدا وصـف هـذا الامـر : فقـال زراره ، إن ممن یصف هـذا الأمـر یعمل بالکبائر ؟ فقال : أو ما تـدری ما کان أبی یقول فی ذلک ! ! إنه کان یقول : إذا ما أصاب المؤمن من تلک الموبقات شـیئا ابتلاه الله ببلیه فی جسـده أوبخوف یـدخله الله علیه ، حتی یخرج من الـدنیا وقد خرج من ذنوبه (۲) .

۴۴۷ / ۳ – وعنه ، عن عمر بن یزید ، عن أبی عبد الله علیه السـلام قال : ما من مؤمن إلا وبه وجع فی شئ من بدنه لا یفارقه حتی یموت ، یکون ذلک کفاره لذنوبه (۳) .

۴۴۸ / ۴ – وعنه ، عن الأحمس ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : لا تزال الغموم والهموم بالمؤمن حتی لا تدع له ذنبا (۴) .

۴۴۹ / ۵ – وعنه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : لا یمضی علی المؤمن أربعون لیله إلا عرض له أمر یحزنه ، یذکره ربه (۵) .

۴۵۰ / ۶ – وعنـه ، عـن رفـاعه ، عن أبی جعفر علیه السـلام قـال : قرأت فی کتـاب علی علیه السـلام : إن المـؤمن یمسـی حزینا ویصبح حزینا ، ولا یصلح له إلا ذلک (۶) .

۴۵۱ / ۷ – وعنه عن الحارث بن عمر قال : سـمعت أبا عبـد الله علیه السـلام یقول : إن العبـد لیهم فی الـدنیا حتی یخرج منها ولا ذنب له (۷) .

۱– ۱ . التمحیص / ۳۸ ح ۳۴ .
۲– ۲ . التمحیص / ۴۰ ح ۴۱ .
۳– ۳ . التمحیص ۴۲ ح ۴۴ .
۴– ۴ . التمحیص / ۴۴ ح ۵۳ .
۵– ۵ . التمحیص / ۴۴ / ۵۴ .
۶– ۶ . التمحیص / ۴۴ ح ۵۵ .
۷– ۷ . التمحیص ۴۴ / ح ۵۷ .

۴۵۲ / ۸ – وعنه ، عن المفضل قال : قال أبو عبد الله علیه السلام : کلما ازداد العبد ایمانا ازداد ضیقا فی معیشته (۱) .

۴۵۳ / ۹ – وعنه ، عن عباد بن صهیب قال : سمعت جعفر بن محمد علیهما السلامیقول : قال الله تعالی : لولا أننی أستحی من عبدی المؤمن ما ترکت له خرقه یتواری بها ، لأن العبد إذا تکامل الایمان ابتلیته فی قوته ، فإن جزع رددت علیه قوته ، وإن صبر باهیت به ملائکتی ، فذاک الذی تشیر إلیه الملائکه بالأصابع (۲) .

۴۵۴ / ۱۰ – وعنه ، عن جابر ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : یقول الله عزوجل : یا دنیا تمرری علی عبدی المؤمن بأنواع البلاء وضیقی علیه فی معیشته ولا تحلولی (۳) فیرکن إلیک (۴) .

أقول : تمرری : صیری مره ، لا تحلولی : لا تصیری حلوه .

والروایات فی هذا المجال کثیره ذکرنا لک نبذه منها وتلک عشره کامله .

۶۵ – توبه المؤمن

۴۵۵ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن الحسن بن محبوب ، عن معاویه بن وهب قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول : إذا تاب العبد توبه نصوحا أحبه الله فستر علیه فی الدنیا والاخره .

فقلت : وکیف یستر علیه ؟ قال : ینسی ملکیه ما کتبا علیه من الذنوب ، ویوحی الی جوارحه اکتمی علیه ذنوبه ویوحی إلی بقاع الارض اکتمی ما کان یعمل علیک من الذنوب ، فیلقی الله حین یلقاه ولیس شئ یشهد علیه بشئ من الذنوب (۵) .

أقول : الروایه صحیحه من حیث السند ونقلها الصدوق بسنده الصحیح فی

۱- ۱ . التمحیص / ۴۵ ح ۵۸ .

۲- ۲ . التمحیص / ۴۵ ح ۶۱ .

۳- ۳ . تحولی نسه بدل .

۴- ۴ . التمحیص / ۴۹ ح ۸۱ .

۵- ۵ . الکافی ۲ / ۴۳۰ .

ثواب الاعمال / ۲۰۵ .

۴۵۶ / ۲ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن أبی أیوب ، عن أبی بصیر قال : قلت لأبی عبد الله علیه السلام : (یا أیها الذین آمنوا توبوا إلی الله توبه نصوحا) (۱) قال : هو الذنب الذی لا یعود فیه أبدا ، قلت : وأینا لم یعد ؟ فقال : یا أبا محمد إن الله یحب من عباده المفتن التواب (۲) .

أقول : الروایه صحیحه سندا .

۴۵۷ / ۳ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن عمر بن اذنیه ، عن أبی عبیده الحذاء قال : سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول : إن الله تعالی أشد فرحا بتوبه عبده من رجل أضل راحلته وزاده فی لیله ظلماء فوجدها ، فالله أشد فرحا بتوبه عبده من ذلک الرجل براحلته حین وجدها (۳) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد .

۴۵۸ / ۴ - الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : یا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن إذا تاب منها مغفوره له ، فلیعمل المؤمن لما یستأنف بعد التوبه والمغفره ، أما والله إنها لیست إلا لأهل الایمان .

قلت : فإن عاد بعد التوبه والاستغفار من الذنوب وعاد فی - التوبه ؟ فقال : یا محمد بن مسلم أتری العبد المؤمن یندم علی ذنبه ویستغفر منه ویتوب ثم لا یقبل الله توبته ؟ قلت : فإنه فعل ذلک مرارا ، یذنب ثم یتوب ویستغفر (الله) ، فقال : کلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبه عاد الله علیه بالمغفره ، وإن الله غفور رحیم یقبل التوبه ویعفو عن السیئات ، فایاک أن تقنط المؤمنین من رحمه الله (۴) .

أقول : الروایه صحیحه من حیث السند .

ثم لا یقبل الله توبته ؟ استفهام فی مقام

۱- ۱ . سوره التحریم / ۸ .
۲- ۲ . الکافی ۲ / ۴۳۲ .
۳- ۳ . الکافی ۲ / ۴۳۵ .
۴- ۴ . الکافی ۲ / ۴۳۴ .

الانكار يعنى يقبل الله توبته .

۴۵۹ / ۵ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن جميل بن دراج ، عن ابن بكير ، عن أبى عبـد الله أو عن أبى جعفر عليهما السلام قال : إن آدم عليه السلام قال : يا رب سلطت على الشيطان وأجريته منى مجرى الدم فاجعل لى شيئا فقال : يا آدم جعلت لک أن من هم من ذريتک بسيئه لم تكتب عليه ، فإن عملها كتبت عليه سيئه ، ومن هم منهم بحسنه فإن لم يعملها كتبت له حسـنه ، فإن هو عملها كتبت له عشـرا قال : يا رب زدنى ، قال : جعلت لک أن من عمل منهم سيئه ثم استغفر له غفرت له . قـال : يا رب زدنى ، قال : جعلت لهم التوبه – أو قال بسـطت لهم التوبه – حتى تبلغ النفس هـذه ، قال : يا رب حسبى (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند موثقه ولنا توضيح فى هذه التوبه يأتى إن شاء الله تعالى فى ختام هذا البحث .

۴۶۰ / ۶ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن جميل ، عن زراره ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : إذا بلغت النفس هذه – وأهوى بيده إلى حلقه – لم يكن للعالم توبه وكانت للجاهل توبه (۲) .

أقول : الروايه صحيحه الاسناد .

۴۶۱ / ۷ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب وغيره ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبى جعفر عليه السـلام قال : من كان مؤمنا فعمل خيرا فى إيمانه ثم أصابته فتنه فكفر ، ثم تاب بعـد كفره كتب له وحسب بكل شـئ كان عمله فى إيمانه ، ولا يبطله الكفر إذا تاب بعد كفره (۳) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۴۶۲ / ۸ – الصدوق قال : حدثنى محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه ، عن على بن

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۴۴۰ .

۲– ۲ . الكافى ۲ / ۴۴۰ .

۳– ۳ . الكافى ۲ / ۴۶۱

إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفلی ، عن السکونی ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن آبیه ، عن آبائه علیهم السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : إن لله عز وجل فضولاـ من رزقه ینحله من یشاء من خلقه ، والله باسط یدیه عند کل فجر لمذنب اللیل هل یتوب فیغفر له ، یبسط یدیه عند مغیب الشمس لمذنب النهار هل یتوب فیغفر له (۱) .

أقول : الروایه من حیث السند معتبره .

۴۶۳ / ۹ - الطوسی باسناده عن الحسین بن علی ، عن علی بن الحکم ، عن موسی بن بکیر ، عن زراره ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : من کان مؤمنا فحج وعمل فی إیمانه ثم قد اصابته فی إیمانه فتنه فکفر ، ثم تاب وآمن قال : یحسب له کل عمل صالح عمله فی إیمانه ولا یبطل منه شئ (۲) .

أقول الروایه من حیث السند صحیحه .

۴۶۴ / ۱۰ - القاضی نعمان المصری رفعه الی أبی جعفر محمد بن علی علیه السلام أنه قال : من کان مؤمنا یعمل خیرا ثم أصابته فتنه فکفر ، ثم تاب بعد کفره کتب له کل شئ عمل فی إیمانه فلا یبطله کفره إذا تاب بعد کفره (۳) .

أقول الاحادیث الوارده فی التوبه کثیره جدا ذکرنا لک عشره أکثرها من صحاحها والمستفاد من أخبار التوبه ، وجود توبتین : الأولی : توبه العبد المؤمن فی حال استمرار حیاته وعمره والرجاء بالبقاءفهذه التوبه مقبوله قطعا ، وتتبع الغفران والرحمه والعفو وأکثر الاحادیث تشیر إلیها .

الثانیه : توبه العبد حین یأس من حیاته وعاین موته وبلغت نفسه الی حلقه ، فهذه التوبه تجعل العبد فی رحمه الله إن شاء عفی عنه وغفره وإن شاء لم یعفه ولم یغفره ویعذبه ، ولکن رحمه الله واسعه والحدیث الخامس والسادس یشیر إلی هذه

۱- ۱ . ثواب الاعمال / ۲۱۴ .
۲- ۲ . تهذیب الاحکام ۵ / ۴۵۹ ح ۱۵۹۷ .
۳- ۳ . دعائم الاسلام ۲ / ۴۸۳ .

التوبه ، وجعل لها صاحب الوسائل بابا فى كتابه ۱۱ / ۳۶۹ (۱۶ / ۸۶ آل البیت) فراجعه .

ولا یخفی أن حقیقه التوبه النـدم ، ولا یعتبر فیها العزم علی عـدم العود أبـدا ، لأنه لم یتیسـر إلا لاوحـدی من الناس ، وتـدل علی ذلک صـحیحه أبی بصـیر وصـحیحه محمـد بن مسـلم (الحـدیث الثالث والرابع) وإن عزم علی عـدم العود أبدا ووفقه الله تعالی لذلک کان توبته توبه نصوحا کما فی الصحیحه .

ومن المعلوم أن الاسـتغفار غیر التوبه والنسـبه بینهما العموم والخصوص من وجه ، لان العبد قد تاب ولم یسـتغفر وقد استغفر ولم یتب وقد استغفر وتاب وکلاهما موجبا للمغفره والرحمه والعفو من الله تعالی ، ولکل خواص یختص بها من صاحبه للتوبه ابحاث أخر راجع کتابنا (ولایت وامامت / ۱۱۱) إن شئت .

۶۶ - جبلی المؤمن کل طبیعه إلا

۴۶۵ / ۱ - المفید رفعه إلی الحسن بن محبوب قال : قلت لأبی عبد الله علیه السلام : یکون المؤمن بخیلا ؟ قال : نعم ، قال : قلت : فیکون جبانـا ؟ قال : نعم . قلت : فیکون کـذابا ؟ قال : لا ولا جافیا ، ثم قال : یجبل المؤمن علی کل طبیعه إلا الخیانه والکـذب .(۱)

۶۷ - جوده الأکل فی منزل الأخ المؤمن

۴۶۶ / ۱ - البرقی ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن هشام بن سالم قال : سـمعت أبا عبـد الله علیه السـلام وهو یقول لرجل کان یأکل : أما علمت أن یعرف حب الرجل أخاه بکثره أکله عنده (۲) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد .

۱- ۱ . الاختصاص / ۲۳۱ .

۲- ۲ . المحاسن / ۴۱۲ ونقل عنه فی بحار الانوار ۷۲ / ۴۴۸ .

۴۶۷ / ۲ – البرقی ، عن ابن فضال ، عن یونس بن یعقوب قال : أکلتمع أبی عبد الله علیه السلام شواء فجعل یلقی بین یدی ثم قال : إنه یقال : اعتبر حب الرجل بأکله من طعام أخیه (۱) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد ظاهرا .

۴۶۸ / ۳ – البرقی ، عن ابن أبی عمیر ، عن هشام بن سالم قال : دخلت مع عبد الله بن أبی یعفور علی أبی عبد الله علیه السلام ونحن جماعه ، فدعا بالغداء فتغدینا وتغدی معنا ، وکنت احدث القوم سنا فجعلت اقصر وأنا آکل ، فقال لی : کل أما علمت أنه تعرف موده الرجل لأخیه بأکله من طعامه (۲) .

۴۶۹ / ۴ – البرقی ، عن الوشاء ، عن یونس بن ربیع قال : دعا أبو عبد الله علیه السلام بطعام فأتی بهریسه ، فقال لنا : أدنوا فکلوا ، قال : فأقبل القوم یقصرون ، فقال : کلوا إنما تستبین موده الرجل لأخیه فی أکله ، قال : فأقبلنا نصعر أنفسنا کما یصعر الابل (۳) .

أقول : نصعر : نمیل بوجهنا نمد عنقنا إلی جوانب الخوان هل بقی شئ لم نأکله ؟ ۴۷۰ / ۵ – الصدوق عن أبیه ، عن علی بن إبراهیم ، عن یاسر الخادم ، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام قال : السخی یأکل من طعام الناس لیأکلوا من طعامه ، والبخیل لا یأکل من طعام الناس لئلا یأکلوا من طعامه (۴) .

۶۸ – الحاج انما هو المؤمن

۴۷۱ / ۱ – فی التفسیر المنسوب الی الامام الحسن العسکری علیه السلام : قال

۱– ۱ . المحاسن / ۴۱۳ ونقل عنه فی بحار الانوار ۷۲ / ۴۴۹ .

۲– ۲ . المحاسن / ۴۱۳ ونقل عنه فی بحار الانوار ۷۲ / ۴۴۹ .

۳– ۳ . المحاسن / ۴۱۴ ونقل عنه فی بحار الانوار ۷۲ / ۴۵۰ .

۴– ۴ . عیون اخبار الرضا علیه السلام ۲ / ۱۲ ونقل عنه فی بحار الانوار ۷۲ / ۴۴۶ .

على بن الحسين عليه السلام وهو واقف بعرفات للزهرى كم تقدر ها هنا من الناس قال : أقدر (اربعمائه الف) وخمسمائه الف كلهم حجاج ، قصدوا الله بأموالهم ، ويدعونه بضجيج أصواتهم ، فقال له : يا زهرى ما أكثر الضجيج وأقل الحجيج ، فقال الزهرى كلهم حجاج أفهم قليل ، فقال له : يا زهرى ادن إلى وجهك فأدناه إليه فمسح بيده وجهه ثم قال : انظر ، فنظر إلى الناس .

قال الزهرى فرأيت اولئك الخلق كلهم قرده لا أرى فيهم إنسانا إلا فى كل عشره آلاف واحدا من الناس ، ثم قال لى ادن منى يا زهرى فدنوت منه فمسح بيده وجهى ثم قال انظر فنظرت الى الناس ، قال الزهرى فرأيت اولئك الخلق كلهم خنازير ، ثم قال ادن إلى وجهك فأدنيت منه فمسح بيده وجهى ، فإذا هم كلهم ذئبه إلا تلك الخصائص من الناس النفر اليسير ، فقلت بأبى وامى يا ابن رسول الله قد اوهشنى آياتك وحيرتنى عجائبك .

قال : يا زهرى ما الحجيج من هؤلاء الا النفر اليسير الذين رأيتهم بن هذا الخلق الجم الغفير ، ثم قال لى امسح يدك على وجهك ففعلت ، فعاد اولئك الخلق فيى عينى ناسا كما كانوا أولا ، ثم قال لى : من حج ووالى موالينا وهجر معادينا ووطن نفسه على طاعتنا ، ثم حضر هذا الموقف مسلما الى الحجر الأسود ما قلده الله من أماناتنا ووفيا بما الزمه من عهودنا فذلك هو الحاج ، والباقون هم من قد رأيتهم يا زهرى ،حدثنى أبى عن جدى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : ليس الحاج المنافقون المعادون لمحمد وعلى عليهما السلام ومحبيهما المحبون لشانئهما وإنما الحاج المؤمنون المخلصون الموالوان لمحمد وعلى ومحبيهما المعادون لشانئهما ، إن هؤلاء المؤمنين الموالين لنا المعادين لأعدائنا ، لتسطع أنوارهم فى عرصات يوم القيامه على قدر موالاتهم لنا ، فمنهم من يسطع نوره مسيره ألف سنه ، ومنهم من يسطع نوره مسيره مائه ألف سنه وهو جميع مسافه تلك العرصات ، ومنهم من يسطع نوره إلى مسافات بين ذلك يزيد بعضها على بعض على قدر مراتبهم فى موالاتنا ومعاده أعدائنا يعرفهم أهل العرصات من المسلمين والكافرين بأنهم الموالون المتولون والمتبرئون ، يقال

لکل واحد منهم ، یاولی الله انظر فی هذه العرصات إلی کل من أسدی الیک فی الدنیا معروفا ، أو نفس منک کربا ، أو أغاثک إذا کنت ملهوفا ، أو کف عنک عدوا ، أو أحسن إلیک فی معامله فإنک شفیعه ، فإن کان من المؤمنین المحقین زید بشفاعته فی نعم الله علیه ، وإن کان من المقصرین کفی تقصیره بشفاعته ، وإن کان من الکافرین خفف عذابه بقدر احسانه لک ، وکأنی بشیعتنا هؤلاء یطیرون فی تلک العرصات کالنبراه والصقور فینقضون علی من أحسن فی الدنیا علیهم انقضاض البزاه والصقور علی اللحوم تتلقفها وتحفظها ، وکذلک یلتقطون من شدائد العرصات من کان أحسن إلیهم فی الدنیا فیرفعونهم إلی جنات النعیم (۱) .

أقول : المراد بالزهری هو محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبد الله بن شهاب الزهری عامی المذهب ، کان أبوه مسلم مع مصعب بن الزبیر ، وجده عبید الله مع المشرکین یوم بدر ، وهو لم یزل عاملا لبنی مروان وجعله هشام بن عبدالمک معلم أولاده ، وکان من علماء العامه لکنه یحب علی بن الحسین علیهما السلام ویعظمه علی ما فی بعض الروایات ، ونقل عنه علیه السلام ، ولذا عده الشیخ والبرقی فی رجالیهمامن أصحاب علی بن الحسین علیه السلام وکتب علیه السلام إلیه کتابا یعظه فیه ، وذکره ابن شعبه الحرانی فی تحف العقول / ۲۷۴ .

أما التفسیر المنسوب إلی الامام العسکری علیه السلام وإن لم یثبت عندنا صحه هذه النسبه ، لضعف سنده وما فیه ، بل الثابت أنه لیس للامام علیه السلام کما هو الحال فی الفقه المنسوب الی الامام الرضا علیه السلام ، ولکنهما لم یقلا من بعض کتب الاخبار نحو جامع الاخبار ومشکاه الأنوار ونحو ذلک .

وعلی ذلک تعد روایاتهما من المرسلات والمرفوعات نوعا ، ولذا نقلت عن الکتابین فی هذه الرساله .

وأما متن هذه الروایه تعد من صحاح الأخبار ، واصطاد هذا الموضوع

ص: ۱۶۵

۱- ۱ . التفسیر المنسوب إلی الامام العسکری علیه السلام / ۲۸۱ ونقل عنه فی جامع أحادیث الشیعه ۱۰ / ۱۹۰ .

(الجاج انما هو المؤمن) من عده من الروايات ومن أراد الاطلاع عليها فعليه بمراجعه أخبار كتاب الحج من أوله إلى آخره وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

۶۹ – حب المؤمنين

۴۷۲ / ۱ – الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلى بن إبراهيم ، عن أبيه وسهل بن زياد جميعا ، عن ابن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن أبى عبيده الحذاء ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله فهو ممن كمل إيمانه (۱) .

أقول : الروايه صحيحه سندا .

۴۷۳ / ۲ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن فضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض أمن الايمان هو ؟ فقال : وهل الايمان إلا الحب والبغض ؟ ثم تلا هذه الايه (حبب إليكم اليمان وزينه فى قلوبكم وكره إليكم الكفر والفصوق والعصيان اولئك هم الراشدون) (۲) (۳) .

أقول : الروايه معتبره من حيث السند .

۴۷۴ / ۳ – الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن أبى عبد الله ، عنأبيه ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن سالم ، عن أبى حمزه الثمالى ، عن على بن الحسين عليهما السلام قال : إذا جمع الله عز وجل الاولين والاخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول : أين المتحابون فى الله ؟ قال : فيقوم عنق من الناس فيقال لهم : اذهبوا إلى الجنه بغير حساب ، قال : فتلقاهم الملائكه فيقولون : إلى أين ؟ فيقولون : إلى

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۱۲۴ .
۲– ۲ . سوره الحجرات / ۷ .
۳– ۳ . الكافى ۲ / ۱۲۵ .

الجنه بغير حساب ، قال : فيقولون : فأى ضرب أنتم من الناس ؟ فيقولون نحن المتحابون فى الله ، قال : فيقولون : وأى شئ كانت أعمالكم ؟ قالوا : كنا نحب فى الله ونبغض فى الله ، قال فيقولون : نعم أجر العاملين (١) .

أقول : الروايه صحيحه الاسناد .

۴۷۵ / ۴ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن هشام بن سالم وحفص بن البخترى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن الرجل ليحبكم وما يعرف ما أنتم عليه ، فيدخله الله الجنه بحبكم وإن الرجل ليبغضكم وما يعرف ما أنتم عليه ، فيدخله الله ببغضكم النار (٢) .

أقول : الروايه صحيحه من حيث السند .

۴۷۶ / ۵ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعه بن مهران ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن المسلمين يلتقيان ، فأفضلهما أشدهما حبا لصاحبه (٣) .

أقول : الروايه من حيث السند موثقه .

۴۷۷ / ۶ - الكلينى ، عن العده ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن محمد بنأبى نصر وابن فضال عن صفوان الجمال ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : ما التقى مؤمنان قط إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لأخيه (۴) .

أقول : الروايه صحيحه الاسناد .

۴۷۸ / ۷ - الصدوق رفعه إلى أبى جعفر عليه السلام أنه قال : إذا أردت أن تعلم أن فيك خيرا فانظر الى قلبك ، فإن كان يحب أهل طاعه الله ويبغض أهل معصيته ففيك خير والله يحبك ، وإن كان يبغض أهل طاعه الله ويحب أهل معصيته فليس

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۱۲۶ .
۲- ۲ . الكافى ۲ / ۱۲۶ .
۳- ۳ . الكافى ۲ / ۱۲۷ .
۴- ۴ . الكافى ۲ / ۱۲۷ .

فيك خير والله يبغضك ! والمرء مع من أحب (۱) .

۴۷۹ / ۸ – الصدوق رفعه الی الفضيل بن يسار عن أبی عبد الله عليه السلام قال : من حب الرجل دينه حبه لأخوانه (۲) .

أقول : ونحوها مرفوعه المفيد فی الاختصاص / ۳۱ .

۴۸۰ / ۹ – الطوسی ، عن المفيد ، عن أحمد بن الوليد ، عن أبيه ، عن الصفار ، عن ابن عيسی ، عن ابن أبی عمير ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : قلت لأبی عبد الله عليه السلام : إنی لألقی الرجل لم أره ولم يرنی فيما مضی قبل يومه ذلك فاحبه حبا شديدا ، فإذا كلمته وجدته لی مثل ما أنا عليه له ، ويخبرنی أنه يجد لی مثل الذی أجد له ؟ فقال : صدقت يا سدير إن ائتلاف قلوب الأبرار إذا التقوا وإن لم يظهروا التودد بألسنتهم كسرعه اختلاط قطر السماء علی مياه الانهار ، وإن بعد ائتلاف قلوب الفجار إذا التقوا وإن أظهروا التودد بألسنتهم كبعد البهائم منالتعاطف وإن طال اعتلافها علی مذود واحد (۳) .

أقول : الروايه معتبره سندا . المذود : معتلف الدابه .

۴۸۱ / ۱۰ – ابن فهد الحلی رفعه الی الائمه عليهم السلام أنهم قالوا : لا يكمل العبد حقيقه الايمان حتی يحب أخاه المؤمن (۴) .

أقول : الروايات فی الحب كثير جدا ذكرنا لك نبذه منها ، وتلك عشره كامله وأكثرها من الروايات المعتبره ، وإن شئت أكثر من هذا فراجع الی كتب الاخبار نحو : الكافی ۲ / ۱۲۴ والوافی ۴ / ۴۸۵ ووسائل الشيعه ۱۱ / ۴۳۸ (۱۶ / ۱۷۶ آل البيت) وبحار الانوار ۷۱ / ۲۷۸ ومستدرك الوسائل ۱۲ / ۲۳۲ وجامع أحاديث الشيعه ۱۴ / ۱۹۸ .

۱- ۱ . مصادقه الاخوان / ۵۰ .

۲- ۲ . مصادقه الاخوان / ۷۴ .

۳- ۳ . أمالی الطوسی المجلس الرابع عشر ح ۷۲ / ۴۱۱ الرقم ۹۲۴ ونقل عنه فی بحار الانوار ۷۱ / ۲۸۱ .

۴- ۴ . عده الداعی / ۱۷۳ ونقل عنه فی مستدرك الوسائل ۱۲ / ۲۳۵ .

٧٠ – حبس حق المؤمن

٨٢ / ١ – الكلينى ، عن العده ، عن أحمد بن محمد وأبى على الأشعرى ، محمد بن حسان جميعا ، عن محمد بن على ، عن محمد بن سنان ، عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يا يونس من حبس حق المؤمن أقامه الله عز وجل يوم القيامه خمسمائه عام على رجليه حتى يسيل عرقه أو دمه ، وينادى مناد من عند الله : هذا الظالم الذى حبس عن الله حقه قال : فيوبخ أربعين يوما ، ثم يؤمر به إلى النار (١) .

أقول : ونقلها الصدوق بسنده المتصل عن يونس فى عقاب الأعمال / ٢٨٦ .

٤٨٣ / ٢ – الصدوق قال : حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن ادريس ، عن محمد بن يحيى بن عمران الأشعرى ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسين بن زيد ، عن محمد بن سنان ، عن منذر بن يزيد قال : حدثنى أبو هارون المكفوف قال : قال لى أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا هارون إن الله تبارك وتعالى آلى على نفسه أن لا يجاوره خائن ، قال : قلت : وما الخائن ؟ قال : من ادخر عن مؤمن درهما أو حبس عنه شيئا من أمر الدنيا ، قال : أعوذ بالله من غضب الله فقال : إن الله تبارك وتعالى آلى على نفسه أن لا يسكن جنته أصنافا ثلاثه : راد على الله عز وجل أو راد على إمام هدى أو من حبس حق امرئ مؤمن ، قال قلت : يعطيه من فضل ما يملك ؟ قال : يعطيه من نفسه وروحه فإن بخل عليه مسلم بنفسه فليس منه ، إنما هو شرك الشيطان (٢) .

أقول : ثم قال الصدوق قدس سره : قال مصنف هذا الكتاب أدام الله تأييده : الأعطاء من النفس والروح إنما هو بذل الجاه له إذا احتاج إلى معاونته ، وهو السعى له فى حوائجه .

١– ١ . الكافى ٢ / ٣۶٧ .

٢– ٢ . الخصال ١ / ١٥١ الرقم ١٨٥ .

۷۱ – حرص المؤمن

۸۴ / ۱ – الامدی رفعه إلی أمیر المؤمنین علیه السلام أنه قال : المؤمن علی الطاعه حریص ، وعن المحارم عفو (۱) .

۷۲ – حرمه المؤمن

۴۸۵ / ۱ – الصدوق قال : حدثنا أبی رضی الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن یعقوب بن یزید ، عن حماد بن عیسی ، عن إبراهیم بن عمر ، عن أبی عبد الله علیه السلام علیها السلامقال : المؤمن أعظم حرمه من الکعبه (۲)

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه . وفی هذا التعبیر دقائق وظرائف لا یخفی علی أهلها ، وهذه الصحیحه کفانا فی عظمه حرمه المؤمن .

۴۸۶ / ۲ – الحسین بن سعید رفعه إلی أبی عبد الله علیه السلام أنه قال : قال النبی صلی الله علیه وآله : المؤمن حرام کله ، عرضه وماله ودمه (۳) .

۴۸۷ / ۲ – سبط الطبرسی رفعه إلی أبی عبد الله علیه السلام أنه قال : المؤمن أعظم حرمه من الکعبه (۴) .

۴۸۸ / ۴ – سبط الطبرسی رفعه إلی رسول الله صلی الله علیه وآله أنه نظر إلی الکعبه فقال : مرحبا بالبیت ما أعظمک وأعظم حرمتک علی الله ، والله للمؤمن أعظم حرمه منک ، لأن الله حرم منک واحده ومن المؤمن ثلاثه ، ماله ودمه وأن یظن به ظن السوء (۵) .

۷۳ – حزن المؤمن

۴۸۹ / ۱ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن أبی

۱- ۱ . غرر الحکم ۱ / ۸۷ ح ۲۰۱۷ .
۲- ۲ . الخصال / ۲۷ .
۳- ۳ . المؤمن / ۷۲ ح ۱۹۹ .
۴- ۴ . مشکاه الانوار / ۱۹۳ ونقل عنه فی بحار الانوار ۶۴ / ۷۱ ح ۳۵ .
۵- ۵ . مشکاه الانوار / ۷۸ ونقل عنه فی بحار الانوار ۶۴ / ۷۱ ح ۳۹ .

أيوب ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : المؤمن لا يمضى عليه أربعون ليله إلا عرض له أمر يحزنه يذكر به (١) .

أقول : الروايه صحيحه الاسناد .

۴۹۰ / ۲ – المفيد عن أحمد بن وليد ، عن أبيه ، عن الصفار ، عن ابن عيسى ، عن الاهوازى ، عن ابن أبى عمير ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن الحكم بن عتيبه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده ما يكفرها ابتلاه الله تعالى بالحزن فيكفر عنه ذنوبه (٢) .

۴۹۱ / ۳ – النيسابورى رفعه الى الصادق عليه السلام أنه قال : إن العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به ، ابتلاه الله عز وجل بالحزن فى الدنيا ليكفرها به ، فإن فعل ذلك به وإلا فعذبه فى قبره ، ليلقاه الله عز وجل يوم يلقاه وليس شئ يشهد عليه بشئ من ذنوبه (٣) .

۷۴ – حسن اختيار الله للمؤمن

۴۹۲ / ۱ – أبو على محمد بن همام الاسكافى رفعه الى زراره قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : فى قضاء الله كل خير للمؤمن (۴) .

۴۹۳ / ۲ – وعنه ، عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عجبا للمؤمن لا يقضى الله قضاء إلا كان خيرا له ، سره أو ساءه ، وإن ابتلاه كان كفاره لذنبه ، وإن أعطاه وأكرمه كان قد حباه (۵) .

۴۹۴ / ۳ – وعنه ، عن سعيد بن الحسن قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ما أبالى أصبحت فقيرا أو مريضا أو غنيا ، لأن الله يقول : لا أفعل بالمؤمن إلا ما هو

١– ١ . الكافى ٢ / ٢۵۴ .

٢– ٢ . أمالى المفيد / ٢٣ ح ٧ ونقل عنه فى بحار الانوار ۶۴ / ٢٣۴ .

٣– ٣ . روضه الواعضين / لم أجده فى الكتاب ولكن نقل عنه فى بحار الانوار ۶۴ / ٢٣۵ .

۴– ۴ . التمحيص / ۵٨ الرقم ١١٨ .

۵– ۵ . التمحيص / ۵٨ الرقم ١١۶ .

خير له (۱) .

۴۹۵ / ۴ – وعنه ، عن أبى الحسن عليه السلام قال : المؤمن بعرض كل خير لو قطع أنمله أنمله كان خيرا له ، ولو ولى شرقها وغربها كان خيرا له (۲) .

۴۹۶ / ۵ – وعنه ، عن جابر ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله : إن العبد المؤمن ليطلب الأماره والتجاره حتى إذا أشرف من ذلك على ما كان يهوى بعثالله ملكا وقال له : عق عبدى وصده عن أمر لو استمكن منه أدخله النار ، فيقبل الملك فيصده بلطف الله ، فيصبح وهو يقول : لقد دهيت ومن دهانى فعل الله به وقال : ما يدرى أن الله الناظر له فى ذلك ولو ظفر به أدخله النار (۳) .

أقول : يقول : أى العبد المؤمن يقول لقد دهيت . قال : اى قال الملك ما يدرى .

۷۵ – حسن ظن المؤمن بالله

۴۹۷ / ۱ – الكلينى ، عن العده ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن بريد بن معاويه ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : وجدنا فى كتاب على عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال – وهو على منبره – والذى لا إله إلا هو ما أعطى مؤمن قط خير الدنيا والاخره إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه ، والكف عن اغتياب المؤمنين ، والذى لا إله إلا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبه والاستغفار إلا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه ، واغتيابه للمؤمنين ، والذى لا إله إلا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن ، لأن الله كريم ، بيده الخيرات يستحيى أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه ، فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه (۴) .

۱– ۱ . التمحيص / ۵۷ الرقم ۱۱۴ .

۲– ۲ . التمحيص / ۵۵ الرقم ۱۰۹ .

۳– ۳ . التمحيص / ۵۶ الرقم ۱۱۳ .

۴– ۴ . الكافى ۲ / ۷۱ .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه ، ونقل المفيد رضى الله عنه صدرها مرفوعا فى الاختصاص / ۲۲۷ . ونحوها مذكوره فى فقه الرضا عليه السلام / ۴۹ ، وذكرها سبطالطبرسى مرسلا فى مشكاه الانوار / ۳۵ .

۴۹۸ / ۲ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال : أحسن الظن بالله فإن الله عز وجل يقول : أنا عند ظن عبدى المؤمن بى ، إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۴۹۹ / ۳ - الكلينى ، عن محمد بن أحمد ، عن عبد الله بن الصلت ، عن يونس ، عن سنان بن طريف قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ينبغى للمؤمن أن يخاف الله خوفا كأنه مشرف على النار ، ويرجوه رجاء كأنه من أهل الجنه ، ثم قال : إن الله تبارك وتعالى عند ظن عبده به إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا (۲) .

۷۶ - حصن المؤمن

۵۰۰ / ۱ - الحسن بن أبى الحسن الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الثقه بالله وحسن الظن به حصن لا يتحصن به إلا كل مؤمن ، والتوكل عليه نجاه من كل سوء وحرز من كل عدو (۳) .

۷۷ - حق المؤمن على أخيه

۵۰۱ / ۱ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل ، عن مرازم ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : ما عبد الله بشئ أفضل

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۷۲ .

۲- ۲ . الكافى ۸ / ۳۰۲ ح ۴۶۲ ونقل عنه فى وسائل الشيعه ۱۱ / ۱۸۱ (۱۵ / ۲۳۰ ال البيت .

۳- ۳ . ارشاد القلوب / ۱۰۹ .

من أداء حق المؤمن (١) .

أقول : الروايه صحيحه من حيث السند .

٥٠٢ / ٢ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليمانى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : حق المسلم على المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه ، ولا يروى ويعطش أخوه ، ولا يكتسى ويعرى أخوه ، فما أعظم حق المسلم على أخيه المسلم ، وقال : أحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك ، وإذا احتجت فسله ، وإن سألك فأعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك ، كن له ظهرا فإنه لك ظهيرا ، إذا غاب فاحفظه فى غيبته ، وإذا شهد فزره وأجله وكرمه ، فأنه منك وأنت منه ، فإن كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسأل سميحته ، وان أصابه خير فاحمد الله وإن أبتلى فأعضده ، وإن تمحل له فأعنه ، وإذا قال الرجل لأخيه : اف انقطع ما بينهما من الولايه ، وإذا قال أنت عدوى كفر أحدهما ، فإذا اتهمه انماث الايمان فى قلبه كما ينماث الملح فى الماء ، وقال : بلغنى أنه قال : إن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم السماء لأهل الارض ، وقال : إن المؤمن ولى الله يعينه ويصنع له ، ولا يقول عليه إلا الحق ولا يخاف غيره (٢) .

أقول : الروايه صحيحه الاسناد . لا تمله : الظاهر انه من امليته بمعنى تركته واخرته . تمحل له : كيد ، وفى القاموس ، وقع فى شده . إنماث : ذاب . يعينه : الله يعين المؤمن . يصنع له : الله يكفى مهماته . لا يقول عليه : لا يقول المؤمن على الله . لا يخاف غيره . لا يخاف المؤمن غير الله تعالى .

٥٠٣ / ٣ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن على بن الحكم ، عن عبد الله بن بكير الهجرى ، عن معلى بن خنيس ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ما حق المسلم على المسلم ؟ قال له : سبع حقوق وواجبات ما منهن حق إلا وهو عليه

١– ١ . الكافى ٢ / ١٧٠ .

٢– ٢ . الكافى ٢ / ١٧٠ .

واجب ، إن ضيع منها شيئا خرج ولايه الله وطاعته ، ولم يكن لله فيه من نصيب ،قلت له : جعلت فداك وما هی ؟ قال ، یا معلی إنی علیک شفیق أخاف أن تضیع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل ، قال : قلت له : لا قوه إلا بالله .

قال : أیسر حق منها أن یحب له ما تحب لنفسک ، وتکره له ما تکره لنفسک .

والحق الثانی : أن تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطیع أمره .

والحق الثالث : أن تعینه بنفسک ومالک ولسانک ویدک ورجلک .

والحق الرابع : أن تکون عینه ودلیله ومرآته .

والحق الخامس : (أن) لا تشبع ویجوع ولا تروی ویظمأ ولا تلبی ویعری .

والحق السادس : أن یکون لک خادم ولیس لأخیک خادم ، فواجب أن تبعث خادمک فیغسل ثیابه ویصنع طعامه ویمهد فراشه .

والحق السابع : أن تبر قسمه وتجیب دعوته وتعود مریضه وتشهد جنازته ، وإذا علمت أن له حاجه تبادره إلی قضائها ولا تلجئه أن یسألکها ، ولکن تبادره مبادره فإذا فعلت ذلک وصلت ولایتک بولایته وولایته بولایتک (1) .

أقول : الروایه معتبره سندا ، ونقلها الحسین بن سعید فی المؤمن / ۴۰ والصدوق فی الخصال / ۳۵۰ وفی مصادقه الأخوان / ۴۰ والمفید فی الاختصاص / ۲۸ ، تبر قسمه : أی تقبل قسمه بفتحتین .

وللعلامه المجلسی توضیح للحدیث فراجعه إن شئت فی بحار الانوار ۷۱ / ۲۳۸ .

۵۰۴ / ۴ - الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن ابن أبی عمیر ، عن أبی علی صاحب الکلل ، عن أبان بن تغلب قال : کنت أطوف مع أبی عبد الله علیه السلام فعرض لی رجل من أصحابنا کان سألنی الذهاب معه فی حاجه فأشار إلی ، فکرهت أن أدع أبا عبد الله علیه السلام وأذهب إلیه ، فبینا أنا أطوف إذ أشار

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۱۶۹ .

إلى أيضا فرآه أبو عبد الله عليه السلام ، فقال : يا أبان إياك يريد هذا ؟ قلت : نعم . قال : فمن هو ؟ قلت : رجل من أصحابنا ، قال : هو على مثل ما أنت عليه ، قلت : نعم . قال : فاذهب إليه . قلت : فأقطع الطواف ؟ قال : نعم ، قلت : وإن كان طواف الفريضه ؟ قال : نعم . قال : فذهبت معه ، ثم دخلت عليه بعد فسألته فقلت : أخبرنى عن حق المؤمن على المؤمن ، فقال : يا أبان دعه لا ترده ، قلت : بلى جعلت فداك فلم أزل اردد عليه ، فقال : يا أبان تقاسمه شطر مالك ، ثم نظر إلى فرأى ما دخلنى ، فقال : يا أبان أما تعلم أن الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على أنفسهم ؟ قلت : بلى جعلت فداك ، فقال : أما إذا أنت قاسمته فلم تؤثره بعد ، إنما أنت وهو سواء إنما تؤثره إذا أنت أعطيته من النصف الاخر (١) .

أقول : ونقلها الصدوق فى مصادقه الاخوان / ٣٨ وللعلامه المجلسى تبيين فى شرح الحديث فراجعه إن شئت إلى بحار الانوار ٧١ / ٢٤٩ .

٥٠٥ / ٥ - الكلينى : عن العده ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن محمد بن عجلان قال : كنت عند أبى عبد الله عليه السلام فدخل رجل فسلم ، فسأله كيف من خلفت من إخوانك ؟ قال : فأحسن الثناء وزكى وأطرى فقال له : كيف عياده أغنيائهم على فقرائهم ؟ فقال قليله قال : وكيف مشاهده أغنيائهم لفقرائهم ؟ قال : قليله قال : فكيف صله أغنيائهم لفقرائهم فى ذات أيديهم ؟ فقال : إنك لتذكر أخلاقا قل ما هى فيمن عندنا قال : فقال : فكيف تزعم هؤلاء أنهم شيعه (٢) .

٥٠٦ / ٦ - الصدوق قال : حدثنا أبى رضى الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال : حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان ، عن مسعده بن صدقه الربعى ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال : للمؤمن على المؤمن سبعه حقوق واجبه له من الله

١- ١ . الكافى ٢ / ١٧١ .

٢- ٢ . الكافى ٢ / ١٧٣ .

عز وجل والله سائله عما صنع فيها : الاجلال له فى عينه ، والود له فى صدره ، والمواساه له فى ماله ، وأن يحب له ما يحب لنفسه ، وأن يحرم غيبته ، وأن يعوده فى مرضه ، ويشيع جنازته ، ولا يقول فيه بعد موته إلا خيرا (۱) .

۵۰۷ / ۷ – الصدوق قال : حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه ، عن محمد بن أبى القاسم ، عن محمد بن على الكوفى ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل ، عن يونس بن ظبيان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا يونس من حبس حق المؤمن أقامه الله يوم القيامه خمسمائه عام على رجليه حتى يسيل من عرقه أوديه ، وينادى مناد من عند الله : هذا الظالم الذى حبس عن المؤمن حقه قال : فيوبخ أربعين يوما ، ثم يؤمر به إلى النار (۲) .

۵۰۸ / ۸ – وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان ، عن المفضل ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : أيما مؤمن حبس مؤمنا عن ماله وهو محتاج إليه لم يذق والله من طعام الجنه ولا يشرب من الرحيق المختوم (۳) .

۵۰۹ / ۹ – الصدوق رفعه الى ابن أبى عمير عن مرازم عن أبى عبد الله عليه السلام قال : ما أقبح بالرجل أن يعرف أخوه حقه ولا يعرف حق أخيه (۴)

۵۱۰ / ۱۰ – الحسين بن سعيد رفعه الى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : والله ما عبد الله بشئ أفضل من أداء حق المؤمن ، فقال : إن المؤمن أفضل حقا من الكعبه ، الحديث (۵) .

أقول : الروايات الوارده فى حق المؤمن كثيره فراجع فى هذا المجال إن شئت الكافى ۲ / ۱۶۹ والمؤمن للحسين بن سعيد / ۴۰ وبحار الانوار ۷۱ / ۲۲۱ ووسائل الشيعه ۱۲ / ۲۰۳ طبع آل البيت ومستدرك الوسائل ۲ / ۹۲ (۹ / ۳۹ طبع

۱- ۱ . الخصال / ۳۵۱ .

۲- ۲ . عقاب الاعمال / ۲۸۶ .

۳- ۳ . عقاب الاعمال / ۲۸۶ .

۴- ۴ . مصادقه الاخوان / ۴۲ .

۵- ۵ . المؤمن / ۴۲ ح ۹۵ .

آل البيت) وجامع أحاديث الشيعه ۱۶ / ۱۴۹ .

۷۸ – الحمى حظ المؤمن من النار

۵۱۱ / ۱ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسـماعيل ، عن سـعدان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : الحمى رائد الموت وهو سجن الله فى الارض وهو حظ المؤمن من النار (۱) .

۵۱۲ / ۲ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن موسـى بن الحسن ، عن الهيثم بن أبى مسروق ، عن شيخ من أصحابنا يكنى بأبى عبد الله ، عن رجل ، عن أبى عبد الله عليه السـلام قال : قال رسول الله صـلى الله عليه وآله : الحمى رائد الموت وسـجن الله تعالى فى أرضه وفورها من جهنم ، وهى حظ كل مؤمن من النار (۲) .

۵۱۳ / ۳ – القطب الروانـدى رفعه إلى رسول الله صـلى الله عليه وآله أنه قـال : الحمى حـظ كـل مؤمن من النار ، الحمى من فيح جهنم ، الحمى رائد الموت (۳) .

أقول : الفيح : سطوع الحر وفورانه .

۷۹ – خدمه المؤمن

۵۱۴ / ۱ – الكلينى ، عن محمـد بن يحيى ، عن سـلمه بن الخطاب ، عن إبراهيم بن محمـد الثقفى ، عن إسـماعيل بن أبان ، عن صالح بن أبى الاسود رفعه عن أبى المعتبر قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيما مسلمخدم قوما من المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خداما فى الجنه (۴) .

۵۱۵ / ۲ – الصدوق رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : المؤمنون خدم بعضهم

۱– ۱ . الكافى ۳ / ۱۱۱ .

۲– ۲ . الكافى ۳ / ۱۱۲ .

۳– ۳ . الدعوات / ۷۵ .

۴– ۴ . الكافى ۲ / ۲۰۷ .

لبعض قلت : وكيف يكون خدما بعضهم لبعض ؟ قال يفيد بعضهم بعضا ، الحديث (١)

٥١٦ / ٣ – المفيد رفعه الى الصادق عليه السلام أنه قال : أخدم أخاك ، فإن استخدمك فلا ولا كرامه (٢) .

٥١٧ / ٤ – أبو القاسم الكوفي رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : خدمه المؤمن لأخيه المؤمن درجه لا يدرك فضلها إلا بمثلها (٣) .

٥١٨ / ٥ – المسعودي قال : روى أنه تعالى أوحى إلى داود عليه السلام : مالي أراك منتبذا ؟ قال : اعيتني الخليقه فيك .

قال : ماذا تريد ؟ قال : محبتك ، قال فإن محبتي التجاوز عن عبادي ، فإذا رأيت لي مريدا فكن له خادما (٤) .

أقول : انتبذ : تنحى وبعد .

٨٠ – خذلان المؤمن

٥١٩ / ١ – الصدوق قال : أبي رضي الله عنه قال : حدثني أحمد بن ادريس ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله في الدنيا والاخره (٥) .

٨١ – خروج المؤمن من الكافر وبالعكس

٥٢٠ / ١ – الصدوق قال : أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بنمحمد بن عيسى ، عن الحسن بن على بن فضال ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل خلق ماء عذبا فخلق منه أهل طاعته ، وجعل ماء مرا فخلق منه أهل معصيته ، ثم أمر هما فاختلطا ، فلولا ذلك ما ولد المؤمن إلا مؤمنا ولا

١– ١ . مصادقه الاخوان / ٤٨ .

٢– ٢ . الاختصاص / ٢٤٣ .

٣– ٣ . كتاب الاخلاق / ونقل عنه في مستدرك الوسائل ١٢ / ٤٢٨ .

٤– ٤ . اثبات الوصيه / ٥٧ ونقل عنه في مستدرك الوسائل ١٢ / ٤٢٨ .

٥– ٥ . عقاب الاعمال / ٢٨٤ .

الكافر إلا كافرا (١) .

٥٢١ / ٢ – الصدوق قال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن الحسين بن الحسن ، عن محمد بن أورمه عن محمد بن سنان ، عن معاويه بن شريح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل : أجرى ماء فقال له : كن بحرا عذبا أخلق منك جنتي وأهل طاعتي ، وإن الله عز وجل أجرى ماء فقال له : كن بحرا مالحا أخلق منك ناري وأهل معصيتي ثم خلطهما جميعا فمن ثم يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن ولو لم يخلطهما لم يخرج من هذا إلا مثله ولا من هذا إلا مثله (٢) .

٥٢٢ / ٣ – الصدوق : قال حدثنا محمد بن الحسن قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن اول ما خلق الله عز وجل ؟ قال : إن اول ما خلق الله عز وجل ما خلق منه كل شئ ، قلت : جعلت فداك وما هو ؟ قال : الماء ، إن الله تبارك وتعالى خلق الماء بحرين أحدهما عذب والاخر ملح ، فلما خلقهما نظر إلى العذب فقال يا بحر فقال : لبيك وسعديك ، قال فيك بركتي ورحمتي ومنك أخلق أهل طاعتي وجنتي ، ثم نظر إلى الاخر فقال يا بحر فلم يجب فأعاد عليه ثلاث مرات يا بحر ، فلم يجب فقال : عليك لعنتي ومنك أخلق أهل معصيتي ومن أسكنته ناري ، ثم أمرهما فامتزجا قال : فمن ثم يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن (٣) .

٨٢ – الخصال التي لا تكون في المؤمن

٥٢٣ / ١ – الصدوق قال : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن وليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر

١– ١ . علل الشرائع / ٨٢ .
٢– ٢ . علل الشرائع / ٨٣ .
٣– ٣ . علل الشرائع / ٨٣ .

ابن شعيب ، عن الحارثى ، عن أبى عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام قال : لا ييه الشح والحسد والجبن ، ولا يكون المؤمن جبانا ولا حريصا ولا شحيحا (۱) .

۵۲۴ / ۲ – الصدوق قال : حدثنا أبى رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن الهيثم بن أبى مسروق النهدى ، عن الحسن بن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن الحلبى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام : إن المؤمن لا تكون سجيته الكذب والبخل والفجور ، ولكن ربما ألم بشئ من هذا لا يدوم عليه ، فقيل له : أفيزنى ؟ قال : نعم هو مفتن تواب ، ولكن لا يولد له (ابن) من تلك النطفه (۲) .

أقول : الروايه من حيث السند معتبره .

۵۲۵ / ۳ – الصدوق قال : حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن محمد قال : حدثنى أبو عبد الله الرازى ، عن الحسن بن على بن أبى عثمان ، عن أبيه ، عن أبى بصير ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : أربع خصال لا تكون فى مؤمن ، لا يكون مجنونا ولا يسأل عن أبواب الناس ولا يولدمن الزنا ولا ينكح فى دبره (۳) .

۵۲۶ / ۴ – الصدوق قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن أبان بن عثمان ، عن الحارث بن المغيره النضرى ، عن أبى عبد الله عليه السلام سمعته يقول : سته لا تكون فى المؤمن : العسر والنكد واللجاجه والكذب والحسد والبغى (۴) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه . النكد : البخل وقله العطاء . ونقلها ابن ادريس فى آخر سرائر ۳۰ / ۵۷۹ نقلا من جامع البزنطى .

۵۲۷ / ۵ – الصدوق قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه ، عن

۱- ۱ . الخصال / ۸۲ .

۲- ۲ . الخصال / ۱۲۹ .

۳- ۳ . الخصال / ۲۲۹ .

۴- ۴ . الخصال / ۳۲۵ .

أبيه ، عن سهل بن زياد قال : حدثنا أبو نصر محمد بن جعفر بن عقبه ، عن الحسن بن محمد بن اخت أبی مالک ، عن عبد الله بن سنان ، عن عبد الواحد بن المختار قال : سألت أبا جعفر علیه السلام عن اللعب بالشطرنج فقال : إن المؤمن لمشغول عن اللعب (۱) .

۸۳ - خصال المؤمن

۵۲۸ / ۱ - الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن الحسن بن محبوب ، عن جمیل بن صالح ، عن عبد الملک بن غالب ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : ینبغی للمؤمن أن یکون فیه ثمانی خصال : وقورا عند الهزاهز ،صبورا عند البلاء ، شکورا عند الرخاء ، قانعا بما رزقه الله ، لا یظلم الأعداء ولا یتحامل للأصدقاء ، بدنه منه فی تعب والناس منه فی راحه ، إن العلم خلیل المؤمن والحلم وزیره والعقل أمیر جنوده والرفق أخوه والبر والده (۲) .

أقول : نقلها الصدوق بسنده فی الخصال / ۴۰۶ والاسکافی فی التمحیص / ۶۶ ، الهزاهز : الفتن التی یفتتن الناس بها . لا یتحامل : أی لا یجوز علی الناس أو لا یتحمل الوزر لأجل الاصدقاء .

۵۲۹ / ۲ - الکلینی ، عن العده ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبیه ، عن سلیمان الجعفری ، عن أبی الحسن الرضا ، عن أبیه علیهما السلام قال : رفع الی رسول الله صلی الله علیه وآله قوم فی بعض غزواته فقال : من القوم ؟ فقالوا : مؤمنون یا رسول الله ، قال : وما بلغ ایمانکم ؟ قالوا : الصبر عند البلاء والشکر عند الرخاء والرضا بالقضاء ، فقال رسول الله صلی الله علیه وآله : حلماء علماء کادوا من الفقه أن یکونوا أنبیاء ، إن کنتم کما تصفون ، فلا تبنوا مالا تسکنون ولا تجمعوا مالا تأکلون واتقوا الله الذی إلیه

۱- ۱ . الخصال / ۲۶ .

۲- ۲ . الکافی ۲ / ۴۷ .

ترجعون (۱) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه .

۵۳۰ / ۳ – الصدوق بسنده الی جعفر بن محمد ، عن أبیه علیهما السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : من واسی الفقیر وأنصف الناس من نفسه فذلک المؤمن حقا (۲) .

۵۳۱ / ۴ الصدوق قال : وفی خبر آخر قال رسول الله صلی الله علیه وآله : من سرته حسنته وسادته سیئته فهو مؤمن (۳) .

۵۳۲ / ۵ – الصدوق قال : حدثنا أبی رضی الله عنه قال : حدثنا أحمد بن ادریس قال : حدثنی محمد بن أحمد قال : حدثنی سهل بن زیاد ، عن الحارث بن الدلهاث مولی الرضا علیه السلام قال : سمعت أبا الحسن علیه السلام یقول : لا یکون المؤمن مؤمنا حتی یکون فیه ثلاث خصال : سنه من ربه وسنه من نبیه وسنه من ولیه ، فالسنه من ربه کتمان سره قال الله عز وجل : (عالم الغیب فلا یظهر علی غیبه أحدا إلا من ارتضی من رسول) (۴) وأما السنه من نبیه صلی الله علیه وآله فمداراه الناس فإن الله عز وجل أمر نبیه صلی الله علیه وآله علیها السلام (بمداراه الناس ، فقال : (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین) (۵) وأما السنه من ولیه فالصبر فی البأساء والضراء ، فإن الله عزوجل یقول : (والصابرین فی البأساء والضراء) (۶) (۷) .

۵۳۳ / ۶ – الصدوق قال : حدثنا أبی رضی الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن أبی عبد الله البرقی ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبی أیوب ، عن عبد المؤمن الانصاری ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : إن الله عز وجل أعطی المؤمن ثلاث خصال العزه فی الدنیا والفلح فی الاخره والمهابه فی صدور الظالمین ثم

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۴۸ .

۲- ۲ . الخصال / ۴۷ .

۳- ۳ . الخصال / ۴۷ .

۴- ۴ . سوره الجن / ۲۷ .

۵- ۵ . سوره الاعراف / ۱۹۹ .

۶- ۶ . سوره البقره / ۱۷۷ .

۷- ۷ . الخصال / ۸۲ .

قرأ (ولله العزه ولرسوله وللمؤمنين) (۱) وقرأ (قد أفلح المؤمنون - إلى قوله - هم فيها خالدون) (۲) (۳) .

۵۳۴ / ۷ - الصدوق قال : حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن يحيى قال ، حدثنى أحمد بن محمد وغيره باسناده رفعاه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المؤمن من طاب مكسبه ، وحسنت خليقته ، وصحت سريرته ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من كلامه ، وكفى الناس من شره ، وأنصف الناس من نفسه (۴) .

۵۳۵ / ۸ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المؤمن بشره فى وجهه وحزنه فى قلبه ، أوسع شئ صدرا وأذل نفسا يكره الرفعه ويشنأ السمعه ، طويل غمه ، بعيد همه كثير صمته ، مشغول وقته ، شكور صبور مغمور بفكرته ، ضنين بخلته ، سهل الخليقه ، لين العريكه ، نفسه أصلب من الصلد وهو أذل من العبد (۵) .

أقول : مغمور بفكرته : غريق فى فكرته . ضنين : بخيل . الخله : الحاجه . الخليقه : الطبيعه . العريكه : النفس . الصلد : الحجر الصلب .

۵۳۶ / ۹ - الاسكافى رفعه الى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : لا يصلح المؤمن إلا على ثلاث خصال : التفقه فى الدين وحسن تقدير المعيشه والصبر على النائبه (۶) .

۵۳۷ / ۱۰ - الاسكافى رفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربع من كن فيه أكمل ايمانه وإن كان من قرنه إلى قدمه خطايا الصدق وأداء الامانه والحياه وحسن الخلق (۷)

۱- ۱ . سوره المنافقين / ۸ .
۲- ۲ . سوره المؤمنين / (۱۱ - ۱۱) .
۳- ۳ . الخصال / ۱۵۲ .
۴- ۴ . الخصال / ۳۵۱ .
۵- ۵ . نهج البلاغه / ۵۳۳ - الحكمه ۳۳۳ .
۶- ۶ . التمحيص / ۶۸ الرقم ۱۶۴ .
۷- ۷ . التمحيص / ۶۷ الرقم ۱۵۸ .

۸۴ – خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته

۳۸ / ۱ – الصدوق قال : حدثنا أبى رضـى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن شـعيب الصـيرفى ، عن الهيثم أبى كهمس ، عن أبى عبـد الله عليه السـلام قال : ست خصال ينتفع بها المؤمن بعـد موته : ولد صالح يستغفر له ، ومصحف يقرأ فيه ، وقليب يحفره ، وغرس يغرسه ، وصدقه ماء يجريه ، وسنه حسنه يؤخذ بها بعده (۱) .

۸۵ – خلق المؤمن

۵۳۹ / ۱ – الكلينى ، عـن محمـد بـن يحيى ، عن أحمـد بن محمـد ، عن ابن فضـال ، عن إبراهيم بن مسـلم الحلـوانى ، عن أبى إسـماعيل الصـقيل الرازى ، عن أبى عبد الله عليه السـلام قال : إن فى الجنه لشجره تسمى المزن فإذا أراد الله أن يخلق مؤمنا أقطر منها قطره فلا تصيب بقله ولا ثمره أكل منها مؤمن أو كافر إلا أخرج الله عزوجل من صلبه مؤمنا (۲) .

أقول : للفيض بيان فى ذيل الحديث فراجع الوافى إن شئت .

۸۶ – خوف المؤمن من الله تعالى

۵۴۰ / ۱ – سبـط الطبرسى نقلا عن المحاسن ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : المؤمن لا يخاف غير الله ولا يقول عليه إلا الحق (۳) .

۵۴۰ / ۲ – القطب الروانـدى رفعه إلى رسول الله صـلى الله عليه وآله أنه قال : إذا إقشـعر جلـد المؤمن من خشـيه الله تحاتت عنه خطاياه كما تحاتت ورق الشجر (۴) .

۵۴۲ / ۳ – القطب الراوندى رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : العبد المؤمن

۱– ۱ . الخصال ۱ / ۳۲۳ الرقم ۹ .

۲– ۲ . الكافى ۲ / ۱۴ ونقل عنه فى الوافى ۴ / ۶۹ .

۳– ۳ . مشكاه الانور / ۱۱۷ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۱۱ / ۲۲۸ .

۴– ۴ . لب الباب / ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۱۱ / ۲۳۱ .

بين مخافتين : أجل مضى لا يدرى ما الله صانع فيه وبين أجل قد بقى لا يدرى ما الله قاض فيه (۱) .

۸۷ – ذنب المؤمن لم يكتب عليه

۵۴۳ / ۱ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن محمد بن حمران ، عن زراره قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن العبد إذا أذنب ذنبا اجل من غدوه إلى الليل ، فإن استغفر الله لم يكتب عليه (۲) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۵۴۴ / ۲ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير وأبى على الاشعرى ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن أبى أيوب ، عن أبى بصير ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : من عمل سيئه اجل فيها سبعه ساعات من النهار فإن قال : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم – ثلاث مرات – لم تكتب عليه (۳).

أقول : الروايه صحيحه الاسناد .

۵۴۵ / ۳ – الكلينى عن على بن إبراهيم ، عن أبيه وأبو على الأشعرى ومحمد بن يحيى جميعا ، عن الحسين بن إسحاق ، عن على بن مهزيار ، عفضاله بن أيوب ، عن عبد الصمد بن بشير ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : العبد المؤمن إذا أذنب ذنبا أجله الله سبع ساعات ، فإن استغفر الله لم يكتب عليه شئ ، وإن مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئه وإن المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنه حتى يستغفر ربه فيغفر له ، وإن الكافر لينساه من ساعته (۴) .

۱– ۱ . لب اللباب / ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۱۱ / ۲۳۱

۲– ۲ . الكافى ۲ / ۴۳۷ .

۳– ۳ . الكافى ۲ / ۴۳۷ .

۴– ۴ . الكافى ۲ / ۴۳۷ .

۵۴۶ / ۴ – الکلینی ، عن محمـد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن علی بن عقبه بیاع الأکسـیه ، عن أبی عبد الله علیه السـلام قال : إن المؤمن لیذنب الذنب فیذکر بعد عشرین سنه فیستغفر الله منه فیغفر له ، وإنما یذکره لیغفر له وإن الکافر لیذنب الذنب فینساه من ساعته (۱) .

أقول : الروایه من حیث السند موثقه .

۵۴۷ / ۵ – الکلینی ، عن أبی علی الأشعری ومحمد بن یحیی جمیعا ، عن الحسین بن إسحاق وعلی بن إبراهیم ، عن أبیه جمیعا ، عن علی بن مهزیار ، عن النضـر بن سوید ، عن عبد الله بن سـنان ، عن حفص قال : سـمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول ما من مؤمن یـذنب ذنبا إلا أجله الله عزوجل سـبع ساعات من النهار فإن هو تاب لم یکتب علیه شـئ وإن هو لم یفعل کتب (الله) علیه سیئه ، فأتـاه عباد البصـری فقال له : بلغنا أنک قلت : ما من عبـد یـذنب ذنبا إلا أجله الله عزوجل سبع ساعات من النهار ؟ فقال : لیس هکذا قلت ولکنی قلت : ما من مؤمن وکذلک کان قولی (۲) .

۵۴۸ / ۶ – الکلینی ، عن عـده من أصـحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عمن ذکره ، عن أبی عبـد الله علیه السـلام قال : ما من مؤمن یقارف فی یومه ولیلته أربعین کبیره فیقول وهو نادم : أسـتغفر الله الذی لا إله إلا هو الحی القیوم بـدیع السـماوات والأرض ذو الجلال والأکرام ، وأسأله أن یصـلی علی محمـد وآل محمـد وأن یتوب علی ، إلا غفرها الله عز وجل له ، ولا خیرفیمن یقارف فی یوم أکثر من أربعین کبیره (۳) .

۵۴۹ / ۷ – المفیـد رفعه إلی أبی جعفر البـاقر علیه السـلام أنه قـال : مـا من عبـد مؤمن إلا وفی قلبه نکته بیضاء ، فإن أذنب وثنی خرج من تلک النکته سواد ، فإن تمادی فی

۱– ۱ . الکافی ۲ / ۴۳۸ .

۲– ۲ . الکافی ۲ / ۴۳۹ .

۳– ۳ . الکافی ۲ / ۴۳۸ .

الـذنوب إتسع ذلك السواد حتى يغطى البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبـدا ، وهو قول الله : (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (۱) (۲) .

۸ / ۵۵۰ – الطوسى باسـناده عن أبى ذر فى حديث وصـيه رسول الله صـلى الله عليه وآله له : يا أبا ذر إن المؤمن ليرى ذنبه كأنه تحت صـخره يخـاف أن تقع عليه ، والكـافر يرى ذنبه كـأنه ذبـاب مر على ذنبه ، يـا أبا ذر إن الله تعالى إذا أراد بعبـد خيرا جعل الذنوب بين عينيه ممثله ، يا أبا ذر لا تنظر إلى صغر الخطيئه ولكن انظر إلى من عصيت (۳) .

۸۸ – ذنوب المؤمن مغفوره

۱ / ۵۵۱ – الحسـين بن سـعيد رفعه إلى أبى جعفر عليه السـلام أنه قال : لو كانت ذنوب المؤمن مثل رمل عالـج ومثل زبد البحر لغفرها الله له ، فلا تجترو ا (۴) .

۲ / ۵۵۲ – وعنه ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : يتوفى المؤمن مغفورا له ذنوبه والله جميعا (۵) .

۳ / ۵۵۳ – وعنه ، وعن أبى جعفر عليه السـلام قـال : قلت له : إن لى حاجه فقال : تلقانى بمكه ، فلقيته ، فقلت : يا أبن رسول الله إن لى حـاجه ؟ فقـال : تلقـانى بمنى ، فلقيته بمنى فقلت : يا أبن رسول الله إن لى حاجه فقال : حاجتك فقلت : يا أبن رسول الله إنى كنت أذنبت ذنبا فيما بينى وبين الله عز وجل لم يطلع عليه أحدواجلك أن أستقبلك به ، فقال : إذا كان يوم القيامه تجلى الله عز وجل لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ، ثم يغفرها له ، لا يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبى مرسل .

وفى حديث آخر : ويستر عليه من ذنوبه ما يكره أن يوقفه عليه ، ثم يقول

۱– ۱ . سوره المطففين / ۱۴ .
۲– ۲ . الاختصاص / ۲۴۳ .
۳– ۳ . أمالى الطوسى المجلس التاسع عشر ح ۱ / ۵۲۷ الرقم ۱۱۶۲ .
۴– ۴ . المؤمن / ۲۳ الرقم ۶۴ .
۵– ۵ . المؤمن / ۳۳ الرقم ۶۵ .

لسيئاته كونى حسنات ، وذلک قول الله عز وجل : (فأولئک يبدل الله سيئاتهم حسنات) (۱) (۲)

۵۵۴ / ۴ – وعنه ، عن أحدهما عليهما السلام قال : إن ذنوب المؤمن مغفوره فيعمل المؤمن لما يستأنف أما أنها ليست إلا لأهل الايمان (۳) .

۵۵۵ / ۵ – الشيخ أبو محمد ، جعفر بن أحمد بن على القمى ، عن أحمد بن على ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفلى ، عن السكونى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : السقم محو الذنوب .

وقال صلى الله عليه وآله : ساعات الوجع يذهبن ساعات الخطايا .

وقال صلى الله عليه وآله : ساعات الهموم ساعات الكفارات ، ولا يزال الهم بالمؤمن حتى يدعه وماله من ذنب (۴) .

أقول : الروايه معتبره سندا .

۵۵۶ / ۶ – الصدوق بسنده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامه تجلى الله عز وجل لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ، ثم يغفر الله له لاـ يطلع الله على ذلک ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ، ويستر عليه ما يكره أن يقف عليه أحد ، ثميقول لسيئاته : كونى حسنات (۴) .

قال الصدوق رضى الله عنه : معنى قوله تجلى الله لعبده : أى ظهر له آيه من آياته يعلم بها أن الله يخاطبه .

۵۵۷ / ۷ – مؤلف جامع الاخبار رفعه الى أبى الجارود ، عن أبى جعفر ، عن آبائه عليهم السلام قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن المؤمن إذا قارف الذنوب ابتلى بها

۱- ۱ . سوره الفرقان / ۷۰ .
۲- ۲ . المؤمن / ۳۳ الرقم ۶۷ .
۳- ۳ . المؤمن / ۲۶ الرقم ۳.۸۲ . جامع الاحاديث / ۱۳ و ۱۴ ونقل فى بحار الانوار ۶۴ / ۲۴۴ .
۴- ۵ . عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲ / ۲۳ ح ۵۷ .

بـالفقر ، فإن كان فی ذلک کفاره لـذنوبه وإلا ابتلی بالمرض ، فإن کان فی ذلک کفاره لـذنوبه وإلا ابتلی بالخوف من السـلطان یطلبه ، فإن کان ذلک کفاره لـذنوبه وإلا ضـیق علیه عند خروج نفسه حتی یلقی الله حین یلقاه وماله من ذنب یدعیه علیه ، فیأمر به إلی الجنه ، وإن الکـافر والمنـافق لیهون علیهما خروج أنفسـهما حتی یلقیان الله حین یلقیانه ومالهما عنـده من حسـنه یـدعیانها علیه ، فیأمر بهما إلی النار (۱) .

۸۹ – راحه المؤمن

۵۵۸ / ۱ – الصـدوق قال : حـدثنا أبی رضـی الله عنه قال : حـدثنی محمد بن علی بن الصـلت ، عن أحمد بن محمد بن علی بن خالد ، عن منصور بن العباس ، عن سعید بن جناح ، عن مطرف مولی معن ، عن أبی عبد الله علیه السلام .

قـال : ثلاـثه للمؤمن فیهن راحه : دار واسـعه تواری عورته وسوء حـاله من النـاس ، وامرأه صالحه تعینه علی أمر الـدنیا والاخره ، وابنه أو أخت یخرجها من منزله بموت أو بتزویج (۲) .

۵۵۹ / ۲ – الصـدوق ، عن الخلیل بن أحمد ، عن أبی العباس السـراج ، عن قتیبه ، عن عبد العزیز ، عن عمرو بن أبی عمرو ، عن عـاصم بن عمر بن قتاده ، عن محمود بن لبیـد أن رسول الله صـلی الله علیه وآله قال : شـیئان یکرههما ابن آدم : الموت والموت راحه المؤمن من الفتنه ، ویکره قله المال وقله المال أقل للحساب (۳) .

۹۰ – الربح علی المؤمن

۵۶۰ / ۱ – الکلینی ، عن محمـد بن یحیی ، عن محمد بن الحسـین ، عن محمد بن إسـماعیل بن بزیع ، عن صالح بن عقبه ، عن سلیمان بن صالح وابن شبل ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : ربح المؤمن علی المؤمن ربا إلا أن یشتری بأکثر من مائه

۱– ۱ . جامع الاخبار / ۳۱۳ ونقل عنه فی بحار الانوار ۶۴ / ۲۳۷ .

۲– ۲ . الخصال / ۱۵۹ .

۳– ۳ . الخصال / ۷۴ .

درهم فاربح عليه قوت يومك ، أو يشتريه للتجاره فاربحوا عليهم وارفقوا بهم (1) أقول : ونقلها الشيخ فى التهذيب ٧ / ٧ والاستبصار ٣ / ٦٩ .

٥٦١ / ٢ - الصدوق قال : أبى رضى الله عنه قال : حدثنى محمد بن أبى القاسم ، عن محمد بن على الكوفى ، عن محمد بن سنان ، عن فرات بن اخنف قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ربح المؤمن على المؤمن ربا (2) .

أقول : ونقلها البرقى فى المحاسن / ١٠١ مسندا والديلمى فى أعلام الدين / ٤٠٣ مرسلا .

٥٦٢ / ٣ - فى الفقه المنسوب إلى الأمام الرضا عليه السلام : روى : ربح المؤمن على أخيه ربا إلا أن يشترى منه شيئا بأكثر من مائه درهم فيربح فيه قوت يومه ، أو يشترى متاعا للتجاره فيربح عليه ربحا خفيفا (3) .

٩١ - ربيع المؤمن

٥٦٣/ ١ - الصدوق قال : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدثنا أحمد بن ادريس قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعرى ، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندى ، عن محمد بن سليمان الديلمى ، عن أبيه قال : سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه ، ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه (4) .

٥٦٤ / ٢ - القاضى القضاعى رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : الشتاء ربيع المؤمن (5) .

١- ١ . الكافى ٥ / ١٥٤ .

٢- ٢ . عقاب الاعمال / ٢٨٥ .

٣- ٣ . فقه الرضا عليه السلام / ٢٥١ .

٤- ٤ . أمالى الصدوق / ٢٣٧ - المجلس الثانى والربعين ح ٢ .

٥- ٥ . شرح شهاب الاخبار / ٤٩ ح ١٢٠ .

۹۲ – رجوت للمؤمن الجنه

۶۵ / ۱ – الصدوق ، عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم الكرخی ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : سمعته یقول : لا یجمع الله لمؤمن الورع والزهد (والاقبال إلی الله عز وجل فی الصلاه) (۱) فی الدنیا إلا رجوت له الجنه ، قال : ثم قال : وإنی لاحب للرجل منکم المؤمن إذا قام فی صلاه فریضه أن یقبل بقلبه إلی الله ولا یشغل قلبه بأمر الدنیا ، فلیس من مؤمن یقبل بقلبه فی صلاته إلی الله إلا أقبل الله إلیه بوجهه وأقبل بقلوب المؤمنین إلیه بالمحبه له بعد حب الله عز وجل أیاه (۲) .

أقول : الروایه حسنه بإبراهیم الکرخی .

۹۳ – رد المؤمن حراما

۵۶۶/ ۱ – سبط الطبرسی نقلاً عن مجموع السید ناصح الدین أبی البرکات ، عن الرضا ، عن أبیه ، عن أمیر المؤمنین علیهم السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : لرد المؤمن حراما یعدل عند الله سبعین حجه مبروره (۳) .

۹۴ – رد غیبه المؤمن

۵۶۷ / ۱ – الصدوق باسناده عن شعیب بن واقد ، عن الحسین بن زید ، عن الصادق ، عن أبیه ، عن آبائه ، عن أمیر المؤمنین علیهم السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله . ألا ومن تطول علی أخیه فی غیبه سمعها فیه فی مجلس فردها عنه رد عنه ألف باب من الشر فی الدنیا والاخره ، فإن هو لم یردها وهو قادر علی ردها کان علیه

۱– ۱ . مابین القوسین زائد فی بعض النسخ .

۲– ۲ . ثواب الاعمال / ۱۶۳ ح ۱ ونقل عنه صدرها فی وسائل الشیعه ۱۱ / ۱۹۵ (۱۵ / ۲۴۶ طبع آل البیت) .

۳– ۳ . مشکاه الانوار / ۳۱۵ .

کوزر من إغتابه سبعين مره (١) .

أقول : ورد هذا فی حدیث مناهی النبی صلی الله علیه وآله وفی سنده ضعف ، ولکن وردت أحادیث صحاح فی هذا المضمون کما سنذکر لک إن شاء الله .

٥٦٨ / ٢ - الصدوق باسناده فی حدیث وصایا النبی صلی الله علیه وآله لعلی علیه السلام : .

یا علی : من اغتیب عنده أخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ینصره خذله الله فی الدنیا والاخره (٢) .

٥٦٩ / ٣ - الصدوق ، عن أبیه ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن الحسین بن یزید النوفلی ، عن إسماعیل بن أبی زیاد السکونی ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : من رد عن عرض أخیه المسلم وجبت له الجنه البته (٣) .

أقول : الروایه من حیث السند معتبره .

٥٧٠ / ٤ - الصدوق قال : حدثنی محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال : حدثنی عبد الله بن جعفر الحمیری ، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن علی بن رئاب ، عن أبی الورد ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : من اغتیب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره الله فی الدنیا والاخره ، ومن أغتیب عنده أخوه المؤمن فلم ینصره (ولم یعنه) ولم یدفع عنه وهو یقدر علی نصرته وعونه إلا حفضه الله فی الدنیا والاخره (٤) .

٥٧١ / ٥ - الصدوق باسناده إلی ابن عباس فی آخر خطبه خطبها النبی صلی الله علیه وآله بالمدینه أنه قال : .

ومن رد عن أخیه غیبه سمعها فی مجلس رد الله عنه ألف باب من الشر فی الدنیا والاخره ، فإن لم یرد عنه وأعجبه کان علیه کوزر من اغتاب (٥) .

١- ١ . الفقیه ٤ / ١٥ .

٢- ٢ . الفقیه ٤ / ٣٧٢ .

٣- ٣ . ثواب الاعمال / ١٧٥ .

٤- ٤ . ثواب الاعمال / ١٧٧ .

٥- ٥ . عقاب الاعمال / ٣٣٥ .

۵۷۲ / ۶ - المفيد بسنده المتصل إلى إبن أبى الدرداء ، عن أبيه قال : نال رجل من عرض رجل عند النبى صلى الله عليه وآله فرد رجل من القوم عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار (۱) .

۵۷۳ / ۷ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه نظر إلى رجل يغتاب رجلا عند الحسن ابنه عليه السلام فقال : يا بنى نزه سمعک عن مثل هذا فإنه نظر إلى أخبث ما فى وعائه فأفرغه فى وعائک (۲) .

۵۷۴ / ۸ - الشيخ باسناده إلى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله إلى أبى ذر أنه قال له : يا أبا ذر من ذب عن أخيه المؤمن الغيبه كان حقه على الله عز وجل أن يعتقه من النار ، يا أبا ذر من أغتيب عنده أخوه المسلم وهو يستطيع نصره فنصره نصره الله عز وجل فى الدنيا والاخره ، فان خذله وهو يستطيع نصره خذله الله فى الدنيا والاخره (۳) .

۵۷۵ / ۹ - القطب الراوندى رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : من سمع الغيبه ولم يغير كان كمن اغتاب ، ومن رد عن عرض أخيه المؤمن كان له سبعون ألف حجاب من النار (۴) .

۵۷۶ / ۱۰ - الشيخ أبو الفتوح الرازى رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : السامع للغيبه أحد المغتابين (۵) .

أقول : هذه الروايات تدل على وجوب رد غيبه المؤمن وتلک عشره كامله ، وقد مر منا أحاديث فى تحريم الغيبه فى عنوان (اغتياب المؤمن) فراجعها إن شئت .

۱- ۱ . أمالى المفيد / ۲۳۷ ، المجلس الاربعين الرقم ۲ .

۲- ۲ . الاخلاص / ۲۲۵ .

۳- ۳ . أمالى الطوسى المجلس التاسع عشر ح ۱ / ۵۳۷ الرقم ۱۱۶۲ .

۴- ۴ . لب اللباب ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ۲ / ۱۰۸ (۹ / ۱۳۳ طبع آل البيت) .

۵- ۵ . تفسير الشيخ أبى الفتوح الرازى ۵ / ۱۲۵ ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ۲ / ۱۰۸ (۹ / ۱۳۳)

۹۵ – رفع حاجه المؤمن إلى السلطان

۷۷ / ۱ – الشیخ الطوسی ، عن المفید ، عن الجعابی ، عن ابن عقده ، عن عبد الله بن محمد ، عن زید بن علی ، عن الحسین بن زید بن علی ، عن علی بن جعفر ، عن أخیه موسی بن جعفر ، عن آبائه علیهم السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : أبلغونیحاجه من لا یستطیع ابلاغی حاجته ، فإنه من أبلغ سلطانا حاجه من لایستطیع إبلاغها ثبت الله قدمیه علی الصراط یوم القیامه (۱) .

۵۷۸ / ۲ – الحمیری ، عن عبد الله بن الحسن ، عن جده علی بن جعفر قال سمعت أخی موسی بن جعفر علیهما السلام یقول : من أبلغ سلطانا حاجه من لایستطیع إبلاغها ثبت الله عز وجل قدمیه علی الصراط (۲) .

۵۷۹ / ۳ – الدیلمی رفعه إلی محمد بن إسماعیل ، عن الرضا علیه السلام قال : إن لله بأبواب السلاطین من نور الله سبحانه وتعالی وجهه بالبرهان ومکن له فی البلاد ، لیدفع به عن أولیائه ویصلح به امور المسلمین ، إلیه یلجأ المؤمنون من الضرر ویفزع ذو الحاجه من شیعتنا ، وبه یؤمن الله تعالی روعتهم فی دار الظلمه ، اولئک المؤمنون حقا ، واولئک امناء الله فی أرضه ، اولئک نورهم یسعی بین أیدیهم یزهر نورهم لأهل السموات کما تزهر الکواکب الدریه لأهل الارض واولئک من نورهم تضئ القیامه ، خلقوا والله للجنه وخلقت الجنه لهم فهنیئا لهم ، ما علی أحدکم إن شاء لینال هذا کله ؟ قال : قلت : بماذا جعلنی الله فداک ؟ قال : یکون معهم فیسرنا بادخال السرور علی المؤمنین من شیعتنا (۳) .

۹۶ – الرفق بالمؤمن

۵۸۰ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن محمد بن أحمد ، عن بعض

۱– ۱ . أمالی الطوسی المجلس السابع ح ۵۰ / ۲۰۳ الرقم ۳۴۸ .

۲– ۲ . قرب الاسناد / ۱۲۲ .

۳– ۳ . أعلام الدین / ۲۷۱ ونقل عنه فی بحار الانوار ۷۲ / ۳۸۴ ح ۴ .

أصحابه ، عن الحسن بن على بن أبى عثمان ، عن محمد بن عثمان ، عن محمد بن حماد الخزاز ، عن عبد العزيز القراطيسى قال : قال لى أبو عبد الله عليه السلام : يا عبد العزيز إن الايمان عشر درجات بمنزله السلم يصعد منه مرقاه بعد مرقاه ، فلايقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شئ حتى ينتهى إلى العاشر ، فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك ، وإذا رأيت من هو أسفل منك بدرجه فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فإن من كسر مؤمنا فعليه جبره (۱) .

۵۸۱ / ۲ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن أبى عبد الله ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمار بن أبى الاصوص ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل وضع الايمان على سبعه أسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ، ثم قسم ذلك بين الناس ، فمن جعل فيه هذه السبعه الأسهم فهو كامل محتمل ، وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثه حتى انتهوا إلى السبعه ، ثم قال : لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثه فتبهضوهم ، ثم قال : كذلك حتى ينتهى إلى السبعه (۲) .

أقول : تبهضوهم : تثقلوا عليهم وتجعلهم فى الشده .

۵۸۲ / ۳ الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن على بن الحكم ، عن عمر بن حنظله ، عن أبى عبد الله عليه السلام .

قال : يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم ، فإن الناس لا يحتملون ما تحملون (۳) .

أقول : الروايه من حيث السند لا بأس بها .

۵۸۳ / ۴ - الصدوق قال : حدثنا أبى رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد الاصبهانى عن سليمان بن دلود المنقرى ، عن سفيان بن عيينه ،

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۴۴ .

۲- ۲ . الكافى ۲ / ۴۲ .

۳- ۳ . الكافى ۸ / ۳۳۴ الرقم ۵۲۲ .

عن الزهدى ، عن على بن الحسين عليه السلام قال : كان آخر ما أوصى به الخضر موسى بن عمران عليهما السلام أن قال له : تعيرن أحدا بذنب ، وإن أحب الأمور إلى الله عز وجل ثلاثه : القصد فى الجده والعفو فى المقدره والرفق بعباد الله ، وما رفق أحد بأحد فى الدنيا إلا رفق الله عز وجل به يوم القيامه ، ورأس الحكمه مخافه الله تبارک وتعالى (١) .

٥٨٤ / ٥ - الكشى ، عن حمدويه ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، قال : قال العبد الصالح عليه السلام : يا يونس ارفق بهم فإن كلامک يدق عليهم ... الحديث (٢) .

أقول : الروايه صحيحه سندا .

٥٨٥ / ٦ - المفيد بسنده الى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : كان سلمان يطبخ قدرا فدخل عليه أبو ذر فانكبت القدر فسقطت على وجهها ولم يذهب منها شئ ، فردها على الأثافى ، ثم انكبت الثانيه فلم يذهب منها شئ ، فردها على الأثافى ، فمر أبو ذر إلى أمير المؤمنين عليه السلام مسرعا قد ضاق صدره مما رأى وسلمان يقفو أثره حتى إنتهى إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فنظر أمير المؤمنين إلى سلمان فقال له : يا أبا عبد الله أرفق بأخيک (٣) .

أقول : الاثافى : جمع أثفيه وهى الحجاره التى تنصب ويجعل القدر عليها .

٩٧ - الروايه على المؤمن

٥٨٦ / ١ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن الحسين بن مختار ، عن زيد ، عن أبى عبد الله عليه السلام فيما جاء فى الحديث : (عوره المؤمن على المؤمن حرام) قال : ما هو أن ينكشف فترى منه شيئا

١- ١ . الخصال / ١١١ ونقل عنه فى وسائل الشيعه ١١ / ٤٢٩ (١۶ / ١۶٣ طبع آل البيت) .

٢- ٢ . رجال الكشى ٢ / ٧٨٢ ح ٩٢٨ طبع آل البيت ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ١٢ / ٢١٥ .

٣- ٣ . الاختصاص / ١٢ ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ١٢ / ٢١٥ .

إنما هو أن تروى عليه أو تعيبه (۱) .

أقول : الروايه معتبره سندا .

۵۸۷ / ۲ - الکلینی ، عن محمـد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسـی ، عن محمد بن سـنان ، عن مفضل بن عمر قال : قال لی أبو عبد الله علیه السـلام : من روی علی مؤمن روایه یرید بها شـینه وهدم مروته لیسـقط من أعین الناس أخرجه الله من ولایته إلی ولایه الشیطان فلا یقبله الشیطان (۲) .

أقول : ونقلها الصدوق بسنده فی عقاب الاعمال / ۲۸۷ ولکن لیس فی نقله (فلا یقبله الشیطان) .

۵۸۸ / ۳ - الصدوق قال : أبی رضـی الله عنه قال : حدثنا سـعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبیه ، عن محمد بن سـنان ، عن الحسـین بن مختار ، عن زید الشـحام ، عن أبی عبد الله علیه السلام فی قوله : (عوره المؤمن علی المؤمن حرام) قال : لیس هو أن ینکشف ویری منه شیئا إنما هو أن یروی علیه (۳) .

۵۸۹ / ۴ - المفید رفعه الی الصادق علیه السـلام أنه قال : من روی علی أخیه روایه یرید بها شـینه وهدم مروته أوقفه الله فی طینه خبال حتی یبتعد مما قال (۴) .

أقول : وفی صـحیحه ابن أبی یعفور فی الکافی ۲ / ۳۵۷ قلت : وما طینه الخبال ؟ قال أبو عبد الله علیه السـلام : صدید یخرج من فروج المومسات .

صدید الجرح : ماؤه الرقیق المختلط بالدم .

المومسات : الفاجرات .

۹۸ - زیاره المؤمن

۵۹۰ / ۱ - الکلینی ، عـن محمـد بن یحیی ، عن أحمـد بن محمـد بن عیسـی ، عن علی بن فضـال ، عن علی بن عقبه ، عن أبی حمزه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : من

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۳۵۹ .
۲- ۲ . الکافی ۲ / ۳۵۸ .
۳- ۳ . معانی الاخبار / ۲۵۵ .
۴- ۴ . الاختصاص / ۲۲۹ .

زار أخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين ألف ملك ينادونه ألا طبت وطابت لك الجنه (۱) .

۵۹۱ / ۲ – الكلينى ، عن على ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن على النهدى ، عن الحصين ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : من زار أخاه فى الله قال الله عز وجل : إياى زرت وثوابك على ، ولست أرضى لك ثوابا دون الجنه (۲) .

۵۹۲ / ۳ – الكلينى عن على بن إبراهيم ، عن أبيه عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليمانى ، عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حدثنى جبرئيل عليه السلام أن الله عز وجل أهبط إلى الارض ملكا ، فأقبل ذلك الملك يمشى حتى وقع إلى باب عليه رجل يستأذن على رب الدار ، فقال له الملك ، ما حاجتك إلى رب هذه الدار ؟ قال : أخ لى مسلم زرته فى الله تبارك وتعالى ، قال له الملك : ما جاء بك إلا ذاك ؟ فقال : ما جاء بى إلا ذاك فقال : إنى رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول : وجبت لك الجنه وقال الملك : إن الله عز وجل يقول : أيما مسلم زار مسلما فليس أياه زار ، إياى زار وثوابه على الجنه (۳) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه ونقلها الحسين بن سعيد فى المؤمن / ۵۹ والمفيد عن جابر فى الاختصاص / ۲۶ .

۵۹۳ / ۴ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد وعده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد جميعا ، عن ابن محبوب عن أبى ايوب ، عن محمد بن قيس ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : إن لله عز وجل جنه لا يدخلها إلا ثلاثه ، رجلحكم على نفسه بالحق ورجل زار أخاه المؤمن فى الله ورجل آثر أخاه المؤمن فى الله (۴) .

أقول : الروايه صحيحه سندا .

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۱۷۵ .
۲– ۲ . الكافى ۲ / ۱۷۶ .
۳– ۳ . الكافى ۲ / ۱۷۶ .
۴– ۴ . الكافى ۲ / ۱۷۸ .

۵۹۴ / ۵ - الكلينى عـن على بـن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النـوفلى ، عن السـكونى ، عن أبى عبـد الله عليه السـلام قـال : قـال أمير المؤمنين عليه السلام : لقاء الأخوان مغنم جسيم وإن قلوا (۱) .

أقول : الروايه معتبره من حيث السند .

۵۹۵ / ۶ - الصدوق قال : حدثنى محمد بن الحسن رضـى الله عنه قال : حدثنى محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن إسحاق بن سعد ، عن بكر بن محمد الازدى قال : سـمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما زار مسلم أخاه فى الله إلا ناداه الله عز وجل : أيها الزائر طبت وطابت لك الجنه (۲) .

۵۹۶ / ۷ - الصـدوق ، عن ابن وليـد ، عن الصـفار ، عن ابن عيس باسـناد ذكره عن الصادق عليه السـلام قال : من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحى موالينا ، ومن لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحى موالينا يكتب له ثواب زيارتنا (۳) .

۵۹۷ / ۸ - الطوسـى ، عن المفيـد ، عن ابن قولويه عن أبيه ، عن سـعد ، عن ابن عيسـى ، عن ابن محبوب ، عن العقرقوفى قـال : حـدثنا أبو عبيد ، قال : سـمعت أبا عبد الله عليه السـلام يقول لأصـحابه وأنا حاضـر : اتقوا الله وكونوا إخوه برره ، متحابين فى الله ،متواصلين متراحمين ، تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا وأحيوا أمرنا (۴) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

والأخبار الوارده فى هذا الباب كثيره ذكرنا لك نبذه منها وأكثرها من صحاحها وإن شئت أكثر من هذا فراجع : الكافى ۲ / ۱۷۵ والمؤمن للحسين بن سعيد الاهوازى / ۵۸ والوافى ۵ / ۵۸۹ وبحار الانوار ۷۱ / ۴۳۲ وجامع أحاديث الشيعه ۱۲ / ۶۲۲ .

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۱۷۹ .

۲- ۲ . ثواب الاعمال / ۲۲۱ .

۳- ۳ . ثواب الاعمال / ۱۲۴ ونقل عنه فى بحار الانوار ۷۱ / ۳۵۴ .

۴- ۴ . امالى الطوسى المجلس الثانى ۵۶ / ۶۰ الرقم ۸۷ ونقل عنه فى بحار الانوار ۷۱ / ۳۵۱ .

۹۹ – زياره قبر المؤمن

۵۹۸ / ۱ – الكلينى ، عن محمـد بن يحيى ، عن محمـد بن أحمـد قـال : كنت بفيـد فمشـيت مع على بن بلالـل إلى قـبر محمـد بن إسـماعيل بن بزيع فقال على بن بلال : قال لى صاحب هذا القبر : عن الرضا عليه السلام قال : من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ (إنا أنزلناه فى ليله القدر) سبع مرات أمن يوم الفزع الاكبر أو يوم الفزع (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه ونحوها روايه الصدوق الاتيه وفيد : قلعه فى طريق مكه .

۵۹۹ / ۲ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن حفص بن البخترى وجميـل بن دراج ، عن أبى عبد الله عليه السلام فى زياره القبور قال : إنهم يأنسون بكم فإذا غبتم عنهم استوحشوا (۲) .

أقول : الروايه صحيحه الاسناد .

۶۰۰ / ۳ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عنهشـام بن سـالم ، عن أبى عبـد الله عليه السـلام قـال : سمعته يقول : عـاشت فاطمه عليها السـلام بعـد أبيها خمسه وسـبعين يوما لم تر كاشـره ولا ضاحكه ، تأتى قبور الشـهداء فى كل جمعه مرتين : الاثنين والخميس فتقول : هاهنا كان رسول الله صلى الله عليه وآله ها هنا كان المشركون (۳) .

أقول : الروايه صحيحه سندا .

كاشره : مبتسمه أو مبديه عن أسنانها .

۶۰۱ / ۴ – الكلينى ، عن عده من أصـحابنا ، عن سـهل بن زياد ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد جميعا ، عن ابن محبوب عن عمرو بن أبى المقدام قال :

۱– ۱ . الكافى ۳ / ۲۲۹ .
۲– ۲ . الكافى ۳ / ۲۲۸ .
۳– ۳ . الكافى ۳ / ۲۲۸ .

مررت مع أبی جعفر علیه السلام بالبقیع ، فمررنا بقبر رجل من أهل الکوفه من الشیعه قال : فوقف علیه علیه السلام فقال : اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته ، واسکن إلیه من رحمتک ما یستغنی بها عن رحمه من سواک وألحقه بمن کان یتولاه . (1)

أقول : الروایه صحیحه الاسناد .

۶۰۲ / ۵ - الصدوق قال : حدثنی محمد بن الحسن رضی الله عنه قال : حدثنی محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد قال : کنت أنا وإبراهیم بن هاشم فی بعض المقابر إذ جاء إلی قبر فجلس مستقبل القبله ، ثم وضع یده علی القبر فقرأ سبع مرات : (إنا أنزلناه) ثم قال : حدثنی صاحب هذا القبر - وهو محمد بن إسماعیل بن بزیع - أنه من زار قبر مؤمن فقرأ عنده سبع مرات : (إنا أنزلناه) غفر الله له ولصاحب القبر (2) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه ولکن لمن تنقل من المعصوم شیئا ، ولکن الظاهر اتحادها مع صحیحه علی بن بلال المذکوره آنفا وعلیه فمتنها منمولانا علی بن موسی الرضا علیه آلاف التحیه والثناء .

والروایات فی هذا الباب کثیره وذکرنا لک خمسه من صحاحها .

إن شئت راجع کتب الاخبار منها جامع أحادیث الشیعه ۳ / ۵۳۷ و ۱۲ / ۶۲۵ ووسائل الشیعه ۳ / ۲۲۲ وما بعدها من طبع آل البیت .

۱۰۰ - ساعات المؤمن

۶۰۳ / ۱ - الرضی رفعه الی أمیر المؤمنین علیه السلام أنه قال : للمؤمن ثلاث ساعات : فساعه یناجی فیها ربه وساعه یرم معاشه وساعه یخلی بین نفسه وبین لذتها فیما یحل ویجمل ، ولیس للعاقل أن یکون شاخصا إلا فی ثلاث : مرمه

۱- ۱ . الکافی ۳ / ۲۲۹ .

۲- ۲ . ثواب الاعمال / ۲۳۶ .

لمعاش أو خطوه فی معاد أو لذه فی غیر محرم (۱) .

أقول : یرم : یصلح . المرمه : الاصلاح .

۱۰۱ – سب المؤمن

۶۰۴ / ۱ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن الحسین بن سعید ، عن فضاله بن ایوب ، عن عبد الله بن بکیر ، عن أبی بصیر عن أبی جعفر علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : سباب المؤمن فسوق وقتاله کفر وأکل لحمه معصیه وحرمه ماله کحرمه دمه (۲) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد ، ونقلها الصدوق فی الفقیه ۴ / ۴۱۸ الرقم ۵۹۱۳ مرفوعا .

۶۰۵ / ۲ – الکلینی ، عن العده ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبی بصیر عن أبی جعفر علیه السلام قال : إن رجلا من بنی تمیم أتی النبی صلی الله علیه وآله فقال : أوصنی ، فکان فیما أوصاه أن قال : لا تسبوا الناس فتکسبواالعداوه بینهم (۳) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه .

۶۰۶ / ۳ – الکلینی ، عن العده ، عن أحمد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبی الحسن موسی علیه السلام فی رجلین یتسابان قال : البادی منهما أظلم ووزره ووزر صاحبه علیه ما لم یعتذر إلی المظلوم (۴) .

أقول : الروایه صحیحه من حیث السند .

۶۰۷ / ۴ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن الحسن بن علی ، عن علی بن عقبه ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبی حمزه الثمالی

۱– ۱ . نهج البلاغه / ۵۴۵ حکمه ۳۹۰ .
۲– ۲ . الکافی ۲ / ۳۵۹ .
۳– ۳ . الکافی ۲ / ۳۶۰ .
۴– ۴ . الکافی ۲ / ۳۶۰ .

قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن اللعنه إذا خرجت من صاحبها ترددت بينهما فإن وجدت مساغا وإلا رجعت على صاحبها (١) .

أقول : الرويه صحيحه الاسناد .

٦٠٨ / ٥ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلى ، عن السكونى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سباب المؤمن كالمشرف على الهلكه (٢) .

أقول : الروايه صحيحه سندا .

والروايات الوارده فى تحريم سب المؤمن كثيره ، ذكرنا لک خمسه من صحاحها ، وإن شئت اكثر فراجع الكافى ٢ / ٣٥٩ ووسائل الشيعه ١٢ / ٢٩٧ طبع آل البيت ومستدرک الوسائل ٢ / ١٠٩ (٩ / ١٣٦) .

١٠٢ - ستر ذنوب المؤمن

٦٠٩ / ١ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عنمحمد بن الفضيل ، عن أبى حمزه عن أبى جعفر عليه السلام قال : يجب للمؤمن على المؤمن أن يستر عليه سبعين كبيره (٣) .

٦١٠ / ٢ - محمد بن الاشعث باسناده ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده على بن الحسين ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب عليهم السلام أنه قال : لو وجدت مؤمنا على فاحشه لسترته بثوبى أو قال : بثوبه ، هكذا (٤) .

٦١١ / ٣ - المفيد رفعه الى الصادق عليه السلام أنه قال : من اطلع من مؤمن على ذنب أو سيئه فأفشى ذلک عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له ، كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلک الذى أفشاه عليه ، وكان مغفورا لعاملها ، وكان عقابه ما أفشى عليه

١- ١ . الكافى ٢ / ٣٦٠ .
٢- ٢ . الكافى ٢ / ٣٥٩ .
٣- ٣ . الكافى ٢ / ٢٠٧ .
٤- ٤ . الجعفريات / ٢٤٢ ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ١٢ / ٤٢٤ .

فى الدنيا مستور عليه فى الاخره ، ثم لا يجد الله أكرم من أن يثنى عليه عقابا فى الاخره (١) .

٦١٢ / ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : أيها الناس من عرف من أخيه وثيقه فى دين وسداد طريق فلا يسمعن فيه أقاويل الرجال ، أما إنه قد يرمى الرامى وتخصلى السهام ، ويحيل الكلام وباطل ذلك يبور والله سميع وشهيد ، أما إنه ليس بين الحق والباطل إلا اربع أصابع فسئل عليه السلام عن معنى قوله هذا ، فجمع أصابعه ووضعها بين اذنه وعينه ثم قال : الباطل أن تقول سمعت والحق أن تقول رأيت (٢) .

٦١٣ / ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال ، ليس من العدل القضاء على الثقه بالظن (٣) .

٦١٤ / ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : لا تظنن بكلمه خرجت من أخيك سوء وأنت تجد لها فى الخير محتملا (٤) .

٦١٥ / ٧ - القطب الراوندى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال له النبى صلى الله عليه وآله : لو رأيت رجلا على فاحشه قال : أستره .

قال : إن رأيته ثانيا : قال أستره بازارى وردائى إلى ثلاث مرات فقال النبى صلى الله عليه وآله : لا فتى إلا على (٥) .

٦١٦ / ٨ - الامدى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : استر عور أخيك لما تعلمه فيك (٦) .

ص: ٢٠٥

١- ١ . الاختصاص / ٣٢ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ١٢ / ٤٢٥ .

٢- ٢ . نهج البلاغه / ١٩٧ خطبه ١٤١ ونقل عنه فى مسائل الشيعه ١١ / ٥٩٣ (١٦ / ٣٧٩ طبع ال البيت) .

٣- ٣ . نهج البلاغه / ٢٢٠ ٥٠٧ ونقل عنه فى وسائل الشيعه ١١ / ٥٩٣ (١٦ / ٣٧٩) .

٤- ٤ . نهج البلاغه ٥٣٨ حكمه ٣٦٠ ونقل عنه فى وسائل الشيعه ١١ / ٥٩٣ (١٦ / ٣٨٠) .

٥- ٥ . لب اللباب / ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ١٢ / ٤٢٦ .

٦- ٦ . غرر الحكم ١ / ١١٠ الرقم ٦٧ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ١٢ / ٤٢٦ .

۶۱۷ / ۹ - الامدی رفعه إلی أمیر المؤمنین علیه السلام أنه قال : إن للناس تکشف ما غاب عنک فإن الله یحلم علیها واستر العوره ما استطعت ، یستر الله علیک ما تحب ستره (۱) .

۶۱۸ / ۱۰ - الامدی رفعه إلی أمیر المؤمنین علیه السلام أنه قال : شر الناس من لا یغفر الزله ولا یستر العوره (۲) .

۱۰۳ - سجن المؤمن

۶۱۹ / ۱ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن محمد بن عجلان قال : کنت عند أبی عبد الله علیه السلام فشکا إلیه رجل الحاجه ، فقال له : اصبر فإن الله سیجعل لک فرجا ، قال : ثم سکت ساعه ثمأقبل علی الرجل فقال : أخبرنی عن سجن الکوفه کیف هو ؟ فقال : أصلحک الله ضیق منتن وأهله بأسوء حال قال : فإنما أنت فی السجن فترید أن تکون فیه فی سعه ، أما علمت أن الدنیا سجن المؤمن (۳) .

أقول : رجال السند کلهم ثقات إلا ابن عجلان لیس له توثیق خاص ، ورواها الحسین بن سعید فی المؤمن / ۲۶ والاسکافی فی التمحیص / ۴۸ .

۶۲۰ / ۲ - الکلینی ، عن العده ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علی ، عن إبراهیم الحذاء ، عن محمد بن صفیر ، عن جده شعیب قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول : الدینا سجن المؤمن فأی سجن جاء منه خیر (۴) .

۶۲۱ / ۳ - الصدوق باسناده عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد ، عن أبیه ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه علیهم السلام فی وصیه النبی صلی الله علیه وآله لعلی علیه السلام قال : .

یا علی إن الدنیا سجن المؤمن وجنه الکافر یا علی موت الفجأه راحه

۱- ۱ . غرر الحکم ۱ / ۲۲۸ الرقم ۱۲۹ ونقل فی مستدرک الوسائل ۱۲ / ۴۲۶ .
۲- ۲ . غرر الحکم ۱ / ۴۴۶ الرقم ۶۳ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۱۲ / ۴۳۷ .
۳- ۳ . الکافی ۲ / ۲۵۰ .
۴- ۴ . الکافی ۲ / ۲۵۰ .

للمؤمن وحسره للكافر يا على أو حى الله الدنيا أخدمى من خدمنى واتعبى من خدمك ، يا على إن الدنيا لو عدلت عند الله جناح بعوضه لما سقى الكافر منها شربه من ماء ، يا على ما أحد من الأولين والاخرين إلا وهو يتمنى يوم القيامه أنه لم يعط من الدنيا إلا قوتا (١) .

٦٢٢ / ۴ – الصدوق قال : حدثنا حمزه العلوى رضى الله عنه قال : أخبرنى على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبى الحسن الاول ، عن أبى عبد الله عليهما السلام قال : الدنيا سجن المؤمن والقبر حصنهوالجنه مأواه والدنيا جنه الكافر والقبر سجنه والنار مأواه (٢) .

أقول : رجال السند كلهم ثقات إلا العلوى شيخ الصدوق لأنه مهمل ولكن من ترضى الصدوق له ظهر كونه من أصحابنا الاماميه .

والمراد بأبى الحسن الاول موسى بن جعفر عليهما السلام .

٦٣٢ / ۵ – الاسكافى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الدنيا سجن المؤمن وجنه الكافر ، وأما المؤمن فيروع فيها وأما الكافر فمتع منها (٣) .

٦٢۴ / ۶ – مؤلف جامع الاخبار وفعه الى النبى صلى الله عليه وآله قال : الدنيا سجن المؤمن وجنه الكافر (۴) .

١٠۴ – السعى فى حاجه المؤمن

٦٢۵ / ١ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر بن فلاد قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : إن لله عبادا فى الارض يسعون

١– ١ . الفقيه ۴ / ٣٦٣ .

٢– ٢ . الخصال ١ / ١٠٨ الرقم / ٧۴ .

٣– ٣ . التمحيص / ۴٨ الرقم ٧۶ .

۴– ۴ . جامع الاخبار / ٣۵٣ ونقل عنه فى بحار الانوار ۶۴ / ٢٣٨ .

فی حوائج الناس هم الامنون یوم القیامه ، ومن أدخل علی مؤمن سرورا فرح الله قلبه یوم القیامه (۱) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد .

۶۲۶ / ۲ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن حماد ، عن إبراهیم بن عمر الیمانی ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : ما من مؤمن یمشی لأخیه المؤمن فی حاجه إلا کتب الله عز وجل له بکل خطوه حسنه وحط عنه بها سیئه ورفع له بهادرجه وزید بعد ذلک عشر حسنات وشفع فی عشر حاجات (۲) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد .

۶۲۷ / ۳ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عیسی ، عن أبی ایوب الخزار ، عن أبی عبد الله علیه السلام : قال من سعی فی حاجه أخیه المسلم طلب وجه الله کتب الله عزوجل له ألف ألف حسنه یغفر فیها لأقاربه وجیرانه وإخوانه ومعارفه ، ومن صنع إلیه معروفا فی الدنیا فإذا کان یوم القیامه قیل له : ادخل النار فمن وجدته فیها صنع الیک معروفا فی الدنیا فأخرجه بإذن الله عز وجل إلا أن یکون ناصبا (۳) .

أقول : الروایه صحیحه من حیث السند .

۶۲۸ / ۴ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علی ، عن جمیل بن دراج ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : کفی بالمرء اعتمادا علی أخیه أن ینزل به حاجته (۴) .

أقول : الروایه صحیحه سندا .

۶۲۹ / ۵ – الکلینی ، عن العده ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبیه ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبی بصیر ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : من سعی فی حاجه

۱– ۱ . الکافی ۲ / ۱۹۷ .

۲– ۲ . الکافی ۲ / ۱۹۷ .

۳– ۳ . الکافی ۲ / ۱۹۷ .

۴– ۴ . الکافی ۲ / ۱۹۸ .

أخيه المسلم فاجتهد فيها فأجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجه وعمره واعتكاف شهرين فى المسجد الحرام وصيامهما ، وإن اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجه وعمره (۱) .

أقول : الروايه صحيحه الاسناد .

۶۳۰ / ۶ - الصدوق رفعه إلى أبى على الخرانى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام من ذهب مع أخيه فى حاجه قضاها أو لم يقضها كان كمن عبد الله عمره ، فقال له رجل : أخرج مع أخى فى حاجه واقطع الطواف ؟ فقال : نعم (۲) .

۶۳۱ / ۷ - الحسن بن محمد الطوسى بسنده المتصل الى محمد بن يحيى المدنى قال : سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : من كان فى حاجه أخيه المسلم كان الله فى حاجته ما كان فى حاجه أخيه (۳) .

۶۳۲ / ۸ - محمد بن محمد بن الاشعث بسنده الى جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن على أمير المؤمنين عليهم السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : الخلق عيال الله فأحب الخلق إلى الله من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيت سرورا أو مشى مع أخ مسلم فى حاجه أحب إلى الله من اعتكاف شهرين فى المسجد الحرام (۴) .

۶۳۳ / ۹ - الحسن بن على بن شعبه رفعه إلى عبد الله بن جندب قال : قال الصادق عليه السلام : يا بن جندب الماشى فى حاجه أخيه كالساعى بين الصفا والمروه وقاضى حاجته كالمتشحط بدمه فى سبيل الله يوم بدر واحد وما عذب الله امه إلا عند استهانتهم بحقوق فقراء إخوانهم ، الحديث (۵) .

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۱۹۸ .

۲- ۲ . مصادقه الاخوان / ۶۸ .

۳- ۳ . امالى الطوسى المجاس الرابع ح ۱ / ۹۷ الرقم ۱۴۷ ونقل عنه فى وسائل الشيعه ۱۱ / ۵۴۸ (۱۶ / ۳۶۷ طبع ال البيت) .

۴- ۴ . الجعفريات / ۱۹۳ ونقل بعضها فى مستدرك الوسائل ۱۲ / ۴۱۰ .

۵- ۵ . تحف العقول / ۲۲۳ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۱۲ / ۴۱۳ .

۶۳۴ / ۱۰ - الصوری رفعه الی إسماعیل بن عباد الصیرفی ، عن صدقه الحلوانی عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال فی حدیث : لئن أسعی مع أخ لی فی حاجه حتی تقضی أحب إلی من أن أعتق ألف نسمه واحمل علی ألف فرس فی سبیل الله مسرجه ملجمه (۱) .

أقول : الروایات فی هذا المجال کثیره جدا ذکرنا لک عشره منها ، وإن شئت أکثر من هذا فراجع الکافی ۲ / ۱۹۶ والمؤمن للحسین بن سعید الاهوازی / ۴۶ ومصادقه الاخوان / ۶۶ والوافی ۵ / ۶۶۵ ووسائل الشیعه ۱۱ / ۵۸۲ (۱۶ / ۳۶۵ طبع آل البیت) وبحار الانوار ۷۱ / ۲۸۳ ومستدرک الوسائل ۱۲ / ۴۰۸ و ۴۱۰ .

۱۰۵ - سقی المؤمن

۶۳۵ / ۱ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن حماد ، عن إبراهیم ، عن أبی حمزه ، عن علی بن الحسین علیهما السلام قال : من أطعم مؤمنا من جوع أطعمه الله من ثمار الجنه ، ومن سقی مؤمنا من ظما سقاه الله من الرحیق المختوم (۲) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد وقد ذکرها فی بحث إطعام المؤمن .

۶۳۶ / ۲ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن النوفلی ، عن السکونی ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : من سقی مؤمنا شربه من ماء من حیث یقدر علی الماء أعطاه الله بکل شربه سبعین ألف حسنه ، وإن سقاه من حیث لا یقدر علی الماء فکأنما أعتق عشر رقاب من ولد إسماعیل (۳) .

أقول : الروایه معتبره من حیث السند .

۶۳۷ / ۳ - البرقی ، عن محمد بن علی ، عن الحسن بن علی بن یوسف ، عن سیف بن عمیره ، عن عبد الله بن الولید الوصافی ، عن أبی جعفر علیه السلام : إن الله یحب

۱- ۱ . قضاء حقوق المؤمن / ۳۰ ح ۴۳ ونقل عنه فی بحار الانوار ۷۱ / ۳۱۶ .
۲- ۲ . الکافی ۲ / ۲۰۱ .
۳- ۳ . الکافی ۲ / ۲۰۱ .

اراقه الدماء واطعام الطعام وإغاثه اللهفان (۱) .

أقول : اللهفان : العطشان .

۶۳۸ / ۴ - الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن على القمى رفعه الى النبى صلى الله عليه وآله أنه قال : أفضل الصدقه على الأسير المخضر عيناه من الجوع وقال : أفضل الصدقه سقى الماء ، وأفضل الصدقه صدقه الماء (۲) .

۶۳۹ / ۵ - وعنه ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : أفضل الصدقه إبراد كبد حاره .

وعنه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أفضل الاعمال ابراد الكبد الحرى ، يعنى سقى الماء (۳) .

۱۰۶ – سكون المؤمن

۶۴۰ / ۱ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس ، عمن ذكره ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمن ليسكن إلى المؤمن كما يسكن الظمآن إلى الماء البارد (۴) .

أقول : راجع فى هذا المجال عنوان (انس المؤمن بايمانه) .

۱۰۷ – سلاح المؤمن

۶۴۱ / ۱ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن فضاله بن ايوب ، عن السكونى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والأرض (۵) .

أقول : الروايه من حيث السند معتبره بل موثقه ، وهكذا الروايه الاتيه .

۱- ۱ . المحاسن / ۳۸۸ ونقل عنه فى بحار الانوار ۷۱ / ۳۶۵ .
۲- ۲ . الغايات / ۷۱ و ۷۲ ونقل عنه فى بحار الانوار ۷۱ / ۳۶۹ .
۳- ۳ . الغايات / ۷۳ ونقل عنه فى بحار الانوار ۷۱ / ۳۶۹ .
۴- ۴ . الكافى ۲ / ۲۴۷ .
۵- ۵ . الكافى ۲ / ۴۶۸ .

۶۴۲ / ۲ - الكلينى نقل بهذا الاسناد قال : قال النبى صلى الله عليه وآله : ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدر أرزاقكم ؟ قالوا : بلى .

قال : تدعون ربكم بالليل والنهار فإن سلاح المؤمن الدعاء (۱) .

۶۴۳ / ۳ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن بعض أصحابنا ، عن الرضا عليه السلام أنه كان يقول لأصحابه : عليكم بسلاح الانبياء ، فقيل : وما سلاح الأنبياء ؟ قال : الدعاء (۲) .

۱۰۸ - سوء الظن بالمؤمن

۶۴۴ / ۱ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عمن حدثه ، عن الحسين بن مختار ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال ، قال أمير المؤمنين عليه السلام فى كلام له : ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمه خرجت من أخيك سوء وأنت تجد لها فى الخير محملا (۳) .

۶۴۵ / ۲ - الحسين بن سويد ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : أبى الله أن يظن بالمؤمن إلا خيرا ، وكسر عظم المؤمن ميتا ككسره حيا (۴) .

۶۴۶ / ۳ - الحميرى ، عن هارون ، عن ابن زياد ، عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : اياكم والظن ، فإن الظن أكذب الكذاب ، الحديث (۵) .

۶۴۷ / ۴ - الصدوق بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : اطرحوا سوء الظن بينكم ، فإن الله عز وجل نهى عن ذلك (۶) .

۶۴۸ / ۵ - الرضى رفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إذا استولى الصلاح

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۴۶۸ .

۲- ۲ . الكافى ۲ / ۴۶۸ .

۳- ۳ . الكافى ۲ / ۳۶۲ ونقل عنه فى وسائل الشيعه ۱۲ / ۳۰۲ طبع آل البيت .

۴- ۴ . المؤمن ۶۷ ح ۱۷۷ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۲ / ۱۱۰ (۹ / ۱۴۲) .

۵- ۵ . قرب الاسناد / ۱۵ ونقل عنه فى بحار الانوار ۷۲ / ۱۹۵ .

۶- ۶ . الخصال / ۶۲۴ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۲ / ۱۱۰ (۹ / ۱۴۴) .

على الزمان وأهله ثم أساء الرجل الظن برجل لم تظهر منه خزيه فقد ظلم ، وإذا استولى الفساد على الزمان وأهله فأحسن الرجل الظن برجل قد غرر (۱) .

۶۴۹ / ۶ - السيد على بن طاووس نقلا- من كتاب الرسائل للكلينى باسناده إلى جعفر بن عنبسه عن عباد بن زياد الاسدى عن عمرو بن أبى المقدام ، عن أبى جعفر عليه السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام فيما كتبه لولده الحسن عليه السلام : ولا يغلبن عليك سوء الظن ، فإنه لا يدع بينك وبين صديق صفحا .

وقال لا يعدمك من شقيق سوء الظن (۲) .

۶۵۰ / ۷ - الشهيد رفعه إلى أبى الحسن الثالث عليه السلام قال : إذا كان زمان العدل فيه أغلب من الجور فحرام أن تظن بأحد سوء حتى تعلم ذلك منه ، وإذا كان زمان الجور فيه أغلب من العدل فليس لأحد أن يظن بأحد خيرا حتى يبدو ذلك منه (۳) .

۶۵۱ / ۸ - القطب الراوندى رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله : اياكم والظن فإنه أكذب الحديث (۴) .

۶۵۲ / ۹ - وعنه رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله : إن فى المؤمن ثلاث خصال ليس منها خصله إلا وله منها مخرج : الظن والطيره والحسد ، فمن سلم من الظن سلم من الغيبه ومن سلم من الغيبه سلم من الزور ومن سلم من الزور سلم من البهتان (۵) .

۶۵۳ / ۱۰ - وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شر الناس الظانون وشر الظانينالمتجسسون وشر المتجسسين القوالون وشر القوالين الهتاكون (۶) .

۱- ۱ . نهج البلاغه / ۴۸۹ حکمه ۱۱۴ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۲ / ۱۱۰ (۹ / ۱۴۶) .

۲- ۲ . گشف المحجه / ۱۶۷ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۲ / ۱۱۰ (۹ / ۱۴۲) .

۳- ۳ . الدره الباهره / ۴۲ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۲ / ۱۱۰ (۹ / ۱۴۵) .

۴- ۴ . لب اللباب / ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۲ / ۱۱۱ (۹ / ۱۴۷) .

۵- ۵ . لب اللباب / ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۲ / ۱۱۱ (۹ / ۱۴۷) .

۶- ۶ . لب اللباب / ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۲ / ۱۱۱ (۹ / ۱۴۷) .

۱۰۹ – سؤر المؤمن

۵۴ / ۱ – الصدوق قال : قال أبي رضى الله عنه قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن على بن بنت الياس ، عن عبد الله بن نان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : في سؤر المؤمن شفاء من سبعين داء (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه والمراد بالحسن بن على بن بنت الياس هو الحسن بن على بن زياد الوشاء ، وكان من وجوه الطائفه وعينا من عيونها .

۶۵۵ / ۲ – الصدوق قال : حدثني محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن ادريس ، عن محمد بن أحمد ، عن السياري ، عن محمد بن إسماعيل يرفعه قال : من شرب من سؤر أخيه المؤمن تبركا به خلق الله بينهما ملكان يستغفر لهما حتى تقوم الساعه (۲) .

۶۵۶ / ۳ – المفيد رفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من شرب سؤر أخيه تبركا به خلق الله بينهما ملكا يستغفر لهما حتى تقوم الساعه وقال رضى الله عنه : في سؤر المؤمن شفاء من سبعين داء (۳) .

۱۱۰ – شرف المؤمن

۶۵۷ / ۱ – الصدوق قال : حدثنا أبي رضى الله عنه قال : حدثني على بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميداني ومحمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه كف الأذى عن الناس (۴) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۱– ۱ . ثواب الاعمال / ۱۸۱ .

۲– ۲ . ثواب الاعمال / ۱۸۱ .

۳– ۳ . الاختصاص / ۱۸۹ .

۴– ۴ . الخصال / ۶ ح ۱۸ .

۱۱۱ – شکوی الحاجه إلی المؤمن

۵۸ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن یونس بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام : أیما مؤمن شکا حاجته وضره إلی کافر أو إلی من یخالفه علی دینه فکأنما شکا الله عز وجل إلی عدو من اعداء الله وأیما رجل مؤمن شکا حاجته وضره إلی مؤمن مثله کانت شکواه إلی الله عز وجل (۱) .

أقول : رجال السند کلهم ثقات إلا یونس بن عمار ، لأنه لم یرد فیه توثیق خاص وهو أخو إسحاق بن عمار ونقل عنه عده من الأعاظم .

نحو یونس بن عبد الرحمن وابن أبی عمیر وعثمان بن عیسی وابن محبوب کما فی السند .

ونقلها عنه الاسکافی فی التمحیص / ۶۱ ح ۱۳۴ .

۶۵۹ / ۲ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن القاسم بن یحیی ، عن جده الحسن بن راشد قال : قال أبو عبد الله علیه السلام : یا حسن إذانزلت بک نازله فلا تشکها إلی أحد من أهل الخلاف ، ولکن اذکرها لبعض إخوانک فإنک لن تقدم خصله من أربع خصال : إما کفایه بمال وإما معونه بجاه أو دعوه فتستجاب أو مشوره برأی (۲) .

۶۶۰ / ۳ – الصدوق قال : وروی عن أبی هاشم الجعفری أنه قال : (أصابتنی ضیقه شدیده فصرت إلی أبی الحسن علی بن محمد علیهما السلام فأستأذنت علیه ، فأذن لی فلما جلست قال : یا أبا هاشم أی نعم الله علیک ترید أن تؤدی شکرها ؟ قال أبو هاشم : فوجمت فلم أدر ما أقول له ، فأبتدأنی علیه السلام فقال : إن الله عز وجل رزقک الایمان فحرم به بدنک علی النار ، ورزقک العافیه فأعانک علی الطاعه ، ورزقک

۱– ۱ . الکافی ۸ / ۱۴۴ ح ۱۱۳ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۰۷ .

۲– ۲ . الکافی ۸ / ۱۷۰ ح ۱۹۲ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۰۷ .

القنوع فصانک عن التبذل ، یا أبا هاشم إنما إبتدأتک بهذا لأنی ظننت أن تشکو لی من فعل بک هذا ، قد أمرت لک بمائه دینار فخذها) (۱) .

أقول : الصدوق رضی الله عنه نقل هذه الروایه مسندا فی أمالیه فی المجلس الرابع والستین وسندها هکذا : (حدثنا الحسین بن أحمد بن ادریس ضی الله عنه قال : حدثنا أبی عن محمد بن أحمد العلوی قال : حدثنی أحمد بن القاسم عن أبی هاشم الجعفری) .

وجمت : سکت وأطرقت رأسی .

التبذل : الامتهان أو حفظک بالقناعه عن تبذل وجهک عند لئام الناس .

من فعل بک هذا : لعل کانت کنایه عن الله سبحانه .

۶۶۱ / ۴ - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین علیه السلام أنه قال : من شکا الحاجه إلی مؤمن فکأنه شکاها إلی الله ، ومن شکاها إلی کافر فکأنما شکا الله (۲) .

۱۱۲ - شماته المؤمن

۶۶۲ / ۱ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عنالحسن بن علی بن فضال ، عن إبراهیم بن محمد الاشعری عن أبان بن عبد الملک ، عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال : لا تبدی الشماته لأخیک فیرحمه الله ویصیرها بک وقال : من شمت بمصیبه نزلت بأخیه لم یخرج من الدنیا حتی یفتتن (۳) .

أقول : رجال السند کلهم ثقات إلا أبان لم یرد توثیقه .

لا تبدی أی لا تظهر .

۱۱۳ - الشیطان والمؤمن

۶۶۳ / ۱ - المفید رفعه إلی ربعی ، عن الفضل قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول إن الشیاطین علی المؤمنین أکثر من الزنابیر علی اللحم ثم قال هکذا بیده - إلا ما دفع الله (۴) .

۱- ۱ . الفقیه ۴ / ۴۰۱ ح ۵۸۶۳ ونقل عنه فی الوافی ۵ / ۷۰۷ .

۲- ۲ . نهج البلاغه / ۵۵۱ الحکم الرقم ۴۳۷

۳- ۳ . الکافی ۲ / ۳۵۹ .

۴- ۴ . الاختصاص / ۳۰ .

۶۴ / ۱ – الكلينى ، عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن إسماعيل ، عن عبد الله بن داهر ، عن الحسن بن يحيى ، عن قثم أبى قتاده الحرانى ، عن عبد الله بن يونس ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له : همام وكان عابدا ناسكا مجتهد – إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال : يا أمير المؤمنين صف لنا صفه المؤمن كأننا ننظر إليه ؟ فقال : يا همام هو الكيس الفطن ، بشره فى وجهه وحزنه فى قلبه ، أوسع شئ صدرا ، وأذل شئ نفسا ، زاجر عن كل فان ، حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مفتان ، يكره الرفعه ، ويشنأ السمعه ، طويل الفم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور ، مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقه لين العريكه رصين الوفاء قليل الأذى لا متأفكولا متهتك ، إن ضحك لم يخرق وإن غضب لم ينزق ، ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه ، عظيم حلمه ، كثير الرحمه ، لاـ يبخل ولا يعجل ولاـ يضجر ولاـ يبطر ولا يحيف فى حكمه ولا يجور فى علمه ، نفسه أصلب من الصلد ومكادحته أحلى من الشهد ، لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق ، جميل المنازعه ، كريم المراجعه ، عدل إن غضب ، رفيق إن طلب ، لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد ، وفى العقد شفيق وصول ، حليم ، حمول ، قليل الفضول ، راض عن الله تعالى مخالف لهواه لاـ يغلظ على من يؤذيه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين ، محامى عن المؤمنين ، كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكى الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه ، قوال ، عمال ، عالم حازم ، لا بفحاش ولا بطياش ، وصول فى غير عنف بذول فى غير سرف ولا بختار ولا بغدار ولا يقتفى أثرا ولا يحيف بشرا ، رفيق بالخلق ، ساع فى الارض ، عون للضعيف ، غوث للملهوف لا يهتك سترا ، ولا يكشف سرا ، كثير البلوى ، قليل الشكوى ، إن رأى خيرا ذكره وإن عاين شرا ستره ، يستر العيب

ص: ۲۱۷

ويحفظ الغيب ويقيل العثره ويغفر الزله .

لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه ، أمين رصين ، تقى ، نقى ، ذكى رضى ، يقبل العذر ، ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه ، يحب فى الله بفقه وعلم ويقطع فى الله بحزم وعزم ، لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح ، مذكر للعالم ، معلم للجاهل لا يتوقع له بائقه ولا يخاف له غائله ، كل سعى أخلص عنده من سعيه ، وكل نفس أصلح عنده من نفسه ، عالم بعيبه ، شاغل بغمه ، لا يثق بغير ربه ، قريب ، وحيد حزين ، يحب فى الله ويجاهد فى الله ليبتغ رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالى فى سخط ربه ، مجالس لأهل الفقر ، مصادق لأهل الصدق ، مؤازر لأهل الحق ،عون للغريب أب لليتيم ، بعل للأرمله ، حفى بأهل المسكنه ، مرجو لكل كريمه ، مأمول لكل شده .

هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس ، صليب ، كظام ، بسام ، دقيق النظر عظيم الحذر ، لا يبخل وإن بخل عليه صبر ، عقل فاستحيى وقنع فاستغنى ، حياؤه يعلو شهوته ، ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده ، لا ينطق بغير صواب ولا يلبس إلا الاقتصاد ، مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه فى كل حالاته ، نيته خالصه ، اعماله ليس فيها غش ولا خديعه ، نظره عبره وسكوته فكره وكلامه حكمه ، مناصحا متباذلا ، متواخيا ناصح فى السر والعلانيه ، لا يهجر أخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على ما أصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل فى الشده ولا يبطر فى الرخاء .

يمزج العلم بالحلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله ، دائما نشاطه ، قريبا أمله ، قليلا زلله ، متوقعا لأجله ، خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعه نفسه ، منفيا جهله ، سهلا أمره ، حزينا لذنبه ، ميته شهوته كظوما غيظه ، صافيا خلقه آمنا منه جاره ، ضعيفا كبره ، قانعا بالذى قدر له ، متينا صبره ، محكما أمره ، كثيرا ذكره ، يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم ، لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه ، نفسه منه فى عناء والناس منه فى راحه ، أتعب نفسه

لاخرته ، فأراح الناس من نفسه ان بغى عليه صبر حتى يكون الله الـذى ينتصـر له ، بعـده ممن تباعـد منه بغض ونزاهه ودنوه ممن دنـا منه لين ورحمه ، ليس تباعـده تكبرا ولا عظمه ولا دنوه خـديعه ولا خلابه بل يقتـدى بمن كان قبله من أهل الخير ، فهو إمام لمن بعـده من أهل البر قال : فصاح همام صـيحه ثم وقع مغشـيا عليه ، فقال أمير المؤمنين عليه السـلام (أما والله لقد كنت أخافها عليه) وقال (هكذا تصـنع الموعظه البالغه بأهلها) فقال له قائل : فما بالك يا أمير المؤمنين : فقال (ان لكل آجلا لنيعدوه وسـببا لا يجاوزه فمهلا ولا تعد فإنما نفث على لسانك الشيطان) (١) .

أقول : قال الفيض رضـى الله عنه فى شـرح الحديث : (همام) هذا هو همام بن شـريح بن يزيد بن مره وكان من شيعه على عليه السـلام وأوليائه (البشـر) بالكسـر الطلاقه و (الحض) الترغيب و (الوشبه) الطيش (والشناءه) البغض و (السمعه) الصيت و (العريكه) الطبيعه (لانت عريكته) إذا انكسـرت نخوته (الرصين) كأمين بالمهملتين المحكم الثابت (الافك) الكذب (الخرق) الحمق (النزق) الطيش (الضجر) الملال (البطر) افراط الفرح (الحيف) الظلم ويقال : حجر صلد أى صلب أملس (الكدح) الكـد والسـعى و (حلاـوه مكـادحته) لحلاـوه ثمرتها (وقينه فى نيلها) فإن التعب فى سبيل المحبوب راحه (الجشع) محركه أشـد الحرص وأسوأه وأن تأخـذ نصـيبك وتطمع فى نصـيب غيرك و (الهلع) الجزع (الصـلف) أن تـدعى مـا ليس فيك من الكمـال (الرفق) المـداراه (التهور) ايقـاع النفس فيمـا لاـ تطيق و (الكنـايه) الجرح (ونفى الخرق ، والنكايه) كنايه عن عـدم التأثر بهما و (الحكم) الحكمه و (الختر) الغدر والخديعه أو اقبح الغدر ونفى اقتفاء الأثر كنايه عن عدم التجسس لعيوب الناس (الجنح) الجانب (الحزم) التيقظ (المرح) شده الفرح يعنى لا يحمله الفرح على

١- ١ . الكافى ٢ / ٢٢٦ ونقل عنه فى الوافى ٤ / ١٥٣ .

الحماقه ولا شدته على العدول عن الحق والميل إلى الباطل يقال طاش السهم عن الهدف أى عدل (البائقه) الشر (الغائله) الشده (المؤازره) المعاونه (مرجو لكل كريمه) أى خصله كريمه وفى بعض النسخ كريهه بالهاء وهو أرفق لقوله (مأمول لكل شده) والمراد رفعهما و (الهشاشه) الارتياح والخفه (والبشاشه) طلاقه الوجه ورجل هشاش بشاش وهش بش أى طلق الوجه طيبه الاقتصاد فى الملبس أن لا تلبس ما يلحقك بدرجه المترفين ولا ما يلحقك بأهل الخسه والدناءه ، ويحتمل أن يكون المراد جعل الاقتصاد لباسا لنفسه يعنى مقتصد فى كلأموره ، والتواضع فى المشى العدل بين رذيلتى المهانه والكبر (بغض ونزاهه) أى بغض له فى الله أو بغض لما فى أيدى الناس من متاع الدنيا ونزاهه عنه .

وفى نهج البلاغه زهد ونزاهه وهو أوضح و (الخلابه) الخديعه باللسان وهذه الصفات والعلامات قد يتداخل بعضها فى بعض ، ولكن تورد بعباره اخرى ، أو تذكر مفرده ، ثم تذكر ثانيا مركبه مع غيرها ، وهذه الخطبه من جليل خطبه وبليغ وصفه فعلت بهمام ما فعلت وقد أوردها صاحب نهج البلاغه باختلافات كثيره فى الفاظه ، وفى آخره : فصعق همام صعقه كانت نفسه فيها يعنى مات منها .

قول السائل (فما بالك) أى لم تقع مغشيا عليك ؟ أو ذكرت له ذلك مع خوفك عليه الموت ، فأجابه عليه السلام بالاشاره الى السبب البعيد وهو الأجل المحكوم به القضاء الالهى وهو جواب مقنع للسامع مع أنه حق وصدق .

وأما السبب القريب للفرق بينه وبين همام ونحوه فقوه نفسه القدسيه على قبول الواردات الالهيه وتعوده بها وبلوغ رياضته حد السكينه عند ورود أكثرها وضعف نفس همام عما ورد عليه من خوف الله ورجائه ، وأيضا فانه عليه السلام كان متصفا بهذه الصفات لم يفقدها حتى يتحسر على فقدها .

قيل ولم يجب عليه السلام بمثل هذا الجواب لاستلزامه تفضيل نفسه أو لقصور فهم السائل ونهيه له عن مثل هذا السؤال والتنفير عنه بكونه من نفثات الشيطان لوضعه له فى غير موضعه وهو من

آثار الشيطان وبالله العصمه والتوفيق .

إن قيل : كيف جازمته عليه السلام أن يجيبه مع غلبه ظنه بهلاكه وهو كالطبيب يعطى كلا من المرضى بحسب احتمال طبيعته من الدواء ؟ قلت : إنه لم يكن يغلب على ظنه إلا الصعقه عن الوجد الشديد .

فأما أن تلك الصعقفيها موته ، فلم يكن مظنونا له ، كذا قاله ابن ميثم رضى الله عنه .

۶۶۵ / ۲ - الكلينى ، عن أبى على الاشعرى ، عن محمد بن عبد الجبار ، عنابن فضال ، عن منصور بن يونس ، عن أبى حمزه عن على بن الحسين عليهما السلام قال : المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث أمانته الاصدقاء ، ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ، إن زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف إحصاء ما عمله (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند موثقه .

وفى بعض النسخ الاعداء بدلا من البعداء .

كما ضبط فى نسختنا المخطوطه بعنوان نسخه .

۶۶۶ / ۳ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن صفوان الجمال قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنما المؤمن الذى إذا غضب لم يخرجه غضبه من حق ، وإذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما له (۲) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۶۶۷ / ۴ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبى أيوب ، عن أبى عبيده ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : إنما المؤمن الذى إذا رضى لم يدخله رضاه فى إثم ولا باطل ، وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذى إذا قدر لم تخرجه قدرته إلى التعدى الى ما ليس له بحق (۳) .

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۲۳۱ .

۲- ۲ . الكافى ۲ / ۲۳۳ .

۳- ۳ . الكافى ۲ / ۲۳۴ .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۶۶۸ / ۵ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلى ، عنالسكونى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن كمثل شجره لا يتحات ورقها فى شتاء ولا صيف قالوا : يارسول الله وماهى ؟ قال النخله (۱) .

أقول : الروايه معتبره سندا والظاهر أن المراد بها ينتفع الناس دائما وفى جميع الاحوال من المؤمن والله العالم .

۶۶۹ / ۶ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام قال : المؤمن أصلب من الجبل ، الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شئ (۲) .

أقول : الروايه من حيث السند موثقه .

يستقل : أى ينقص .

۶۷۰ / ۷ – الصدوق باسناده عن حسين بن عمرو ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمن أشد من زبر الحديد ، إن زبر الحديد إذا دخل النار تغير وإن المؤمن لو قتل ثم نشر ثم قتل لم يتغير قلبه (۳) .

أقول : زبر وزبر بفتح الثانى أو ضمه جمع الزبره أى القطعه من الحديد .

لم يتغير قلبه : أى عقائده التى فى قلبه .

۶۷۱ / ۸ – القاضى القضاعى رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال : المؤمنون هينون لينون (۴) .

أقول : الهون : السكينه والوقار .

اللين : الرفق والمداراه .

۶۷۲ / ۹ – الحسين بن سعيد رفع الى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : لا تقدر الخلائق على كنه صفه الله عز وجل فكذلك لا تقدر على كنه صفه رسول الله صلى الله عليه وآله ،

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۲۳۵ .

۲– ۲ . الكافى ۲ / ۲۴۱ .

۳– ۳ . صفات الشيعه / ۱۷۹ ونقل عنه فى بحار الانوار ۶۴ / ۳۰۳ .

۴– ۴ . شرح شهاب الاخبار / ۴۸ ح ۱۱۹ ونقل عنه فى بحار الانوار ۶۴ / ۳۵۶ .

وكما لا تقدر على كنه صفه الرسول كذلك لا تقدر على كنه صفه الامام ، وكما لا تقدر على كنه صفه الامام كذلك لا يقدرون على كنه صفه المؤمن (١) .

٦٧٣ / ١٠ - الاسكافى رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : لا يكمل المؤمن إيمانه حتى يحتوى على مائه وثلاث خصال : فعل وعمل ونيه وباطن ظاهر .

فقال أمير المؤمنين على عليه السلام : يا رسول الله ما يكون المائه وثلاث خصال ؟ فقال : يا على من صفات المؤمن أن يكون جوال الفكر جوهرى الذكر ، كثيرا علمه عظيما حلمه ، جميل المنازعه كريم المراجعه ، أوسع الناس صدرا وأذلهم نفسا ، ضحكه تبسما واجتماعه تعلما ، مذكر الغافل معلم الجاهل ، لا يؤذى من يؤذيه ولا يخوض فيما لا يعنيه ، ولا يشمت بمصيبه ولا يذكر أحدا بغيبه ، بريا من الحرمات واقفا عند الشبهات ، كثير العطاء قليل الأدنى ، عونا للغريب وأبا لليتيم ، بشره فى وجهه وخوفه فى قلبه ، مستبشرا بفقره ، أحلى من الشهد وأصلد من الصلد ، لا يكشف سرا ولا يهتك سترا ، لطيف الجهات حلو المشاهده ، كثير العباده حسن الوقار ، لين الجانب طويل الصمت ، حليما إذا جهل عليه صبورا على من أساء إليه ، يجل الكبير ويرحم الصغير ، أمينا على الأمانات بعيد من الخيانات ، إلفه التقى وخلقه الحياء ، كثير الحذر قليل الزلل ، حركاته أدب وكلامه عجب ، مقيل العثره ولا يتبع العوره ، وقورا صبورا رضيا شكورا ، قليل الكلام صدوق اللسان ، برا مصونا حليما رفيقا عفيفا شريفا .

لا لعان ولا نمام ولا كذاب ولا مغتاب ، ولا سباب ولا حسود ولا بخيل ، هشاشا بشثا ، لا حساس ولا جساس ، يطلب من الأمور أعلاها ومن الأخلاق أسناها ، مشمولا لحفظ الله ، مؤيدا بتوفيق الله ، ذا قوه ولين وعزمه فى يقين ، لا يحيف على من يبغض ، ولا يأثم فيمن يحب ، صبور فى الشدائد لا يجور ولا

١- ١ . المؤمن / ٣١ ح ٥٩ ونقل عنه فى بحار الانوار ٦٤ / ٦٥ .

يعتدى ولا يأتى بما يشتهى .

الفقر شعاره والصبر ثاره ، قليل المؤونه كثير المعونه ، كثير الصيام طويل القيام ، قليل المنام قلبه تقى وعمله زكى ، إذا قدر عفا وإذا وعد وفى يصوم رغبا ويصلى رهبا ، ويحسن فى عمله كأنه ينظر إليه ، غض الطرف سخى الكف ، لا يرد سائلا ولا يبخل بنائل ، متواصلا إلى الاخوان مترادفا للأحسان ، يزن كلامه ويخرس لسانه ، لا يغرق فى بغضه ولا يهلك فى محبته ، لا يقبل الباطل من صديقه ولا يرد الحق من عدوه ، لا يتعلم إلا ليعلم ولا يعلم إلا ليعمل .

قليلا حقده كثيرا شكره ، يطلب النهار معيشته ويبكى الليل على خطيئته ، إن سلك مع أهل الدنيا كان أكيسهم وإن سلك مع أهل الاخره كان أورعهم ، لا يرضى فى كسبه بشبهه ولا يعمل فى دينه برخصه ، يعطف على أخيه بزلته ويرعى ما مضى من قديم صحبته (١) .

أقول : الروايات فى هذا الباب كثيره إن اردت الاطلاع على أكثر مما ذكرنا لك فعليك بمراجعه الكافى ٢ / ٢٢٦ والوافى ٤ / ١٥٣ وبحار الانوار ٦٤ / ٢٦١ وغيرها من كتب الاخبار .

١١٥ – صلابه المؤمن

٦٧٤ / ١ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد وعده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد جميعا ، عن ابن محبوب ، عن أبى يحيى كوكب الدم عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن حوارى عيسى عليه السلام كانوا شيعته وإن شيعتنا حواريونا ، وما كان حوارى عيسى بأطوع له من حوارينا لنا وإنما قال عيسى عليه السلام فلا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه ، وشيعتنا والله ، لم يزالوا منذ قبض الله عز

١– ١ . التحميص / ٧٤ ح ١٧١ ونقل عنه فى بحار الانوار ٦٤ / ٣١٠ .

ذكره رسوله صلى الله عليه وآله ينصرونا ويقاتلون دوننا ويرحقون ويعذبون ويشردون فى البلدان ، جزاهم الله عنا خيرا .

وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام : والله ، لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما أبغضونا ووالله ، لو أدنيت إلى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما أحبونا (۱) .

أقول : فى السند أبو يحى كوكب الدم وهو مهمل لم يذكر فى الرجال بمدح ولا ذم ، ولكن متنها يشهد بصحتها .

الخيشوم : أقصى الانف . حثوت لهم : أعطيتهم كثيرا . كنايه عن كثره العطاء .

۶۷۵ / ۲ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن على بن الحكم ، عن قتيبه الأعشى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عاديتم فينا الاباء والأبناء والأزواج وثوابكم على الله عز وجل ، أما إن أحوج ما تكونون إذا بلغت الأنفس إلى هذه - وأومأ بيده الى حلقه - (۲) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

ومعناها : إذا بلغت النفس الى الترقوه وعاينتم الموت حينئذ تحتاجون إلى هذا التشيع والصلابه فى الدين الموجبه لعداوه الاباء والأبناء والأزواج وثوابها .

۱۱۶ - ضاله المؤمن

۶۷۶ / ۱ - الرضى رفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الحكمه ضاله المؤمن ، فخذ الحكمه ولو من أهل النفاق (۳) .

أقول : قال عبد الوهاب فى شرح كلمات أمير المؤمنين عليه السلام مانصه : (الحكمه : إحكام الرأى والتدبير ، وتطلق على كل كلام محكم لا مدخل فيه للفساد بوجهوعلى كل دليل محكم موضح للحق مزيل للشبهه وعلى كل فعل محكم متشمل

۱- ۱ . الكافى ۸ / ۲۶۸ ح ۳۹۶ .

۲- ۲ . الكافى ۸ / ۳۳۳ ح ۵۱۹ .

۳- ۳ . نهج البلاغه / ۴۸۱ الحكمه / ۸۰ .

على مصلحه عار عن مفسده وعلى كل علم يعرف فيه استكمال النفس الانسانيه فى جانبى العلم والعمل بالأحكام ، ومنه اطلاق الحكمه على علم الشرايع والأحكام كذا فى شرح البرده ، والظاهر أن المراد من الحكمه ها هنا جميع معانيها الأربعه على مذهب من جوز عموم المشترك أو على طريق عموم المجاز بأن يراد منها معنى مجازى شامل لأفراد المعانى المذكوره) (1) .

۶۷۷ / ۲ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : خذ الحكمه أنى كانت فإن الحكمه تكون فى صدر المنافق فتلجلج فى صدره حتى تخرج فتسكن إلى صواحبها فى صدر المؤمن (2) .

أقول : تلجج : بحذف احدى التائين تخفيفا أى تتحرك .

۱۱۷ - الطعن على المؤمن

۶۷۸ / ۱ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن سنان ، عن حماد بن عثمان ، عن ربعى ، عن الفضيل ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : مامن انسان يطعن فى عين مؤمن إلا مات بشر ميته وكان قمنا أن لا يرجع إلى خير (3) .

أقول : الروايه من حيث السند معتبره ، لأن المراد بابن سنان هو عبد الله .

فى عين مؤمن : حين ينظر إليه ويراعيه .

قمنا : خليقا .

ونقلها الصدوق بسنده المعتبر فى عقاب الاعمال / ۲۸۴ .

۶۷۹ / ۲ - الكلينى ، عن أبى على الاشعرى ، عن محمد بن سالم ، عن أحمد بنالنضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : ما شهد رجل على رجل بكفر قط إلا باء به أحدهما ، إن كان شهد (به) على كافر صدق وإن كان مؤمنا

ص: ۲۲۶

۱- ۱ . شرح عبد الوهاب على مائه كلمه لامير المؤمنين عليه السلام / ۵۰ .
۲- ۲ . نهج البلاغه / ۴۸۱ الحكمه / ۷۹ .
۳- ۳ . الكافى ۲ / ۳۶۱ .

رجع الكفر عليه ، فإياكم والطعن على المؤمنين (۱) .

أقول : باء به : رجع بالكفر أحدهما . إن صدق الشاهد فالرجل الاخر المشهود عليه كافر ، وإن كذب الشاهد فهو كافر . كما صرح بذلك فى الحديث أيضا . ونقلها الصدوق بسنده عن أحمد بن النضر فى عقاب الاعمال / ۳۲۰ .

۶۸۰ / ۳ - الصدوق قال : حدثنى محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه ، عن عمه ، عن محمد بن على الكوفى ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الله عز وجل خلق المؤمنين من نور عظمته وجلال كبريائه فمن طعن عليهم أو رد عليهم قولهم فقد رد على الله فى عرشه وليس من الله فى شئ إنما هو شرك شيطان (۲) .

۶۸۱ / ۴ - الشيخ الطوسى ، عن الحسين بن عبيد الله ، عن أبو محمد ، عن ابن همام ، عن الحسين بن أحمد المالكى ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يحيى بن زكريا الانصارى ، عن داود بن كثير الرقى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله عز وجل خلق المؤمن من عظمه جلاله وقدرته ، فمن طعن عليه أورد عليه قوله فقد رد على الله عز وجل (۳) .

۶ ۸۲ / ۵ - القطب الراوندى رفعه إلى النبى صلى الله عليه وآله أنه قال : من طعن فى مؤمن بشطر كلمه حرم الله عليه ريح الجنه وإن ريحها ليوجد من مسيره خمسمائه عام(۴) .

۱۱۸ - طلب عثرات المؤمن

۶۸۳ / ۱ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۳۶۰ .

۲- ۲ . عقاب الاعمال / ۲۸۴ .

۳- ۳ . أمالى الطوسى المجلس الحادى عشر ح ۶۱ / ۳۰۶ الرقم ۶۱۴ ونقل عنه فى وسائل الشيعه ۱۲ / ۳۰۰ .

۴- ۴ . لب اللباب / ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ۲ / ۱۰۹ (۹ / ۱۴۰) .

أبن فضال ، عن ابن بكير ، عن زراره ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : أقرب ما یکون العبد إلی الکفر أن یواخی الرجل الرجل علی الدین فیحصی علیه زلاته لیعیره بها یوما ما (۱) .

أقول : الروایه من حیث السند موثقه ونظیرها موثقه اخری لزراره وموثقه ابن بکیر المرویه فی الکافی الشریف ۲ / ۳۵۵ .

۶۸۴ / ۲ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن أبی عمیر ، عن علی بن إسماعیل ، عن ابن مسکان ، عن محمد بن مسلم أو الحلبی ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تطلبوا عثرت المؤمن فإن من تتبع عثرات اخیه تتبع الله عثراته ومن تتبع عثراته یفضحه ولو فی جوف بیته (۲) .

۶۸۵ / ۳ - أبو القاسم الکوفی رفعه الی أبی عبد الله علیه السلام أنه قال : من یتبع عثرات أحد من المؤمنین لیفضحه بذلک فضحه الله ولو فی بیته (۳) .

أقول : الروایات فی هذا المجال کثیره ولکن متقاربه لفظا أو معنا ، ولذا لم نذکر لک إلا هذه الثلاث وإن شئت أکثر من هذه فراجع إلی الکافی ۲ / ۳۵۴ والوافی ۵ / ۹۷۱ وبحار الانوار ۷۲ / ۲۱۲ ووسائل الشیعه ۱۲ / ۲۷۴ طبع آل البیت ومستدرک الوسائل ۹ / ۱۰۸ طبع آل البیت وجامع أحادیث الشیعه ۱۶ / ۳۱۳ .

۱۱۹ – طینه المؤمن

۶۸۶ / ۱ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن محبوب ، عن صالح بن سهل قال : قلت لأبی عبد الله علیه السلام : جعلت فداک من أئ شئ خلق الله

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۳۵۵ .

۲- ۲ . الکافی ۲ / ۳۵۵ .

۳- ۳ . کتاب الاخلاق / ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۹ / ۱۰۹ طبع آل البیت .

عز وجل طينه المؤمن فقال : من طينه الانبياء فلم تنجس أبدا (۱) .

أقول : ونظيرها مرسله الحسين بن سعيد فى كتابه المؤمن / ۳۵ الرقم ۷۴ وخبر آخر لصالح بن سهل المرويه فى الكافى ۲ / ۵ ومرسله محمد بن حمران المرويه فى الاختصاص لشيخنا المفيد / ۲۵ .

۶۸۷ / ۲ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعى بن عبد الله ، عن رجل ، عن على بن الحسين عليهما السلام قال : إن الله عز وجل خلق النبيين من طينه عليين قلوبهم وأبدانهم ، وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينه ، و (جعل) خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينه سجين قلوبهم وأبدانهم ، فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن والكافر ويلد الكافر المؤمن ، ومن ها هنا يصيب المؤمن السيئه ومن ها هنا يصيب الكافر الحسنه ، فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه (۲) .

أقول : نقلها الشيخ المفيد فى الاختصاص / ۲۴ ومحمد بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات / ۱۵ الرقم ۵ بسند صحيح ولكن الظاهر وقوع سقط فيه ، لان ربعى بن عبد الله كان من أصحاب أبى عبد الله عليه السلام ولا يمكن له أن ينقل من على بن الحسين عليه السلام بلا واسطه ، والله العالم وللفيض والمجلسى قدس الله اسرارهما بيان فى ذيل الحديث راجع إن شئت إلى الوافى ۴ / ۲۵ والبحار ۶۴ / ۷۹ .

۶۸۸ / ۳ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن ، عن النضر بن شعيب ، عن عبد الغفار الجازى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل خلق المؤمن من طينه الجنه ، وخلق الكافر من طينه النار ، وقال : إذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده ، فلا يسمع شيئا من الخير إلا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر إلا أنكره .

قال وسمعته يقول : الطينات ثلاث : طينه الأنبياء والمؤمن من

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۳ .

۲– ۲ . الكافى ۲ / ۲ .

تلـك الطينه إلاـ أن الأنبياء هم من صـفوتها هم الأصل ولهم فضـلـهم ، والمؤمنون الفرع من طين لازب ، كـذلك لا يفرق الله عز وجـل بينهم وبين شـيعتهم وقـال : طينه النـاصب من حمـأ مسـنون ، وأمـا المستضـعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشيئه فيهم (۱) .

أقول : الروايه موجوده فى بصائر الدرجات / ۱۶ الرقم ۷ لمحمد بن الحسن الصفار المذكور فى السند .

۶۸۹ / ۴ – محمـد بن الحسن الصـفار قال : حـدثنا محمـد بن عيسـى عن أبى الحجاج قال : قال لى أبو جعفر عليه السـلام : يا أبا الحجـاج إن الله خلـق محمـدا وآل محمـد من طينه عليين وخلـق قلـوبهم من طينه فوق ذلـك ، وخلق شـيعتنا من طينه دون عليين وخلق قلوبهم من طينه عليين ، فقلوب شـيعتنا من أبدان آل محمد وأن الله خلق عدو آل محمد من طين سـجين وخلق قلوبهم من طين أخبث من ذلك ، وخلق شـيعتهم من طين دون طين سـجين وخلق قلوبهم من طين سـجين ، فقلوبهم من أبدان اولئك وكل قلب يحن إلى بدنه (۲) .

۶۹۰ / ۵ – محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنى أحمد بن الحسين ، عنأحمد بن على بن هيثم الرازى ، عن ادريس ، عن محمد بن سـنان العبـدى ، عن جـابر الجعفى قـال : كنت مع محمـد بن على عليه السـلام (فقـال) : يا جابر خلقنا نحن ومحبينا من طينه واحـده بيضـاء نقيه من أعلى عليين ، فخلقنا نحن من أعلاها وخلق محبونا من دونها ، فإذا كان يوم القيامه التفت العليا بالسـفلى ، وإذا كان يوم القيامه ضـربنا بأيـدينا إلى حجزه نبينا وضـرب أشـياعنا بأيـديهم إلى حجزتنا ، فاين ترى يصـير الله نبيه وذريته وأين ترى يصير ذريته محبيها ، فضرب جابر يده على يده فقال : دخلناها ورب الكعبه ثلاثا (۳) .

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۳ .
۲– ۲ . بصائر الدرجات / ۱۴ الرقم ۲ .
۳– ۳ . بصائر الدرجات / ۱۵ الرقم ۶ .

۶۹۱ / ۶ – محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا عمران بن موسى ، عن إبراهيم مهزيار عن على بن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن محبوب الهاشمى ، عن حنان بن منذر ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن الله عجن طينتنا وطينه شيعتنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا ، فمن كان فى خلقه شئ من طينتنا حن إلينا فأنتم والله منا (۱) .

۶۹۲ / ۷ – محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا عمران بن موسى عن إبراهيم مهزيار ، عن الحسين بن سعيد بن ميمون ، عمن أخبره ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق محبينا من دون ما خلقنا منه ، وخلق عدونا من سجين وخلق محبيهم مما خلقهم منه ، فلذلك يهوى كل إلى كل (۲) .

۶۹۳ / ۸ – محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا محمد بن حماد ، عن أخيه أحمد بن حماد ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبيه ، عن أبى الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول : خلق الله الانبياء والاوصياء فى يوم الجمعه وهو اليوم الذيأخذ الله فيه ميثاقهم وقال : خلقنا نحن وشيعتنا من طينه مخزونه لا يشذ منها شاذ إلى يوم القيامه (۳) .

۶۹۴ / ۹ – البرقى ، عن أبيه ، عن فضاله ، عن على بن على بن أبى حمزه ، عن أبى بصير ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : إنا وشيعتنا خلقنا من طينه واحده (۴) .

۶۹۵ / ۱۰ – البرقى ، عن أبى إسحاق الخفاف رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : المؤمن آنس الانس جيد الجنس من طينتنا أهل البيت (۵) .

أقول : الروايات الوراده فى طينه المؤمن وأنها مخلوقه من فاضل طينه الأئمه عليهم السلام كثيره فراجع فى هذا المجال بصائر الدرجات / ۱۴ والكافى

۱– ۱ . بصائر الدرجات / ۱۶ الرقم ۸ .

۲– ۲ . بصائر الدرجات / ۱۶ الرقم ۹ .

۳– ۳ . بصائر الدرجات / ۱۷ الرقم ۱۱ .

۴– ۴ . المحاسن / ۱۳۴ .

۵– ۵ . المحاسن / ۱۳۵ .

۲ / ۲ والوافی ۴ / ۲۵ وبحار الانوار ۶۴ / ۷۷ وقد جعل العلامه المجلسی قدس سره بابا فی هذا الموضوع أكثر من خمسين صفحه فراجعها إن شئت ولا تغفل من أن هذه الأحاديث بلغت إلى حد الاستفاضه بل التواتر الاجمالی ، ولا يذهب عليك بأنها تنافی الاختيار أو مناسب للجبر ، لأن غايه ما يستفاد منها أن المؤمن أكثر استعدادا من غيره لفعل الخيرات وترك المعاصی وأكثريه الاستعداد لا تنافی الاختيار والله سبحانه هو العالم (۱) .

۱۲۰ - ظرف المؤمن

۶۹۶ / ۱ - الامدی رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ظرف المؤمن نزاهته عن المحارم ومباكرته إلى المكارم (۲) .

۱۲۱ - ظن المؤمن

۶۹۷ / ۱ - الرضی رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : اتقوا ظنون المؤمنين فإن الله تعالى جعل الحق على ألسنتهم (۳) .

۶۹۸ / ۲ - الامدی رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ظن المؤمن كهانه (۴) .

۱۲۲ - عرض اعمال المؤمن على الائمه

۶۹۹ / ۱ - محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا أحمد بن الحسين ، عن أبيه ، عن عبد الكريم بن يحيى الخثعمی ، عن بريد العجلی قال : قلت : لابی جعفر عليه السلام : (أعملوا فسيری الله عملكم ورسوله والمؤمنون) (۵) قال : ما من مؤمن يموت ولا

۱- ۱ . المحاسن / ۱۳۵ .
۲- ۲ . غرر الحكم ودرر الكلم ۱ / ۴۷۶ ح ۷۶ .
۳- ۳ . نهج البلاغه / ۵۲۸ الحكمه ۳۰۹ .
۴- ۴ . غرر الحكم ودررالكلم / ح ۶۰۳۶ .
۵- ۵ . سوره التوبه / ۱۰۵ .

کافر فیوضع فی قبره حتی تعرض عمله علی رسول الله صلی الله علیه وآله وعلی علی علیه السلام فهلم جرا إلی آخر من فرض الله طاعته عنه علی العباد (۱)

أقول : الروایات فی هذا المجال کثیره ومتواتره ، وتدل علی أن أعمال جمیع العباد تعرض علی رسول الله صلی الله علیه وآله وأمیر المؤمنین علیه السلام والحسن علیه السلام والحسین علیه السلام والأئمه علیهم السلام واحدا بعد واحد إلی امام العصر وناموس الدهر الحجه بن الحسن العسکری عجل الله تعالی فرجه الشریف ، تعرض علیهم فی کل یوم ولیله ، فراجع إن شئت الکافی ۱ / ۲۱۹ باب عرض الاعمال علی النبی صلی الله علیه وآلهرسول الله صلی الله علیه وآله والأئمه صلوات الله علیهم وثلاثه أبواب بعده .

وتفسیر العیاشی ۲ / ۱۰۸ ذیل قوله تعالی (اعملوا فسیری الله عملکم ورسوله والمؤمنون) (۲) ووسائل الشیعه ۱۱ / ۳۸۶ (۱۶ / ۱۰۷ طبع آل البیت) ومستدرک الوسائل ۱۲ / ۱۶۱ .

۱۲۳ – عزه المؤمن

۷۰۰ / ۱ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن محبوب ، عن أبی ایوب ، عن عبد المؤمن الانصاری ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : إن الله تبارک وتعالی أعطی المؤمن ثلاث خصال : العز فی الدنیا والاخره والمهابه فی صدور الظالمین . (۳)

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه . الفلج : أی الظفر .

۷۰۱ / ۲ – الصدوق قال : حدثنا أبی رضی الله عنه قال : حدثنی علی بن موسی بن جعفر بن أبی جعفر الکمیدانی ومحمد بن یحیی العطار ، عن أحمد بن محمد بن

۱- ۱ . بصائر الدرجات / ۴۲۸ ح ۸ ونحوها ح ۱۰ .

۲- ۲ . سوره التوبه / ۱۰۵ .

۳- ۳ . الکافی ۸ / ۳۳۴ ح ۳۱۰ .

عیسی ، عن الحسین بن سعید ، عن ابن ابی عمیر ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : شرف المؤمن صلاته باللیل وعزه کف الأذی عن الناس (۱) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه ، وقد ذکرناها فی عنوان (شرف المؤمن) .

۷۰۲ / ۳ - الصدوق قال : حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنی علی بن موسی بن جعفر بن أبی جعفر الکمیدانی ، عن أحمد بن محمد ، عن أبیه ، عن عبد الله بن جبله ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله لجبرئیل عظنی فقال : یا محمد عشما شئت فإنک ملاقیه ، شرف المؤمن صلاته باللیل وعزه کفه عن أعراض الناس (۲) .

۷۰۳ / ۴ - الشیخ بسنده عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن یحیی الطویل صاحب المنقری ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : حسب المؤمن عزا إذا رأی منکرا أن یعلم الله من نیته أنه له کاره (۳) .

۷۰۴ / ۵ - الشیخ بسنده الی محمد بن الحسن ، عن إبراهیم بن إسحاق الاحمر ، عن عبد الله بن حماد الأنصاری ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبی الحسن الاحمسی ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن الله فوض إلی المؤمن أموره کلها ولم یفوض إلیه أن یکون ذلیلا ، أما تسمع الله تعالی یقول : (ولله العزه ولرسوله وللمؤمنین) (۴) فالمؤمن یکون عزیزا ولا یکون ذلیلا قال : إن المؤمن أعز من الجبل ، لأن الجبل یستقل منه بالمعاول والمؤمن لا یستقل من دینه شئ (۵) .

۷۰۵ / ۶ - الشیخ بسنده إلی الحسن بن محبوب ، عن داود الرقی قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول : لا ینبغی للمؤمن أن یذل نفسه ، قیل له : وکیف یذل نفسه ؟

۱- ۱ . الخصال ۱ / ۶ ح ۱۸ .

۲- ۲ . الخصال ۱ / ۷ ح ۱۹ .

۳- ۳ . تهذیب الاحکام ۶ / ۱۷۸ ح ۱۰ .

۴- ۴ . سوره المنافقین / ۸ .

۵- ۵ . تهذیب الاحکام ۶ / ۱۷۹ ح ۱۶ .

قال : يتعرض لما لا يطيق (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه ونظيرها من حيث المعنى هذه الروايه : الشيخ بسنده ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن مفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله علیه السلام : لا ینبغی للمؤمن أن یذل نفسه ، قلتما يذل نفسه ؟ قال لا يدخل فيما يعتذر منه (۲) .

۱۲۴ - العقل آله المؤمن

۷۰۶ / ۱ - الكراجكي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : لكل شئ آله وعده وآله المؤمن وعدته العقل ، ولكل شئ مطيه ومطيه المرء العقل ، ولكل شئ غايه وغايه العباده العقل ، ولكل قوم راع وراعي العابدين العقل ، ولكل تاجر بضاعه وبضاعه المجتهدين العقل ، ولكل خراب عماره وعماره الاخره العقل ، ولكل سفر فسطاط يلجأون إليه وفسطاط المسلمين العقل (۲) .

۱۲۵ - علامات المؤمن

۷۰۷ / ۱ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثه من علامات المؤمن : العلم بالله ومن يحب ومن يكره (۳) .

أقول : الروايه من حيث السند معتبره .

والمراد بمن يحب ومن يكره : أي من يحبه الله تعالى ومن يكرهه الله تعالى ، ونظيرها خبر داود بن فرقد المروي في الكافي الشريف (۴) .

۷۰۸ / ۲ - الكليني ، عن العده ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن

۱- ۱ . تهذيب الاحكام ۶ / ۱۸۰ / ۱۷ . ۱ . تهذيب الاحكام ۶ / ۱۸۰ ح ۱۸ .
۲- ۳ . كنز الفوائد / ۱۳ و ۱ / ۵۶ طبع بيروت مع حذف بعضها .
۳- ۴ . الكافي ۲ / ۲۳۵ .
۴- ۵ . الكافي ۲ / ۱۲۶ .

عبـد الله بن القاسم ، عن أبی بصـیر ، عن أبی عبـد الله علیه السـلام قال : قال أمیرالمؤمنین علیه السـلام : إن لأهل الدین علامات یعرفون بها : صـدق الحـدیث وأدء الأمانه ووفاء العهد وصـله الأرحام ورحمه الضـعفاء وقله المراقبه للنساء – أو قال : قله المؤاتاه للنسـاء – وبـذل المعروف وحسن الخلق وسـعه الخلق واتبـاع العلم ومـا یقرب إلی الله عز وجـل زلفی ، طوبی لهم وحسن ماب – وطوبی شجره فی الجنه أصلها فی دار النبی محمد صلی الله علیه وآله ولیس من مؤمن إلا فی داره غصن منها ، لا یخطر علی قلبه شهوه شئ إلا أتاه به ذلک ، ولو أن راکبا مجدا سار فی ظلها مائه عام ما خرج منه ، ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتی یسـقط هرما – ألا ففی هذا فارغبوا ، إن المؤمن من نفسه فی شـغل والناس منه فی راحه ، إذا جن علیه اللیل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمکارم بدنه یناجی الذی خلقه فی فکاک رقبته ، ألا فهکذا کونوا (۱) .

أقول : نقل الاسکافی هذا الخبر الی : طوبی لهم وحسن ماب فی التمحیص / ۶۷ الرقم ۱۶۱ المؤاتاه : المطاوعه . الزلفی : القرب . وطوبی شـجره إلی یسـقط هرمـا جمله توضـیحیه فی شـرح طوبی ، وقال الفیض : (وتأویل طوبی العلم ، فإن لکل من نعیم الجنه مثالا فی الدنیا ومثال شـجره طوبی شـجره العلوم الدینیه التی أصـلها فی دار النبی صـلی الله علیه وآله والذی هو مدینه العلم وفی دار کل مؤمن غصن منها ، وإنما شهوات المؤمن ومثوباته فی الاخره فروع معارفه وأعماله الصالحه فی الدنیا (۲) .

۷۰۹ / ۳ – الصـدوق قـال : حـدثنا عبـد الله بن النضـر بن سـمعان التمیمی رضـی الله عنه قال : حـدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد المکی قال : حدثنا أبو الحسن عبد الله بن محمد عمر الخرانی ، عن صالح بن زیاد ، عن أبی عثمان عبد بن میمون السکونی ،

۱– ۱ . الکافی ۲ / ۲۳۹ .

۲– ۲ . الوافی ۴ / ۱۶۶ .

عن عبد الله بن معن الأزدی ، عن عمران بن سلیمان ، عن طاووس بن الیمان قال سمعت علی بن الحسین علیهما السلام یقول : علامات المؤمن خمس قلت : وما هن یا ابن رسول الله ؟ قال : الورع فی الخلوه ، والصدقه فی القله ، والصبر عند المصیبه ، والحلم عند الغضب ، والصدق عند الخوف (۱) .

۷۱۰ / ۴ – الشیخ رفعه إلی أبی محمد الحسن العسکری علیه السلام أنه قال : علامات المؤمن خمس : صلاه الخمسین وزیاره الاربعین والتختم فی الیمین وتعفیر الجبین والجهر ببسم الله الرحمن الرحیم (۲) .

أقول : الروایات فی هذا المجال کثیره فراجع إن شئت إلی بحار الانوار ۶۴ / ۲۶۱ قد جعل العلامه المجلسی رضی الله عنه بابا تحت عنوان (علامات المؤمن وصفاته) فی أکثر من مائه صفحه ، جزاه الله خیرا .

۱۲۶ – علامه المؤمن

حده ۷۱۱ / ۱ – الصدوق قال : أبی رضی الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن یعقوب بن یزید ، عن محمد بن أبی عمیر ، عن ابن اذنیه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : کنا عنده فذکرنا رجلا من أصحابنا فقلنا فیه حده ، فقال : من علامه المؤمن أن یکون فیه حده قال : فقلنا له : إن عامه أصحابنا فیهم حده ، فقال : إن الله تبارک وتعالی فی وقت ما ذرأهم أمر أصحاب الیمین وأنتم هم أن یدخلوا النار فدخلوها فأصابهم وهج ، فالحده من ذلک الوهج ، وأمر أصحاب الشمال وهم مخالفوهم أن یدخلوا النار فلم یفعلوا فمن ثم لهم سمت ولهم وقار (۳) .

۱۲۷ – علی علیه السلام یعسوب المؤمنین

۷۱۲ / ۱ – الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین علی علیه السلام أنه قال : أنا یعسوب

۱– ۱ . الخصال ۱ / ۲۶۹ الرقم ۴ .
۲– ۲ . تهذیب الاحکام ۶ / ۵۲ ح ۱۲۲ .
۳– ۳ . علل الشرائع / ۸۵ .

المؤمنين ، والمال يعسوب الفجار (1) .

أقول : قال الرضى : ومعنى ذلك أن المؤمنين يتبعونني والفجار يتبعون المال كما تتبع النحل يعسوبها وهو رئيسها .

۱۲۸ – عياده المؤمن

۷۱۳ / ۱ – الحسين بن سعيد رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : أيما مؤمن عاد مريضا فى الله عز وجل خاض فى الرحمه خوضا ، وإذا قعد عنده استنقع استنقاعا ، فإن عاده غدوه صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يمسى ، فإن عاده عشيه صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يصبح (2) .

۷۱۴ / ۲ – الحسين بن سعيد رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : أيما مؤمن عاد أخاه المؤمن فى مرضه صلى عليه سبعه وسبعون ألف ملك ، فإذا قعد عنهده غمرته الرحمه واستغفروا له حتى يمسى ، فإن عاده مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح (3) .

۷۱۵ / ۳ – الحسين بن سعيد رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه : تذهب بنا نعود فلانا ، قال فذهبت معه فإذا أبو موسى الاشعرى جالس عنده فقال أمير المؤمنين عليه السلام يا أبا موسى أعائدا جئت أم زائر ؟ فقال لا بل عائدا .

فقال : أما إن المؤمن إذا عاد أخاه المؤمن صلى عليه سبعون الف ملك حتى يرجع الى أهله (4) .

۷۱۶ / ۴ – الحسين بن سعيد رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيما مسلم عاد مريضا من المؤمنين خاض رمال الرحمه ، فإذا جلس

۱– ۱ . نهج البلاغه / ۵۳۰ حكمه ۳۱۶ .

۲– ۲ . المؤمن / ۵۸ ح ۱۴۶ .

۳– ۳ . المؤمن / ۵۸ ح ۱۴۷ .

۴– ۴ . المؤمن / ۵۹ ح ۱۴۹ .

إليه غمرته الرحمه ، فإذا رجع إلى منزله شيعه سبعون ألف (ملك) حتى يدخل إلى منزله كلهم يقولون : ألا طبت وطابت لك الجنه (۱) .

۷۱۷ / ۵ - الحسين بن سعيد رفعه إلى أبى جعفر عليه السلام قال : أيما مؤمن زار مؤمنا كان زائرا لله عز وجل ، وأيما مؤمن عاد مؤمنا خاض الرحمه خوضا ، فإذا جلس غمرته الرحمه ، فإذا انصرف وكل الله (به) سبعين ألف ملك يستغفرون له ويسترحمون عليه ويقولون طبت وطابت لك الجنه إلى تلك الساعه من الغد ، وكان له خريف من الجنه .

قال الراوى : وما الخريف ؟ جعلت فداك .

قال : زاويه فى الجنه يسير الراكب فيها أربعين عاما (۲) .

۷۱۸ / ۶ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن معاويه بن وهب ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : أيما مؤمن عاد مؤمنا مريضا حين يصبح شيعه سبعون ألف ملك ، فإذا قعد غمرته الرحمه واستغفروا له حتى يمسى ، وإن عاده مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح (۳) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۷۱۹ / ۷ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن داود الرقى ، عن رجل من أصحابه ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : أيما مؤمن عاد مؤمنا فى الله عز وجل فى مرضه وكل الله به ملكا من العواد يعوده فى قبره ويستغفر له إلى يوم القيامه (۴) .

۷۲۰ / ۸ - الشيخ بسنده الى موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله قال : يعير الله عز وجل عبدا من عباده يوم القيامه فيقول : عبدى ما منعك إذ مرضت أن تعودنى ؟ فيقول : سبحانك أنت رب العباد لا تألم ولا تمرض ، فيقول : مرض أخوك المؤمن فلم تعده ، وعزتى وجلالى لو عدته

۱- ۱ . المؤمن / ۶۰ ح ۱۵۴ .
۲- ۲ . المؤمن / ۶۱ ح ۱۵۸ .
۳- ۳ . الكافى ۳ / ۱۲۱ .
۴- ۴ . الكافى ۳ / ۱۲۰ .

لوجدتنی عنده ثم لتکلفت بحوائجک فقضیتها لک وذلک من کرامه عبدی المؤمن وأنا الرحمن الرحیم (۱) .

۱۲۹ – غایه عمل المؤمن الموت

۱ / ۷۲۱ – القطب الراوندی رفعه إلی علی بن أبی طالب علیه السلام أنه قال : المداومه المداومه فإن الله لم یجعل لعمل المؤمنین غایه إلا الموت (۲) .

۱۳۰ – غبن المؤمن

۱ / ۷۲۲ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عیسی ، عن میسر ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : غبن المؤمن حرام (۳) .

أقول : ونقلها الشیخ فی التهذیب ۷ / ۷ .

۲ / ۷۲۳ – الصدوق رفعه إلی الصادق علیه السلام أنه قال : غبن المسترسل سحت وغبن المؤمن حرام (۴) .

۱۳۱ – غربه المؤمن

۱ / ۷۲۴ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زیاد ، عن ابن أبی نجران ، عن مثنی الحناط ، عن کامل التمار قال : سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول : الناس کلهم بهائم – ثلاثا – إلا قلیل من المؤمنین والمؤمن غریب – ثلاث مرات – (۵) .

۲ / ۷۲۵ – الحسین بن سعید رفعه إلی أبی عبد الله علیه السلام قال : مامن مؤمن یموت فی غربه من الأرض فیغیب عنه بواکیه إلا بکته بقاع الارض التی کان یعبد الله علیها وبکته أثوابه ، وبکته أبواب السماء التی کان یصعد بها عمله ، وبکاه

۱- ۱ . أمالی الطوسی المجلس الثلاثون ح ۸ / ۶۲۹ الرقم ۱۲۹۵ .

۲- ۲ . لب اللباب / ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۱ / ۱۳۰ ح ۳ طبع آل البیت .

۳- ۳ . الکافی ۵ / ۱۵۳ .

۴- ۴ . الفقیه ۳ / ۲۷۲ الرقم ۳۹۸۲ .

۵- ۵ . الکافی ۲ / ۲۴۲ .

الملكان الموكلان به (۱) .

۷۲۶ / ۳ - الكشی ، عن محمد بن مسعود ، عن جعفر بن أحمد ، عن العمركی بن علی ، عن محمد بن حبیب الأزدی ، عن عبد الله بن حماد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن ذریح ، عن محمد بن مسلم قال : خرجت إلی المدینه وأنا وجع ثقیل ، فقیل له : محمد بن مسلم وجع .

فأرسل إلی أبو جعفر علیه السلام بشراب مع الغلام مغطی بمندیل ، فناولنیه الغلام وقال لی : اشربه .

فإنه قد أمرنی أن لا أرجع حتی تشربه فتناولته فإذا رائحه المسک عنه وإذا شراب طیب الطعم بارد ، فإذا شربته قال لی الغلام : یقول لک : إذا شربته فتعال ، ففکرت فیما قال لی ولا أقدر علی النهوض قبل ذلک علی رجلی ، فلما استقر الشراب فی جوفی فکأنما نشطت من عقال ، فأتیت بابه فاستاذنت علیه فصوت بی : صح الجسم ادخل ادخل ، فدخلت وأنا باک ، وسلمت علیه وقبلت یدیه ورأسه ، فقال لی : وما یبکیک یا محمد ؟ فقلت : جعلت فداک أبکی علی اغترابی وبعد الشقه وقله المقدره علی المقام عندک والنظر الیک .

فقال لی : أما قله المقدره فکذلک جعل الله أولیائنا وأهل مودتنا وجعل البلاء إلیهم سریعا ، وأما ما ذکرت من الغربه ، فلک بأبی عبد الله علیه السلام اسوه بأرض ناء عنا بالفرات صلی الله علیه وسلم ، وأما ما ذکرت من بعد الشقه ، فإن المؤمن فی هذه الدارغریب وفی هذا الخلق منکوس حتی یخرج من هذه الدار إلی رحمه الله ، وأما ما ذکرت من حبک قربنا والنظر الینا وأنک لا تقدر علی ذلک فالله یعلم ما فی قلبک وجزاؤک علیه (۲) .

۷۲۷ / ۴ - الراوندی باسناده ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه علیهم السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : إن الاسلام بدأ غریبا وسیعود غریبا کما بدأ ، فطوبی للغرباء ، فقیل : ومن هم یا رسول الله ؟ قال : الذین یصلحون إذا فسد الناس إنه لا وحشه ولا غربه علی مؤمن ، وما من مؤمن یموت فی غربته إلا بکت علیه الملائکه رحمه له حیث قلت بواکیه ، وفسح له فی قبره بنور یتلألأ من حیث دفن إلی مسقط

۱- ۱ . المؤمن / ۳۶ ح ۸۱ .

۲- ۲ . رجال الکشی / ۱۶۷ الرقم ۲۸۱ .

رأسه (١) .

١٣٢ – غصب مال المؤمن

٧ ٢٨ / ١ – الصـدوق ، عن محمد بن الحسن ، عن الصـفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسـى ، عن ربعى بن عبد الله ، عن فضـيل بن يسار قال : قال أبو عبد الله عليه السـلام : من أكل من مال أخيه ظلما ولم يرده إليه أكل جذوه من النار يوم القيامه (٢) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

٧٢٩ / ٢ – الصـدوق ، عن محمـد بن موسـى بن المتوكل ، عن عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن الحسـين بن أبى الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشـام بن سـالم ، عن أبى عبيـده الحـذاء قال : قال أبو جعفر عليه السـلام : قال رسول الله صـلى الله عليه وآله : من اقتطع مـال مؤمن غصـبا بغير حقه لم يزل الله معرضـا عنه ما قتا لأعماله التى يعملهامن البر والخير ، لا يثبتها فى حسـناته حتى يرد المال الذى أخذه إلى صاحبه (٣) .

أقول : الروايه من حيث السـند معتبره ، ونقلهـا إبن أبى جمهور الاحسـائى مرفوعا فى عوالى اللئالى ١ / ٣٦٤ ح ٥٦ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ٣ / ١٤٦ (١٧ / ٨٩ طبع آل البيت) .

١٣٣ – غضب المؤمن

٧٣٠ / ١ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن محمـد بن عيسـى ، عن يونس ، عن صـفوان الجمال ، قال : قال أبو عبـد الله عليه السلام : إنما المؤمن الذى إذا غضب لم

١– ١ . النوادر / ٩ ونقل عنه فى بحار الانوار ٦٤ / ٢٠٠ .

٢– ٢ . عقاب الاعمال / ٣٢٢ ونقل عنه فى وسائل الشيعه ١١ / ٣٤٣ (١٦ / ٥٣ طبع آل البيت) .

٣– ٣ . عقاب الاعمال / ٣٢٢ ح ٩ ونقل عنه فى وسائل الشيعه ١١ / ٣٤٣ (١٦ / ٥٣) .

يخرجه غضبه من حق وإذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل ، وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما له (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۷۳۱ / ۲ – الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن فضال ، عن عاصم بن حميد ، عن أبى حمزه الثمالى ، عن عبد الله بن الحسن ، عن امه فاطمه بنت الحسين بن على عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان : إذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل ، وإذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق ، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له (۲) .

أقول : ونقلها الصدوق بسنده المتصل عن فاطمه بنت الحسين فى الخصال ۱ / ۱۰۵ الرقم ۶۶ .

۷۳۲ / ۳ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بنمحبوب ، عن أبى أيوب ، عن أبى عبيده ، عن أبى جعفر عليه السلام قال قال : انما المؤمن إذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم ولا باطل ، وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق ، والذى إذا قدر لم يخرجه قدرته إلى التعدى إلى ما ليس له بحق (۳) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه ، لأن المراد بأبى عبيده هو زياد بن عيسى الحذاء الكوفى الثقه روى عن أبى جعفر وأبى عبد الله عليهما السلام .

ونقلها الصدوق أيضا بسنده المعتبر عن أبى عبيده الحذاء فى الخصال ۱ / ۱۰۵ الرقم ۶۵ .

۷۳۳ / ۴ – الصدوق قال : حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن سنان قال : ذكر رجل المؤمن عند أبى عبد الله عليه السلام فقال : إنما المؤمن الذى إذا سخط لم يخرجه سخطه من الحق ، والمؤمن (الذى) إذا رضى لم يدخله

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۲۳۳ .
۲– ۲ . الكافى ۲ / ۲۳۹ .
۳– ۳ . الكافى ۲ / ۲۳۴ .

رضاه فی باطل والمؤمن الذی إذا قدر لم یتعاط ما لیس له (بنفسه) (۱) .

أقول : الروایه من حیث السند موثقه .

۱۳۴ – فراسه المؤمن

۷۳۴ / ۱ – محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا العباس بن معروف ، عن حماد بن عیسی ، عن ربعی ، عن محمد بن مسلم ، عن أبی جعفر علیه السلام فی قول الله عز وجل (إن فی ذلک لایات للمتوسمین) (۲) ، قال : هم الائمه ، قال رسول الله صلی الله علیه وآله : اتقوا فراسه المؤمن فإنه ینظر بنور الله فی قوله (إن فی ذلک لایات للمتوسمین) (۳) (۴) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه .

وقد وردت عده من الروایات فی هذا المضمون نحو خبر جابر وخبر محمد بن مسلم المرویان فی بصائر الدرجات / ۳۵۷ ح ۱۰ وح ۱۱ .

۷۳۵ / ۲ – محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا محمد بن عیسی ، عن سلیمان الجعفری قال : کنت عند أبی الحسن علیه السلام قال : یا سلیمان اتق فراسه المؤمن فإنه ینظر بنور الله فسکت ، حتی أصبت خلوه فقلت : جعلت فداک سمعتک تقول : إتق فراسه المؤمن فإنه ینظر بنور الله ، قال : نعم یا سلیمان إن الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم فی رحمته وأخذ میثاقهم لنا بالولایه والمؤمن أخو المؤمن لأبیه وامه ، أبوه النور وأمه الرحمه ، وإنما ینظر بذلک النور الذی خلق منه (۵) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه والمراد بأبی الحسن موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام ونقلها البرقی فی المحاسن / ۱۳۱ ، عن أبیه ، عن سلیمان الجعفری ،

۱- ۱ . الخصال ۱ / ۱۰۶ الرقم ۶۷ .

۲- ۲ . سوره الحجر / ۷۵ .

۳- ۳ . سوره الحجر / ۷۵ .

۴- ۴ . بصائر الدرجات / ۳۵۵ ح ۴ .

۵- ۵ . بصائر الدرجات / ۷۹ ح ۱ .

عن الرضا عليه السلام .

وسند البرقى أيضا صحيح ٧٣٦ / ٣ - الراوندى باسناده الى موسى بن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إياكم وفراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله تعالى (١) .

١٣٥ - فقر المؤمن

٧٣٧ / ١ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن على ، عن داود الحذاء ، عن محمد بن صفير ، عن جده شعيب ، عن مفضلقال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كلما ازداد العبد إيمانا ازداد ضيقا فى معيشته (٢) .

٧٣٨ / ٢ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : الفقر أزين للمؤمن من العذار على خد الفرس (٣) .

اقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

وفى النهايه : (العذاران من الفرس كالعارضين من الانسان ثم سمى السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه) .

٧٣٩ / ٣ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامه قام عنق من الناس حتى يأتوا باب الجنه فيضربوا باب الجنه فيقال لهم : من أنتم ؟ فيقولوا نحن الفقراء .

فيقال لهم : أقبل الحساب ؟ فيقولون : ما أعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه ، فيقول الله عز وجل : صدقوا ادخلوا الجنه (٤) .

أقول : الروايه صحيحه الاسناد .

١- ١ . النوادر / ٨ ونقل عنه فى بحار الانوار ٦٤ / ٧٥ .
٢- ٢ . الكافى ٢ / ٢٦١ .
٣- ٣ . الكافى ٢ / ٢٦٥ .
٤- ٤ . الكافى ٢ / ٢٦٤ .

۷۴۰ / ۴ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلى ، عن السكونى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال النبى صلى الله عليه وآله : طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السماوات والأرض (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند معتبره .

۷۴۱ / ۵ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن محمد بن سنان ، عن العلاء ، عن ابن أبى يعفور ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن فقراء المسلمين يتقلبون فى رياض الجنه قبل أغنيائهم بأربعين خريفا ، ثم قال : سأضرب لك مثل ذلك ، إنما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر فى إحداهما فلم ير فيها شيئا فقال : اسربوها ، ونظر فى الاخرى فإذا فى موقوره فقال : إحبسوها (۲) .

أقول : الخريف : الفصل الذى بين الشتاء والصيف والمراد به هنا أربعين سنه ، وفى بعض الأخبار الخريف فى الاخره ألف عام والعام ألف سنه .

العاشر : من يأخذ العشر .

أسربوها : خلوها تذهب من السرب بمعنى التوجه للأمر والذهاب إليه .

۷۴۲ / ۶ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن على ، عن داود الحذاء ، عن محمد بن صغير ، عن جده شعيب ، عن مفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لولا إلحاح المؤمنين على الله فى طلب الرزق لنقلهم من الحال التى هم فيها إلى حال أضيق منها (۳) .

۷۴۳ / ۷ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام : ما أعطى عبد من الدنيا إلا اعتبارا وما زوى عنه إلا اختبارا (۴) .

۷۴۴ / ۸ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر ،

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۲۶۳ .
۲- ۲ . الكافى ۲ / ۲۶۰ .
۳- ۳ . الكافى ۲ / ۲۶۱ .
۴- ۴ . الكافى ۲ / ۲۶۱ .

عن عيسى الفراء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامه أمر الله تبارك وتعالى مناديا ينادى بين يديه أين الفقراء ؟ فيقوم عنق من الناس كثير فيقول : عبادى ، فيقولون : لبيك ربنا فيقول : إنى لم أفقركم لهوان بكم على ولكنى إنما اخترتكم لمثل هذا اليوم ، تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه إلا فى فكافئوه عنى بالجنه (١) .

۷۴۵ / ۹ – الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن على بن اسباط ، عمن ذكره ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : الفقر الموت الأحمر ، فقلت لأبى عبد الله عليه السلام : الفقر من الدينار والدرهم ؟ فقال : لا ولكن من الدين (٢) .

۷۴۶ / ۱۰ – الشيخ بسنده المتصل إلى ابن نباته قال كنت جالسا عند أمير المؤمنين عليه السلام فأتاه رجل ، فقال : يا أمير المؤمنين .

إنى لأحبك فى السر كما أحبك فى العلانيه قال : فنكت أمير المؤمنين عليه السلام الارض بعود كان فى يده ساعه ثم رفع رأسه فقال : كذب والله ما أعرف وجهك فى الوجوه ولا اسمك فى الاسماء .

قال الاصبغ : فعجبت من ذلك عجبا شديدا فلم أبرح حتى أتاه رجل آخر فقال : والله يا أمير المؤمنين إنى لاحبك فى السر كما احبك فى العلانيه قال : فنكت بعوده ذلك فى الارض طويلا ثم رفع رأسه فقال : صدقت إن طينتنا طينه مرحومه اخذ الله ميثاقها يوم أخذ الميثاق ، فلا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل إلى يوم القيامه ، أما إنه فاتخذ للفاقه جلبابا ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : الفاقه إلى محبيك أسرع من السيل المنحدر من أعلى الوادى إلى أسفله (٣) .

أقول : فليعد للفقر : ليزهد فى الدنيا وليصبر على الفقر والقله . الجلباب : الأزار والرداء ، وقيل : هو كالمقنعه تغطى به المرأه رأسها وصدرها وظهرها ، كنى به عن الصبر . ولعل الوجه فى ذلك عدم امكان الجمع بين حب أمير المؤمنين عليه

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۲۶۳ .

۲– ۲ . الكافى ۲ / ۲۶۶ .

۳– ۳ . أمالى الشيخ المجلس الرابع عشر ح ۶۹ / ۴۰۹ الرقم ۹۲۱ .

صلوات المصلين وحب الدنيا .

والروايات فی هذا المجال کثیره ذکرنا لک عشره منها ، وإن أردت الاطلاع علی اکثر منها فعلیک بمراجعه الکافی ۲ / ۲۶۰ والتمحیص للاسکافی / ۴۵ والوافی ۵ / ۷۸۵ وغیر ذلک من کتب الاخبار .

۱۳۶ – قتل المؤمن

۷۴۷ / ۱ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن بعض أصحابه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : من أعان علی مؤمن بشطر کلمه لقی الله عز وجل یوم القیامه مکتوب بین عینیه : آیس من رحمتی (۱) .

أقول : الروایه مرسله ، ولکن ذکرها الصدوق فی عقاب الاعمال / ۳۲۶ بسنده الصحیح عن ابن أبی عمیر قال : حدثنی غیر واحد ، عن أبی عبد الله علیه السلام . ولا یبعد دخول ثقه واحد فی (غیر واحد) وعلیه فالروایه صارت معتبره الاسناد . وفی آخر نقل الصدوق : آیس من رحمه الله عز وجل . والمراد بشطر کلمه هنا : یحتمل أن یقول : اق فی اقتل ویحتمل ان یکون کنایه عن قله الکلام وان یقول نعم فی جواب من قال : قتل . کما فی النهایه .

۷۴۸ / ۲ – الصدوق قال : أبی رضی الله عنه قال : حدثنی سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسین بن سعید ، عن محمد بن أبی عمیر ، عن حماد بن عثمان ، عن أبی عبد الله أو عمن ذکره عنه علیه السلام قال : یجئ یوم القیامه رجل إلی رجل حتی یلطخه بدم والناس فی الحساب فیقول : یا عبد الله ما لی ولک ؟ فیقول : أعنت علی یوم کذا وکذا بکلمه کذا فقتلت (۲) .

أقول : الروایه مرسله .

۷۴۹ / ۳ – البرقی ، عن محمد بن علی وعلی بن عبد الله جمیعا ، عن الحسن

۱– ۱ . الکافی ۲ / ۳۶۸ .

۲– ۲ . عقاب الاعمال / ۳۲۶ .

ابن محبوب ، عن العلاء ومحمد بن سنان معا ، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول : إن العبد یحشر یوم القیامه وما یدمی دما فیدفع إلیه شبه المحجمه أو فوق ذلک فیقال له : هذا سهمک من دم فلان فیقول : یا رب إنک لتعلم أنک قبضتنی وما سفکت دما قال : بلی ، سمعت من فلان بن فلان کذا وکذا فرویتها عنه ، فنقلت عنه حتی صار إلی فلان الجبار فقتله علیها فهذا سهمک من دمه (1) .

۷۵۰ / ۴ - أبو الفتح الکراجکی قال : حدثنی الشیخ الفقیه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمی قال : حدثنا الفقیه محمد بن علی بن بابویه رضی الله عنه قال أخبرنی أبی قال : حدثنی سعد بن عبد الله قال : حدثنی أیوب بن نوح قال : حدثنی الرضا ، عن أبیه ، عن آبائه علیهم السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله خمسه لا تطفأ نیرانهم ولا تموت أبدانهم : رجل أشرک ، ورجل عق والدیه ، ورجل سعی أخیه إلی سلطان فقتله ، ورجل قتل نفسا بغیر نفس ، ورجل أذنب ذنبا وحمل ذنبه علی الله عز وجل (2) .

أقول : الروایه من حیث السند معتبره بل صحیحه .

۷۵۱ / ۵ - القاضی نعمان المصری رفعه إلی أبی جعفر محمد بن علی علیهما السلام أنه ما قتلت ولا شرکت فی دم فیقال : بلی ، ذکرت فلانا فترقی ذلک حتی قتل فأصابک هذا من دمه (3) .

أقول : وفی هذا المجال راجع إلی جامع أحادیث الشیعه ۲۶ / ۹۲ وفیه اکثر من أربعین روایه .

۱- ۱ . المحاسن / ۱۴۰ .

۲- ۲ . کنز الفوائد / ۲۰۳ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۲ / ۱۱۱ (۹ / ۱۴۹ .

۳- ۳ . دعائم الاسلام ۲ / ۴۰۳ ح ۱۴۱۳ ونقل عنه فی مستدرک الوسائل ۲ / ۱۱۱ (۹ / ۱۴۸).

۱۳۷ – قضاء حاجه المؤمن

۷۵۲ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن الحسن بن علی ، عن بکار بن کردم ، عن المفضل ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال لی : یا مفضل اسمع ما أقول لک واعلم أنه الحق وافعله وأخبر به علیه إخوانک
.

قلت : جعلت فداک وما علیه اخوانی ؟ قال : الراغبون فی قضاء حوائج إخوانهم قال : ثم قال : ومن قضی لأخیه المؤمن حاجه قضی الله عز وجل له یوم القیامه مائه ألف حاجه أولها الجنه ومن ذلک أن یدخل قرابته ومعارفه وإخوانه الجنه بعد أن لا یکونوا نصابا ، وکان المفضل إذا سأل الحاجه أخا من اخوانه قال له : أما تشتهی أن تکون من علیه الاخوان (۱) .

أقول : علیه : بکسر الاول وسکون الثانی جمع علی أی الشریف والرفیع من الناس نصاب : جمع الناصب وهو الذی یظهر العداوه لأهل البیت علیه السلام .

۷۵۳ / ۲ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن محمد بن الحسین ، عن محمد بن إسماعیل بن بزیع ، عن صالح بن عقبه ، عن عبد الله بن محمد الجعفی ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : إن المؤمن لترد علیه الحاجه لأخیه فلا تکون عنده فیهتم بها قلبه فیدخله الله تبارک وتعالی بهمه الجنه (۲) .

۷۵۴ / ۳ – الصدوق رفعه الی أبی جعفر علیه السلام أنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : إن لله عبادا یحکمهم فی جنته ، قیل یا رسول الله : ومن هؤلاء الذین یحکمهما الله فی جنته ؟ قال : من قضی لمؤمن حاجه بینه (وبینه) (۳) .

۷۵۵ / ۴ – الصدوق رفعه إلی أبی عبد الله علیه السلام أنه قال : یؤتی بعبد یوم القیامهلیست له حسنه ، فیقال له : اذکر هل لک من حسنه ؟ قال فیذکر فیقول : یا رب ما لی من حسنه إلا أن فلانا عبدک المؤمن مربی فطلب ماء یتوضأ به لیصلی

۱– ۱ . الکافی ۲ / ۱۹۲ .

۲– ۲ . الکافی ۲ / ۱۹۶ .

۳– ۳ . مصادقه الاخوان / ۵۴ ح ۷ .

فأعطيته ، قال : فيـدعى بذلك العبد المؤمن فيذكر ذلك فيقول : نعم يا رب مررت به فطلبت منه فأعطانى فتوضأت فصـليت لك ، فيقول الرب تبارك وتعالى : قد غفرت لك ، ادخلوا عبدى الجنه (١) .

٧٥۶ / ۵ - المفيد بسـنده المتصل ، عن الصادق عليه السـلام ، عن أبيه قال : قال رسول الله صـلى الله عليه وآله : المؤمنون اخوه ، يقضى بعضهم حوائج بعض ، فبقضاء بعضهم حوائج بعض يقضى الله حوائجهم يوم القيامه (٢) .

٧٥٧ / ۶ - الشـيخ بسـنده المتصل عن أبى عبـد الله عليه السـلام قال : أيما مؤمن سأل أخاه المؤمن حاجه وهو يقـدر على قضائها فرده عنها سلط الله عليه شجاعا فى قبره ينهش من أصابعه (٣) .

أقول : الشجاع : الحيه أو نوع منها .

النهش : لدغ الحيه .

٧٥٨ / ٧ - الشـيخ بسنده المتصل ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن جده أمير المؤمنين عليهم السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من قضى لأخيه المؤمن حاجه كان كمن عبد الله دهره ، الحديث (۴) .

٧٥٩ / ٨ - الشـيخ بسنده المتصل ، عن داود بن سرحان قال : كنا عبد أبى عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه سدير الصيرفى مسلم وجلس فقـال له : يـا سـدير ما كثر مال رجل قط إلا عظمت الحجه لله تعالى عليه ، فإن قـدرتم أن تـدفعوها عن أنفسـكمفافعلوا ، فقال له : يا بن رسول الله بماذا ؟ قال : بقضاء حوائج إخوانكم من أموالكم .

ثم قال : تلقوا النعم يا سدير - بحسن مجاورتها ، واشـكروا من أنعم عليكم ، وانعموا على من شـكركم ، فإنكم إذا كنتم كذلك استوجبتم من الله تعالى الزياده

١- ١ . مصادقه الاخوان / ۵۴ ح ۶ .

٢- ٢ . أمالى المفيد / ١۵٠ المجلس الثامن عشر ح ٨ .

٣- ٣ . أمالى الطوسى المجلس الخامس والثلاثون ح ٣۶ / ۶۶۴ الرقم ١٣٩٢ .

۴- ۴ . أمالى الطوسى المجلس السابع عشر ح ٢٠ / ۴٨١ الرقم ١٠۵١ .

ومن إخوانكم المناصحه ثم تلا : (لئن شكرتم لازيدنكم) (۱) (۲) .

۷۶۰ / ۹ - الحسين بن سعيد رفعه إلى أبى جعفر عليه السلام أنه قال : من قضى لمسلم حاجته ناداه الله عز وجل : ثوابک على ولا أرضى لک ثوابا دون الجنه (۳) .

۷۶۱ / ۱۰ - محمد بن محمد الاشعث قال : حدثنى موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبى ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده على بن الحسين ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المؤمنون اخوه يقضون حوائج بعضهم بعضا ، فإذا قضى بعضهم حوائج بعض قضى الله لهم حاجاتهم (۴) .

أقول : الاحاديث فى هذا المجال كثيره جدا ، ذكرنا لک عشره منها ، وقد مر منا سابقا أحاديث تناسب المقام فى عنوانى (اختيار

قضاء حاجه المؤمن

على غيرها من القربات) و (السعى فى حاجه المؤمن) ويأتى إن شاء الله عنوانى (المشى فى حاجه المؤمن) و (المؤمن رحمه على المؤمن) وإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار نحو : الكافى ۲ / ۱۹۲ والوافى ۵ / ۶۵۹ وبحارالانوار ۷۱ / ۲۸۳ ووسائل الشيعه ۱۱ / ۵۷۶ (۱۶ / ۳۵۷ طبع آل البيت) ومستدرک الوسائل ۱۲ / ۴۰۱ والمؤمن للحسين بن سعيد / ۴۶ وغيرها .

۱۳۸ - قضاء دين المؤمن وجعله فى حل من دينه

۷۶۲ / ۱ - الصدوق قال : أبى رضى الله عنه قال : حدثنى سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبى عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال : قلت لأبى عبد الله عليه السلام : إن لعبد الرحمن بن سيابه دينا على رجل قد مات كلمناه أن يحلله فأبى ، فقال عليه السلام

۱- ۱ . سوره إبراهيم / ۷ .

۲- ۲ . أمالى الطوسى المجلس الحادى عشر ح ۴۷ / ۳۰۲ الرقم ۶۰۰ .

۳- ۳ . المؤمن / ۴۹ ح ۱۱۸ .

۴- ۴ . الجعفريات / ۱۹۷ .

ويحه أما يعلم أن له بكل درهم عشرا إذا حلله ، وإن لم يحلله إنما هو درهم بدل درهم (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۷۶۳ / ۲ – الحسين بن سعيد رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال : (من) أحب الخصال إلى الله عز وجل ثلاثه : مسلم أطعم مسلما من جوع ، أو فك عنه كربه ، أو قضى عنه دينا (۲) .

۱۳۹ – قله عدد المؤمن

۷۶۴ / ۱ – الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن ابن رئاب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي بصير : أما والله لو أني أجد منكم ثلاثه مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت أن أكتمهم حديثا (۳) .

أقول : الروايه صحيحه الاسناد .

۷۶۵ / ۲ – الكليني ، عن محمد بن الحسن ، وعلي بن محمد بن بندار ، عنإبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن سدير الصيرفي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : والله ما يسعك القعود ، فقال ولم يا سدير ؟ قلت : لكثره مواليك وشيعتك وأنصارك ، والله لو كان لأمير المؤمنين عليه السلام مالك من الشيعه والأنصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي ، فقال : يا سدير وكم عسى أن يكونوا ؟ قلت : مائه ألف قال : مائه ألف ؟ قلت : نعم ومائتي ألف .

قال : مائتي ألف ؟ قلت : نعم ونصف الدنيا .

قال : فسكت عني ثم قال : يخف عليك أن تبلغ معنا إلى ينبع قلت : نعم ، فأمر بحمار وبغل أن يسرجا ، فبادرت فركبت الحمار فقال : يا سدير أترى أن تؤثرني بالحمار ؟ قلت : البغل أزين وأنبل ، قال : الحمار أرفق بي . فنزلت ،

۱– ۱ . ثواب الاعمال / ۱۷۴ .

۲– ۲ . المؤمن / ۶۵ ح ۱۶۷ .

۳– ۳ . الكافي ۲ / ۲۴۲ .

فركب الحمار فركبت البغل فمضينا فحانت الصلاه ، فقال : يا سدير انزل بنا نصلى ثم قال : هذه أرض سبخه لا تجوز الصلاه فيها ، فسرنا حتى صرنا إلى أرض حمراء ونظر إلى غلام يرعى جداء فقال .

والله يا سدير لو كان لى شيعه بعدد هذه الجداء ما وسعنى القعود ، ونزلنا وصلينا ، فلما فرغنا من الصلاه عطفت على الجداء فعددتها فإذا هى سبعه عشر (١) .

أقول : ينبع : قريه بها حصن على سبع مراحل من المدينه من جهه البحر كما فى النهايه . السبخه : أرض ذات نز وملح ما يعلو الماء كالطحب . جداء : جمع الجدى من ولد المعز وهو ما بلغ سته أشهر أو سبعه ، وبالفارسيه يقال له . (بزغاله) .

٧٦٦ / ٣ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن سماعه بن مهران قال : قال لى عبد صالح صلوات الله عليه : يا سماعه أمنوا على فرشهم وأخافونى أما والله ، لقد كانت الدنياوما فيها إلا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لأضافه الله عز وجل إليه حيث يقول : (إن إبراهيم كان امه قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين) (٢) فغير بذلك ما شاء الله ، ثم إن الله آنسه بإسماعيل وإسحاق فصاروا ثلاثه ، أما والله إن المؤمن لقليل وإن أهل الكفر لكثير أتدرى لم ذاك ؟ فقلت : لا ـ أدرى جعلت فداك ، فقال : صيروا انسا للمؤمنين يبثون إليهم ما فى صدورهم ، فيستريحون إلى ذلك ويسكنون إليه (٣) .

أقول : أخافونى : أى أخافونى المتشيعه بالاذاعه وتركهم التقيه .

وما نافيه فى (لقد كانت الدنيا وما فيها) والواو للحال .

(ولو كان معه) : أى ولو كان مع إبراهيم . غير : مكث . صيروا: أى صيروا هؤلاء المتشيعه أنساً للمؤمنين.

٧٦٧ / ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

١- ١ . الكافى ٢ / ٢٤٢ .
٢- ٢ . سوره النحل / ١٢٠ .
٣- ٣ . الكافى ٢ / ٢٤٣ .

أورمه ، عن النضر ، عن يحيى ، عن أبى خالد القماط ، عن حمران بن أعين قال : قلت لأبى عبد الله عليه السلام : جعلت فداك ما أقلنا لو اجتمعنا على شاه ما أفنيناها ؟ فقال ألا أحدثك بأعجب من ذلك ، المهاجرون والانصار ذهبوا إلا - وأشار بيده - ثلاثه ، قال حمران فقلت : جعلت فداك ما حال عمار ؟ قال رحم الله عمارا أبا اليقظان بايع وقتل شهيدا ، فقلت فى نفسى : ما شئ أفضل من الشهاده ، فنظر إلى فقال : لعلك ترى أنه مثل الثلاثه أيهات أيهات (١) .

أقول : ما أقلنا : صيغه تعجب .

ما أفتيناها : ما نقدر على أكل جميع شاه : والمراد بالثلاثه : المقداد وسلمان وأبو ذر .

أيهات : لغه فى هيهات .

٧٦٨ / ٥ - الصدوق باسناده عن المفضل بن قيس ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال :قال لى : كم شيعتنا بالكوفه ؟ قال قلت : خمسون ألفا ، فما زال يقول إلى أن قال : والله لوددت أن يكون بالكوفه خمسه وعشرون رجلاً يعرفن أمرنا الذى نحن عليه ويقولون علينا إلا الحق (٢) .

أقول : السائل عن عدد الشيعه هو الامام الصادق عليه السلام ولما سمع العدد لا يزال يتكرر ويقول : خمسون ألفا وهذه اشاره إلى غايه التعجب .

١٤٠ – كتب الله للمؤمن فى سقمه ماكتب فى صحته

٧٦٩ / ١ - البرقى ، عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث ، عن عبد الرحمن ابن حماد الانصارى ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : قال لى : يا جابر يكتب للمؤمن فى سقمه من العمل الصالح ما كان يكتب فى صحته ، ويكتب للكافر فى سقمه من العمل السئ ما كان يكتب فى صحته ثم قال : قال : يا جابر ما أشد هذا من حديث ! (٣) .

١- ١ . الكافى ٢ / ٢٤٤ .

٢- ٢ . صفات الشيعه / ١٧٠ .

٣- ٣ . المحاسن ٢٦٠ / ح ٣١٦ ونقل عنه فى وسائل الشيعه ١ / ٥٨ طبع آل البيت .

۷۷۰ / ۲ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن رسول الله صلی الله علیه وآله (قال) رفع رأسه إلی السماء فتبسم ، فقیل له : یا رسول الله رأیناک رفعت رأسک إلی السماء فتبسمت .

قال : نعم عجبت لملکین هبطا من السماء إلی الارض یلتمسان عبدا صالحا مؤمنا فی مصلی کان یصلی فیه لیکتبا له عمله فی یومه ولیلته فلم یجداه فی مصلاه فعرجا إلی السماء ، فقالا : ربنا عبدک فلان المؤمن التمسناه فی مصلاه لنکتب له عمله لیومه ولیلته فلم نصبه فوجدناه فی حبالک ، فقال الله عزوجل : اکتبا لعبدی مثل ما کان یعمله فی صحته من الخیر فی یومه ولیلته ما دام فی حبالی ، فإن علی أن اکتب له أجر ما کان یعمله إذا حبسته عنه (۱) .

أقول : الروایه موثقه من حیث السند .

۷۷۱ / ۳ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن عبد الله بن المغیره ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : یقول الله عز وجل للملک الموکل بالمؤمن : إذا مرض اکتب له ما کنت تکتب له فی صحته فإنی أنا الذی صیرته فی حبالی (۲) .

۷۷۲ / ۴ - الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن درست قال : سمعت أبا إبراهیم علیه السلام یقول : إذا مرض المؤمن أوحی الله عز وجل إلی صاحب الشمال لا تکتب علی عبدی ما دام فی حبسی ووثاقی ذنبا ، ویوحی إلی صاحب الیمین أن اکتب لعبدی ماکنت تکتب له فی صحته من الحسنات (۳) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد .

۷۷۳ / ۵ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن عمرو بن عثمان ، عن

۱- ۱ . الکافی ۳ / ۱۱۳ .
۲- ۲ . الکافی ۳ / ۱۱۳ .
۳- ۳ . الکافی ۳ / ۱۱۴ .

المفضل بن صالـح ، عن جابر ، عن أبى جعفر عليه السـلام أن النبى صـلى الله عليه وآله قال فى حديث : إذا مرض المؤمن وكل الله به ملكا يكتب له فى سقمه ما كان يعمل له فى الخير فى صحته ، حتى يرفعه الله ويقبضه (۱) .

۱۴۱ – كسوه المؤمن

۷۷۴ / ۱ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حمـاد بن عيسـى ، عنإبراهيم بن عمر ، عن أبى حمزه الثمالى ، عن على بن الحسين عليهما السلام (قال) : من كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر .

وقال فى حديث آخر : لا يزال فى ضمان الله ما دام عليه سلك (۲) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

السلك : بالكسر ، الخيط يخاط بها .

۷۷۵ / ۲ – الكلينى ، عن عده من أصـحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسـى ، عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام أنه كان يقول : من كسا مؤمنا ثوبا من عرى كساه الله من استبرق الجنه ، ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل فى ستر من الله ما بقى من الثوب خرقه (۳) .

أقول : الروايه من حيث السند موثقه .

۷۷۶ / ۳ – الكلينى ، عن محمـد بن يحيى ، عن عمر بن عبـد العزيز ، عن جميل بن دراج عن أبى عبـد الله عليه السـلام قال : من كسـا أخاه كسوه شـتاء أو صـيف كان حقا على الله أن يكسوه من ثياب الجنه ، وأن يهون عليه سـكرات الموت ، وأن يوسع عليه فى قبره ، وأن يلقى الملائكه إذا خرج من قبره بالبشـرى وهو قول الله عز وجل فى كتابه : (وتتلقاهم الملائكه هـذا يومكم الـذى كنتم توعدون) (۴) (۵) .

۱– ۱ . الكافى ۳ / ۱۱۳ .
۲– ۲ . الكافى ۲ / ۲۰۵ .
۳– ۳ . الكافى ۲ / ۲۰۵ .
۴– ۴ . سوره الانبياء / ۱۰۳ .
۵– ۵ . الكافى ۲ / ۲۰۴ .

أقول : ونقلها الصدوق مرسلا فی مصادقه الاخوان / ۷۸ .

۷۷۷ / ۴ - الصدوق قال : أبی رضی الله عنه : حدثنی محمد بن أبی القاسم ، عن محمدبن علی الکوفی ، عن محمد بن سنان عن فرات بن أحنف قال : قال علی بن الحسین علیهما السلام : من کان عنده فضل ثوب فعلم أن بحضرته مؤمنا محتاجا إلیه فلم یدفعه إلیه أکبه الله عز وجل فی النار علی منخریه (۱) .

۷۷۸ / ۵ - الحسین بن سعید رفعه الی أبی عبد الله علیه السلام أنه قال : من کسا مؤمنا ثوبا لم یزل فی رحمه الله عز وجل ما بقی من الثوب شئ ، ومن سقاه شربه من ماء سقاه الله عز وجل من رحیق مختوم ، ومن أشبع جوعته أطعمه الله عز وجل من ثمار الجنه (۲) .

أقول : راجع فی هذا العنوان وسائل الشیعه ۵ / ۱۱۳ ومستدرک الوسائل ۳ / ۳۱۶ کلاهما من طبع آل البیت وجامع أحادیث الشیعه ۸ / ۵۴۲ إن شئت .

۱۴۲ - کفر الله سیئات المؤمن

۷۷۹ / ۱ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب قال کتب معی بعض أصحابنا إلی أبی الحسن علیه السلام یسأله عن الکبائر کم هی وما هی ؟ فکتب الکبائر : من اجتنب ما وعد الله علیه النار کفر عنه سیئاته إذا کان مؤمنا ، والسبع الموجبات : قتل النفس الحرام ، وعقوق الوالدین ، وأکل الربا ، والتعرب بعد الهجره ، وقذف المحصنات ، وأکل مال الیتیم ، والفرار من الزحف (۳) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه .

۷۸۰ / ۲ - الصدوق قال : أبی رضی الله عنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن الحسین بن سعید ، عن محمد بن الفضیل ، عن أبی الحسن

۱- ۱ . عقاب الاعمال / ۲۹۸ .

۲- ۲ . المؤمن / ۶۴ ح ۱۶۴ .

۳- ۳ . الکافی ۲ / ۲۷۶ .

الرضا علیه السـلام فی قول الله عز وجل (إن تجتنبوا کبائر ما تنهون عنه نکفر عنکم سـیئاتکم) (۱) قال : من اجتنب ما أوعد الله علیه النار إذا کان مؤمنا کفر عنه سیئاته (۲) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه ، ونقلها العیاشی فی تفسیره ۱ / ۲۳۸ ح ۱۱۲ عن محمد بن الفضیل ، عن أبی الحسن علیه السلام .

۷۸۱ / ۳ – الصدوق قال : أبی رضی الله عنه قال : حدثنی سعد بن عبد الله ، عن موسی بن جعفر بن وهب البغدادی ، عن الحسن بن علی الوشاء ، عن أحمـد بن عمر الحلبی قال : سألت أبا عبد الله علیه السـلام عن قول الله عز وجل (إن تجتنبوا کبائر ما تنهون عنه نکفر عنکم سیئاتکم) (۳) قال : من اجتنب ما وعد الله علیه النار إذا کان مؤمنا کفر الله سیئاته ویدخله مدخلا کریما .

والکبائر السبع الموجبات : قتل النفس الحرام ، وعقوق الوالـدین ، وأکل الربا ، والتعرب بعـد الهجره ، وقذف المحصـنه ، وأکل مال الیتیم ، والفرار من الزحف (۴) .

أقول : متنها متحد مع الروایه الاولی ، وهی صحیحه ابن محبوب .

۱۴۳ – کن بالمؤمنین رحیما

۷۸۲ / ۱ – الرضـی رفعه إلی أمیر المؤمنین علی علیه السـلام فی عهده إلی مالک الاشتر النخعی : وإذا قمت فی صـلاتک للناس فلا تکونن منفرا ولا مضـیعا ، فإن فی الناس من به العله وله الحاجه ، وقـد سألت رسول الله صـلی الله علیه وآله حین وجهنی إلی الیمن کیف اصلی بهم ؟ فقال : (صل بهم کصلاه أضعفهم وکن بالمؤمنین رحیما) (۵) .

أقول : الرضی رضی الله عنه ذکر هذا العهد فی نهج شریفه مرفوعا کما هو دأبه فی

۱- ۱ . سوره النساء / ۳۱ .

۲- ۲ . ثواب الاعمال / ۱۵۸ ح ۲ .

۳- ۳ . سوره النساء / ۳۱ .

۴- ۴ . ثواب الاعمال / ۱۵۸ ح ۱ .

۵- ۵ . نهج البلاغه / ۴۴۰ کتاب ۵۳ .

كتابه ، ولكن قد روى هذا العهد بسند معتبر لا بأس به نحو سند النجاشى بالعهد . قال فى ترجمه الأصبغ بن نباته المجاشعى : (كان من خاصه أمير المؤمنين عليه السلام وعمر بعده ، وروى عنه عهد الاشتر ووصيته إلى محمد ابنهه . أخبرنا بن الجندى عن أبى على بن همام ، عن الحميرى عن هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد بن ظريف ، عن الأصبغ بالعهد) (1) .

وسند الشيخ بالعهد فى ترجمه الاصبغ هكذا : (. وروى عهد مالك الاشتر الذى عهده إليه أمير المؤمنين عليه السلام لما ولاه مصر ... أخبرنا بالعهد ابن أبى الجيد ، عن محمد بن الحسن ، عن الحميرى ، عن هارون بن مسلم والحسن بن ظريف جميعا ، عن الحسين بن علوان الكلبى ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباته) (2) .

۱۴۴ – كيف وجد المؤمن حلاوه حب الله ؟

۷۸۳ / ۱ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن على بن محمد القاسانى ، عمن ذكره ، عن عبد الله بن القاسم ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إذا أراد الله بعبد خيرا زهده فى الدنيا وفقهه فى الدين وبصره عيوبها ، ومن اوتيهن فقد أوتى خير الدنيا والاخره وقال : لم يطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد فى الدنيا ، وهو ضد لما طلب أعداء الحق ، قلت جعلت فداك مماذا ؟ قال : من الرعبه فيها وقال : إلا من صبار كريم ، فإنما هى أيام قلائل ألا إنه حرام عليكم أن تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا فى الدنيا .

قال : وسمعت أبا عبد الله يقول : إذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوه حب الله ، وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خولها ، وإنما خالط القوم حلاوهحب الله فلم يشتغلوا بغيره .

قال : وسمعته يقول : إن القلب إذا صفا ضاقت به

ص: ۲۶۰

۱– ۱ . رجال النجاشى / ۸ الرقم ۵ .

۲– ۲ . الفهرست / ۶۲ .

الأرض حتى يسمو (١) .

أقول : الضمير فى عيوب يرجع الى الدنيا ، وفى اوتيهن يرجع الى الخصال الثلاث المذكوره .

إلا من صبار كريم : استثناء من الرغبه فى الدنيا ظاهرا .

سما : من السمو أى العلو والارتفاع .

خولها : فسد عقله .

١٤٥ – كيف يكون المؤمن مؤمنا

٧٨٤ / ١ – الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد ، عن محمد بن على ، عن على بن اسباط ، عمن ذكره ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : لقى الحسن بن على عليهما السلام عبد الله بن جعفر فقال له : يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته ؟ ! والحاكم عليه الله وأنا الضامن لمن لم يهجس فى قلبه إلا الرضا أن يدعو الله فيستجاب له (٢) .

٧٨٥ / ٢ – الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد ، عن أبيه ، عن ابن سنان ، عمن ذكره ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قلت له : بأى شئ علم المؤمن أنه مؤمن ؟ قال : بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور أو سخط (٣) .

١٤٦ – لا تعد الرجل مؤمنا حتى .

٧٨٦ / ١ – محمد بن يعقوب ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن ابن رئاب ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إنا

لا نعد الرجل مؤمنا حتى

يكون بجميع أمرنا متبعا مريدا ، ألا وإن من اتباع أمرنا وإرادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله ، وكبدوا أعدائنا (به) ينعشكم الله (٤) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه . التكبيد : الشده والمشقه . وفى نسختنا المخطوطه من الكافى الشريف كيدوا بالياء ، ولعل الصحيح ومعناه : حاربوا أعدائنا

١– ١ . الكافى ٢ / ١٣٠ .
٢– ٢ . الكافى ٢ / ٥١ .
٣– ٣ . الكافى ٢ / ٥٢ .

۴- ۴ . الكافى ۲ / ۷۸ .

بالورع . النعش : الرفع ، الاقامه .

۱۴۷ – لا يتقبل الله إلا من المؤمن

۷۸۷ / ۱ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن يعقوب بن شعيب قال : قلت لأبى عبد الله عليه السلام هل لأحد ما عمل ثواب على الله موجب إلا المؤمنين ؟ قال : لا (۱) .

أقول الروايه من حيث السند صحيحه .

۷۸۸ / ۲ – الكلينى ، عن أحمد بن محمد ، عمن ذكره ، عن عبيد بن زراره ، عن محمد بن مارد قال : قلت لأبى عبد الله عليه السلام : حديث روى لنا أنك قلت : إذا عرفت فاعمل ما شئت ؟ فقال : قد قلت ذلك ، قال : قلت : وإن زنوا أو سرقوا أو شربوا الخمر فقال لى : إنا لله وإنا إليه راجعون والله ما أنصفونا أن نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم إنما قلت : إذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فإنه يقبل منك (۲) .

۷۸۹ / ۳ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن أبى عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول فى خطبته : يا أيها الناس دينكم دينكم فإن السيئه فيه خير من الحسنه فى غيره ،والسيئه فيه تغفر والحسنه فى غيره لا تقبل (۳) .

۷۹۰ / ۴ – الكلينى ، عن العده ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن أبى طلحه ، عن معاذ بن كثير قال : نظرت إلى الموقف والناس فيه كثير فدنوت إلى أبى عبد الله عليه السلام فقلت له : إن أهل الموقف لكثير قال : فصرف ببصره فأداره فيهم ، ثم قال : ادن منى يا أبا عبد الله غثاء يأتى به الموج من كل مكان ، لا والله ما الحج إلا لكم ، لا والله ما يتقبل الله إلا منكم (۴) .

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۴۶۳ .

۲– ۲ . الكافى ۲ / ۴۶۴ .

۳– ۳ . الكافى ۲ / ۴۶۴ .

۴– ۴ . الكافى ۸ / ۲۳۷ ح ۳۱۸ .

۷۹۱ / ۵ – الكلينى ، عن أبى على الأشعرى ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن إبراهيم ابن أخى أبى شبل عن أبى شبل قال : قال لى أبو عبد الله عليه السلام ابتداء امنه : أحببتمونا وأبغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس ، فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا ، أما والله ما بين الرجل وبين أن يقر الله عينه إلا أن تبلغ نفسه هذا المكان – وأومأ بيده إلى حلقه – فمد الجلده ثم أعاد ذلك فو الله ما رضى حتى حلف لى فقال : والله الذى لا إله إلا هو لحدثنى أبى محمد بن على عليهما السلام بذلك ، يا أبا شبل أما ترضون أن تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم ، أما ترضون أن تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم ، والله ما تقبل الصلاه إلا منكم ولا الزكاه إلا منكم ولا الحج إلا منكم فاتقوا الله عز وجل فإنكم فى هدنه ، وأدوا الامانه فإذا يميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم بالحق ما أطعتمونا ، أليس القضاه والامراء وأصحابالمسائل منهم ؟ قلت : بلى ، قال عليه السلام : فاتقوا الله عز وجل فإنكم لا تطيقون الناس كلهم ، إن الناس أخذوا ها هنا وها هنا وإنكم أخذتم حيث أخذ الله عز وجل ، إن الله عز وجل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه وآله فاخترتم خيره الله ، فاتقوا اله وأدوا الامانات إلى الأسود والأبيض وإن كان حروريا وإن كان شاميا (۱) .

۱۴۸ – لا يحاسب الله عليها المؤمن

۷۹۲ / ۱ – الصدوق قال : حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن على ، عن ابن زياد ، عن الحلبى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ثلاثه أشياء لا يحاسب الله عليها المؤمن : طعام يأكله وثوب يلبسه وزوجه صالحه تعاونه وتحصن فرجه (۲) .

أقول : إنى أحتمل قويا أن المراد با بن زياد هو محمد بن أبى عمير ، لأن اسم

۱– ۱ . الكافى ۸ / ۲۳۶ ح ۳۱۶ .
۲– ۲ . الخصال ۱ / ۸۰ ح ۲ .

أبی عمیر هو زیاد بن عیسی ، فلذا یصح أن یطلق علیه ابن زیاد وقد روی إبن أبی عمیر عن الحلبی وروی عنه الحسن بن علی فعلیه الروایه صارت موثقه من حیث السند ، والعلم عند الله تعالی .

۱۴۹ – لا یسلب الله مؤمنا کریمتیه ثم

۷۹۳ / ۱ قال الصدوق رضی الله عنه : وروی لا یسلب الله عبدا مؤمنا کریمتیه أو احدهما ثم یسأله عن ذنب (۱) .

۱۵۰ – لا یؤثر عبد مؤمن هوی مولاه علی هواه إلا

۷۹۴ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزین ، عن ابن سنان ، عن أبی حمزه ، عن أبی جعفر علیه السلامقال : قال الله عز وجل : وعزتی وجلالی وعظمتی وبهائی وعلو ارتفاعی لا یؤثر عبد مؤمن هوای علی هواه فی شیء من أمر الدنیا إلا جعلت غناه فی نفسه وهمته فی آخرته وضمنت السماوات والأرض رزقه وکنت له من وراء تجاره کل تاجر (۲) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه ونحوها صحیحه أبی عبیده المرویه فی الکافی الشریف ۲ / ۱۳۷ .

۱۵۱ – لسان المؤمن

۷۹۵ / ۱ – الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین علیه السلام أنه قال فی خطبه : .

إن لسان المؤمن من وراء قلبه وإن قلب المنافق من وراء لسانه ، لأن المؤمن إذا أراد أن یتکلم بکلام تدبره فی نفسه ، فإن کان خیرا أثراه وإن کان شرا واراه ، وإن المنافق یتکلم بما أتی علی لسانه لا یدری ماذا له وماذا علیه ، ولقد قال رسول الله صلی الله علیه وآله :

۱– ۱ . ثواب الاعمال / ۲۳۴ .

۲– ۲ . الکافی ۲ / ۱۳۷ .

(لاـ يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه) فمن استطاع منكم أن يلقى الله تعالى وهو نقى الراحه من دماء المسلمين وأموالهم سليم اللسان من أعراضهم فليفعل (١) .

١٥٢ – للمؤمن على الله

٧٩٦ / ١ – الصدوق قال : حدثنا أبى رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى قال : حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران قال : حدثنى على بن الحسين بن عبيدالله اليشكرى قال : حدثنى محمد بن المثنى الحضرمى ، عن عثمان بن زيد ، عن جابر بن يزيد ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : للمؤمن على الله عز وجل عشرون خصله يفى له بها ، على الله تبارك وتعالى ان لا يفتنه ولا يضله ،وله على الله أن لا يعريه ولا يجوعه ، وله على الله أن لا يشمت به عدوه ، وله على الله أن لاـ يخذله ويعزله ، وله على الله أن لاـ يهتك ستره ، وله على الله أن لا يميته غرقا ولا حرقا ، وله على الله أن لا يقع على شئ ولا يقع عليه شئ ، وله على الله أن يقيه مكر الماكرين ، وله على الله أن يعيذه من سطوات الجبارين ، وله على الله أن يجعله معنا فى الدنيا والاخره ، وله على الله أن لا يسلط عليه من الأدواء ما يشين خلقته ، وله على الله أن يعيذه من البرص والجذام ، وله على الله أن لاـ يميته على كبيره ، وله على الله أن لاـ ينسيه مقامه فى المعاصى حتى يحدث توبه ، وله على الله أن لا يحجب عنه معرفته بحجته ، وله على الله أن لا يعزز فى قلبه الباطل ، وله على الله أن يحشره يوم القيامه ونوره يسعى بين يديه ، وله على الله أن يوفقه لكل خير ، وله على الله أن لا يسلط عليه عدوه فيذله ، وله على الله أن يختم له بالأمن والايمان ويجعله معنا فى الرفيق الاعلى .

هذه شرائط الله عز وجل للمؤمنين (٢) .

١– ١ . نهج البلاغه / ٢٥٣ خطبه ١٧٦ .

٢– ٢ . الخصال ٢ / ٥١٦ ح ٢ .

۷۹۷ / ۲ – الصدوق قال : حدثنی محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال : حدثنی محمد بن جعفر الاسدی قال : حدثنی موسی بن عمران عن الحسین بن یزید ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله علیه السلام : إن الله تعالی ضمن للمؤمن ضمانا قال : قلت : وما هو ؟ قال : ضمن له إن أقر له بالربوبیه ولمحمد صلی الله علیه وآله بالنبوه ولعلی علیه السلام بالأمامه وأدی ما افترض (الله) علیه أن یسکنه فی جواره ولم یحتجب عنه قال : قلت : فهذه والله الکرامه التی لا یشبهها کرامه الادمیین قال : ثم قال أبو عبد الله علیه السلام : اعملوا قلیلا تنعوا کثیرا (۱) .

۱۵۳ – لم سمی المؤمن مؤمنا ؟

۷۹۸ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد ، عن مروک بنعبید ، عن رفاعه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال : أتدری یا رفاعه لم سمی المؤمن مؤمنا ؟ قال : قلت : لا أدری ، قال : لأنه یؤمن علی الله عز وجل فیجیز (الله) له أمانه (۲) .

قال الفیض فی شرحه : (یعنی إن له منزله عند الله وقدرا بحیث کلما ضمن علی الله أمان أحد من آفه أو عذاب أجاز له أمانه ، ودفع عن المضمون له تلک الافه أو العذاب) (۳) .

أقول : وقد نقلها الصدوق فی العلل / ۵۲۳ والبرقی فی المحاسن / ۳۲۹ والمجلسی فی البحار ۶۴ / ۶۰ عنهما .

ونقل نظیرها الطوسی فی أمالیه المجلس الثانی ح ۲۶ / ۴۷ الرقم ۲۶ .

۷۹۹ / ۲ – الصدوق قال : أبی رضی الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا هارون بن مسلم ، عن مسعده بن صدقه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبیه علیهما السلام قال رسول الله صلی الله علیه وآله : من اکرم أخاه المؤمن بکلمه یلطفه بها أو قضی له حاجه أو فرج

۱– ۱ . ثواب الاعمال / ۳۰ .
۲– ۲ . الکافی ۸ / ۱۶۰ الرقم ۱۶۱ .
۳– ۳ . الوافی ۵ / ۷۳۳ .

عنه كربه لم تزل الرحمه ظلا عليه ممدودا ما كان فی ذلک من النظر فی حاجته ، ثم قال : ألا انبئکم لم سمی المؤمن مؤمنا ؟ لایمانه الناس علی أنفسهم وأموالهم . ألا انبئکم من المسلم ؟ من سلم الناس یده ولسانه ، الحدیث . (۱) .

۸۰۰ / ۳ الصوری رفعه وقال : قیل لأبی عبد الله علیه السلام : لم سمی المؤمن مؤمنا ؟ قال : لأنه اشتق للمؤمن اسما من أسمائه تعالی فسماه مؤمنا ، وإنما سمی المؤمن لأنه یؤمن من عذاب الله تعالی ویؤمن علی الله یوم القیامه فیجیز له ذلک ، الحدیث(۲) .

۸۰۱ / ۴ - سبط الطبرسی رفعه إلی المفضل ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : یقال للمؤمن یوم القیامه تصفح وجوه الناس فمن کان سقاک شربه أو أطعمک أکله أو فعل بک کذا وکذا فخذ بیده فأدخله الجنه ، قال : فإنه لیمر علی الصراط ومعه بشر کثیر فیقول الملائکه : یا ولی الله إلی أین یا عبد الله ؟ فیقول جل ثناؤه : اجیزوا لعبدی فأجازوا وإنما سمی المؤمن مؤمنا لأنه یجیز علی الله فیجیز أمانه (۳) .

۸۰۲ / ۵ - سبط الطبرسی رفعه إلی جابر بن یزید الجعفی قال : قال لی أبو جعفر علیه السلام : إن المؤمن لیفوض الله إلیه یوم القیامه فیصنع ما یشاء ، قلت : حدثنی فی کتاب الله أین قال ؟ قال : قوله (لهم ما یشاؤن فیها ولدینا مزید) (۴) فمشیه الله مفوضه إلیه والمزید من الله ما لا یحصی ، ثم قال : یا جابر ولا تستعن بعدو لنا فی حاجه ولا تستطعمه ولا تسأله شربه ، أما إنه لیخلد فی النار فیمر به المؤمن فیقول : یا مؤمن ألست فعلت کذا وکذا ؟ فیستحی منه فیستنقذه من النار ، وإنما سمی المؤمن مؤمنا ، لأنه یؤمن علی الله فیجیز الله أمانه (۵) .

۱- ۱ . علل الشرائع / ۵۲۳ .

۲- ۲ . قضاء حقوق المؤمن / ۳۳ ح ۴۷ ونقل عنه فی بحار الانوار ۶۴ / ۶۳ ح ۷ .

۳- ۳ . مشکاه الانوار / ۹۹ ونقل عنه فی بحار الانوار ۶۴ / ۷۰ ح ۳۱ .

۴- ۴ . سوره ق / ۳۵ .

۵- ۵ . مشکاه الانوار / ۹۹ ونقل عنه فی بحار الانوار ۶۴ / ۷۰ ح ۳۲ .

۱۵۴ – لم يأخذ المؤمن دينه من رأيه

۰۳ / ۱ – الكلينى ، عن عمن أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا رفعه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لأنسبن الاسلام نسبه لا ينسبه أحد قبلى ولا ينسبه أحد بعدى إلا بمثل ذلك : إن الاسلام هو التسليم والتسليم هواليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الأداء ، إن المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه ، إن المؤمن يرى يقينه فى عمله والكافر يرى إنكاره فى عمله ، فوالذى نفسى بيده ما عرفوا أمرهم فاعتبروا إنكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثه (۱) .

۱۵۵ – لهو المؤمن

۸۰۴ / ۱ – الصدوق قال : حدثنا أبى رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنى حماد بن يعلى بن حماد : عن أبيه ، عن حماد بن عيسى الجهنى ، عن حريز بن عبد الله ، عن زراره بن أعين ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : لهو المؤمن فى ثلاثه أشياء : التمتع بالنساء ومفاكهه الاخوان والصلاه بالليل (۲) .

۱۵۶ – ما تذهب بهاء المؤمن

۸۰۵ / ۱ – الصدوق قال : حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال : حدثنى محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعرى ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن عبيدالله بن عبد الله الدهقان ، عن درست بن أبى منصور الواسطى ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبى الحسن عليه السلام قال : سرعه المشى تذهب بهاء المؤمن (۳) .

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۴۵ .

۲– ۲ . الخصال ۱ / ۱۶۱ الرقم ۲۱۰ .

۳– ۳ . الخصال ۱ / ۹ الرقم / ۳۰ .

۱۵۷ – ما يخرج المؤمن من الدنيا إلا برضا منه

۸۰۶ / ۱ – الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : ما يخرج مؤمن من الدنيا إلا برضا منه ، وذلك أن الله يكشف له الغطاء حتى ينظر إلى مكانه من الجنه وما أعد الله له فيها وتنصب له الدنيا كأحسن ما كانت له ، ثم يخير فيختار ما عند الله ويقول : ما أصنع بالدنيا وبلائها ، فلقنوا موتاكم كلمات الفرج (۱) .

۱۵۸ – ما يدفع الله بالمؤمن

۸۰۷ / ۱ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن على بن الحسن التيمى ، عن محمد بن عبد الله بن زراره ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبى حمزه ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : إن الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القديه الفناء (۲) .

أقول : الفناء : أى العذاب .

۸۰۸ / ۲ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبى حمزه ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : لا يصيب قريه عذاب وفيها سبعه من المؤمنين (۳) .

۸۰۹ / ۳ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن غير واحد ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قيل له فى العذاب إذا نزل بقوم يصيب المؤمنين ؟ قال : نعم ، ولكن يخلصون بعده (۴) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه ، لدخول ثقه واحد فى غير واحد من مشايخ ابن أبى عمير .

يخلصون بعده : أى بعد الموت ، ويحتمل رجوع الضمير الى العذاب يعنى يخلصون المؤمنون بعد العذاب أى نجوا منه ، ولا يصيبهم العذاب ولكن يصيب بالقوم .

۸۱۰ / ۴ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن على بن معبد ، عن

۱– ۱ . الفقيه ۱ / ۱۳۴ الرقم ۳۵۵ .
۲– ۲ . الكافى ۲ / ۲۴۷ .
۳– ۳ . الكافى ۲ / ۲۴۷ .
۴– ۴ . الكافى ۲ / ۲۴۷ .

عبد الله بن القاسم ، عن يونس بن ظبيان ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن الله (ل) يدفع بمن يصلى من شيعتنا عمن لا يصلى من شيعتنا ، ولو أجمعوا على ترك الصلاه لهلكوا وإن الله ليدفع بمن يزكى من شيعتنا عمن لا يزكى ، ولو أجمعوا على ترك الزكاه لهلكوا ، وإن الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ، ولو أجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل : (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين) (۱) فو الله ما نزلت إلا فيكم ولا عنى بها غيركم (۲) .

۸۱۱ / ۵ – الصدوق قال : أبى رضى الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعده بن صدقه ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال أبى عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله جل جلاله إذا رأى أهل قريه قد أسرفوا فى المعاصى وفيها ثلاثه نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه : يا أهل معصيتى لولا ما فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالى العامرين بصلاتهم أرضى ومساجدى المستغفرين بالاسحار خوفا منى لأنزلت بكم عذابى ثم لا ابالى (۳) .

أقول : الروايه من حيث السند معتبره .

۸۱۲ / ۶ – المفيد رفعه إلى ربعى ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما عذب الله قريه فيها سبعه من المؤمنين (۴) .

۸۱۳ / ۷ – سبط الطبرسى رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : لا يعذب الله أهل قريه وفيها مائه من المؤمنين ، لا يعذب الله أهل قريه وفيها خمسون من المؤمنين ، لا يعذب الله أهل قريه وفيها عشره من المؤمنين ، لا يعذب الله أهل قريه وفيها

۱– ۱ . سوره البقره / ۲۵۲ .

۲– ۲ . الكافى ۲ / ۴۵۱ .

۳– ۳ . علل الشرائع / ۵۲۲ ح ۳ .

۴– ۴ . الاختصاص / ۳۰ .

خمسه من المؤمنين ، لا يعذب الله أهل قريه وفيها رجل واحد من المؤمنين (۱) .

۱۵۹ – ما يلحق بالمؤمن بعد وفاته

۸۱۴ / ۱ – الكليني ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن شعيب ، عن أبي كهمس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سته تلحق المؤمن بعد موته : ولد يستغفر له ، ومصحف يخلفه ، وغرس يغرسه ، وقليب يحفره ، وصدقه يجريها ، وسنه يؤخذ بها من بعده (۲) .

۱۶۰ – مثل المؤمن

۸۱۵ / ۱ – الصدوق بسنده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل المؤمن عند الله عز وجل كمثل ملك مقرب وإن المؤمن عند الله أعظم من ذلك ، وليس شئ احب إلى الله من مؤمن تائب أو مؤمنه تائبه (۳) .

أقول : وقد وردت هذه الروايه في صحيفه الامام الرضا عليه السلام / ۴۶ ح ۲۶ .

۱۶۱ – محاسبه نفس المؤمن

۸۱۶ / ۱ – الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي الحسن الماضي صلوات الله عليه قال : ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فإن عمل حسنا استزاد الله وإن عمل شيئا استغفر الله منه وتاب إليه (۴) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۸۱۷ / ۲ – ابن طاووس قال : روينا في الحديث النبوي المشهور : حاسبوا

۱– ۱ . مشكاه الانوار / ۷۸ ونقل عنه في بحار الانوار ۶۴ / ۷۱ ح ۳۸ .
۲– ۲ . الكافي ۷ / ۵۷ .
۳– ۳ . عيون الاخبار الرضا عليه السلام ۲ / ۲۹ ح ۳۳ .
۴– ۴ . الكافي ۲ / ۴۵۳ .

قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا وتجهزوا للعرض الأكبر (۱) .

۸۱۸ / ۳ - ابن طاووس قال : روى يحيى بن الحسن بن هارون الحسينى فى أماليه ، بإسناده إلى الحسن بن على عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يكون العبد مؤمنا حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبه الشريك شريكه والسيد عبده الحديث (۲) .

۱۶۲ - مرض المؤمن

۸۱۹ / ۱ - الصدوق ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن احمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن احمد ، عن محمد بن سنان ، عن الرضا عليه السلام قال بالمؤمن حتى لا يكون عليه ذنب (۳) .

۸۲۰ / ۲ - الصدوق باسناده الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال : إن المؤمن إذا حم حماه واحده تناثرت الذنوب منه كورق الشجر ، فإن صار على فراشه فأنينه تسبيح وصياحه تهليل ، وتقلبه على فراشه كمن يضرب بسيفه فى سبيل الله ، فإن أقبل يعبد الله بين إخوانه وأصحابه كان مغفورا له ، فطوبى له إن تاب وويل له إن عاد والعافيه أحب إلينا (۴) .

۸۲۱ / ۳ - الصدوق ، عن أبيه ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله ، عن عبد الله بن سنان ، عن محمد بن المنكدر ، عن عون بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، أنه تبسم فقلت له : مالكيا رسول الله تبسمت ؟ قال : عجبت من المؤمن وجزعه من السقم ، ولو يعلم ماله فى

۱- ۱ . محاسبه النفس / ۱۲۲ .

۲- ۲ . محاسبه النفس / ۱۲۲ .

۳- ۳ . ثواب الاعمال / ۲۲۹ .

۴- ۴ . ثواب الاعمال / ۲۲۸ .

السقم من الثواب لأحب أن لا يزال سقيما حتى يلقى ربه عزوجل (۱) .

۸۲۲ / ۴ - الحسين بن بسطام وأخوه أبو عتاب ، عن محمد بن خلف ، عن الحسن بن على الوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن أخيه محمد ، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن على عليه السلام أنه عاد سلمان الفارسى فقال له : يا سلمان ما من أحد من شيعتنا يصيبه وجع إلا بذنب قد سبق منه وذلك الوجع تطهير له ، قال سلمان : فليس لنا فى شئ من ذلك أجر خلا التطهير ؟ قال على عليه السلام : يا سلمان لكم الأجر بالصبر عليه والتضرع إلى الله والدعاء له ، بهما تكتب لكم الحسنات وترفع بكم الدرجات ، فأما الوجع خاصه فهو تطهير وكفاره (۲) .

۸۲۳ / ۵ - وعنهما ، بهذا الاسناد ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال : سهر ليله فى العله التى تصيب المؤمن عباده سنه (۳) .

۱۶۳ - المشى فى حاجه المؤمن

۸۲۴ / ۱ - الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن إبراهيم الخارقى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من مشى فى حاجه أخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل أجر حجه وعمره مبرورتين وصوم شهرين من أشهر الحرم واعتكافهمافى المسجد الحرام ، ومن مشى فيها بنيه ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجه مبروره فارغبوا فى الخير (۴) .

۸۲۵ / ۲ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن أورمه ، عن الحسن بن على بن أبى حمزه ، عن أبيه ، عن أبى بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : تنافسوا فى المعروف لاخوانكم وكونوا من أهله ، فإن للجنه بابا

۱- ۱ . أمالى الصدوق / ۴۰۵ ح ۱۴ .

۲- ۲ . طب الائمه / ۱۵ .

۳- ۳ . طب الائمه / ۱۶ .

۴- ۴ . الكافى ۲ / ۱۹۴ .

يقال له المعروف لا يدخله إلا من اصطنع المعروف فى الحياه الدنيا ، فإن العبد ليمشى فى حاجه أخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله تغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال : والله ، لرسول الله صلى الله عليه وآله أسر بقضاء حاجه المؤمن إذا وصلت إليه من صاحب الحاجه (۱) .

۸۲۶ / ۳ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن أبى على صاحب الشعير ، عن محمد بن قيس ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام أن من عبادى من يتقرب إلى بالحسنه فاكمله فى الجنه ، فقال موسى : يا رب وما تلك الحسنه ؟ قال : يمشى مع أخيه المؤمن فى قضاء حاجته قضيت أو لم تقضى (۲) .

۸۲۷ / ۴ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن عيسى ، عن على بن الحكم ، عن محم بن مروان ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : مشى الرجل فى حاجه أخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحا عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال : ولا أعلمه إلا قال : ويعدل عشر رقاب ، وأفضل من اعتكاف شهر فيالمسجد الحرام (۳) .

أقول : الظاهر مراد الراوى ب (لا أعلمه) : أى لا أظنه .

۸۲۸ / ۵ – الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيما مؤمن مشى فى حاجه أخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله (۴) .

أقول : الروايه من حيث السند موثقه ونظيرها موثقه أخرى لسماعه المرويه فى الكافى ۲ / ۳۶۳ .

۸۲۹ / ۶ – الصدوق رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : من ذهب مع أخيه فى

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۱۹۵ .
۲– ۲ . الكافى ۲ / ۱۹۵ .
۳– ۳ . الكافى / ۲ / ۱۹۶ .
۴– ۴ . الكافى ۲ / ۳۶۲ .

حاجه قضاها أو لم يقضها كان كمن عبد الله (۱) .

۸۳۰ / ۷ – الصدوق رفعه إلى أبی علی الحرانی قال قال : أبو عبد الله علیه السلام من ذهب مع أخیه فی حاجه قضاها أو لم یقضها کان کمن عبد الله عمره ، فقال له رجل : أخرج مع أخی فی حاجه واقطع الطواف ، فقال : نعم (۲) .

۸۳۱ / ۸ – الصدوق ، رفعه إلى أبی عبد الله علیه السلام أنه قال : مشی المسلم فی حاجه أخیه المسلم خیر من سبعین طوافا بالبیت (۳) .

أقول : الروایات الوارده فی شأن حاجه المؤمن کثیره جدا ، وقد ذکرنا لک نبذه منها فی بعض العناوین السابقه نحو : (اختیار قضاء حاجه المؤمن على غیرها من القربات) و (السعی فی حاجه المؤمن) و (وقضاء حاجه المؤمن) ویأتی ان شاء الله تعالى فی هذا المجال عنوان (المؤمن رحمه على المؤمن) .

۱۶۴ – مصادقه المؤمن

۸۳۲ / ۱ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن هشام بن سالم ، عن أبی عبیده الحذاء ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : إن المؤمنین إذا التقیا فتصافحا أقبل الله عز وجل علیهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب کما یتساقط الورق من الشجر (۴) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه .

۸۳۳ / ۲ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسى ، عن علی بن النعمان ، عن فضیل بن عثمان ، عن أبی عبیده قال : سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول إذا التقى المؤمنان فتصافحا أقبل الله بوجهه علیهما وتتحات الذنوب عن

۱– ۱ . مصادقه الاخوان / ۵۲ .

۲– ۲ . مصادقه الاخوان / ۶۸ .

۳– ۳ . مصادقه الاخوان / ۶۶ .

۴– ۴ . الکافی ۲ / ۱۸۰ .

وجوههما حتى يفترقا (١) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

٨٣٤ / ٣ – الكليني ، عن الحسين ين محمد ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمد ، عن إسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الله عز وجل لا يقدر أحد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن ، إنه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديده الورق عن الشجر (٢) .

أقول : الروايه من حيث السند معتبره .

٨٣٥ / ٤ – الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ربعي ، عنزراره ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الله لا يوصف ، وكيف يوصف وقال في كتابه (وما قدروا الله حق قدره) (٣) فلا يوصف بقدر إلا كان اعظم من ذلك ، وإن النبي صلى الله عليه وآله لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع ، وجعل طاعته في الارض كطاعته (في السماء) فقال : ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (٤) ومن أطاع هذا فقد اطاعني ، ومن عصاه فقد عصاني ، وفوض إليه ، وإنا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك ، والمؤمن لا يوصف وإن المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق من الشجر (٥) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه . ولعل المراد باحتجب الله بسبع : أن الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله خرق جميع حجب الله تعالى وانكشف له إلا سبع حجاب وهذا البيع لا ينكشف لأحد من المخلوقين . والضمير في إنا لا نوصف راجع إلى

١- ١ . الكافي ٢ / ١٨٢ .

٢- ٢ . الكافي ٢ / ١٨٣ .

٣- ٣ . سوره الحج / ٧٤ .

٤- ٤ . سوره الحشر / ٧ .

٥- ٥ . الكافي ٢ / ١٨٢ .

الائمه المعصومين عليهم السلام .

والله سبحانه هو العالم .

۸۳۶ / ۵ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تصافحوا فإنها تذهب بالسخيمه (۱) .

أقول : الروايه معتبره الاسناد .

السخيمه : الحقد والحسد .

۸۳۷ / ۶ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونسعن رفاعه قال : سمعته يقول : مصافحه المؤمن أفضل من مصافحه الملائكه (۲) .

أقول : الروايه صحيحه الاسناد ، ولكنها مضمره .

۸۳۸ / ۷ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن حد المصافحه ، فقال : دور نخله (۳) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۸۳۹ / ۸ - الصدوق قال : حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن الحسين بن مختار ، عن أبي عبيده الحذاء قال قال أبو جعفر عليه السلام : إن المؤمن إذا صافح المؤمن تفرقا عن غير ذنب (۴) .

أقول : الروايه معتبره سندا .

۸۴۰ / ۹ - الصدوق ، قال : أبي رضي الله عنه قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضل ، عن أبي حمزه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أنتم في تصافحكم في مثل أجور المجاهدين (۵) .

أقول : الظاهر إما زياده كلمه (في) الثانيه أو حذف كلمه واحده نحو (الله) وهو العالم .

۱- ۱ . الكافي ۲ / ۱۸۳ .

۲- ۲ . الكافي ۲ / ۱۸۳ .

۳- ۳ . الكافي ۲ / ۱۸۱ .

۴- ۴ . الخصال ۱ / ۲۱ ج ۷۵ .

۵- ۵ . ثواب الاعمال / ۲۱۸ .

۸۴۱ / ۱۰ - محمد بن محمد الاشعث ، باسناده إلی أمیر المؤمنین علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : تصافحوا فإن المصافحه تزید فی الموده والهده تذهب بالغل (۱) .

أقول : الروایات الوارد فی هذا المجال کثیره جدا ، ذکرنا لک عشره منها وأکثرها من صحاحها ، وإن أردت الاطلاع علی جمله اخری منها فعلیک بمراجعه الکتب التالیه : الکافی ۲ / ۱۷۹ ووسائل الشیعه ۱۲ / ۲۱۸ و ۲۲۳ طبع آل البیت ومستدرک الوسائل ۲ / ۹۷ (۹ / ۵۷ / ۶۳) وجامع أحادیث الشیعه ۱۵ / ۵۷۲ .

۱۶۵ - مناوله المؤمن اللقمه والماء

۸۴۲ / ۱ - الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن علی بن إبراهیم الجعفری ، عن محمد بن الفضیل رفعه عنهم علیهم السلام قالوا : کان النبی صلی الله علیه وآله إذا أکل لقم من بین عینیه ، إذا شرب سقی من علی یمینه (۲) .

۸۴۳ / ۲ - الصدوق ، عن محمد بن علی ماجیلویه ، عن محمد بن یحیی العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أبی عبد الله الرازی ، عن الحسن بن علی بن أبی عثمان ، عن محمد بن سلیمان البصری ، عن داود الرقی ، عن الرباب إمراته قالت : اتخذت خبیصا فأدخلته إلی أبی عبد الله علیه السلام وهو یأکل ، فوضعت الخبیص بین یدیه وکان یلقم اصحابه ، فسمعته یقول : من لقم مؤمنا لقمه حلاوه صرف الله بها عنه مراره یوم القیامه (۳) .

۸۴۴ / ۳ - الشیخ أبو العباس المستغفری ، رفعه إلی رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال : من ألقم فی وجه أخیه المؤمن لقمه حلو لا یرجو بها رشوه ولا یخاف بها من شره ولا یرید إلا وجهه صرف الله عنه بها حراره الموقف یوم القیامه (۴) .

۱- ۱ . الجعفریات / ۱۵۳ .
۲- ۲ . الکافی ۶ / ۲۹۹ .
۳- ۳ . ثواب الاعمال / ۱۸۱ .
۴- ۴ . طب النبی / ۲۶ .

۱۶۶ – منجیات المؤمن

۳۵ / ۱ – ابن شعبه الحرانی ، رفعه إلی علی بن الحسین علیهما السلام أنه قال : ثلاث منجیات للمؤمن : کف لسانه عن الناس واغتیابهم ، وإشغاله نفسه بما ینفعه لاخرته ودنیاه ، وطول البکاء علی خطیئته (۱) .

۱۶۷ – من أضمر فی قلبه علی مؤمن سوءا

۸۴۶ / ۱ – فی الفقه المنسوب إلی الامام الرضا علیه السلام : ونروی : ما من عبد أسر خیرا فتذهب الأیام حتی یظهر الله له خیرا ، وما من عبد أسر شرا فتذهب الأیام حتی یظهر الله له شرا وقال علیه السلام : وأروی : لا یقبل الله عمل عبد وهو یضمر فی قلبه علی مؤمن سوء (۲) .

۱۶۸ – من حمل مؤمنا علی شسع نعله

۸۴۷ / ۱ – الکلینی ، عن الحسین بن محمد ، عن معلی بن محمد ، عن علی بن حسان ، عن عبد الرحمن بن کثیر قال : کنت أمشی مع أبی عبد الله علیه السلام فانقطع شسع نعله ، فأخرجت من کمی شسعا فأصلح به نعله ، ثم ضرب یده علی کتفی الأیسر وقال : یا عبد الرحمن کثیر من حمل مؤمنا علی شسع نعله حمله الله عز وجل علی ناقه دمکاء حین یخرج من قبره حتی یقرع باب الجنه (۳) .

أقول : دمکاء : کنایه عن سرعه السیر . أی السریعه .

۱۶۹ – من روع مؤمنا بسلطان

۸۴۸ / ۱ – الصدوق قال : أبی رضی الله عنه قال : حدثنی أحمد بن ادریس ، عن محمد بن احمد ، عن إبراهیم بن هاشم ، عن إسحاق الخفاف ، عن بعض الکوفیین ، عن

ص: ۲۷۹

۱- ۱ . تحف العقول / ۲۸۲ .

۲- ۲ . فقه الرضا علیه السلام / ۵۲ باب الریاء .

۳- ۳ . الکافی ۶ / ۴۲۶ ح ۱۳ .

أبی عبد الله علیه السلام قال : من روع مؤمنا بسلطان لیصیبه منه مکروها فلم یصبه فهو فی النار ، ومن روع مؤمنا بسلطان لیصیبه منه مکروها فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون فی النار (۱) .

أقول : قد مر منا هذا الحدیث فی عنوان (إخافه المؤمن وضربه) بسند الکلینی فی الکافی الشریف ۲ / ۳۶۸ والمفید مرسلا فی الاختصاص / ۲۳۸ .

۱۷۰ – من شبع وبحضرته مؤمن جائع

۸۴۹ / ۱ – الصدوق قال : أبی رضی الله عنه قال : حدثنی سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی ، عن محمد بن علی الکوفی ، عن محمد بن سنان ، عن فرات بن أحنف قال : قال علی بن الحسین علیهما السلام : من بات شبعانا وبحضرته مؤمن جائع طاو قال الله عز وجل : ملائکتی اشهدکم علی هذا العبد أننی أمرته فعصانی وأطاع غیری وکلته إلی عمله ، وعزتی وجلالی لا غفرت له أبدا (۲) .

أقول : طاو : أی جاع ولم یأکل شیئا .

۸۵۰ / ۲ – الصدوق ، رفعه الی حریز ، عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : قال الله عز وجل : ما آمن بی من بات شبعان وأخوه المسلم طاو (۳) .

۱۷۱ – من عال أهل بیت من المؤمنین

۸۵۱ / ۱ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبیه ، عن خلف بن حماد ، عن بعض أصحابه ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : والله لأن أحج حجه أحب إلی من أن أعتق رقبه ورقبه (ورقبه) ومثلها ومثلها حتی بلغ عشرا ، ومثلها حتی بلغ السبعین ، ولأن أعول أهل بیت من المسلمین أسد

۱– ۱ . عقاب الاعمال / ۳۰۵ .

۲– ۲ . عقاب الاعمال / ۲۹۸ .

۳– ۳ . عقاب الاعمال / ۲۹۸ .

جوعتهم وأكسو عورتهم فأكف وجوههم عن الناس أحب إلى من أن أحج حجه وحجه (وحجه) ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ، ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين (۱) .

أقول : الروايه مرسله بهذا السند ، ولكن ذكرها الصدوق قدس سره فى ثواب الاعمال / ۱۷۰ بسنده المتصل عن أبى جعفر عليه السلام .

۸۵۲ / ۲ – الشيخ بسنده المتصل إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم غفر الله له ذنوبه (۲)

۱۷۲ – من عمل بما أمر الله به فهو مؤمن

۸۵۳ / ۱ – الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن بعض أصحابه ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ما الاسلام ؟ فقال : دين الله اسمه الاسلام ، وهو دين الله قبل أن تكونوا حيث كنتم وبعد أن تكونوا ، فمن أقر بدين الله فهو مسلم ، ومن عمل بما أمر الله عز وجل به فهو مؤمن (۳) .

۱۷۳ – من قال فى مؤمن

۸۵۴ / ۱ – المفيد ، رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : من قال فى مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل : (إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشه فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم) (۴) (۵) .

۱۷۴ – من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن

۸۵۵ / ۱ – الصدوق قال : حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال :

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۱۹۵ .

۲– ۲ . أمالى الطوسى المجلس الخامس والعشرون ح ۲ / ۵۸۶ الرقم ۱۲۱۳ .

۳– ۳ . الكافى ۲ / ۳۸ ح ۴ .

۴– ۴ . سوره النور / ۱۹ .

۵– ۵ . الاختصاص / ۲۷۷ .

حدثنا عبد الله بن جعفر الحميری ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالک بن عطیه ، عن منهال القصاب ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله مع السفره الکرام البرره ، وکان القرآن حجیزا عنه یوم القیامه ویقول : یا رب إن کل عامل قد أصاب أجر عمله غیر عاملی فبلغ به کریم عطایاک ، فیکسوه الله عز وجل حلتین من حلل الجنه ویوضع علی رأسه تاج الکرامه ، ثم یقال : هل أرضیناک فیه ؟ فیقول القرآن : یا رب قد کنت أرغب له فیما هو أفضل من هذا ، قال : فیعطی الأمن بیمینه والخلد بیساره ، ثم یدخل الجنه فیقال له : اقرأ آیه واصعد درجه ، ثم یقال له : بلغنا به وأرضیناک فیه ، فیقول : اللهم نعم .

قال : ومن قرأه کثیرا وتعاهده (بمشقه) من شده حفظه أعطاه الله أجر هذا مرتین (۱) .

۱۷۵ – من منع مؤمنا سکنی داره

۸۵۶ / ۱ – الصدوق قال : أبی رضی الله عنه قال : حدثنی محمد بن أبی القاسم ، عن محمد بن علی الکوفی ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله رضی الله عنه : من کان له دار واحتاج مؤمن إلی سکناها فمنعه إیاها قال الله عز وجل : املائکتی عبدی بخل علی عبدی بسکنی الدنیا وعزتی لا یسکن جنانی أبدا (۲) .

أقول : روی البرقی مثله فی المحاسن / ۱۰۱ والکلینی فی الکافی ۲ / ۳۶۷ باسنادهما المتصل .

۱۷۶ – من منع مؤمنا شیئا

۸۵۷ / ۱ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن احمد بن محمد وأبی علی

۱– ۱ . ثواب الاعمال / ۱۲۶ .

۲– ۲ . عقاب الاعمال / ۲۸۷ .

الاشعری ، عن محمد بن حسان جمیعا ، عن محمد بن علی ، عن محمد بن سنان ، عن فرات بن أحنف ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : أیما مؤمن منع مؤمنا شیئا مما یحتاج إلیه وهو یقدر علیه من عنده أو من عند غیره أقامه الله یوم القیامه مسودا وجهه مزرقه عیناه مغلوله یداه إلی عنقه ، فیقال : هذا الخائن الذی خان الله ورسوله ثم یؤمر به إلی النار (1) .

أقول : ونقلها الصدوق ، بسنده المتصل ، عن فرات فی عقاب الاعمال / ٢٨٦ .

الزرقه : أبغض ألوان العین عند العرب وقیل کنی بها عن العمی .

٨٥٨ / ٢ – الصدوق قال : حدثنی محمد بن الحسن رضی الله عنه ، عن محمد بن أبی القاسم ، عن محمد بن علی الکوفی ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : أیما مؤمن حبس مؤمنا عن ماله وهو محتاج إلیه لم یذق والله من طعام الجنه ولا یشرب من الرحیق المختوم (2) .

٨٥٩ / ٣ – الشیخ ، باسناده المتصل ، عن رسول الله صلی الله علیه وآله قال : لا تخیب راجیک فیمقتک الله ویعادیک (3) .

٨٦٠ / ٤ – الصوری ، رفعه إلی الصادق علیه السلام أنه قال لرفاعه بن موسی وقد دخل علیه : یا رفاعه ألا اخبرکم بأکثر الناس وزرا ؟ قلت : بلی جعلت فداک ، قال : من أعان علی مؤمن بفضل کلمه ، ثم قال : ألا اخبرکم بأقلهم أجرا ؟ قلت : بلی جعلت فداک قال : من ادخر عن أخیه شیئا مما یحتاج إلیه فی أمر آخرته ودنیاه ، ثم قال : ألا اخبر کم بأوفرهم نصیبا من الأثم ؟ قلت : بلی جعلت فداک ، قال : منعاب شیئا من قوله أو فعله أو رد علیه احتقار لله له أو تکبرا علیه ، ثم قال : أزیدک حرفا آخر یا رفاعه ، ما آمن بالله ولا بمحمد ولا بعلی من إذا أتاه أخوه المؤمن فی حاجه لم یضحک فی وجهه ، فإن کانت حاجته عنده سارع إلی قضائها ، وإن لم

١– ١ . الکافی ٢ / ٣٦٧ .
٢– ٢ . عقاب الاعمال / ٢٨٦ .
٣– ٣ . أمالی الطوسی المجلس الحادی عشر ح ٣٦ / ٢٩٩ الرقم ٥٨٩ .

يكن عنده تكلف من عند غيره حتى يقضيها له ، فإذا كان بخلاف ما وصفته فلا ولايه بيننا وبيته (١) .

أقول : قد مر منا قطعه من هذا الحديث فى عنوان (تعيير المؤمن) وذكرنا لك هنا تمامه ٨٦١ / ٥ - الامدى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : عجبت لرجل يأتيه أخوه المسلم فى حاجه فيمتنع عن قضائها ولا يرى نفسه للخير أهلا ، فهب أنه لا ثواب يرجى ولا عقاب يتقى ، أفتزهدون فى مكارم الاخلاق ! (٢) .

أقول : الروايات الوارده فى هذا الشأن كثيره ، وإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الاخبار نحو : الكافى ٢ / ٣٦٧ وبحار الانوار ٧٢ / ١٧٣ ووسائل الشيعه ١١ / ٥٩٩ (١٦ / ٣٨٧ طبع آل البيت) ومستدرك الوسائل ١٢ / ٤٣٤ .

١٧٧ - من نفس عن مؤمن كربه

٨٦٢ / ١ - الصدوق قال : أبى رضى الله عنه قال : حدثنا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبى عمير ، عن الحسين بن نعيم ، عن مسمع كردين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من نفس عن مؤمن كربه نفس الله عنه كرب الاخره ، وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ، ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنه ، ومن سقاه شربه (ماء) سقاه الله من الرحيق المختوم (٣) .

أقول : الروايه من حيث السند معتبره .

٨٦٣ / ٢ - الصدوق قال : أبى رضى الله عنه قال : حدثنى محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن ذريح ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : أيما مؤمن نفس عن مؤمن كربه نفس الله عنه سبعين كربه من

١- ١ . قضاء حقوق المؤمنين / ٢٠ ح ١٧ ونقل عنه فى بحار الانوار ٧٢ / ١٧٦ ونقل البحار فى مستدرك الوسائل ١٢ / ٤٣٤ .
٢- ٢ . غرر الحكم ٢ / ٤٩٦ ح ٣٠ .
٣- ٣ . ثواب الاعمال / ١٧٩ .

كرب الدنيا وكرب يوم القيامه . وقال : من يسر على مؤمن وهو معسر يسر الله له حوائجه فى الدنيا والاخره قال : ومن ستر على مؤمن عوره يخافها ستر الله عليه سبعين عوره من عوراته التى يخافها فى الدنيا والاخره ، قال : وإن الله عز وجل فى عون المؤمن ما كان المؤمن فى عون أخيه المؤمن ، فانتفعوا بالعظه وارغبوا فى الخير (١) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

١٧٨ – من هو المؤمن حقا ؟

٨۶۴ / ١ – الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن عمه محمد بن أبى القاسم ، عن أحمد بن أبى عبد الله ، عن عبد الرحمن بن حماد ، عن عبد الله بن محمد الغفارى ، عن جعفر بن إبراهيم الجعفرى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من واسى الفقير وأنصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا (٢) .

٨۶۵ / ٢ – الصدوق قال : أبى رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى بن القاسم البجلى ، عن صفوان بن يحيى ، عن هشام بن سالم ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : لقى رسول الله صلى الله عليه وآله يوما حارثه بن النعمان الانصارى فقال له : كيف أصبحت يا حارثه ؟ قال : أصبحت يا رسول اللهمؤمنا حقا . قال : إن لكل إيمان حقيقه فما حقيقه ايمانك ؟ قال : عزفت نفسى عن الدنيا وأسهرت ليلى وأظمأت نهارى ، فكأنى بعرش ربى وقد قرب للحساب ، وكأنى بأهل الجنه فيها يتراودون وأهل النار فيها يعذبون . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت مؤمن نور الله الايمان فى قلبك ، فأثبت ثبتك الله . فقال له : يا رسول الله ما أنا على نفسى من شئ أخوف منى عليها من بصرى . فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فذهب

١– ١ . ثواب العمال / ١۶٣ .

٢– ٢ . الخصال ١ / ۴٧ ح ۴٨ ونقل عنه فى وسائل الشيعه ١١ / ٢٢٧ (١۵ / ٢٨۶ طبع ال البت) .

بصره (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه . عزفت : أى زهدت .

۸۶۶ / ۳ – الصدوق ، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس ، عن على بن محمد بن قتيبه ، عن الفضل بن شاذان ، عن الرضا عليه السلام قال : من أقر بالتوحيد ونفى التشبيه عنه ونزهه عما لا ـ يليق به وأقر بأن له الحول والقوه والا ـراده والمشيئه والخلق والامر والقضاء والقدر ، وأن أفعال العباد مخلوقه خلق تقدير لاخلق تكوين ، وشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله ، وأن عليا والائمه بعده حجج الله ووالى أولياء هم وعادى أعداءهم واجتنب الكبائر ، وأقر بالرجعه والمتعتين والمسأله فى القبر وبالحوض والشفاعه ، وخلق الجنه والنار والصراط والميزان والبعث والنشور والجزاء والحساب فهو مؤمن حقا وهو فى شفاعتنا أهل البيت (۲) .

۸۶۷ / ۴ إبراهيم بن محمد الثقفى ، عن يحيى بن صالح ، عن مالك بن خالد ، عن عبد الله بن الحسن ، عن عبايه قال : كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى محمد بن أبى بكر وأهل مصر وذكر الكتاب وفيه قال النبى صلى الله عليه وآله : من سرته حسناته وساءته سيئاته فذلك المؤمن حقا (۳) .

۱۷۹ – موت المؤمن

۸۶۸ / ۱ – الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بنمحمد بن أبى نصر والحسن بن محبوب ، عن أبى جميله ، عن جابر ، عن أبى جعفر عليه السلام : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن موت الفجأه تخفيف عن المؤمن وأخذه أسف عن الكافر (۴) .

۱– ۱ . معانى الاخبار / ۱۸۷ ح ۵ .
۲– ۲ . صفات الشيعه ۲۸ ونقل عنه مختصرا فى وسائل الشيعه ۱۱ / ۲۵۱ (۱۵ / ۳۱۷) .
۳– ۳ . الغارات ۱ / ۲۴۸ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۱ / ۱۴۳ ح ۲ طبع آل البيت .
۴– ۴ . الكافى ۳ / ۱۱۲ .

۸۶۹ / ۲ – الکلینی ، عن محمـد بن یحیی ، عن محمد بن الحسـین ، عن صـفوان ، عن معاویه بن عمار ، عن ناحیه قال : قال أبو جعفر علیه السلام : إن المؤمن یبتلی بکل بلیه ویموت بکل میته إلا أنه لا یقتل نفسه (۱) .

۸۷۰ / ۳ – الکلینی ، عن حمیـد بن زیـاد ، عن الحسن بن محمـد ، عن وهیب بن حفص ، عن أبی بصـیر قال : سألت أبا عبـد الله علیه السـلام عن میته المـؤمن فقـال : یموت المؤمن بکـل میته یموت غرقـا ویموت بالهـدم ویبتلی بالسـبع ویموت بالصـاعقه ولا تصیب ذاکرا تعالی (۲) .

۸۷۱ / ۴ – الصدوق رفعه إلی الصادق علیه السلام أنه قال : أعقل ما یکون المؤمن عند موته (۳) .

۸۷۲ / ۵ – الصـدوق رفعه إلی أبی جعفر علیه السـلام أنه قال : إن آیه المؤمن إذا حضـره الموت أن یبیض وجهه أشد من بیاض لونه ویرشـح جبینه ویسـیل من عینه کهیئه الدموع ، فیکون ذلک آیه خروج روحه وأن الکافر یخرج روحه سـلا من شدته کزبد البعیر کما تخرج نفس الحمار (۴) .

۸۷۳ / ۶ – القطب الراوندی ، رفعه إلی رسول الله صـلی الله علیه وآله أنه قال : إذا ماتالمؤمن ثلم فی الاسلام ثلمه لا یسد مکانها شئ وبکت علیه بقاع الارض التی کان یعبد الله فیها (۵) .

۱۸۰ – موت ولد المؤمن

۸۷۴ / ۱ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، وعن محمد بن إسماعیل ، عن الفضل بن شاذان جمیعا ، عن ابن أبی عمیر ، عن ابن بکیر ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : ثواب المؤمن من ولده إذا مات الجنه صبر أو ولم یصبر (۶) .

۱- ۱ . الکافی ۳ / ۱۱۲ .

۲- ۲ . الکافی ۳ / ۱۱۲ .

۳- ۳ . الفقیه ۱ / ۱۳۲ الرقم ۳۴۶ .

۴- ۴ . الفقیه ۱ / ۱۳۵ الرقم ۳۶۳ .

۵- ۵ . الدعوات / ۱۰۸ .

۶- ۶ . الکافی ۳ / ۲۱۹ .

أقول : الروايه من حيث السند موثقه .

۸۷۵ / ۲ – الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا قبض ولد المؤمن – والله اعلم بما قال العبد – قال الله تبارك وتعالى لملائكته : قبضتم ولد فلان ؟ فيقولون : نعم ربنا ، قال : فيقول : فما قال عبدي ؟ قالوا : حمدك واسترجع ، فيقول الله تبارك وتعالى : أخذتم ثمره قلبه وقره عينه فحمدني واسترجع ابنوا له بيتا في الجنه وسموه بيت الحمد (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند معتبره .

۸۷۶ / ۳ – الكليني ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعن محمد بنيحيي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا ، عن ابن مهران قال : كتب رجل إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام يشكو إليه مصابه بولده وشده ما دخله ، فكتب إليه : أما علمت أن الله عز وجل يختار من مال المؤمن ومن ولده أنفسه ، ليؤجره على ذلك (۲) .

أقول : الروايه صحيحه الاسناد .

۸۷۷ / ۴ – الكليني ، عن عده من أصحابنا ، عن أبي علي الاشعري ، عن محمد بن سالم ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على خديجه حين مات القاسم ابنها وهي تبكي فقال لها : ما يبكيك ؟ فقالت : درت دريره فبكيت فقال : يا خديجه أما ترضين إذا كان يوم القيامه أن تجيئي إلى باب الجنه وهو قائم فيأخذ بيدك ويدخلك الجنه وينزلك أفضلها ؟ وذلك لكل مؤمن ، إن الله عز وجل أحكم وأكرم أن يسلب المؤمن ثمره فؤاده ثم يعذبه بعدها أبدا (۳) .

۱– ۱ . الكافي ۳ / ۲۱۸ .
۲– ۲ . الكافي ۳ / ۲۱۸ .
۳– ۳ . الكافي ۳ / ۲۱۸ .

۱۸۱ – المؤمن أشد فی دینه من الجبال الراسیه

۷۸ / ۱ – الصدوق قال : أبی رضـی الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعده بن صدقه الربعی ، عن جعفر بن محمد ، عن أبیه علیهما السلام قال : قیل له : ما بال المؤمن أحد شیء ؟ قال : لأن عز القرآن فی قلبه ومحض الایمان عن صدره وهو لعبد مطیع لله ولرسوله مصدق .

قیل : فما بال المؤمن قد یکون أشح شیء ؟ قال : لأنه یکسب الرزق من حله ومطلب الحلال عزیز فلا یحب أن یفارقه شیئه لما یعلم من عسر مطلبه ، وإن هو سخت نفسه لمیضعه إلا فی موضعه .

قیل له : فما بال المؤمن قد یکون أنکح شیء ؟ قال : لحفظه فرجه عن فروج ما لا یحل له ، ولکن لا تمیل به شهوته هکذا ولا هکذا فإذا ظفر بالحلال اکتفی به واستغنی به عن غیره .

قال علیه السلام : إن قوه المؤمن فی قلبه ألا ترون أنه قد تجدونه ضعیف البدن نحیف الجسم وهو یقوم اللیل ویصوم النهار ، وقال : المؤمن أشد فی دینه من الجبال الراسیه وذلک أن الجبل قد ینحت منه والمؤمن لا یقدر أحد علی أن ینحت من دینه شیئا وذلک لضنه بدینه وشحه علیه (۱) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه .

۱۸۲ – المؤمن الضعیف

۸۷۹ / ۱ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعده بن صدقه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال النبی صلی الله علیه وآله : إن الله عز وجل لیبغض المؤمن الضعیف الذی لا دین له ، فقیل له : وما المؤمن الذی لا دین له ؟ قال : الذی لا ینهی عن المنکر (۲) .

أقول : الروایه من حیث السند معتبره .

۱– ۱ . علل الشرائع / ۵۵۷ .

۲– ۲ . الکافی ۵ / ۵۹ .

۸۸۰ / ۲ – محمد بن محمد الاشعث قال : حدثنی موسی ، عن أبيه ، عن جده ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علی بن الحسين ، عن أبيه ، عن علی بن أبی طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلی الله عليه وآله : إن الله ليبغض المؤمن الضعيف الذی لا رفق له (۱) .

۱۸۳ – المؤمن العاقل

۸۸۱ / ۱ – الصدوق قال : حدثنا أبی رضی الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عنأحمد بن هلال ، عن أميه بن علی ، عن عبد الله بن المغيره ، عن سليمان بن خالد ، عن أبی جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلی الله عليه وآله : لم يعبد الله عز وجل بشیء أفضل من العقل ولا يكون المؤمن عاقلا حتی يجتمع فيه عشر خصال : الخير منه مأمول والشر منه مأمون ، يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه ، ولا يسأم من طلب العلم طول عمره ، ولا يتبرم بطلاب الحوائج قبله ، الذل أحب إليه من العز والفقر أحب إليه من الغنی ، نصيبه من الدنيا القوت ، والعاشره وما العاشره ؟ لا يری أحدا إلا قال هو خير منی وأتقی ، إنما الناس رجلان : فرجل هو خير منه وأتقی وآخر هو شر منه وأدنی ، فإذا رأی من هو خير منه وأتقی تواضع له ليلحق به ، وإذا لقی الذی هو شر منه وأدنی قال : عسی خير هذا باطن وشره ظاهر وعسی أن يختم له بخير ، فإذا فعل ذلک فقد علا مجده وساد أهل زمانه (۲) .

۱۸۴ – المؤمن بين خوف ورجاء

۸۸۲ / ۱ – الكلينی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علی بن حديد ، عن منصور بن يونس ، عن الحارث بن المغيره أو أبيه ، عن أبی

۱– ۱ . الجعفريات / ۱۵۰ .

۲– ۲ . الخصال ۲ / ۱۴۳۷ الرقم ۱۷ .

عبـد الله عليه السـلام قـال : قلت له : ما كان فى وصـيه لقمان ؟ قال : كان فيها الأعاجيب وكان أعجب ما كان فيها أن قال لابنه : خف الله عز وجـل خيفه لو جئته ببر الثقلين لعـذبك ، وارج الله رجاء لو جئته بـذنوب الثقلين لرحمك ، ثم قال أبو عبـد الله عليه السـلام : كان أبى يقول : إنه ليس من عبـد مؤمن إلا (و) فى قلبه نوران : نور خيفه ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا (١) .

۸۸۳ / ۲ – الكلينى ، عن محمـد بن يحيى ، عن أحمـد بن محمـد ، عن على بن النعمـان ، عن حمزه بن حمران قال : سـمعت أبا عبـد الله عليه السـلام يقول : إن ممـا حفـظ منخطب النبى صـلى الله عليه وآله أنه قـال : يـا أيهـا النـاس إن لكم معالم فانتهوا إلى معـالمكم وإن لكم نهـايه فانتهوا إلى نهايتكم ، ألا إن المؤمن يعمل بين مخافتين : بين أجل قـد مضـى لا يـدرى ما الله صانع فيه وبين أجل قـد بقى لا يـدرى ما الله قاض فيه ، فليأخـذ العبـد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته وفى الشـيبه قبل الكبر وفى الحياه قبل الممات ، فوالذى نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار إلا الجنه أو النار (٢) .

أقول : المستعتب : موضع الاستعتاب أى طلب الرضا .

۸۸۴ / ۳ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن سنان ، عن ابن مسكان ، عن الحسن بن أبى ساره قال : سمعت أبـا عبـد الله عليه السـلام يقول : لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ، ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجوه (٣) .

۸۸۵ / ۴ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسـى ، عن يونس ، عن فضيل بن عثمان ، عن أبى عبيده الحذاء ، عن أبى عبـد الله عليه السـلام قال : المؤمن بين مخافتين ذنب قـد مضـى لا يدرى ما صـنع الله فيه وعمر قد بقى لا يدرى ما يكتب فيه من المهالك ، فهو لا يصبح إلا خائفا ولا يصلحه إلا الخوف (۴) .

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۶۷ .

۲– ۲ . الكافى ۲ / ۷۰ .

۳– ۳ . الكافى ۲ / ۷۱ .

۴– ۴ . الكافى ۲ / ۷۱ .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۸۸۶ / ۵ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عنبعض أصـحابه عن أبى عبد الله عليه السلام قال : كان أبى عليه السـلام يقول : إنه ليس من عبـد مؤمن إلا (و) فى قلبه نوران : نور خيفه ونور رجاء لو وزن هـذا لم يزد على هـذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا (۱) .

۸۸۷ / ۶ – المفيد باسـناده عن الحسن بن أبى ساره قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما يقول : لا يكون (المؤمن) مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو (۲) .

أقول : ذكرها ابن شعبه الحرانى مرسلا فى كتابه تحف العقول / ۲۷۵ .

۱۸۵ – المؤمن بين نعمه وخطيئه

۸۸۸ / ۱ – الامدى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المؤمن بين نعمه وخطيئه لا يصلحهما إلا الشكر والاستغفار (۳) .

۱۸۶ – المؤمن حليم

۸۸۹ / ۱ – الكلينى ، عن العده ، عن سـهل بن زياد ، عن محمد بن أرومه ، عن أبى إبراهيم الأعجمى ، عن بعض أصـحابنا ، عن أبى عبـد الله عليه السـلام قـال : المؤمن حليم ولاـ يجهل وإن جهل عليه يحلم ، ولا يظلم وإن ظلم غفر ، ولا يبخل وإن بخل عليه صبر (۴) .

۸۹۰ / ۲ – أبو القاسم الكوفى ، رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : لا يكمل المؤمن فى ايمانه حتى تكون فيه ثلاث خصال : حلم يردعه عن الجهل وورع

۱– ۱ . الكافى ۲ / ۷۱ .
۲– ۲ . أمالى المفيد / ۱۹۵ – المجلس الثالث والعشرين ح / ۲۷ .
۳– ۳ . غرر الحكم ۱ / ۷۱ ح ۱۸۰۱ .
۴– ۴ . الكافى ۲ / ۲۳۵ .

يحجزه عن المعاصى وكرم يحسن به صحبته (١) .

٨٩١ / ٣ - أبو القاسم الكوفى رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : المؤمن ليدرك بالحلم واللين درجه العابد المتهجد (٢) .

١٨٧ - المؤمن رحمه على المؤمن

٨٩٢ / ١ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن إسماعيل بن عمار الصيرفى قال : قلت لأبى عبد الله عليه السلام : جعلت فداك المؤمن رحمه على المؤمن ؟ قال : نعم قلت : وكيف ذاك ؟ قال : أيما مؤمن أتى أخاه فى حاجه فإنما ذلك رحمه من الله ساقها إليه وسببها له ، فإن قضى حاجته كان قد قبل الرحمه بقبولها وإن رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فإنما رد عن نفسه رحمه من الله جل وعز ساقها إليه وسببها له ، وذخر الله عز وجل تلك الرحمه إلى يوم القيامه حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها إن شاء صرفها إلى نفسه وإن شاء صرفها إلى غيره ، يا إسماعيل فإذا كان يوم القيامه وهو الحاكم فى رحمه من الله قد شرعت له فإلى من ترى يصرفها ؟ قلت : لا أظن يصرفها عن نفسه قال : لا تظن ولكن استيقن فإنه لن يردها عن نفسه ، يا إسماعيل من أتاه أخوه فى حاجه يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش إبهامه فى قبره إلى يوم القيامه مغفورا له أو معذبا (٣) .

٨٩٣ / ٢ - الكلينى ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن على بن جعفر قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : من أتاه أخوه المؤمن فى حاجه فإنما هى رحمه من الله تبارك وتعالى ساقها إليه ، فإن قبل

١- ١ . كتاب الاخلاق / ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ١١ / ٢٨٨ .
٢- ٢ . كتاب الاخلاق / ونقل عنه فى مستدرگ الوسائل ١١ / ٢٨٨ .
٣- ٣ . الكافى ٢ / ١٩٣ .

ذلک فقد وصله بولایتنا وهو موصول بولایه الله ، وإن رده عن حاجته وهو یقدرعلی قضائها سلط الله علیه شجاعا من نار ینهشه فی قبره إلی یوم القیامه مغفورا له أو معذبا ، فإن عذره الطالب کان أسوء حالا (۱) .

أقول : ونقل الکلینی قدس سره هذا الحدیث بهذا السند مره اخری فی الکافی الشریف ۲ / ۳۶۷ وهی اضافه وهی : (قال : وسمعته یقول : من قصد إلیه رجل من إخوانه مستجیرا به فی بعض أحواله فلم یجره بعد أن یقدر علیه فقد قطع ولایه الله تبارک وتعالی) .

۸۹۴ / ۳ - ابن فهد الحلی ، رفعه إلی إسماعیل بن عمار قال : قلت لأبی عبد الله علیه السلام المؤمن رحمه ؟ قال : نعم وأیما مؤمن أتاه أخوه فی حاجته فإنما ذلک رحمه ساقها الله إلیه وسببها له ، فإن قضاها کان قد قبل الرحمه بقبولها ، وإن رده وهو یقدر علی قضائها فانما رد عن نفسه الرحمه التی ساقها الله إلیه وسببها له وذخرت الرحمه للمردود عن حاجته ، ومن مشی فی حاجه أخیه ولم یناصحه بکل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنین وأیما رجل من شیعتنا أتاه رجل من إخوانه واستعان به فی حاجته فلم یعنه وهو یقدر ابتلاه الله تعالی بقضاء حوائج أعدائنا لیعذبه بها ، ومن حقر مؤمنا فقیرا واستخف به واحتقره لقله ذات یده وفقره شهره الله یوم القیامه علی رؤوس الخلائق ، ولا یزال ماقتا له ، ومن اغتیب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره الله فی الدنیا والاخره ، ومن لم ینصره ولم یدفع عنه وهو یقدر خذله الله وحقره فی الدنیا والاخره (۲) .

۱۸۸ - المؤمن زعیم أهل بیته

۸۹۵ / ۱ - سبط الطبرسی رفعه إلی أبی عبد الله علیه السلام قال : المؤمن زعیم أهل

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۱۶۹ .

۲- ۲ . عده الداعی / ۱۷۷ ونقل عنه فی بحار الانوار ۷۲ / ۱۷۷ ح ۱۵ .

بيته ، شاهد عليهم ولايتهم (۱) .

۱۸۹ – المؤمن صنفان

۸۹۶ / ۱ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن إسماعیل بن مهران ، عن یونس بن یعقوب ، عن أبی مریم الانصاری ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : قام رجل بالبصره إلی أمیر المؤمنین علیه السلام فقال : یا أمیر المؤمنین أخبرنا عن الاخوان فقال : الاخوان صنفان : إخوان الثقه وإخوان المکاشره ، فأما إخوان الثقه فهم الکف والجناح والأهل والمال ، فإذا کنت من أخیک علی حد الثقه فابذل له مالک وبدنک وصاف من صافاه وعاد من عاداه واکتم سره وعیبه وأظهر منه الحسن ، واعلم أیها السائل أنهم أقل من الکبریت الأحمر ، وأما إخوان المکاشره فإنک تصیب لذتک منهم فلا تقطعن ذلک منهم ولا تطلبن ما وراء ذلک من ضمیرهم ، وابذل لهم ما بذلوا لک من طلاقه الوجه وحلاوه اللسان (۲) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه .

المکاشره من الکشر : وهو ظهور الأسنان فی الضحک ، وکاشره إذا ضحک فی وجهه وباسط . صاف من صافاه : اخلص الود لمن أخلص له الود .

۸۹۷ / ۲ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زیاد ، عن محمد بن عبد الله ، عن خالد العمی ، عن خضر بن عمرو ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : سمعته یقول : المؤمن مؤمنان : مؤمن وفی لله بشروطه التی شرطها علیه فذلک مع النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن أولئک رفیقا ، وذلک من یشفع ولا یشفع له ، وذلک ممن لا تصیبه أهوال الدنیا ولا أهوال الاخره ، ومؤمن زلت به قدم فذلک کخامه الزرع کیفما کفئته الریح انکفأ وذلک ممن تصیبه أهوال الدنیا والاخره

۱- ۱ . مشکاه الانوار / ۹۹ ونقل عنه فی بحار الانوار ۶۴ / ۷۱ ح ۳۳ .

۲- ۲ . الکافی ۲ / ۲۴۸ .

ويشفع له وهو على خير (١) .

أقول : انكفأ : رجع ولونه تغير .

خامه الزرع : أول ما ينبت على ساق الزرع أو اللطافه الغضه منه .

٨٩٨ / ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن نصير أبى الحكم الخثعمى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل : (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) (٢) فذلك الذى لا تصيبه أهوال الدنيا ولا أهوال الاخره ، وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامه الزرع توج أحيانا وتقوم أحيانا فذلك ممن تصيبه أهوال الدنيا وأهوال الاخره ، وذلك ممن يشفع له ولا يشفع (٣) .

١٩٠ – المؤمن علوى هاشمى

٨٩٩ / ١ - الصدوق قال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا الحسن بن على السكونى قال : حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى ، عن جعفر بن محمد بن عماره ، عن أبيه قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : المؤمن علوى لأنه علا فى المعرفه ، والمؤمن هاشمى لأنه هشم الضلاله ، والمؤمن قرشيى لأنه أقر بالشئ المأخوذ عنا ، والمؤمن عجمى لأنه استعجم عليه أبواب الشر ، والمؤمن عربى لان نبيه صلى الله عليه وآله عربى وكتابه المنزل بلسان عربى مبين ، والمؤمن نبطى لانه استنبط العلم ، والمؤمن مهاجرى لانه هجر السيئات ، والمؤمن أنصارى لانه نصر رسوله صلى الله عليه وآله وأهل بيت رسول الله عليهم السلام ، والمؤمن مجاهد لأنه يجاهد أعداء الله تعالى فى دوله الباطل بالتقيه وفى دوله الحق بالسيف (٤) .

٩٠٠ / ٢ - المفيد رفعه الى الصادق عليه السلام أنه قال : المؤمن هاشمى لانه هشم

١- ١ . الكافى ٢ / ٢٤٨ .

٢- ٢ . سوره الاحزاب / ٢٣ .

٣- ٣ . اكافى ٢ / ٢٤٨ .

٤- ٤ . علل الشرائع / ٤٦٧ ح ٢٢ .

الضـلال والكفر والنفاق ، والمؤمن قرشـى لانه أقر للشـئ ونحن الشـئ ، وأنكر اللاشئ الدلام وأتباعه ، والمؤمن نبطى لانه استبط الأشـياء فعرف الخبيث من الطيب ، والمؤمن عربى لانه أعرب عنا أهل البيت والمؤمن أعجمى لانه أعجم عن الـدلام فلم يـذكره بخير والمؤمن فارسـى لانه يفرس فى الايمان لو كان الايمان منوطا بالثريا لتناوله أبناء فارس يعنى به المتفرس فاختار منها أفضلها وأعتصم بأشرفها ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله (۱) .

۱۹۱ – المؤمن عند موته

۹۰۱ / ۱ – الصدوق قال : وروى العباس بن بكار الضبى قال : حدثنا محمد بن سـليمان الكوفى البزاز قال : حدثنا عمرو بن خالد ، عن زيد بن على ، عن أبيه على بن الحسـين ، عن أبيه الحسـين بن على عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهم السـلام قال : من مات يوم الخميس بعد زوال الشـمس إلى يوم الجمعه وقت الزوال وكان مؤمنا أعاذه الله عز وجل من ضـغطه القبر وقبل شفاعته فى مثل ربيعه ومضـر ، ومن مات يوم السبت من المؤمنين لم يجمع الله عز وجل بينه وبين اليهود فى النار أبدا ، ومن مات يوم الأحـد من المؤمنين لم يجمع الله عز وجل بينه وبين النصارى فى النار أبـدا ، ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين لم يجمع الله عز وجـل بينه وبين أعـدائنا من بنى أميه فى النـار أبـدا ، ومن مـات يوم الثلاثـاء من المؤمنين حشـره الله عز وجـل معنـا فى الرفيق الأـعلى ، ومن مـات يـوم الأربعـاء من المـؤمنين وقـاه الله نحس يـوم القيـامه وأسـعده بمجـاورته وأحله دار المقـامه من فضـله لا يمسـهفيها نصب ولا يمسه فيها لغوب ، ثم قال عليه السلام : المؤمن على أى الحالات مات وفى أى يوم وساعه قبض فهو صديق شهيـد ، ولقـد سـمعت حبيبى رسول الله صـلى الله عليه وآله يقول : لو أن المؤمن خرج من الـدنيا وعليه مثل ذنوب الأرض لكان الموت كفاره لتلك

۱– ۱ . الاختصاص / ۱۴

الذنوب ، ثم قال عليه السلام : من قال لا إله إلا الله باخلاص فهو برئ من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنه ، ثم تلا هذه الايه : (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) (۱) من شيعتک ومحبيک يا على ، قال : أمير المؤمنين عليه السلام : فقلت يارسول الله هذا لشيعتى ؟ قال : إى وربى إنه لشيعتک وإنهم ليخرجون يوم القيامه من قبورهم وهم يقولون : لا ـ إله إلا ـ الله ، محمد رسول الله ، على بن أبى طالب حجه الله فيؤتون بحلل خضر من الجنه وأكاليل من الجنه وتيجان من الجنه ونجايب من الجنه فيلبس كل واحد منهم حله خضراء ويوضع على رأسه تاج الملک وإكليل الكرامه ، ثم يركبون النجايب فتطير بهم إلى الجنه (لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكه هذا يومكم الذى كنتم توعدون) (۲) (۳) .

۹۰۲ / ۲ – الصدوق قال : أبى قدس سره قال : حدثنى عبد الله بن جعفر الحميرى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن سدير الصيرفى قال : كنت عند أبى عبد الله عليه السلام فذكروا عنده المؤمن فالتفت إلى فقال : يا أبا الفضل ألا احدثک بحال المؤمن عند الله ؟ قلت : بلى فحدثنى قال : إذا قبض الله روح المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا : ربنا عبدک فلان ونعم العبد كان لک سريعا فى طاعتک بطيئا فى معصيتک وقد قبضته إليک فماذا تأمرنا من بعده ؟ قال : فيقول الله لهما : اهبطا إلى الدنيا وكونا عند قبر عبدى فاحمدانى وسبحانى وهللانى وكبرانى واكتبا ذلک لعبدى حتى أبعثه من قبره ، ثم قال ألا أزيدک ؟ فقلت : بلى فزدنى فقال : إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه أمامه فكلما رأى المؤمن هولا منأهوال القيامه قال له المثال لا تحزن ولا تفزع وأبشر بالسرور والكرامه من الله عز وجل ، فما زال يبشره بالسرور والكرامه من الله عز وجل حتى يقف بين يدى الله جل جلاله فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به إلى الجنه والمثال أمامه ، فيقول له

۱– ۱ . سوره النساء / ۴۸ .

۲– ۲ . سوره الانبياء / ۱۰۳ .

۳– ۳ . الفقيه ۴ / ۴۱۱ الرقم ۵۸۹۶ .

المؤمن : رحمـک الله نعم الخـارج خرجت معی من قبری مـازلت تبشـرنی بالسـرور والکرامه من الله عز وجـل حتی رأیت ذلک فمن أنت ؟ فیقول له المثال : أنا السرور الذی کنت تدخله علی أخیک المؤمن فی الدنیا خلقنی الله لأبشرک (۱) .

أقول : الروایه من حیث السند معتبره وقد نقلت بعضها فی عنوان .

(ادخال السرور علی المؤمن) .

۹۰۳ / ۳ - المفید قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عیسی قال : حدثنی سعید بن جناح ، عن عوف بن عبد الله الأزدی ، عن بعض أصـحابنا ، عن أبی عبد الله علیه السـلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : إذا أراد الله تبارک وتعالی قبض روح المؤمن قال : یا ملک الموت انطلق أنت وأعوانک إلی عبـدی ، فطالما نصب نفسه من أجلی فأتنی بروحه لاریحه عنـدی ، فیأتیه ملک الموت بوجه حسن وثیاب طاهره وریـح طیبه فیقوم بالباب فلا یسـتأذن بوابا ولا یهتک حجابا ولا یکسـر بابا معه خمسـمائه ملک أعوان معهم طنان (۲) الریحان والحریر الابیض والمسک الأزفر فیقولون : السلام علیک یا ولی الله أبشر فإن الرب یقرئک السلام أما إنه عنک راض غیر غضبان وأبشر بروح وریحان وجنه نعیم .

قـال : أمـا الروح فراحه من الـدنیا وبلائهـا والریحـان من کل طیب فی الجنهفیوضع علی ذقنه فیصل ریحه إلی روحه فلا یزال فی راحه حتی یخرج نفسه ، ثم یأتیه رضوان خازن الجنه فیسـقیه شـربه من الجنه لا یعطش فی قبره ولا فی القیامه حتی یـدخل الجنه ریانا فیقول : یا ملک الموت رد روحی حتی یثنی علی جسدی وجسدی علی روحی ، قال : فیقول ملک الموت : لیثن کل واحد منکما علی صاحبه ، فیقول الروح جزاک الله من جسد خیر الجزاء ، لقد کنت فی طاعته مسـرعا وعن معاصـیه مبطئا ، فجزاک الله عنی من جسد خیر الجزاء فعلیک السلام

۱- ۱ . ثواب الاعمال / ۲۳۸ .

۲- ۲ . طنان جمع الطن : حزمه القصب ومدن الانسان .

إلى يوم القيامه ، ويقول الجسد للروح مثل ذلك .

قـال : فيصـبح ملـك الموت بالروح أيتها الروح الطيبه اخرجى من الـدنيا مؤمنه مرحومه مغتبطه ، قال : فرقت به الملائكه وفرجت عنه الشدائد ، وسهلت له الموارد ، وصار لحيوان الخلد .

قال : ثم يبعث الله صفين من الملائكه غير القابضين لروحه ، فيقومون سماطين (۱) ما بين منزله إلى قبره ، يستغفرون له ويشفعون له ، قـال : فيعلله ملـك الموت ويمنيه ويبشـره عن الله بـالكرامه والخير كما تخادع الصبى امه تمرخه بالـدهن والريحان (۲) وبقاء النفس وتفديه بالنفس والوالدين .

قال : فإذا بلغت الحلقوم قال الحافظان اللذان معه : يا ملك الموت ارؤف بصاحبنا وارفق ، فنعم الأخ كان ونعم الجليس ، لم يمل علينـا مـا يسـخط الله قط ، فإذا خرجت روحه خرجت كنخله بيضاء وضـعت فى مسـكه بيضاء ومن كل ريحان فى الجنه فأدرجت إدراجا وعرج بها القابضون إلى السـماء الـدنيا ، قال : فيفتح له أبواب السـماء ويقول لها البوابون : حياها الله من جسد كانت فيه ، لقد كان يمر له عليناعمل صالح ونسـمع حلاوه صوته بالقرآن قال : فبكى له أبواب السماء والبوابون لفقدها ، ويقول : يا رب قد كان لعبـدك هـذا عمل صالـح وكنا نسـمع حلاوه صوته بالـذكر للقرآن ، ويقولون : اللهم ابعث لها مكانه عبـدا يسـمعنا ما كان يسـمعنا ويصـنع الله ما يشاء فيصـعد به إلى عيش رحبت به ملائكه السـماء كلهم أجمعون ويشـفعون له ويسـتغفرون له ويقول الله تبارك وتعالى : رحمتى عليه من روح ، ويتلقاه أرواح المؤمنين كما يتلقى الغائب غائبه ، فيقول بعضهم لبعض : ذروا هذه الروح حتى تفيق (۳) فقد خرجت من كرب عظيم وإذا هو استراح أقبلوا عليه يسائلونه

۱- ۱ . أى صفين منظمين .
۲- ۲ . مرخت الرجل بالدهن : إذا ادهنته به ثم دلكته .
۳- ۳ . من الافاقه .

ويقولون : ما فعل فلان وفلان ؟ فإن كان قد مات بكوا واسترجعوا ويقولون : ذهبت به امه الهاويه فإنا لله وإنا إليه راجعون .

قـال : فيقول الله : ردوهـا عليه ، فمنهـا خلقتهم وفيهـا اعيـدهم ومنـا اخرجهم تـاره اخرى ، قـال : فـإذا حمـل سـريره حملت نعشـه الملائكه وانـدفعوا به انـدفاعا والشـياطين سـماطين ينظرون من بعيد ليس لهم عليه سـلطان ولا سبيل فإذا بلغوا به القبر توثبت إليه بقـاع الأرض كالرياض الخضـر ، فقالت كل بقعه منها : اللهم اجعله فى بطنى ، قال : فيجاء به حتى يوضع فى الحفره التى قضاها الله له ، فـإذا وضع فى لحـده مثـل له أبوه وامه وزوجته وولـده وإخوانه قـال : فيقول لزوجته : ما يبكيك ؟ قال : فتقول : لفقـدك تركتنا معولين .

قال : فتجئ صوره حسـنه ، قال : فيقول : ما أنت ؟ فيقول : أنا عملك الصالح أنا لك اليوم حصن حصـين وجنه وسلاح بأمر الله ، قـال : فيقول : أما والله لو علمت أنكفى هـذا المكان لنصبت نفسـى لك وما غرنى مالى وولـدى ، قال : فيقول : يا ولى الله أبشـر بـالخير ، فوالله إنه ليسـمع خفق نعـال القوم إذا رجعوا ونفضـهم أيـديهم من التراب إذا فرغوا قـد رد عليه روحه ومـا علموا ، قال : فيقول له الأرض : مرحبـا يـاولى الله مرحبـا بـك أما والله لقـد كنت احبك وأنت على متنى فأنا لك اليوم أشـد حبا إذا أنت فى بطنى ، أما وعزه ربى لا حسـنن جوارك ، ولا بردن مضـجعك ، ولا وسـعن مـدخلك ، إنما أنا روضه من رياض الجنه أو حفره من حفر النار .

قال : ثم يبعث الله إليه ملكا فيضـرب بجناحيه عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه فيوسع له من كل طريقه أربعين نورا ، فإذا قبره مستدير بالنور .

قال : ثم يـدخل عليه منكر ونكير وهما ملكان أسودان يبحثان القبر بأنيابهما ويطئان فى شـعورهما ، حدقتاهما مثل قدر النحاس ، وأصواتهما ، كالرعد القاصف ،

أبصارهما مثل البرق اللامع ، فينتهرانه (۱) ويصيحان به ويقولان : من ربك ؟ ومن نبيك ؟ ومادينك ؟ ومن إمامك ؟ فإن المؤمن ليغضب حتى ينتقض من الأدلال (۲) توكلا على الله من غير قرابه ولا نسب ، فيقول : ربى وربكم ورب كل شئ الله ، ونبيي ونبيكم محمد خاتم النبيين ، وديني الأسلام الذى لا يقبل الله معه دينا ، وإمامى القرآن مهيمنا على الكتب (۳) وهو القرآن العظيم ، فيقولان : صدقت ووفقت وفقك الله وهداك ، انظر ما ترى عند رجليك فإذا هو بباب من نار ، فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ما كان هذا ظنى برب العالمين ، قال : فيقولان له : يا ولى الله لا تحزن ولا تخش وأبشر واستبشر فليس هذا لك ولا أنت له إنما أراد الله تبارك وتعالى أن يريك من أى شئ نجاك ويذيقك برد عفوه قد أغلق هذا الباب عنك ولا تدخل النار أبدا ، انظر ما ترى عند رأسك فإذا هو بمنازله من الجنه وأزواجه من الحور العين ، قال : فيثب وثبه لمعانقه الحور العين الزوجه من أزواجه ، فيقولان له : يا وليالله إن لك إخوه وأخوات لم يلحقوا فنم قرير العين كعاشق فى حجلته إلى يوم الدين ، قال : فيفرش له ويبسط ويلحد ، قال ، فو الله ما صبى قد نام مدللا بين يدى أمه وأبيه بأثقل نومه منه .

قال : فإذا كان يوم القيامه يجيئه عنق من النار فتطيف به ، فإذا كان مدمنا على (۴) (تنزيل - السجده -) و (تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شئ قدير) وقفت عند (تبارك) وانطلقت (تنزيل - السجده -) فقالت : أنا آت بشفاعه رب العالمين ، قال : فتجئ عنق من العذاب من قبل يمينه فتقول الصلاه : إليك عن ولى الله (۵) فليس لك إلى ما قبلى سبيل ، فيأتيه من قبل يساره فتقول الزكاه : إليك عن ولى الله ، فليس لك إلى ما قبلى سبيل ، فيأتيه من قبل رأسه

۱- ۱ . أى يزجرانه .

۲- ۲ . الاذلال : الانبساط والوثوب بمحبه الغير .

۳- ۳ . المهيمن الذى يقوم بأمر جماعه . ويأتى بمعنى الشاهد والمؤتمن ايضا .

۴- ۴ . أدمن الشئ : أدامه ومدمن الشئ مداومه .

۵- ۵ . أى أبعد .

فيقول القرآن : إليك عن ولى الله ، فليس لك إلى ما قبلى سبيل ، فقد وعانى فى قلبه وفى اللسان الذى كان يوحد به ربه فليس لك إلى ما قبلى سبيل ، فتخرج عنق من النار مغضبا فيقول : دونكما ولى الله ، وليكما (۱) قال : فيقول الصبر وهو فى ناحيه القبر : أما والله ما منعنى أن ألى من ولى الله اليوم ، إلا أنى نظرت ما عندكم فلما أن جزتم (۲) عن ولى الله عذاب القبر ومؤونته فأنا لولى الله ذخر وحصن عند الميزان وجسر جهنم والعرض عند الله .

فقال على أمير المؤمنين عليه السلام : يفتح لولى الله من منزله من الجنه إلى قبره تسعه وتسعون بابا ، يدخل عليها روحها وريحانها وطيبها ولذتها ونورها إلى يوم القيامه ، فليس شئ أحب إليه من لقاء الله ، قال : فيقول : يا رب عجل على قيام الساعه حتى أرجع إلى أهلى ومالى ، فإذا كانت صيحه القيامه خرج من قبرهمستوره عورته ، مسكنه روعته قد اعطى الأمن والأمان ، وبشر بالرضوان ، والروح والريحان ، والخيرات الحسان ، فيستقبله الملكان اللذان كانا معه فى الحياه الدنيا فينفضان التراب عن وجهه وعن رأسه ولا يفارقانه ، ويبشرانه ويمنيانه ويفر جانه كلما راعه شئ من أهوال القيامه قالا له : يا ولى الله لا خوف عليك اليوم ولا ـ حزن ، نحن الذين ولينا عملك فى الحياه الدنيا ونحن أولياؤك اليوم فى الاخره ، انظر تلكم الجنه التى أورثتموها بما كنتم تعملون ، قال : فيقام فى ظل العرض فيدنيه الرب تبارك وتعالى حتى يكون بينه وبينه حجاب من نور فيقول له : مرحبا ، فمنها يبيض وجهه ويسر قلبه ويطول سبعون ذراعا من فرحته فوجهه كالقمر وطوله طول آدم وصورته صوره يوسف ولسانه لسان محمد صلى الله عليه وآله وقلبه قلب أيوب ، كلما غفر له ذنب سجد ، فيقول : عبدى اقرأ كتابك فيصطك فرائصه شفقا وفرقا (۳) ، قال : فيقول الجبار : هل زدنا عليك سيئاتك ونقصنا عليك من حسناتك ؟ قال : فيقول :

۱- ۱ . الظاهر أن مرجع الضمير الى السورتين .

۲- ۲ . كذا .۲ . أى خوفاً .

يا سيدى بل أنت قائم بالقسط وأنت خير الفاصلين .

قال : فيقول : عبدى أما استحييت ولا راقبتنى ولا خشيتنى ، قال : فيقول : يا سيدى قد أسأت فلا تفضحنى ، فإن الخلايق ينظرون إلى ، قال : فيقول الجبار : وعزتى يا مسىء لا أفضحك اليوم قال : فالسيئات فيما بينه وبين الله مستوره والحسنات بارزه للخلائق ، قال : فكلما كان عيره بذنب قال : سيدى لتبعثنى إلى النار أحب إلى من أن تعيرنى ، قال : فيضحك الجبار (١) تبارك وتعالى لا شريك له ليقر بعينه (٢) ، قال : فيقول : أتذكر يوم كذا وكذا أطعمت جائعا ووصلت أخا مؤمنا ، كسوت يوما أعطيت سعيا حججت فى الصحارى تدعونى محرما ، أرسلت عينيكفرقا ، سهرت ليله شفقا ، غضضت طرفك منى فرقا ، فذا بذا وأما اما أحسنت فمشكور ، وأما ما أسأت فمغفور ، حول بوجهك ، فإذا حوله رأى الجبار فعند ذلك ابيض وجهه وسر قلبه ووضع التاج على رأسه وعلى يديه الحلى والحلل .

ثم يقول : يا جبرئيل انطلق بعبدى فأره كرامتى فيخرج من عند الله قد أخذ كتابه بيمينه فيدحو به مد البصر فيبسط صحيفته للمؤمنين والمؤمنات وهو ينادى (هاؤم اقرؤا كتابيه ب إنى ظننت أنى ملاق حسابيه ب فهو فى عيشه راضيه) فإذا انتهى إلى باب الجنه قيل له : هات الجواز ، قال : هذا جوازى مكتوب فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا جواز جائز من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان من رب العاليمن ، فينادى مناد يسمع أهل الجمع كلهم : ألا إن فلان بن فلان قد سعد سعاده لا يشقى بعدها أبدا ، قال : فيدخل فإذا هو بشجره ذات ظل ممدود ، وماء مسكوب ، وثمار مهدله تسمى رضوان ، يخرج من ساقها عينان تجريان ، فينطلق إلى إحداهما وكلما مر بذلك فيغتسل منها فيخرج وعليه نضره النعيم ، ثم يشرب

١- ١ . قال العلامه المجلسى قدس الله سره : الضحك كنايه عن اظهار ما يدل على رضاء عنهم من خلق صوت يشبه الضحك أو غيره ، والله تعالى يعلم وحججه صلوات الله عليهم أجمعين .

٢- ٢ . فى بعض النسخ (التفريعه) وفى بعضها (التفزيعه)

من الاخرى فلا تكن فى بطنه مغص (١) ولا مرض ولا داء أبدا وذلك قوله تعالى : (وسقاهم ربهم شرابا طهورا) (٢) ثم تستقبله الملائكه فتقول له : طبت فادخلها مع الداخلين (٣) ، فيدخل فإذا هو بسماطين من شجر أغصانها اللؤلؤ ، وفروعها الحلى والحلل ، ثمارها مثل ثدى الجوارى الأبكار ، فتستقبله الملائكه معهم النوق والبراذين والحلى والحلل ، فيقولون : يا ولى الله اركب ما شئت ، والبس ما شئت ، وسل ما شئت ، قال : فيركب ما اشتهى ويلبس ما اشتهى وهو على ناقه أو برذون متنور : وثيابه من نور ، وحليته من نور ، يسير فى دار النور ، معه ملائكه من نور وغلمان من نور ، ووصايف من نور حتى تهابه الملائكه مما يرون من النور فيقول بعضهم لبعض تنحوا فقد جاء وفد الحليم الغفور .

قال : فينظر إلى أول قصر له من فضه مشرقا بالدر والياقوت (٤) ، فتشرف عليه أزواجه ، فيقلن مرحبا مرحبا انزل بنا فيهم أن ينزل بقصره ، قال : فتقول الملائكه : سر يا ولى الله فإن هذا لك وغيره .

حتى ينتهى إلى قصر من ذهب مكلل بالدر والياقوت فتشرف عليه أزواجه فيقلن : مرحبا مرحبا يا ولى الله انزل بنا ، فيهم أن ينزل بهن فتقول له الملائكه : سر يا ولى الله فإن هذا لك وغيره .

قال : ثم ينتهى إلى قصر مكلل بالدر والياقوت فيهم أن ينزل بقصره فتقول له الملائكه : سر يا ولى الله فإن هذا لك وغيره .

قال : ثم يأتى قصرا من ياقوت أحمر مكللا بالدر والياقوت فيهم بالنزول بقصره فتقول له الملائكه : سر يا ولى الله فإن هذا لك وغيره .

١- ١ . النضره : البهجه . والمغص : وجع وتقطيع فى الامعاء .

٢- ٢ . الانسان : ٢١ .

٣- ٣ . فى بعض النسخ (مع الخالدون) .

٤- ٤ . وفى بعض النسخ (مشرفا بالدر) بالفاء وقال العلامه المجلسى رضى الله عنه : أى جعل شرفه من الد

قال : فيسير حتى يأتى تمام ألف قصر ، كل ذلك ينفذ فيه بصره ويسير فى ملكه أسرع من طرفه العين ، فإذا انتهى إلى أقصاها قصرا نكس رأسه فتقول الملائكه : مالك يا ولى الله ؟ قال : فيقول : والله لقد كاد بصرى أن يختطف ، فيقولون ، يا ولى الله أبشر فإن الجنه ليس فيها عمى ولا صمم ، فيأتى قصرا يرى باطنه من ظاهره وظاهره من باطنه لبنه من فضه ولبنه من ذهب ولبنه من ياقوت ولبنه در ، ملاطهالمسك قد شرف بشرف من نور يتلألأ ، ويرى الرجل وجهه فى الحائط وذا قوله : (ختامه مسك) يعنى ختام الشراب .

ثم ذكر النبى صلى الله عليه وآله الحور العين ، فقالت ام سلمه : بأبى أنت وامى يا رسول الله أمالنا فضل عليهن ؟ قال : بلى بصلاتكن وعبادتكن لله بمنزله الظاهره على الباطنه (۱) ، وحدث أن الحور العين خلقهن الله فى الجناه مع شجرها وحبسهن على أزواجهن فى الدنيا ، على كل واحد منهن سبعون حله يرى بياض سوقهن من وراء الحلل السبعين كما ترى الشراب الأحمر فى الزجاجه البيضاء وكالسلك الأبيض فى الياقوت الأحمر ، يجامعها فى قوه مائه رجل فى شهوه مقدار أربعين سنه وهن أتراب أبكار عذارى ، كلما نكحت صارت عذراء ، (لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان) ، يقول : لم يمسهن إنسى ولا جنى قط (فيهن خيرات حسان) يعنى خيرات الأخلاق حسان الوجوه (كأنهن الياقوت والمرجان) يعنى صفاء الياقوت وبياض اللؤلؤ .

قال : وإن فى الجنه لنهرا حافتاه الجوارى ، قال : فيوحى إليهن الرب تبارك وتعالى : أسمعن عبادى تمجيدى وتسبيحى وتحميدى فيرفعن أصواتهن بألحان وترجيع لم يسمع الخلائق مثلها قط ، فتطرب أهل الجنه وإنه لتشرف على ولى الله المرأه ليست من نسائه من السجف (۲) فتملأ قصوره ومنازله ضوء ونورا . فيظن

۱- ۱ . قال العلامه المجلسى رضى الله عنه : لعل المراد بالظاهره والباطنه من الثوب لانهن لباس .

۲- ۲ . السجف - بالفتح وقد يكسر - الستر.

ولی الله أن ربه أشرف علیه أو ملک من ملائکته فیرفع رأسه فإذا هو بزوجه قد کادت یذهب نورها نور عینیه قال : فتنادیه قد آن لنـا أن تکون لنـا منـک دوله ، قال فیقول لها : ومن أنت ؟ قال : فتقول : أنا ممن ذکر الله فی القرآن : (لهم ما یشاؤونفیها ولـدینا مزیـد) فیجامعهـا فی قوه مـائه شـاب ویعانقها سـبعین سـنه من أعمار الأولین ، وما یـدری أینظر إلی وجهها أم إلی خلفها أم إلی ساقها ، فمامن شـئ ینظر إلیه منها إلا رأی وجهه من ذلک المکان من شده نورها وصـفائها ، ثم تشـرف علیه اخری أحسن وجها وأطیب ریحا من الأولی فتنادیه فتقول : قد آن لنا أن تکون لنا منک دوله ، قال : فیقول لها : ومن أنت ؟ فتقول : أنا ممن ذکر الله فی القرآن : (فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قره أعین جزاء بما کانوا یعملون) ، قال : وما من أحـد یدخل الجنه إلا کان له من الأزواج خمسـمائه حوراء ، مع کل حوارء سـبعون غلاما وسـبعون جاریه کأنهم اللؤلؤ المنثور ، وکأنهن اللؤلؤ المکنون – وتفسیر المکنون بمنزله اللؤلؤ فی الصدف لم تمسه الأیدی ولم تره الأعین ، وأما المنثور فیعنی فی الکثره ، وله سـبع قصور فی کل قصـر سبعون بیتا ، وفی کل بیت سـبعون سـریرا ، علی کل سریر سبعون فراشا علیها زوجه من الحور العین (تجری من تحتهم الأنهار) من ماء غیر آسن صاف لیس بالکدر (وأنهار من لبن لم یتغیر طعمه) لم یخرج من ضـرع المواشـی (وأنهار من عسل مصـفی) لم یخرج من بطون النحل (وأنهار من خمر لـذه للشاربین) لم یعصـره الرجال بأقدامهم ، فإذا اشـتهوا الطعام جاء بهم طیور بیض یرفعن أجنحتهن ، فیـأکون من أی الألـوان اشـتهوا جلوسـا إن شـاؤوا أو متکئین ، وإن اشـتهوا الفاکهه تسـعبت (۱) إلیهم أغصان فأکلوا من أیها اشتهوا ، قال : (والملائکه یدخلون علیهم من کل باب سلام علیکم بما صبرتم فنعم عقبی الدار) فبیناهم کذلک إذ یسمعون صوتا من تحت العرش : یا أهل الجنه کیف ترون

۱- ۱ . أی تمددت .

منقلبکم ؟ فیقولون : خیر المنقلب منقلبنا وخیر الثواب ثوابنا ، قد سمعنا الصوت واشتهینا النظر إلی أنوار جلالک وهو أعظم ثوابنا وقـد وعـدته ولاـ تخلف المیعـاد ، فیـأمر الله الحجب ، فیقوم سـبعون ألف حجـاب ، فیرکبون علی النوق والبراذین ، علیهم الحلی والحلل فیسـیرون فی ظل الشجر حتی ینتهوا إلی دار السلام وهی دار الله دار البهاء والنور والسرور والکرامه ، فیسمعون الصوت ، فیقولون : یـا سـیدنا سـمعنا لـذاذه منطقـک فأرنـا نور وجهـک فیتجلی لهم سـبحانه وتعـالی حتی ینظرون إلی نور وجهه تبـارک وتعـالی المکنون من عین کـل نـاظر ، فلاـ یتمـالکون حتـی یخروا علی وجوههم سـجدا ، فیقولون : سـبحانک مـا عبـدناک حق عبادتک یا عظیم (۱) ، قال : فیقول : عبادی ! ارفعوا رؤوسـکم لیس هذه بدار عمل إنما هی دار کرامه ومسأله ونعیم ، قد ذهبت عنکم اللغوب (۲) والنصب ، فإذا رفعوها رفعوها وقد أشرقت وجوههم من نور وجهه سبعین ضعفا .

ثم یقول تبـارک وتعـالی : یا ملائکتی أطعموهم واسـقوهم ، فیؤتون بألوان الأطعمه لم یر مثلها قط فی طعم الشـهد وبیاض الثلج ولین الزبد ، فإذا أکلوه قال بعضهم لبعض کان طعامنا الذی خلفناه فی الجنه عند هذا حلما .

قال : ثم یقول الجبار تبارک وتعالی : یا ملائکتی اسـقوهم قال : فیؤتون بأشـربه ، فیقبضـها ولی الله فیشـرب شربه لم یشرب مثلها قط .

قـال : ثم یقول : یـا ملائکتی طیبوهم ، فتأتیهم ریـح من تحت العرض بمسک أشـد بیاضا من الثلـج تغیر (۳) وجوههم وجباههم وجنوبهم یسمی المثیره فیستمکنون من النظر إلی نور وجهه فیقولون : یا سیدنا حسبنا لذاذه منطقک والنظر إلی نور

۱- ۱ . قال العلامه المجلسی رضی الله عنه : المراد من الروایه إما مشاهده نور أنواره المخلوقه له ، أو النبی وأهل بیته الذین جعل رؤیتهم بمنزله رؤیته ، أو غایه المعرفه التی یعبر عنها بالرؤیه ، والاول أنسب بهذا المقام .

۲- ۲ . اللغوب : والتعب والاعیاء .

۳- ۳ . فی بعض النسخ (تعبر) وفی بعضها (تغر) .

وجهك لا نريد به بدلا ولا نبتغي به حولا ، فيقول الرب تبارك وتعالى : إنى أعلم أنكم إلى أزواجكم مشتاقون وأن أزواجكم إليكم مشتاقات ، فيقولون : يا سيدنا ما أعلمك بما فى نفوس عبادك ؟ فيقول : كيف لا أعلم وأنا خلقتكم وأسكنت أرواحكم فى أبدانكم ، ثم رددتها عليكم بعد الوفاه ، فقلت : اسكنى فى عبادى خير مسكن ارجعوا إلى أزواجكم ، قال : فيقولون : يا سيدنا اجعل لنا شرطا ، قال : فإن لكم كل جمعه زوره مابين الجمعه إلى الجمعه سبعه آلاف سنه مما تعدون .

قال : فينصرفون فيعطى كل رجل منهم رمانه خضراء ، فى كل رمانه سبعون حله لم يرها الناظرون المخلوقون ، فيسيرون فيتقدمهم بعض الولدان حتى يبشروا أزواجهم وهن قيام على أبواب الجنان ، قال : فلما دنا منها نظرت إلى وجهه فأنكرته من غير سوء ، فقالت : حبيبى لقد خرجت من عندى وما أنت هكذا ، قال : فيقول : حبيبتى تلومينى أن أكون هكذا ؟ وقد نظرت إلى وجه ربى تبارك وتعالى فأشرق وجهى من نور وجهه ، ثم يعرض عنها فينظر إليها نظره ، فيقول : حبيبتى لقد خرجت من عندك وما كنت هكذا ؟ فيقول : حبيبى تلومنى أن أكون هكذا وقد نظرت إلى وجه الناظر إلى نور وجه ربى فأشرق وجهى من وجه الناظر إلى نور وجه ربى سبعين ضعفا ، فتعانقه من باب الخيمه والرب تبارك وتعالى يضحك إليهم ، فينادون بأصواتهم : الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور .

قال : ثم إن الرب تبارك وتعالى يأذن للنبيين فيخرج رجل فى موكب فصفت به الملائكه والنور أمامهم فينظر إليه أهل الجنه فيمدون أعناقهم إليه ، فيقولون : من هذا إنه لكريم على الله ؟ قال ، فتقول الملائكه : هذا المخلوق بيده والمنفوخ فيه من روحه والمعلم للأسماء هذا آدم قد اذن له على الله .

قال : ثم يخرج رجل فى موكب حوله الملائكه قد صفت أجنحتها والنورأمامهم ، قال : فيمد إليه أهل الجنه أعناقهم فيقولون : من هذا ؟ فتقول الملائكه : هذا

الخليل إبراهيم قد اذن له على الله .

قال : ثم يخرج رجل فى موكب حوله الملائكه قد صفت أجنحتها والنور أمامهم ، قال : فيمد إليه أهل الجنه أعناقهم فيقولون : من هذا ؟ فتقول الملائكه : هذا موسى بن عمران الذى كلم الله تكليما ، قد اذن له على الله .

قال : ثم يخرج رجل فى موكب حوله الملائكه قد صفت أجنحتها والنور أمامهم ، فيمد إليه أهل الجنه أعناقهم فيقولون : من هذا الذى قد اذن له على الله ؟ فتقول الملائكه : هذا روح الله وكلمته ، هذا عيسى ابن مريم .

قال : ثم يخرج رجل فى موكب فى مثل جميع مواكب من كان قبله سبعين ضعفا حوله الملائكه قد صفت أجنحتها والنور أمامهم ، فيمد إليه أهل الجنه أعناقهم ، فيقولون : من هذا الذى قد اذن له على الله ؟ فتقول الملائكه : هذا المصطفى بالوحى ، المؤتمن على الرساله ، سيد ولد آدم ، هذا النبى محمد صلى الله عليه وآله كثيرا قد أذن له على الله .

قال : ثم يخرج رجل فى موكب حوله الملائكه قد صفت أجنحتها والنور أمامهم فيمد إليه أهل الجنه أعناقهم ، فيقولون : من هذا ؟ فتقول الملائكه : هذا أخو رسول الله فى الدنيا والاخره .

قال : ثم يؤذن للنبيين والصديقين والشهداء ، فيوضع للنبيين منابر من نور ، وللصديقين سرير من نور ، وللشهداء كراسى من نور ، ثم يقول الرب تبارك وتعالى : مرحبا بوفدى وزوارى وجيرانى ، يا ملائكتى أطعموهم فطالما أكل الناس وجاعوا ، وطالما روى الناس وعطشوا ، وطالما نام الناس وقاموا ، وطالما أمن الناس وخافوا ، قال : فيوضع لهم أطعمه لم يروا مثلها قط على طعم الشهد ولينالزبد وبياض الثلج ، ثم يقول : يا ملائكتى فكهوهم فتفكهونهم بألوان من الفاكهه لم

يروا مثلها قط ورطب عذب دسم (۱) على بياض الثلج ولين الزبد .

قـال : ثم قـال النبي صـلى الله عليه وآله : إنه لتقع الحبه من الرمان فتستر وجوه الرجال بعضـهم عن بعض ، ثم يقول : يا ملائكتي اكسوهم ، قـال : فينطلقون إلى شـجر في الجنه فيجنون منهـا حللا۔ مصـقوله بنور الرحمن ، ثم يقول : طيبوهم ، فتـأتيهم ريـح من تحت العرش تسـمى المثيره أشـد بياضا من الثلـج تغير وجوههم وجباهم وجنوبهم ثم يتجلى تبارک وتعالى سـبحانه حتى ينظروا إلى نور وجهه المكنون من عين كل ناظر فيقولون سـبحانک ما عبـدناک حق عبادتک يا عظيم ، ثم يقول الرب سـبحانه تبارک وتعالى لا إله غيره : لكم كل جمعه زوره مابين الجمعه إلى الجمعه سبعه آلاف سنه مما تعدون (۲) .

۹۰۴ / ۴ - الحسن بن محمـد الـديلمي رفعه إلى النـبي صـلى الله عليه وآله أنه قـال : إن المـؤمن إذا حضـره المـوت جـاءت إليه ملائـكه الرحمن بجريـده بيضـاء فيقولون لنفسه اخرجي راضـيه مرضـيه إلى روح وريحان ورب غير غضـبان فتخرج كالطيب من المسک ، حتى يتناولها بعض من بعض فينتهى بها إلى باب السـماء ، فيقول سكانها : ما أطيب رائحه هذه النفس ، وكلما صعدوا بهـا من سـماء إلى سـماء قـال أهلهـا مثل ذلک ، حتى يؤتى بها إلى الجنه مع أرواح المؤمنين فتستريـح من غم الـدنيا وأما الكافر فتأتيه ملائكه العـذاب فيقولون لنفسه : اخرجي كارهه مكروهه إلى عـذاب الله ونكاله ورب عليک غضـبان ، قال النبي صـلى الله عليه وآله : أما ترون المحتضر يشخص ببصره ؟ قالوا : بلى ، قال : يتبع بصره نفسه (۳) .

۱۹۲ – المؤمن في صلب الكافر

۹۰۵ / ۱ - الكليني ، عـن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عنعلى بن يقطين ، عن أبي الحسن موسـى عليه السـلام قال : قلت له : إني قد أشفقت من دعوه

۱- ۱ . الدسم بالتحريک : الورک من لحم أو شحم .

۲- ۲ . الاختصاص / ۳۴۵ .

۳- ۳ . ارشاد القلوب / ۶۲ .

أبی عبـد الله علیه السـلام علی بن یقطین ومـا ولـد فقـال : یا أبا الحسن لیس حیث تـذهب ، إنما المؤمن فی صـلب الکافر بمنزله الحصاه فی اللبنه یجئ المطر فیغسل اللبنه ولا یضر الحصاه شیئا (۱) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه .

۹۰۶ / ۲ - الکلینی ، عن الحسـین بن محمد ، عن معلی بن محمد ، عن الحسن بن علی الوشاء ، عن علی بن میسره قال : قال أبو عبد الله علیه السـلام : إن نطفه المؤمن لتکون فی صـلب المشـرک فلا یصـیبه من الشر شـئ حتی إذا صار فی رحم المشرکه لم یصبها من الشر شئ حتی تضعه فإذا وضعته لم یصبه من الشر شئ حتی یجری علیه القلم (۲) .

۱۹۳ - المؤمن لا یحسد

۹۰۷ / ۱ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقری ، عن الفضـیل بن عیاض ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن المؤمن یغبط ولا یحسد والمنافق یحسد ولا یغبط (۳) .

۹۰۸ / ۲ - الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن أبی مالـک الحضـرمی ، عن حمزه بن حمران ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : ثلاثه لم ینج منها نبی فمن دونه : التفکر فی الوسوسه فی الخلق والطیره والحسد ، إلا أن المؤمن لا یستعمل حسده (۴) .

۹۰۹ / ۳ - المفید قال : أخبرنی أبو نصـر محمد بن الحسـین البصیر قال : حدثنا علی بن أحمد بن سیابه قال : حدثنا عمر بن عبد الجبار قال : حدثنا أبی قال : حدثنا علی بن جعفر بن محمد ، عن أخیه موسی بن جعفر ، عن أبیه جعفر بن

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۱۳ .

۲- ۲ . الکافی ۲ / ۱۳ .

۳- ۳ . الکافی ۲ / ۳۰۷ ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۱۱ / ۲۹۳ (۱۵ / ۳۶۶ طبع آل البیت) .

۴- ۴ . الکافی ۸ / ۱۰۸ ح ۸۶ ونقل عنه فی وسائل الشیعه ۱۱ / ۲۹۳ (۱۵ / ۳۶۶ طبع آل البیت).

محمـد ، عن أبيه ، عن جده عليهم السـلام قال : قال رسول الله صـلى الله عليه وآله ذات يوم لاصـحابه : ألا إنه قد دب إليكم داء الأمم من قبلكم وهو الحسـد ليس بحالق الشعر لكحه حالق الـدين ، وينجى منه أن يكف الانسان يده ويخزن لسانه ولا يكون ذا غمز على أخيه المؤمن (١) .

٩١٠ / ٤ - ابن شـعبه الحرانى رفعه إلى عبد الله بن جندب قال : قال الصادق عليه السـلام : إن أبغضكم إلى المترئسون المشاؤون بالنمائم الحسده لا خوانهم ليسوا منى ولا أنا منهم .

ثم قال : والله لو قدم أحدكم ملء الارض ذهبا على الله ثم حسد مؤمنا لكان ذلك الذهب مما يكون به فى النار ، الحديث (٢) .

٩١١ / ٥ - محمد بن محمد الاشعث ، باسناده ، عن على بن أبى طالب عليه السلام قال : ليس من أخلاق المؤمن التملق والحسد إلا فى طلب العلم (٣) .

١٩٤ - المؤمن لا يخرج من بيته حتى يطعم

٩١٢ / ١ - البرقى ، عن إبراهيم بن هاشم ، عمن ذكره ، عن حسين بن نعيم ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : ينبغى للمؤمن أن لا يخرج من بيته حتى يطعم فإنه أعز له (٤) .

١٩٥ - المؤمن لا يظلم

٩١٣ / ١ - الامدى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المؤمن لا يظلم ولا يتأثم (٥) .

١٩٦ - المؤمن لا يلسع من جحر مرتين

٩١٤ / ١ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن صالـح بن السـندى ، عن جعفر بن بشـير ، عن اسـحاق بن عمار ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : المؤمن حسن المعونه

١- ١ . أمالى المفيد / ٣٤٤ - المجلس الاربعين ح ٨ .

٢- ٢ . تحف العقول / ٢٢٨ .

٣- ٣ . الجعفريات / ٢٣٥ .

٤- ٤ . المحاسن / ٣٩٧ .

٥- ٥ . غرر الحكم ١ / ٥٠ ح ١۴٢۴ .

خفيف المؤونه جيد التدبير لمعيشته ، لا يلسع من جحر مرتين (١) .

أقول : وفى روايه (لا يلدغ) واللسع واللدغ سواء . الجحر : ثقب الحيه .

١٩٧ – المؤمن مستضعف فى آخر الزمان

٩١٥ / ١ – صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : يأتى على الناس زمان وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب الضوارى سفاكون للدماء ، لاـ يتناهون عن منكر فعلوه ، إن تابعتهم ارتابوك ، وان حدثتهم كذبوك ، وان تواريت عنهم اغتابوك ، السنه فيهم بدعه والبدعه فيهم سنه ، والحليم بينهم غادر والغادر بينهم حليم ، والمؤمن بينهم مستضعف والفاسق فيما بينهم مشرف ، صبيانهم عارم ونساؤهم شاطر ، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ، الالتجاء إليهم خزى والاعتذار بهم ذل ، وطلب ما فى ايديهم فقر ، فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء فى أوانه وينزله فى غير أوانه ويسلط عليهم شرارهم ، فيسومونهم سوء العذاب ويذبحون أبناءهمويستحيون نساءهم ، فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم (٢) .

أقول : العارم : الخبيث الشرير .

الشاطر .

الذى أعيا أهله خبثا .

١٩٨ – المؤمن مشغول عن الملاهى

٩١٦ / ١ – زيد النرسى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : سأله بعض أصحابنا عن طلب الصيد – إلى أن قال – : قال عليه السلام : وإن المؤمن لفى شغل عن ذلك ، شغله طلب الاخره عن الملاهى (٣) .

١– ١ . الكافى ٢ / ٢٤١ .

٢– ٢ . جامع الاخبار / ٣٥٥ .

٣– ٣ . أصل زيد النرسى / ٥٠ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ١ / ١٢١ ح ٤ طبع آل البيت .

۱۹۹ – المؤمن معقب ما دام على وضوئه

۹۱۷ / ۱ – الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : المؤمن معقب ما دام على وضوئه (۱) .

أقول : المعقب : أى فى حال قرائه التعقيب بعد الصلاه .

۹۱۸ / ۲ – الصدوق قال : وقد روى أن المؤمن معقب ما دام على وضوئه (۲) .

۹۱۹ / ۳ – الطوسى ، بسنده ، عن أحمد بن محمد ، عن العباس ، عن على بن مهزيار ، عن أبى داود المسترق ، عن هشام قال : قلت لأبى عبد الله عليه السلام : إنى أخرج فى الحاجه واحب أن أكون معقبا ، فقال : إن كنت على وضوء فأنت معقب (۳) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه ، ونقل نحوها الشيخ الصدوق بسنده الصحيح الى هشام بن سالم فى الفقيه ۱ / ۳۲۹ الرقم ۹۶۴ .

۲۰۰ – المؤمن مكفر

۹۲۰/ ۱ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحجال ، عن داود بن أبى يزيد ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : المؤمن مكفر (۴) .

قال الكلينى : وفى روايه اخرى : وذلك أن معروفه يصعد إلى الله فلا ينشر فى الناس والكافر مشكور .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

المكفر : كمعظم ، المجحود النعمه مع إحسانه وهو ضد للمشكور .

وللعلامه المجلسى بيان لطيف فى ذيل الحديث فراجع بحار الانوار ۶۴ / ۲۶۰ إن شئت .

۹۲۱ / ۲ – الصدوق قال : أبى رضى الله عنه قال : حدثنا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلى ، عن السكونى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال :

۱– ۱ . الفقيه ۱ / ۵۶۸ الرقم ۱۵۷۲ .
۲– ۲ . الهدايه / ۴۰ .
۳– ۳ . التهذيب ۲ / ۳۲۰ .
۴– ۴ . الكافى ۲ / ۲۵۱ .

رسول الله صلى الله عليه وآله : يد الله تعالى فوق رؤوس المكفرين ترفرف بالرحمه (۱) .

أقول : الروايه من حيث السند معتبره .

۹۲۲ / ۳ - الصدوق قال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال : حدثنا على بن الحسين السعد آبادی ، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى ، باسناده يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : إن المؤمن مكفر وذلك أن معروفه يصعد إلى الله تعالى فلا ينتشر فى الناس والكافر مشهور وذلك أن معروفه للناس ينتشر فى الناس ولا يصعد إلى السماء (۲) .

۹۲۳ / ۴ - الصدوق قال : أخبرنى على بن حاتم قال : حدثنا أحمد بن محمدقال : حدثنا محمد بن إسماعيل قال : حدثنى الحسين بن موسى ، عن أبيه ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، عن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله مكفرا لا يشكر معروفه ، ولقد كان معروفه على القرشى والعربى والعجمى ، ومن كان أعظم معروفا من رسول الله صلى الله عليه وآله على هذا الخلق ؟ وكذلك نحن أهل البيت مكفرون لا يشكروننا وخيار المؤمنين مكفرون لا يشكر معروفهم (۳) .

۲۰۱ - المؤمن والصلاه

۹۲۴ / ۱ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام فى خطبه خطبها وكان يوصى بها أصحابه فقال عليه السلام : تعاهدوا أمر الصلاه وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فإنها (كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) (۴) ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سئلوا (ما سلككم فى سقر قالوا لم نك من المصلين) (۵) وإنها

۱- ۱ . علل الشرائع / ۵۶۰ .

۲- ۲ . علل الشرائع / ۵۶۰ .

۳- ۳ . علل الشرائع / ۵۶۰ .

۴- ۴ . سوره النساء / ۱۰۳ .

۵- ۵ . سوره المدثر ۴۲ و ۴۳ .

لتحت الـذنوب حت الـورق وتطلقهـا إطلاـق الربق ، وشـبهها رسول الله صـلى الله عليه وآله بـالحمه تكون على بـاب الرجـل فهو يغتسـل منهـا فى اليوم والليله خمس مرات ، فمـا عسـى أن يبقى عله من الـدرن ؟ وقـد عرف حقهـا رجال من المؤمنين الـذين لا تشـغلهم عنها زينه متاع ولا قره عين من ولد ولا مال يقول الله سـبحانه : (رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاه وإيتـاء الزكاه) (۱) وكـان رسول الله صـلى الله عليه وآله نصـيبا بالصـلاه بعـد التبشـير له بـالجنه لقول الله سـبحانه : (وامر أهلك بالصلاهواصطبر عليها) (۲) فكان يأمر بها أهله ويصبر عليها نفسه (۳) .

أقول : الروايات الوارده فى باب الصلاه كثيره جدا ذكرنا لك هذه الروايه فقط لأن : كلام على ، على الكلام ، وما قاله المرتضى مرتضى .

وقد كتبنا فى سالف الزمان رساله مستقله فى الصـلاه ومعانيها وآدابها باللغه الفارسـيه وإن شاء الله تطبع وتعم نفعها سيما للشباب والمحصلين والمثقفين والحمد لله على جميع النعم والشكر له .

۲۰۲ – المؤمن والعجب

۹۲۵ / ۱ – الكلينى ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمـد بن محمـد بن عيسـى ، عن ابن محبوب ، عن داود الرقى ، عن أبى عبيده الحذاء ، عن ابن جعفر عليه السـلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عزوجل : إن من عبادى المؤمن عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى واسـعه والصحه فى البدن فأبلوهم بالغنى والسعه وصحه البدن فيصلح عليهم أمر دينهم ، وإن من عبادى المؤمنين لعبادا لا يصـلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقه والمسـكنه والسـقم فى أبدانهم فأبلوهم بالفاقه والمسكنه والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم ، وأنا أعلم بما يصلح عليه أمر دين عبادى المؤمنين ، وإن من

۱– ۱ . سوره النور / ۳۷ .

۲– ۲ . سوره طه / ۱۳۲ .

۳– ۳ . نهج البلاغه / ۳۱۶ خطبه ۱۹۹ .

عبادی المؤمنین لمن یجتهد فی عبادتی فیقوم من رقاده ولذیذ وساده فیتهجد لی اللیالی فیتعب نفسه فی عبادتی فأضر به بالنعاس اللیله واللیلتین نظرا منی له وابقاء علیه فینام حتی یصبح فیقوم وهو ماقت لنفسه زارئ علیها ، ولو اخلی بینه وبین ما یرید من عبادتی لدخله العجب من ذلک فیصیره العجب إلی الفتنه بأعماله ، فیأتیه من ذلک ما فیه هلاکه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتی یظن أنه قد فاقالعابدین وجاز فی عبادته حد التقصیر ، فیتباعد منی عند ذلک وهو یظن أنه یتقرب إلی ، فلا یتکل العاملون علی أعمالهم التی یعملونها لثوابی فإنهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم وأفنوا أعمارهم فی عبادتی کانوا مقصرین غیر بالغین فی عبادتهم کنه عبادتی فیما یطلبون عندی من کرامتی والنعیم فی جناتی ورفیع درجاتی العلی فی جواری ، ولکن فبرحمتی فلیثقوا وبفضلی فلیفرحوا وإلی حسن الظن بی فلیطمئنوا ، فإن رحمتی عند ذلک تدارکهم ومنی یبلغهم رضوانی ومغفرتی تلبسهم عفوی فإنی أنا الله الرحمن الرحیم وبذلک تسمیت (۱) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه ومتنها واضح .

۹۲۶ / ۲ - الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن علی بن أسباط ، عن رجل من أصحابنا من أهل خراسان من ولد إبراهیم بن سیار یرفعه ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن الله علم أن الذنب خیر للمؤمن من العجب ولولا ذلک ما ابتلی مؤمن بذنب أبدا (۲) .

۹۲۷ / ۳ - الصدوق قال : أخبرنی أبو الحسن طاهر بن محمد بن یونس بن حیاه الفقیه فیما أجازه لی ببلخ قال : حدثنا محمد بن عثمان الهروی قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن مهاجر قال حدثنا هشام بن خالد قال : حدثنا الحسن بن یحیی قال : حدثنا صدقه بن عبد الله ، عن هشام ، عن أنس ، عن النبی صلی الله علیه وآ له ، عن جبرئیل علیه السلام قال : قال الله تبارک وتعالی : من أهان لی ولیا فقد بارزنی بالمحاربه ،

۱- ۱ . الکافی ۲ / ۶۰ ح ۴ .

۲- ۲ . الکافی ۲ / ۳۱۳ ح ۱ .

ما ترددت فى شئ أنا فاعله مثل ترددى فى قبض نفس المؤمن ، يكره الموت وأكره مساءته ولا بدله ، وما يتقرب إلى عبدى بمثل أداء ما افترضت عليه ، ولايزال عبدى يبتهل إلى حتى أحبه ومن أحببته كنت له سمعا وبصرا ويدا وموئلا ، إن دعانى أجبته وأن سألنى أعطيته ، وإن من عبادى المؤمنين لمن يريد الباب من العباده فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لم يصلح إيمانه إلا بالفقر ولو أعنيته لأفسده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه إلا بالغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه إلا بالسقم ولو صححت جسمه لأفسده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا بالصحه ولو أسقمته لأفسده ذلك ، إنى ادبر عبادى بعلمى بقلوبهم فإنى عليم خبير (١) .

٩٢٨ / ٤ – الطوسى ، بسنده المتصل الى الصادق عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لولا أن الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلى الله عز وجل بين عبده المؤمن وبين ذنب أبدا (٢) .

٢٠٣ – المؤمن واليتيم

٩٢٩ / ١ – الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : إذا بكى اليتيم اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى : من هذا الذى أبكى عبدى الذى سلبته أبويه فى صغره ؟ فو عزتى وجلالى وارتفاعى فى مكانى لا يسكته عبد مؤمن إلا وجبت له الجنه (٣) .

٩٣٠ / ٢ – الصدوق رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : ما من عبد مؤمن يمسح يده على رأس يتيم رحمه له إلا أعطاه الله بكل شعره نورا يوم القيامه (٤) .

١– ١ . علل الشرائع / ١٢ ح ٧ والتوحيد / ٣٩٨ ح ١ .
٢– ٢ . أمالى الطوسى المجلس الثانى والعشرون ح ١٠ / ٥٧١ الرقم ١١٨٤ .
٣– ٣ . الفقيه ١ / ١٨٨ الرقم ٥٧٣ .
٤– ٤ . المقنع / ٢٢ .

۹۳۱ / ۳ - الصدوق بسنده المتصل إلى جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين على عليهم السلام قال : مامن مؤمن ولا مؤمنه يضع يده على رأس يتيم ترحما به إلا كتب الله له بكل شعره مرت عليها يده حسنه (۱) .

۲۰۴ - المؤمن يجاهد نفسه

۹۳۲ / ۱ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى جابر الجعفى ، عن الباقر عليه السلام أنه قال فى حديث : .

إن المؤمن معنى بمجاهده نفسه ليبلغها على هواها ، فمره يقيم أودها ويخالف هواها فى محبه الله ، ومره تصرعه نفسه فيتبع هواها فينعشه الله فينتعش ، ويقبل الله عثرته فيتذكر ويفزع إلى التوبه والمخافه فيزداد بصيره ومعرفه لما زيد فيه من الخوف - إلى أن قال - ولا فضيله كالجهاد ولا جهاد كمجاهده الهوى (۲) .

أقول : الأود : الأعوجاج كما فى لسان العرب ۳ / ۷۵ .

۲۰۵ - المؤمن يحتاج إلى ثلاث خصال

۹۳۳ / ۱ - سبط الطبرسى ، نقلا عن كتاب المحاسن ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا يستغنى المؤمن عن خصله وبه الحاجه إلى ثلاث خصال : توفيق من الله ، وواعظ من نفسه ، وقبول ممن ينصحه (۳) .

۲۰۶ - المؤمن يستريح بوطى قبره

۹۳۴ / ۱ - الصدوق ، رفعه إلى أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال : إذا دخلت المقابر فطأ القبور ، فمن كان مؤمنا استروح إلى ذلك ومن كان منافقا وجد ألمه (۴) .

۱- ۱ . ثواب الاعمال / ۲۳۷ .

۲- ۲ . تحف العقول / ۲۰۷ و ۲۰۸ .

۳- ۳ . مشكاه الانوار / ۳۳۲ عن المحاسن / ۶۰۴ ح ۳۳ .

۴- ۴ . الفقيه ۱ / ۱۸۰ الرقم ۵۳۹ .

۲۰۷ – المؤمن يعرف في السماء

۹۳۵ / ۱ – سبط الطبرسی رفعه إلی رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال : مثل المؤمن کمثل ملک مقرب وان المؤمن أعظم حرمه عند الله وأکرم علیه من ملک مقرب ، ولیس شئ أحب إلی الله من مؤمن تائب ومؤمنه تائبه ، وإن المؤمن یعرف فی السماء کما یعرف الرجل أهله وولده (۱) .

أقول : قد مر صدر هذا الحدیث عن شیخنا الصدوق قدس سره فی عنوان (مثل المؤمن) .

۲۰۸ – المؤمن ینکر المنکر بقلبه

۹۳۶ / ۱ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیثه ، عن ابن أبی عمیر ، عن یحیی الطویل صاحب المنقری ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : حسب المؤمن عزا إذا رأی المنکرا أن یعلم الله عز وجل من قلبه إنکاره (۲) .

۲۰۹ – المؤمن یوصی

۹۳۷ – الصدوق ، باسناده ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر علیه السلام : الوصیه حق وقد أوصی رسول الله علیه السلام فینبغی للمؤمن أن یوصی (۳) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه ، والظاهر اتحادها مع صحیحه محمد بن مسلم المرویه فی الکافی ۷ / ۳ إلاـ أن فیها المسلم بدل المؤمن .

۲۱۰ – المؤمنون علی سبع درجات

۹۳۸ / ۱ – الصدوق قال : حدثنا الحسین بن احمد بن ادریس رضی الله عنه ، عن أبیه ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی ، عن أبیه یرفعه إلی

۱– ۱ . مشکاه الانوار / ۷۸ ونقل عنه فی بحار الانوار ۶۴ / ۷۲ ح ۴۱ .
۲– ۲ . الکافی ۵ / ۶۰ .
۳– ۳ . الفقیه ۴ / ۱۸۱ الرقم ۵۴۱۲ .

أبی عبد الله علیه السلام قال : المؤمنون علی سبع درجات : صاحب درجه منهم فی مزید من الله عز وجل لا یخرجه ذلک المزید من درجته إلی درجه غیره ، ومنهم شهداءالله علی خلقه ، ومنهم النجباء ، ومنهم الممتحنه ، ومنهم النجداء ، ومنهم أهل الصبر ، ومنهم أهل التقوی ، ومنهم أهل المغفره (۱) .

۲۱۱ – میثاق المؤمن

۹۳۹ / ۱ – الکلینی ، عن محمد بن یحیی ، عن أحمد بن محمد بن عیسی ، عن علی بن النعمان ، عن داود بن فرقد ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : أخذ الله میثاق المؤمن علی أن لا تصدق مقالته ولا ینتصف من عدوه ، وما من مؤمن یشفی نفسه إلا بفضیحتها لأن کل مؤمن ملجم (۲) .

أقول : الروایه من حیث السند صحیحه والضمیر فی فضیحتها راجع إلی النفس ، لأن الغالب فی الانتقام من العدو مع عدم القدره علیه یوجب الفضیحه والمذله ومزید الأهانه .

ونظیرها مرفوعه محمد بن سنان المرویه فی الخصال ۱ / ۲۲۹ الرقم ۶۹ .

۹۴۰ / ۲ – الکلینی ، عن الحسین بن محمد ومحمد بن یحیی جمیعا ، عن محمد بن سالم بن أبی سلمه ، عن الحسن بن شاذان الواسطی قال : کتبت إلی أبی الحسن الرضا علیه السلام أشکو جفاء أهل واسط وحملهم علی وکانت عصابه من العثمانیه تؤذینی فوقع بخطه : إن الله تبارک وتعالی أخذ میثاق أولیائنا علی الصبر فی دوله الباطل فاصبر لحکم ربک فلو قد قام سید الخلق لقالوا : (یا ویلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون) (۳) (۴) .

أقول : المراد بسید الخلق هو المهدی المنتظر روحی وأرواح العالمین لتراب

۱- ۱ . الخصال ۲ / ۳۵۲ ح ۳۱ .
۲- ۲ . الکافی ۲ / ۲۴۹ .
۳- ۳ . سوره یس / ۵۱ .
۴- ۴ . الکافی ۸ / ۲۴۷ الرقم ۳۴۶ .

مقدمه الفداء والروايه تدل على الرجعه فى ظهوره عليه السلام .

وعـده من الروايات تـدل على رجعه المؤمنين فى ظهوره عجل الله تعالى فرجه نحو خبر مفضل بن عمر المروى فى غيبه الشـيخ / ۲۷۶ قال : ذكرنا القائم عليه السـلام ومن مات من أصـحابنا تنتظره ، فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام : إذا قام أتى المؤمن فى قبره فيقال له : يا هذا إنه قد ظهر صاحبك فإن تشاء أن تلحق به فالحق وإن تشاء أن تقيم فى كرامه ربك فأقم (۱) .

۲۱۲ – نفس المؤمن

۹۴۱ / ۱ – الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : .

واعلموا عبـاد الله أن المؤمن لاـ يصـبح ولا يمسـى إلا ونفسه ظنون عنـده ، فلا يزال زاريا عليها ومستزيـدا لها ، فكونوا كالسابقين قبلكم والماضين أمامكم ، قوضوا من الدنيا تقويض الراحل وطووها طى المنازل (۲) .

أقول : ظنون : الضعيف والقليل الحيله .

زاريا : أى عائبا .

التقويض : نزع أعمده الخيمه وأطنابها يعنى أنهم ذهبوا بمساكنهم وطووا مده الحياه كما يطوى المسافر منازل سفره .

۹۴۲ / ۲ – الشيخ الطوسى ، باسناده إلى وصيه النبى صلى الله عليه وآله لأبى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أبا ذر إن نفس المؤمن أشد تقلبا وخيفه من العصفور حين يقذف به فى شرك (۳) .

أقول : الشرك : حبائل الصياد التى ينصبها لصيد الطيور .

۲۱۳ – نفع المؤمن

۹۴۳ / ۱ – الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلى ، عن

۱– ۱ . وفى هذا المجال راجع كتابنا (الاربعون حديثا فى من يملأ الارض قسطا وعدلا) / ۷۸ .

۲– ۲ . نهج البلاغه / ۲۵۱ خطبه ۱۷۶ .

۳– ۳ . أمالى الطوسى المجلس التاسع عشر ح ۱ / ۵۸۲ الرقم ۱۱۶۲ .

السكونی ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله الخلق عیال الله فأحب الخلق إلی الله من نفع عیال الله وأدخل علی أهل بیت سرورا (١) .

أقول : الروایه من حیث السند معتبره .

٩۴۴ / ٢ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن علی بن الحکم ، عن سیف بن عمیره قال حدثنی من سمع أبا عبد الله علیه السلام یقول : سئل رسول الله صلی الله علیه وآله من أحب الناس إلی الله ؟ قال أنفع الناس للناس (٢) .

٩۴۵ / ٣ - الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن سهل بن زیاد ، عن یحیی بن المبارک ، عن عبد الله بن جبله ، عن رجل ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : فی قول الله عز وجل : (وجعلنی مبارکا أینما کنت) (٣) قال : نفاعا (۴) .

٩۴۶ / ۴ - الصدوق ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن جعفر الأسدی ، عن موسی بن عمران ، عن النوفلی ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن یونس بن ظبیان ، عن الصادق علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : خیر الناس من انتفع به الناس (۵) .

٩۴٧ / ۵ - الشیخ بسنده المتصل عن أبی عبد الله علیه السلام قال : من کان وصل لأخیه بشفاعه فی دفع مغرم أو جر مغنم ثبت الله عز وجل قدمیه یوم تزل فیه الأقدام (۶) .

٩۴٨ / ۶ - الحمیری ، عن الحسن بن ظریف ، عن الحسین بن علوان ، عن

١- ١ . الکافی ٢ / ١۶۴ .

٢- ٢ . الکافی ٢ / ١۶۴ .

٣- ٣ . سوره مریم / ٣١ .

۴- ۴ . الکافی ٢ / ١۶۵ .

۵- ۵ . امالی الصدوق / ٢١ المجلس السادس ح ۴ .

۶- ۶ . أمالی الطوسی المجلی الرابع ح ۵ / ٩٩ الرقم ١۵١ ونقل عنه فی وسائل الشیعه ١١ / ۵۶۴ (١۶ / ٣۴٢ من طبع ال البیت).

جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى وآله : الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إلى الله عز وجل أنفعهم لعياله (۱) .

۹۴۹ / ۷ – الحسن بن على بن شعبه الحرانى رفعه إلى الأمام الحسن العسكرى عليه السلام أنه قال : خصلتان ليس فوقهما شئ : الايمان بالله ونفع الاخوان (۲) .

۹۵۰ / ۸ – جعفر بن أحمد القمى ، رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : خير الناس من نفع ووصل وأعان (۳) .

۹۵۱ / ۹ – أبو القاسم الكوفى رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : خصلتان وليس فوقهما خير منهما : الايمان بالله والنفع لعباد الله قال : وخصلتان ليس فوقهما شر الشرک بالله والاضرار لعباد الله (۴) .

۹۵۲ / ۱۰ – أبو على الاسكافى رفعه إلى صفوان أنه قال : ذكر عند أبى عبد الله عليه السلام ضعفاء أصحابنا ومحاويجهم فقال : إنى لاحب نفعهم واحب من نفعهم (۵) .

۲۱۴ – نصره المؤمن

۹۵۳ / ۱ – الصدوق قال : أبى قدس سره قال : حدثنى سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبى عبد الله ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليمانى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يعين مؤمنا مظلوما إلا كان أفضل من صيام شهر واعتكافه فى المسجد الحرام ، وما من مؤمن ينصره أخاه وهو يقدر على نصرته إلا ونصره الله فى الدنيا والاخره ، وما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلاخذله الله فى الدنيا والاخره (۶) .

ص: ۳۲۵

۱– ۱ . قرب الاسناد / ۵۷ .

۲– ۲ . تحف العقول / ۳۶۸ .

۳– ۳ . كتاب الغايات / ۸۹ ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ۱۲ / ۳۹۰ ح ۸ .

۴– ۴ . كتاب الاخلاق / ونقل عنه فى مستدرک الوسائل ۱۲ / ۳۹۰ ح ۱۰ .

۵– ۵ . التمحيص / ۴۷ ح ۷۱ .

۶– ۶ . ثواب الاعمال / ۱۷۷ .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۹۵۴ / ۲ - الصدوق قال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن أبى عمير ، عن أبى زياد النهدى ، عن عبد الله بن وهب ، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : حسب المؤمن من الله نصره أن يرى عدوه يعمل بمعاصى الله عز وجل (۱) .

أقول : ونقل هذه الروايه شيخنا الصدوق بسند صحيح فى الخصال ۱ / ۲۷ ح ۹۶ .

۹۵۵ / ۳ - الحميرى ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعده بن صدقه ، عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام قال : لا يحضرن أحدكم رجلا يضرب به سلطان جائر ظلما وعدوانا ولا مقتولا ولا مظلوما إذا لم ينصره ، لأن نصره المؤمن على المؤمن فريضه واجبه إذا هو حضره والعافيه أوسع ما لم يلزمك الحجه الظاهره (۲) .

۲۱۵ - نصيحه المؤمن

۹۵۶ / ۱ - الكلينى ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن على بن الحكم ، عن عمر بن ابان ، عن عيسى بن أبى منصور ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال :يجب للمؤمن على المؤمن أن يناصحه (۳) .

أقول : الروايه صحيحه من حيث السند .

۹۵۷ / ۲ - الكلينى ، عن العده ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن معاويه بن وهب ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : يجب للمؤمن على المؤمن النصيحه له فى المشهد والمغيب (۴) .

۱- ۱ . أمالى الصدوق / ۳۸ المجلس العاشر ح ۵ .

۲- ۲ . قرب الاسناد / ۲۶ .

۳- ۳ . الكافى ۲ / ۲۰۸ .

۴- ۴ . الكافى ۲ / ۲۰۸ .

أقول : الروايه صحيحه الاسناد . المشهد والمغيب : يعنى الحضور والغياب

۹۵۸ / ۳ - الكلينى ، عن العده ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن ابن رئاب ، عن أبى عبيده الحذاء ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : يجب للمؤمن على المؤمن النصيحه (۱) .

أقول : الروايه صحيحه من حيث السند .

۹۵۹ / ۴ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلى ، عن السكونى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أعظم الناس منزله عند الله يوم القيامه أمشاهم فى أرضه بالنصيحه لخلقه (۲) .

أقول : الروايه معتبره من حيث السند .

۹۶۰ / ۵ - الكلينى ، عن العده ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لينصح الرجل منكم أخاه كنصيحته لنفسه (۳) .

۹۶۱ / ۶ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عنالمنقرى ، عن سفيان بن عيينه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عليكم بالنصح فى خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه (۴) .

۹۶۲ / ۷ - الطوسى ، بسنده المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : الدين نصيحه قيل : لمن يارسول الله ؟ قال لله ولرسوله ولكتابه وللائمه فى الدين ولجماعه المسلمين (۵) .

۱- ۱ . الكافى ۲ / ۲۰۸ .

۲- ۲ . الكافى ۲ / ۲۰۸ .

۳- ۳ . الكافى ۲ / ۲۰۸ .

۴- ۴ . الكافى ۲ / ۲۰۸ .

۵- ۵ . أمالى الطوسى المجلس الثالث ح ۳۴ / ۸۴ الرقم ۱۲۵ ونقل عنه فى وسائل الشيعه ۱۱ / ۵۹۵ (۱۶ / ۳۸۲ طبع ال البيت)

۹۶۳ / ۸ – الحسين بن سعيد رفعه الى الصادق عليه السلام أنه قال : المؤمن أخو المؤمن يحق عليه نصيحته (۱) .

۹۶۴ / ۹ – الامدى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : النصح ثمره المحبه (۲) .

۹۶۵ / ۱۰ – الديلمى رفعه إلى ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثه رفع الله عنهم العذاب يوم القيامه : الراضى بقضاء الله والناصح للمسلمين والدال على الخير (۳) .

۲۱۶ – النظر إلى المؤمن

۹۶۶ / ۱ – الشيخ ، بسنده المتصل الى الصادق عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى العالم عباده ، والنظر إلى الامام المقسط عباده ، والنظر إلى الوالدين برأفه ورحمه عباده ، والنظر إلى أخ توده فى الله عز وجل عباده (۴) .

۹۶۷ / ۲ – محمد بن محمد الاشعث باسناده ، عن على بن أبى طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : نظر المؤمن فى وجه أخيه المؤمن حبا له عباده (۵) أقول : ونحوه فى نوادر الراوندى / ۸ ونقل عنه فى بحار الانوار ۷۱ / ۲۸۰ .

۹۶۸ / ۳ – ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين عليه السلام أنه قال : نظر المؤمن فى وجه أخيه المؤمن للموده والمحبه له عباده (۶) .

۲۱۷ – نظر المؤمن

۹۶۹ / ۱ – الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : يا أيها الناس متاع

۱– ۱ . المؤمن / ۴۲ ح ۹۶ .
۲– ۲ . غرر الحكم ۱ / ۲۳ ح ۶۶۵ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۱۲ / ۴۲۹ .
۳– ۳ . ارشاد القلوب / ۱۹۶ .
۴– ۴ . أمالى الطوسى المجلس السادس عشر ح ۲۱ / ۴۵۴ الرقم ۱۰۱۵ .
۵– ۵ . الجعفريات / ۱۹۴ .
۶– ۶ . تحف العقول / ۲۸۲ .

الـدنيا حطام موبئ فتجنبوا مرعاه – إلى أن قال – : وإنما ينظر المؤمن إلى بعين الاعتبار ويقتات منها ببطن الاضـطرار ويسـمع فيها باذن المقت والأبعاض ، إن قيل : أثرى ، قيل : أكدى ، وإن فرح له بالبقاء حزن له بالفناء ، هذا ولم يأتهم يوم فيه يبلسون (١) .

أقول : الحطام : ما تكسـر من يبس النبات . مؤبئ : ذو وباء مهلك . مرعاه : محل رعيه والتناول منه . الاعتبار : أخذ العبره والعظه . يقتات : يأخذ من القوت . بطن الاضـطرار : يعنى ما يزيل الضـروره . المقت : السـخط والكره . أثرى : استغنى . أكدى : إفتقر . أبلس : يئس وتحير أى يوم الحيره يوم القيامه .

٢١٨ – نور المؤمن

٩٧٠ / ١ – الحسـين بن سـعيد رفعه إلى أبى عبـد الله عليه السـلام أنه قـال : إن المؤمن ليزهر نوره لأهـل السـماء كما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض (٢) .

٩٧١ / ٢ الصدوق ، باسـناده ، عن عمار الساباطى ، عن أبى عبد الله عليه السلام أنه سئل عن أهل السماء هل يرون أهل الأرض ؟ قال : لا يرون إلا المؤمنين ، لأن المؤمن من نور كنوز الكواكب قيل : فهم يرون أهل الأرض ؟ قال : لا يرون نوره حيث ما توجه ثم قال : لكل مؤمن خمس ساعات يوم القيامه يشفع فيها (٣) .

٢١٩ – نوم المؤمن عباده

٩٧٢ / ١ – الصـدوق ، بإسـناده ، عن حمـاد بن عمرو وأنس بن محمـد ، عن أبيه جميعا ، عن جعفر بن محمـد ، عن آبائه عليهم السـلام فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام قال : يا على أنين المؤمن تسبيح وصياحه تهليل ، ونومه على الفراش عباده وتقلبه من جنب

١– ١ . نهج البلاغه / ٥٣٩ حكمه ٣٦٧ .

٢– ٢ . المؤمن / ٢٩ ح ٥٤ ، ونقل عنه فى بحار الانوار ٦٤ / ٦٤ ح ١١ .

٣– ٣ . صفات الشيعه / ١٨١ ، ونقل عنه فى بحار الانوار ٦٤ / ٦٣ ح ۶ .

إلى جنب جهاد فى سبيل الله ، فإن عوفى مشى فى الناس وما عليه من ذنب (۱) .

۹۷۳ / ۲ - الصدوق ، عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانه ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن المؤمن ليهول عليه فى منامه فتغفر له ذنوبه وإنه ليمتهن فى بدنه فتغفر له ذنوبه (۲) .

أقول : قد ورد توثيق رجال السند إلا :

۱ - إبراهيم بن هاشم ، ولكنه من المشايخ العظام وأول من نشر حديث الكوفيين بقم وهو فوق حد الوثاقه .

۲ - الحسين بن إبراهيم بن ناتانه (تاتانه) من مشايخ الصدوق وقد ترضى عليه ، ولكن لم يرد توثيقه .

۲۲۰ – نيه الذنب يحرم الرزق

۹۷۴ / ۱ - الصدوق قال : حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال : حدثنى محمد بن الحسن الصفار ، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله ، عن بكر بن محمد الازرى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمن لينوى الذنب فيحرم رزقه (۳) .

۲۲۱ – نيه المؤمن

۹۷۵ / ۱ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطيه ، عن أبى حمزه ، عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال : لا عمل إلا بنيه (۴) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه

ص: ۳۳۰

۱- ۱ . الفقيه ۴ / ۲۳۶ الرقم ۸۲۴ ونقل عنه فى وسائل الشيعه ۲ / ۴۰۰ ح ۱۱ (طبع آل البيت) .

۲- ۲ . آمالى الصدوق / ۴۰۴ ح ۱۲ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ۲ / ۵۳ (طبع آل البيت) .

۳- ۳ . عقاب الاعمال / ۲۲۸ .

۴- ۴ . الكافى ۲ / ۸۴ .

۹۷۶ / ۲ – الکلینی ، عن علی ، عن أبیه ، عن النوفلی ، عن السکونی ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : نیه المؤمن خیر من عمله ونیه الکافر شر من عمله ، وکل عامل یعمل علی نیته (۱) .

أقول : الروایه معتبره الاسناد ، وذکرها محمد بن محمد الاشعث فی الجعفریات / ۱۶۹ .

۹۷۷ / ۳ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبی بصیر ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : إن العبدالمؤمن الفقیر لیقول : یا رب ارزقنی حتی أفعل کذا وکذا من البر ووجوه الخیر ، فإذا علم الله عز وجل ذلک منه بصدق نیه کتب الله له من الأجر مثل ما یکتب له لو عمله إن الله واسع کریم (۲) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد .

۹۷۸ / ۴ – الصدوق قال : أبی قدس سره قال حدثنا حبیب بن الحسین الکوفی قال : حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب قال : حدثنا أحمد بن صبیح الأسدی ، عن زید الشحام قال : قلت لأبی عبد الله علیه السلام إنی سمعتک تقول : نیه المؤمن خیر من عمله ، فکیف تکون النیه خیرا من العمل ؟ قال : لأن العمل ربما کان ریاء للمخلوقین والنیه خالصه لرب العالمین ، فیعطی تعالی علی النیه مالا یعطی علی العمل .

قال أبو عبد الله علیه السلام : إن العبد لینوی من نهاره أن یصلی باللیل فتغلبه عینه فینام فیثبت الله له صلاته ویکتب نفسه تسبیحا ویجعل نومه علیه صدقه (۳) .

۹۷۹ / ۵ – الصدوق قال : أبی قدس سره قال : حدثنا محمد بن یحیی العطار ، عن محمد بن أحمد قال : حدثنا عمران بن موسی ، عن الحسن بن علی بن النعمان ،

۱– ۱ . الکافی ۲ / ۸۴ .

۲– ۲ . الکافی ۲ / ۸۵ .

۳– ۳ . علل الشرایع / ۵۲۴ .

عن الحسن بن الحسين الأنصاری ، عن بعض رجاله ، عن أبی جعفر علیه السلام أنه کان یقول : نیه المؤمن أفضل من عمله وذلک لأنه ینوی من الخیر ما لا یدرکه ونیه الکافر شر من عمله وذلک لأن الکافر ینوی الشر ویأمل من الشر ما لا یدرکه (١) .

٩٨٠ / ٦ – الطوسی ، بسنده المتصل ، عن أبی جعفر ، عن آبائه علیهم السلام أنرسول الله صلی الله علیه وآله قال : نیه المؤمن أبلغ من عمله وکذلک الفاجر (٢) .

٩٨٠ / ٧ – علی بن إبراهیم فی تفسیر قوله تعالی : (قل کل یعمل علی شاکلته) (٣) أی علی نیته فربکم أعلم بمن هو أهدی سبیلاـ ، فإنه حدثنی أبی عن جعفر بن إبراهیم ، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام قال : إذا کان یوم القیامه أوقف المؤمن بین یدیه فیکون هو الذی یلی حسابه فیعرض علیه عمله – الی أن قال : ثم یقول الله للملائکه : هلموا الصحف التی فیها الأعمال التی لم یعملوها قال : فیقرؤونها فیقولون : وعزتک إنک لتعلم أنا لم نعمل منها شیئا فیقول : صدقتم ، نویتموها فکتبناها لکم ثم یثابون علیها (۴) .

٩٨٢ / ٨ – وفی الفقه المنسوب إلی الامام الرضا علیه السلام : وأروی عنه : نیه المؤمن خیر من عمله فسألته عن معنی ذلک فقال : العمل یدخله الریاء والنیه لا یدخلها الریاء وسألت العالم عن تفسیر : نیه المؤمن خیر من عمله ؟ قال : إنه ربما انتهت بالانسان حاله من مرض أو خوف فتفارقه الأعمال ومعه نیته ، فلذلک الوقت نیه المؤمن خیر من عمله . وفی وجه آخر أنه لا یفارقه عقله أو نفسه والأعمال قد تفارقه قبل مفارقه العقل والنفس (۵) .

٩٨٣ / ٩ – القاضی القضاعی رفعه إلی رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال : نیه المؤمن

١- ١ . علل الشرایع / ۵٢۴ .

٢- ٢ . أمالی الطوسی المجلس السادس عشر ١٩ / ۴۵۴ الرقم ١٠١٣ .

٣- ٣ . سوره الاسراء / ٨۴ .

۴- ۴ . تفسیر القمی ٢ / ٢۶ .

۵- ۵ . فقه الرضا علیه السلام / ۵١ باب النیات .

أبلغ من عمله (١) .

٩٨٤ / ١٠ - جعفر بن محمد بن شريح قال : حدثنى حميد بن شعيب ، عن جابر قال : سمعته يقول : إن المؤمن يتمنى الحسنه أن يعملها فإن لم يعمل كتبت له حسنه وإن عملها كتبت له عشره ، ويهم بالسيئه فلا يكتب عليه شئ وإن عملها كتبت له سيئه (٢) .

٢٢٢ - وعد المؤمن

٩٨٥ / ١ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن شعيب العقرقوفى ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليف إذا وعد (٣) .

أقول : الروايه صحيحه الاسناد .

٩٨٦ / ٢ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عده المؤمن أخاه نذر لا كفاره له فمن أخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) (٤) (٥) .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

٩٨٧ / ٣ - الكلينى ، عن على ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن منصور بن حازم ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : انما سمى إسماعيل صادق الوعد لأنه وعد رجلا فى مكان فانتظره فى ذلك المكان سنه فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم قال : إن الرجل أتاه بعد ذلك فقال له إسماعيل : ما زلت منتظرا لك (٦) .

١- ١ . شرح شهاب الاخبار / ٥٢ ح ١٢٤ .

٢- ٢ . كتاب جعفر بن محمد / ٦٨ ونقل عنه فى مستدرك الوسائل ١ / ٩٤ ح ١٢ طبع ال البيت .

٣- ٣ . الكافى ٢ / ٣٦٤ .

٤- ٤ . سوره الصنف / ٢ و ٣ .

٥- ٥ . الكافى ٢ / ٣٦٣ .

٦- ٦ . الكافى ٢ / ١٠٥ .

أقول : الروايه من حيث السند صحيحه .

۹۸۸ / ۴ – الصدوق قال : حدثنا أبی رضی الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن یعقوب بن یزید ، عن علی بن احمد بن أشیم ، عن سلیمان الجعفری ، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام قال : أتدری لم سمی إسماعیل صادق الوعد ؟ قال : قلت : لا أدری فقال : وعد رجلا فجلس له حولا ینتظره (۱) .

۹۸۹ / ۵ – الصدوق قال : حدثنا أبی رضی الله عنه قال : حدثنا محمد بن یحیی العطار ، عن محمد بن أحمد بن عمران الاشعری ، عن محمد بن الحسین ، عن موسی بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول أن رسول الله صلی الله علیه وآله وعد رجلا الی صخره فقال : إنی لک هاهنا حتی تأتی قال : فاشتدت الشمس علیه فقال أصحابه : یارسول الله لو أنک تحولت إلی الظل قال : قد وعدته إلی هاهنا وإن لم یجئ کان منه المحشر (۲) .

۲۲۳ – هجر المؤمن

۹۹۰ / ۱ – الکلینی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن ابن أبی عمیر ، عن ابن أذینه ، عن زراره ، عن أبی جعفر علیه السلام قال : إن الشیطان یغری بین المؤمنین ما لم یرجع أحدهم عن دینه فإذا فعلوا ذلک استلقی علی قفاه وتمدد ثم قال : فزت فرحم الله امرء ألف بین ولیین لنا یا معشر المؤمنین تالفوا وتعاطفوا (۳) .

أقول : الروایه صحیحه الاسناد .

أغری بینهم العداوه : ألقاها .

التمدد : الاستراحه واظهار الفراغ من العمل .

۹۹۱ / ۲ – الکلینی ، عن عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علی بن حدید ، عن عمه مرازم بن حکیم قال : کان عند أبی عبد الله رجل من أصحابنا

۱– ۱ . عیون اخبار الرضا علیه السلام ۲ / ۷۹ ح ۹ .
۲– ۲ . علل الشرائع / ۷۸ ح ۴ .
۳– ۳ . الکافی ۲ / ۳۴۵ .

يلقب شلقان وكان قد صيره فى نفقته وكان سئ الخلق فهجره فقال لى يوما : يا مرازم (و) تكلم عيسى ، فقلت : نعم ، فقال : أصبت ، لا خير فى المهاجره (١) .

أقول : رجال السند كلهم ثقات إلا على بن حديد لم يرد توثيقه ، بل ضعفه الشيخ فى التهذيب والاستبصار (٢) شلقان : بفتح الشين وسكون اللام لقب لعيسى بن أبى منصور قيل : لقب بذلك لسوء خلقه من الشلق وهو الضرب بالسوط وغيره . وقد وردت أخبار كثيره فى مدحه وإنه ثقه من أصحابنا روى عن أبى عبد الله عليه السلام .

كان قد صيره فى نفقته : أى تحمل نفقته وجعله فى عياله ، وقيل : وكل إليه نفقه العيال وجعله قيما عليها . فهجره : أى بسبب سوء خلقه مع أصحاب أبى عبد الله الذين كان مرازم منهم هجر مرازم عيسى فعبر عنه ابن حديد هكذا .

تكلم : عطف على مقدر أى أتواصل وتكلم وصفحه بعض وجعله نكلم بصيغه المتكلم مع الضمير . ويمكن جعله بصيغه الأمر وهو الأظهر .

والله سبحانه هو العالم .

٩٩٢ / ٣ - الكلينى ، عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبى عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله :لا هجره فوق ثلاث (٣) .

أقول : الروايه صحيحه الاسناد . وتدل على حرمه الهجره أكثر من ثلاثه أيام بن المؤمنين .

٩٩٣ / ٤ - الكلينى ، عن الحسين بن محمد ، عن على بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن مسلم ، عن محمد بن محفوظ ، عن على بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عنأبى بصير ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان ، فإذا

١- ١ . الكافى ٢ / ٣٤٤ .

٢- ٢ . راجع فى هذا المجال معجم رجال الحديث ١١ / ٣٠٤ .

٣- ٣ . الكافى ٢ / ٣٤٤ .

التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت أوصاله ونادى يا ويله ما لقى من الثبور (١) .

أقول : اصطكاك الركبتين : اضطرا بهما وتأثير أحدهما على الاخر . التخلع : التفكك . الأوصال : المفاصل . الثبور : بالضم الهلاك .

٩٩۴ / ۵ – الصدوق قال : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانی رضی الله عنه قال : حدثنا علی بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبی عمير ، عن محمد بن حمران ، عن أبيه ، عن أبی جعفر الباقر عليهما السلام أنه قال : ما من مؤمنين اهتجرا فوق ثلاث إلا وبرئت منهما فی الثالثه ، فقيل له : يا ابن رسول الله هذا حال الظالم فما بال المظلوم ؟ فقال عليه السلام ما بال المظلوم لا يصير إلى الظالم فيقول : أنا الظالم حتى يصطلحا (٢) .

٩٩۵ / ۶ – الصدوق رفعه إلى داود بن كثير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال أبی قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان إلا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولايه فايهما سبق إلى كلام أخيه كان السابق إلى الجنه يوم الحساب (٣) .

٩٩۶ / ٧ – المفيد رفعه إلى أبی عبد الله عليه السلام أنه قال : المؤمن هديه الله عز وجل إلى أخيه المؤمن فإن سره ووصله فقد قبل من الله عز وجل هديته وإن قطعه وهجره فقد رد على الله عز وجل هديته (۴) .

٩٩٧ / ٨ – الشيخ ، بسنده المتصل إلى وصيه النبی صلى الله عليه وآله لأبی ذر : يا أبا ذر اياك والهجران لأخيك المؤمن فإن العمل لا يتقبل مع الهجران (۵) .

٩٩٨ / ٩ – ابن شعبه الحرانی رفعه إلى المفضل بن عمر أنه قال فی وصيته لجماعه من الشيعه ... وإياكم والتصارم وإياكم والهجران فإنی سمعت ابا

١– ١ . الكافی ٢ / ٣۴۶ .

٢– ٢ . الخصال ١ / ١٨٣ الرقم ٢۵١ .

٣– ٣ . مصادقه الاخوان / ۴٨ .

۴– ۴ . الروضه / ونقل عنه فی مستدرك الوسائل ٢ / ١٠٢ (٩ / ٩٧) .

۵– ۵ . أمالی الطوسی المجلس التاسع عشر ح ١ / ۵٣٨ الرقم ١١۶٢ .

عبـد الله عليه السـلام يقول : والله لاـ يفترق رجلاـن من شـيعتنا على الهجران إلاـ برئت من أحـدهما ولعنته وأكثر مـا أفعـل ذلك بكليهما ، فقال له معتب : جعلت فداك هذا الظالم فما بال المظلوم ؟ قال : لأنه لا يدعو أخاه إلى صـلته سـمعت أبى وهو يقول : إذا تنازع اثنان من شيعتنا ففارق أحدهما الاخر فليرجع المظلوم إلى صاحبه حتى يقول يا أخى أنا الظالم حتى ينقطع الهجران فيما بينهما إن الله تعالى حكم وعدل يأخذ للمظلوم من الظالم (۱) .

۹۹۹ / ۱۰ – ابن أبى جمهور الأحسـائى رفعه إلى النبى صـلى الله عليه وآله أنه قال : لا يحل لأحـد يؤمن بالله أن يهجر أخاه فوق ثلاثه أيام يلتقيان فيعرض هذا عن وجه هذا ، وهذا عن وجه هذا فخيرهما الذى يبدأ بالسلام (۲) .

أقول : الروايات الوارده فى هذا المقام كثيره فراجع إن شـئت الكافى ۲ / ۳۴۴ وبحار الانوار ۷۲ / ۱۸۴ ووسائل الشيعه ۱۲ / ۲۶۰ طبع آل البيت ومستدرك الوسائل ۲ / ۱۰۲ (۹ / ۹۷) وجامع أحاديث الشيعه ۱۶ / ۳۰۰ .

۲۲۴ – يا على ، لا يبغضک مؤمن ولا يحبک منافق

۱۰۰۰ / ۱ – الرضـى رفعه إلى أمير المـؤمنين عليه السـلام أنه قـال : لـو ضـربت خيشوم المؤمن بسـيفى هـذا على أن يبغضـنى ما أبغضـنى ولو صببت الدنيا بجماتها على لسان النبى الامى صلى الله عليه و آله أنه قال: يا على لا يبغضك مؤمن و لا يحبك منافع (۳) .

أقول: الخيشوم: اصـل الأنف. الجمـات: جمع جمه و هو من السـفينه تجتمع المـاء المترشـح من ألواحها والمراد لو كفأت عليهم الدنيا. بجليلها و حقيرها.

۱– ۱ . تحت العقول / ۳۹۰ و نقل عنه فى مستدرك الوسائل ۲۲ / ۱۰۲ (۹ / ۹۸).

۲– ۲ . عوالى اللئالى ۱ / ۲۶۶ ح۶۴ و نقل عنه فى مستدرك الوسائل ۲/ ۱۰۲ (۹ / ۹۸) .

۳– ۳ . نهج البلاغه / ۴۷۷ حكمه ۴۵ .

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فی الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فی العلوم الإسلامية وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان إلی التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثين فی العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهی منظمة فی برامج إلكترونية وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلی أساس خطة تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فی الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب علی تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣۴۴٩٠١٢۵

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.